

نمبر ۱۰۴۷۸

نمبر ۱۸۷۹۵

کتابخانه مجلس شورای اسبا

کتاب شرح قانون

مؤلف محسن رازی

مترجم

۲۷۳۹

شماره قفسه

۲



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۶۸۷۷

نمبر کتاب

۵۶۸۷۱

۷۴۸-۱۰-۱۰۴



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۶۸۷۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب شرح قانون

مؤلف غنچه رازی

مترجم

شماره قفسه ۲۷۴۹

۲

در مورد این

لکانی در این
بهره هر چه از این رسد
از دولت من رسد من
رسد است از ایلم من سخن بگام

عنائهم

عنائهم

المجد عوفی از دعوتش و لکنم
وزال عنک الاعداء کلام

شهر امیر
بر کاویک
کلیه
سال تصدیق
تاریخ

ای در محیط عشقت سرگشته نقطه دل
ولی به حال روست خود گشت سوگند

ایلف تو بر غنا کوثر نهار و دست موسی

حال تو بر بخندن بهار و دست

کلامی از سیرت البرار از روی بالغان

بزرگم انور به صفت کوف آمد لکن رسوخ و جز به سیر کسی ندید
از صفت حاجت شیب که معصوم و ز غله رکات نیکه از بعد
صفت کوز نسر نالیده محبتی از کس نکات قائل زمانه از هم انصاف
وله کلام از بخار



کتاب در معانی لکن من این السبعین

مصباح الابرار من اسرار القالب علی من الی طالع
وصیه الامام حرالدین الدرازی عند وفاته رحمه الله

۶۷۳۹

۸۶۸۷۷

بسم الله الرحمن الرحيم
 والشيخ الامام العالم الاخير فخر الدين ابو عبد الله محمد بن
 محمد الرازي رحمه الله عليه اما بعد حمد الله بتقدرا للفرح والفرح
 وشكر القوي والاعضاء وسعد اوقات الدلاء وبدع انواع العار
 فان الله تعالى لما رغب في الوصول الى مدارج النجاة والحكمة والترقي
 على معارج المناجاة والحكمة والاطلاع على نهايات اقدام العقلاء
 من اصطلاح وتخصيص ما في الفضل وكان من جملة العلوم
 الشريف علم الابدان الذي جعله الصادق (ع) الصدوق قريبا لعلم
 الاديان واخص من الفقه اما اوله فمعلوم الحاجب اليه في
 كل صفة وادان ووقت وزمان واما ثانيا فلان موضوع نظره
 يدرك الانسان الذي هو اشرف الاجسام في هذا المكان واما
 الثالث فله اعتقاد معاقد قواعد بواضع الحجب والابواب البرهان ولما
 حققت على كمال هذا العلم ومقتبته وعلمه ودرجته ومزجته ارتدت
 لغرض كجبابه والوصول الى الباب والتعمق في اغواره والترقي
 في انواره وما كان كتاب العائفة للشيخ الرئيس اجن كتاب حشفت
 هذا الباب باقتناء اول الابواب ثم ان الكتاب الاول يكثر
 في تميزه عن سائر كتبه بالطايف والحكيم والذواق العلية والكث
 القريب والاسرار العجيب التي جارت اذهان ابناء الزمان عن
 ادراكها وخارت قواهم على الوصول الى ذرى افلاكها صيرت
 كتابا فكريا وكثريا وثبتت غايه وهي رهنق في تفسير عيون
 فنون واستيضاح مشكلاته واستخراج معضلاته ولا اعتبار من
 باهلات وقعت في اثناء كتابته وانجانات العقول المتعاليين
 صحتها في سياقات كلامه عباراته ولما ساعدني التوفيق على هذا



في

كلمات



المطلب العظم والمقصد الكبر وطهرت فيه بالمقصد الرافعي وفزت
 بالفتح المعلى ثم اجرت في زمان اجد ينشط لظهور هذا العلم ويقتر
 لسراع هذا الكلام وكنت واعلم قد صارت معا لمة مدروسه وكلامه
 متكرسه وانثاره مطروس وطواله محروسه واصبح الجمل ياهر الزمان
 ظاهر الايات وصار اهله فابزينت بهايات المقاصد واليات
 واصلي الى نهايات الامان والمطالب واصدق المناصب
 الشريف تايلين خرائق العلية المنيرة من ان لم يمت في ذكره غيات
 سفاوته ومقامات متباينة مكل من كان في عين من الجاهل
 وعنت ضياد العقول والمعتق اخبرم كان في اول الاقبال
 والبول اوصل وعندا بناء الزمان اعلم وافضل والله در القابل
 ان الزمان لتابع للاندك تبع النبي الموضع الاول واليس
 في قوله اذم الى هذا الزمان اصبحت فاعلم فمهم واحدم وشهد
 وكرههم كلب وانصرف في راسهم فمهم فجمع قد
 بل العلم صار كذا في هذا الزمان على كل حال وبالاعلى
 وترى الرجل بعد ان ينجح في حصيلته زمانه وفاته في الزمان
 تعين على الغوامض في العلوم والظواهر من المستر
 ممن عاين سبب ذلك عن جميع الملهات من فرغ من كرامات
 والطلبات وهذا وكنت الله تعالى بفضل العجم وطول الحجب
 العام وكرهه التام يحرض اهل العلم من السعارة الحسنة
 بالسعارة الكريمة العقليم ومن اللغو الذي لا يرتفع الى الله
 معصيات ان تناس الملائكة بالحدود والى مناسيب لظلمة
 الى اخطار الدنيا والى مناسيب النار فيقبحه وزندته بلذته
 وايته اجهم بدولم فترى من سبب العالمين والاشياء من

يدرك الحركات في الفصل الثاني من كتاب الريحان من الشفا اذا
 ثبت ذلك فيقول المذكور في الكتب الطبية ان يكون امورا كثيرة
 تعلم اصناف الحيات مثلا ومما يابا واسبابها وعلاماتها وعلاجها
 عليا تذكره الكتب الطبية يكون كلمة في احوال الاشخاص يكون
 حليها فان لكل من علاج علاجا خاصا لا يلبس الا به والمقصود من
 علم الطب انما هو التمكن من العلاجات الجريئة للاشياء في
 الاثار العلم القرائن الكلية المذكورة في الكتب يكون مسائل
 يحصل الطبيب معرفة خاصة باحوال بدن شخص خاص بالطب
 هو العلم الكلي الامور الكلية المشتركة فيما بين الاشخاص الانسانية
 والغرض من ذلك العلم الكلي حصول المعرفة باحوال شخص محدد
 ومعرفة مرضه بعينه فاذا كان لا يزال الجريئة غير واصل في علم
 الطب ولكنها في العصوره منه فلهذا قال الطب علم يتعرف
 منه احوال بدن الانسان الى الطب هو العلم الكلي الذي يكتب
 منه ادراك الاحوال الجريئة للابدان الجريئة التي الثاني
 قال من جهة ما فهم وزول عن العلم فلهذا قال يقول لماذا
 جعل الانسان رايا عن العلم ولم يجعل العلم رايا عن الانسان
 وان ذلك قريب الى الفهم الجواب من وجهين الاول
 ان المعنى يكون الشيء رايا عن شيء هو ان ذلك الشيء قد تغير
 واستحال وتغير في امر من الامور فاذا راينا ان البدن كان
 صعبا صار مريضا فاننا نرايا حقيقة ليس هو العلم بل البدن
 زال عن الشيء وذلك لان التباين والتغير هو الذي يتغير وتغير
 من امره وذلك المجرى لا بد وان يكون محظوظ الذات
 عند وجه الصفت المتحرك عنها والتحرك اليها فان ما شغل

وهو

الوجه الاول

الصفت

من شرا

من شيء الى شيء لا بدوان يكون موصفا عند الحائض مما هو
 اذا صار مريضا فالصحة لا تبقى بل تقدم واذ لم يتغير الصبح امتح الحكم عليها
 بانها هي المتغيره والتبدل والزايده فلما التبت فانه لما كان باقيا
 في الحالتين جميعا صحت وصفه بانها قد تحركت من الصبح الى المرض لوقوع
 من المرض الى الصبح فلهذا السبب صحت قولنا المرضية في المرض
 الصبح ولا يصح قولنا رات الصبح عن المرض فان قولنا لا يتحرك
 لوجدها الزوال على الحركة والتغير فانه سجل وصف الصبح بالزوال
 ولكن لو قلنا الزوال على الاستفاد دفعه واصله وهو العلم وصف
 الصبح بالزوال فنقول لو اريدنا الزوال الاستفاد والاستفاد
 صحت وصف الصبح بالزوال ولكن الصبح لا يمكن ان يزول بغير
 واصله فان الصبح تابع لا عندك التراب والمالم يحدثت سرور
 فانه لا يرتفع الصبح وسوء المزاج الا يحدثت حركه للزوايا اما بالكم
 او بالكتيب وما حدثت بالحركة فانه لا يكون وقع ثبت علم الصبح
 لا تقدم دفعه واصله بل ان تقدم سيرا سيرا يكون انما
 بالحركة وقد يتبين ان الحركة غير موصولة في الصبح بل في الموضوع
 بالنسبة الى الصبح الا ان هذا سكرنا ذكره في اخر الحديث وهو قوله
 وسرد زايده فانه وصف الصبح بالزوال فان لا يمكن وصف
 الصبح بالزوال بطلان القيد الاجير وان لم يصح بطلان ما قلناه في
 هو الوجه الثاني وهو ان كل شيء يحدث في شيء في الحال الى الحاله
 سبب والحال الى الحاله نسبه لغيره والنسب ان لا يتحرك
 تغايرتان فسمي الحاله الى الحاله هي تصادفهم ويسمى ذلك كونهما
 ان كانت تلك الموضوعية دفعه واصله وحركه ان كانت تلك
 الموضوعية لا دفعه مثاله اذا حدثت الثابت في الحاله في الحاله

الوجه الثاني

من شرا

هو النار البارحة واذا اجرت الصفة في البرق فالصمغ هو البدن
 لا الصمغ ثم كان ان سبب الجلال الى الجلال عند حصوله فمغايرته
 لشيء الجلال الى الجلال فكذلك جانب القدم سبب الجلال الى الجلال عند
 انعدامه عن مغايرته لشيء الجلال الى الجلال فان الصمغ اذا اجرت
 فالفساد والتغير هو ذلك الجلال لانك الصمغ واذا ثبت ذلك فقوله
 ان لما كان موضوع الطب هو بدن الانسان عند اعتبار مخصوص
 وجه ان يكون ذلك الاعتبار عابدا اليها الى غيره وكما ان حال
 جود الصمغ يعتبر بسبب الموضوع اليها لانها الى الموضوع حتى
 قال من جهة ما يصح ولم يقل من جهة ما حدث الصمغ فكذلك الجلال
 بطلان الصمغ يعتبر بسبب الموضوع اليه ولم يعتبر بسبب الصمغ الى الموضوع
 وما الجلال في جود الصمغ وعنده اعتبار احكام عابده الى الصمغ الى ال
 بدن الانسان ولما كان الموضوع هو البدن باعتبار مخصوص
 ان يكون ذلك الاعتبار عابدا اليه ولا اعتبار لعابده اليه هو
 بالصمغ وصيرورته غير موضوع بالصمغ ثم انه لما كان صيرورته غير
 موضوع بالصمغ انما كان سيرا سيرا لا جرم جعل من باب الحركة
 والذوال فظهر من هذا انه لا يصح ايراد هذا الكلام الا بهذه العبارة
 الناس من طي ان السبب في اختيار هذه العبارة ان الذوال
 حركه والذوال لا يتحرك والتحرك هو اشتغال من شيء الى شيء وذلك
 لتقلد لا بد ان يكون باقيا في الحالتين والبدن اذا صار موضعا
 فالصمغ لا يبقى فاذا لم يتبق اشتغل الحكم عليها بانها متغيرة ورايها
 بل المتحرك من الصمغ والذوال غيرهما هو البدن وهذا صعب
 في وجهه من الاول انه قال في اول الجرد ويستورد ان الصمغ
 الصمغ بالذوال وذلك سطر ما قالوه فان قيل فهذا ايضا واراد على ما

باعتبار
 الموضوع
 في
 الصمغ

من الناس

لا تصيبه فنقول ليس الامر كذلك لانه لما اراد اعتبار تشريح
 اعتبار بسبب الموضوع الى الصمغ جالتي الشوق والانشاء ولم يعتبر
 بسبب الصمغ الى الموضوع لا جرم قال من جهة ما يصح ونزل عن
 فقوله من جهة ما يصح اعتبار بسبب الموضوع اليها في جانب الصمغ
 وقوله ونزل عن الصمغ اعتبار بسبب الموضوع اليها في جانب
 الاسفار لما اعتبر حال الصمغ بعضها في شوقها واسياها للاجرم
 اعتبار انسابها الى الموضوع للاشتباك الموضوع اليها فقال
 لفظ الصمغ حاصل وهذا اعتبار انسابها الى الموضوع حالها
 وقوله ونزل عن الصمغ اعتبار انسابها حالها عندها الكون
 في ابطال العذر المذكور ان ذلك انما يصح اذا عينا بالذوال الحركة
 فاما اذا عينا بالعدم لم يصح ما قالوه فان الدم والباطل المحتجب
 هو الصمغ ولكن ان جاز عن الاسكالين في الذوال يصح جملتها
 الحركة تارة وعلى الانعدام اخرى فقوله نزل عن الصمغ ان
 الحركة فلا جرم جعل وصف البدن لا الصمغ وقوله ويستورد ان
 به الانشاء فلا جرم جعل وصف الصمغ اليه الثالث
 لو كان الطب هو العلم بالباطل عن اجزاء بدن الانسان
 من جهة ما يصح ونزل عن الصمغ فكل ما يصح له الان
 انما يصح ونزل عن الصمغ فكل ما يصح له الان جهة الصمغ
 ونزل عن الصمغ وجب ان لا يكون من الطب كقولهم
 والذوال عنها لا يعرضان لبدن الانسان من حيث الموضوع
 ونزل عن الصمغ لان ما بين سطر الموضوع اعراضه لا بد
 وان يكون ساقيا على ذلك الاعراض والشيء لا يقع على
 نفسه جزاء هذا انما لم يذكر ان الصمغ والذوال عنهما على وجههما

بالفعل لما فهمنا منه هكذا وهو من الطب علم يتعرف منه اجزال
 بدن الانسان من جهة ما انه يمكن ان يضره وينزل عن الصميم
 اندفع الاشكال التي الطلع ان الميم ذكره تعريف
 الطب ما يترب ما تارة اليه فانه قال الطب صناعم موضوعها
 انداء الناس لاعلى الاطلاق ولكن من حيث فهمه وسبق
 وكما حفظ الصميم فبما اذا كانت موجهة ردها اليها اذا ذلك
 ثم قال انه ليس المقصود من حفظ الصميم ان لا ينزل بل ان يمان
 غير ممكن ولكن المقصود حفظه بما يمكن عن الاختلال او
 ان اختلت عن ان ينزل بالكلية وهذا ايضا لا يمكن ايضا ولكن
 كثيرا تحتم طبيع الانسان فان فساد البدن ليس امر غريبا
 بل ذكر امر او ايضا صناعم الطب حفظ الصميم عند وجوبها وتربوها
 عند رده الهامتي كان ذكره مكانا فهذا القيد ما وجد اعتباره
 في الجرح حيث ذكر في النسخ الاولى في كيفية تركيب هذا الجرح
 فترى الطب علم انا اقدم لفظ العلم انه صحت وقوله يتعرف فصل
 صوري وقوله اجزال بدن الانسان من جهة ما يضره وينزل عن
 الصميم ان رده الى العلم المادى وقوله لحفظ الصميم صانعه وسنور
 رايه اشارة الى العلم الهامتي ثم ان الميم القيد صدر الطب
 قيدا له وهو قوله ما يمكن والاول ان ينزل هذا القيد وذلك لان
 التمييز ما حاول تحديد الخطا في منطق الشفا ذكر انما يمكن
 تفاسير تتلذذ بها على الافعال في باب الخبرات متى كان مكانا
 وذكر ما يات ذلك من الخطيب ليس غرضه الاقناع مطلقا
 والاخرى عن كونه طبيبا اذا لم يقنع فما لا يقبل الاقناع بل انما
 كان طبيبا بقيد القيد وشا ذلك الطبيب فان من شرط كونه

طبيا ان يكون له قدره على حفظ الصميم وازالة المرض متى كان
 مهتبا للعلم الذي يتقدم على ذلك مطلقا وهذا يدل على ان القيد الذي
 ذكره الميم يعتبر الحامس انه لما وجد الطب بالعلم
 الناظر بدن الانسان من جهة مخصوصه لزم ان كل ما يكون
 ناظرا في بدن الانسان من تلك الجهة ان لا يكون من الطب لكن
 النظرية الادوية والاعديمية مكرمة كانت او مفرقة نظرية غير بدن
 فوجب ان لا يكون النظر فيها من الطب وبالاتفاق كما ذكره
 الطب فان اليه قد جعل النظرية الادوية المفرقة والاعديمية كما بين
 من كتب القاصد ولا شك ان النظرية الاسباب التي هي الطب
 فان قيل لما قال لحفظ الصميم جاصد ويسترد زائده وخرجه كما ذكر
 لان حفظ الصميم وازالة المرض لا يتم الا بعرفه الاعمى والادوية
 فرق بين نفس الشيء وبين ما يكون خاضعا له وبين ما يكون
 خارجا عنه فالنظرية الادوية والاعديمية وكيفية العلاج بالمدى
 النظرية بدن الانسان ولا جزع منه فلا يكون خارجا عنه فيكون
 دلالة علمه بالانتماء وهي متجوزة في صانعة الجدة
الحصن السادس مما صدره من السوسن الطب وال
 الطب معرفة الاسباب المتسوية الى الصميم والمرضى والى حاله التي
 يصح ولا مرض ولا شك ان معرفة الاعمى والادوية والاسباب
 والعلاجات متدرجة في ذلك وله دلالة علمية بالعلمين في بدنه
 فيه ايضا طب سائر الحيوانات فان قيل هذا الجرح باطرافها
 وعكسها باطرافها فلان كل ما ينسب الى الامور العلمية كما كان
 طبيا كان العلم الطبي طبيا لاننا نرى الجسم والحركة والزمان
 منقسمين بوجه الى هذه الامور بل العلم الالهي ايضا فان العلم بجمام

بدون مع

وتعالى لم نسبة الى هذه الامور بالغا عليه بوسط او غير وسط وانما
 العكس فلان هذه الاجوال البلية غير منتسبة الى انفسها بالاستعمال
 انتساب الشيء الى نفسه فوجب ان لا يكون العلم بالشيء والاشياء
 والجمال المتوسط من الطب وجواب الاول ان تلك
 الامور منتسبة الى الشيء والمراد من حيث انها صميم او
 مرض لكن من حيث انها جاذبة او مكنة وهي انما يقتربنا
 للامور المنتسبة اليها من حيث هي وجواب الثاني ان
 المطلوب من الصميم والمراد تصور حدودها وانما هو وكل
 ذكرها بغيرها لما هيها لها هيها ووجه محذور كونها الدار في
 شكوكه بان علم الاسباب التي يحتاج اليها في حفظ الصميم والزمه في
 الامراض فمقدار ما في رسم البشر وعيس ما هي من ذلك
 ولكن ان تعال في حد الطب انه حمل العلوم على الامور التي هوها
 حفظ الصميم ان كانت جاملة واستردادها لكانت زايلا بقدر
 الامكان وعلى هذه العبارة لا يتوجه شيء من الاشكوك المذكورة
 قاله الم وقابل ان يقول ان الطب سلم الى النظر وعلى
 قوله وليس له ان يقول التفسير اعلم ان العلم ان يكون
 متعلقا بالاشياء ووجهه نفعنا وانما ان يكون متعلقا بالاشياء
 ووجهه نفعنا فالاول يسمى علم النظر او ذكره مثل علمنا بان الحيات
 ملت وان الامراض تسمى فان انحصارها في هذا العهد يكون لذاتها
 لا لغيرها علو الثاني يسمى علما عمليا مثل تعلم العلاجات قاله الم
 فالصانع العلم ليس بقدر ما لذاته الكون بغيرها فان
 احتاجت الى علم ادر ان معلومة فيا لمصت والصانع العليم
 ليست بقدر ما لذاته العلم موضوعها بل ان يحصلها كاللاني

نك

او مبداء اخر خاص الثالث ان سرت في العلم الاستفهام ولكن بشرط
 ان لا يبين مبادئ العلم الاستفهام كمثل من العلم الالهي الذي لم
 الدور بل بسبب اخرى كما ان بعض مسايل العلم الالهي من غير علم
 طبيعي بل تلك المبادئ الطبيعية اما ان يكون بينه وبين احتياج
 فلا يحتاج الى تلك الحكمة من الالهي بل الى الحكمة اخرى كالمؤمن ان يبين
 في العلم الالهي وهذا الفصل يثبت في الفصل الثاني من المعاد الاول
 من الهيات الشفا رطاه في كتاب البرهان واليه انما حكم هنا
 بان مبادئ العلوم الحديثة هي في العلوم الكلية للتشاعر ولان
 مثل هذه الدقائق لا يتقن صناع الطب والافانح ما الورقاه
 قاله الم وما الاعضاء ومنها فها يجب ان تصادفها بالشرح
 واجتنب التفسير للمفهوم لا يمكن مصادفها بالشرح والتشعر بل
 بالعلم والتفكير فاني لا اجتنب الا للعلم بالعلم والعضلات ووجهه
 للاعضاء وانما الفائدة في كل واحد منها ما لغيره والتفكير والتفكيرات
 الخواص والقوام مشترك في الاضمار ما ولا يطلع على متافه الا
 الخواص للاكياس والله المدقق التعظيم الثاني في الاكياس
 وهو فصل اول فاف اليه الاكياس هي اجسام بسيطة هي اجزاء
 اولية لذات الايمان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم الى اجزاء
 مختلفة الضور وكذا تسمى اجزاها الاضمار الحدية من الكائنات
 التفسير التي ارض هذا الكلام من المبي فانه قاله الاول بالطلع
 لوجه النار والهواء والمار والارض وانما سميت هذه اجساما
 اول لانها لا تتركب ولا تكون من اجسام اخرى غيرها وسائر ما
 عدلها من الاجسام الكائنة الفاسدة مكنة عنها لقول كلامه
 يعرف ان الشيء انما يكون جزءا للكل عند اصلا وصفين

مدرجات

الاول ان لا يكون مركبا من غيره والثاني ان تركيبه غير
 فتقول اليه التي لا يكون ان قسم الاجسام محله في الصور اشارة الى
 الاول وقوله ويحدث بامتنانها الاشارة المختلفة من الكليات
 اشارة الى الثاني وقوله في بامتنانها اشارة الى الاول والثاني قولنا اجزاء
 اوليه يدرك على هذين الوصفين بالمتعين لم يكن ذكرها بعد ذكر
 الاوليه على ان يكون جزءا من الجزء بل على ان يكون ميانا لا يثبت
 ان قوله الاركان اجسام هي اجزائه اوليه ليدرك الالف وغيره كانه
 واما بعد ذلك فيكون للتعريف المتعدي بقول الاركان لفظ اركان
 لانها اجزاء اوليه ليدرك الانسان بل لانها اجزاء اوليه للركن
 فاذن وجه حذف ذكر الالف واللام في هذا القول هو ان
 اجسام هي اجزاء اوليه للركنات فليست الالف في كنه هذا اللفظ
 التواضع المطلق بقول اركان اجسام هي اجزاء اوليه
 فقد جعلنا الجح حيا للركن وهذا باطل لان الركن من حيث هو
 ركن مسلوب الوجود فانك لم تعرفه شيئا يجعل الركن ركن لم
 يترك له العقل وكان في الجح من حيث انه جسم سمي الركن
 له غيره فانه سمي الركن في هذا الجح لغيره والشيء الذي يمكن
 ان يكون جليا مع بقوله ما سمي ركنه شيئا لانه الركن من
 حيث انه ركن غير معتم على الجح فوجب ان لا يجعل الجح حيا له
 فاما اذا قلنا قولنا الاركان هي اجزاء صمانية اوليه كانت اجزاء
 الجح كلها امر لا يسلو لان الجح من حيث انه جح و امر لا
 وكذلك الثاني والاول في سطره بل محله الاركان بانها اجزاء
 صمانية اوليه اذ لم يحدد بانها اجسام هي اجزاء اوليه وما
 كان له شأن في العلم حكم في الفصل المقدم للمادة

الصمى والمرص في العصور والرواق ثم الاصلاح ثم الاركان فل
 جعلها بعد المراتب وكيف جعلها هاهنا اجزاء اوليه ووجوب
 انها في طبقة التركيب في اول مراتب المراتب لانه ليس قبل تركيبها
 تركيب اخر واما في قابلية الصمى والمرص فان تلك العالميه لما
 كانت انا محصل عند حصول اخر مراتب التركيب لزم ان يكون
 بل هو احدثا اخرها في العالميه اشد مقوما في التركيب فثبت انه
 التناقض بين الكلامين بل هما متلازمان قال السالك
 في تقسيم الطب من الطبي لانه اربعة النسيب اعلم ان من الطب
 من ركن له حقيقة الاضام المعدنه والنبات والحيوانه اذ كانت
 من عنصر واحد وانما الاجسام بها الى العناصر وما ولاه اختلغا
 فتم من ركن له ذلك العنصر هو النار اذ كانت صارا هواء
 فاذا اذلاوت الكاف صارا فاذا اذلت الكثافه الى الفاه صارا
 ارضاء ومنهم من قلب العنصر يجعل العنصر هو الارض وكون
 عنها سائر العناصر بزيادة اللطافه ومنهم من جعل العنصر هو النار
 ثم كون عنده الهواء والنار بزيادة اللطافه والماء والارض بزيادة
 الكثافه ومن الناس من سلم انها اربعة تولدت من العناصر
 الكثيره وهو لا يرضى عنهم من ركنها غير متشابه ومنهم
 من جعلها متشابه اما الذين جعلونها غير متشابه وهم فيقال
 الاول هم اصحاب الجليط فانهم زعموا ان في الخليط اجزاء
 ثمانية متشابهة ولذلك يقول في جميع الانواع الا ان تلك الاجزاء
 واذا اذلت اجزاء كثيرة من نوع واحد فانه يعطى ويصير
 يرى والفرق الثاني اصحاب الجيد الذي لا يفرق فانه جعلها
 باحدى هذه الاصام واما الذين جعلوا العناصر متشابهة

بتزايد

من جعلها اكثر من هذه الاربع ومنهم من جعلها اقل والحق عند
البحاء انها اربع لا غير واعلم ان ابن سينا في البدن جوهر اياها
وجوهر ارضيا بطريقتين ربيبت ان فيه جوهر اهورا واما جوهر
ناريا بطريقتين اما الطريقة الاولى الدلائل على ان في البدن
جوهرا اياها وجوهرا ارضيا فاحدها اعتبار التركيب والى اعتبار
الخليل اما اعتبار التوكيد فان البدن مركب من الاعضاء المتماثلة
وتكون للاعضاء المتماثلة اما اولها من المني وبعد ذلك من الدم
والمني يتكون من الدم فالانسان اذن يتكون من الدم والمني
من الغذاء والغذاء اما حيوان واما نبات والحيوان حاله
كحال بدن الانسان فاذا من كل من النبات وظهر ان في تمام النبات
بالارض والاعضاء المتماثلة اعتبار الخليل وهو انما اذا اخذنا بعضا من
الاعضاء المتماثلة فقطرناه في القدر والاسق تغير منه جوهر
ماي عن جوهر ارضي وذلك يدل على انها كانت من جوهرين فيه
واما الطريقة الدلائل على ان في البدن جوهر اهورا وجوهر
ناريا والاولى ان نقول ان البدن يتكلم من الحرارة والبرودة
اذ افرطت النار اصاب من المتأخر والتأخر هو التغير عن العالم
الطبيعي فاذا فرضنا ان البدن كله من الجوهر البارء فاذا ادره
عليه من الخارج جوهر بارء فالبارء الخارج انما ان سقطت
بيرويه البدن او زبد فيها او لا سقطت ولا يزيد اما العقاقير
وظاهر البطلان واما البرودة فباطلة لان البدن لو كان كله
عن الجوهر البارء لم يكن طبيعته ممنوه فمعد وكل ما كان كذلك
وجب ان يبلغ الى النهاية المكنة في البرد وبني كان كذلك احتمال
الزيادة تلك البرودة سبب خارجي فاذ لو كان البدن كله من

الجوهر البارء لما تغيرت عن مجراه الطبيعي سبب البارء الوجود
وكان يجب ان لا يتكلم بالبرء لكن الاجر سبب ان سبب
البرء نفسه هو لم فوجب ان يقال ليس البدن كله من الجوهر
البارء بل فيه جوهر خارج فاذا وصل البارء اليه غيره عن مجراه الطبيعي
محصلا التام واعلم ان هذا البرهان ينقدان في البدن جوهر
خارج وجوهر اياها بالطبع والاعتقاد في جوهر ارضيا واما
الطبع لان الرطوبة والسوسه لا يرمان الا بالعرض الثاني ان الماء
والارض اذا اختلطتا فلا بد من حرارة باقية طالحه لذلك التركيب
ولذلك انما اذا القينا البند في ماء وتراب بحيث لا يصل اليه الهواء
وانسب فسد فلا يخلو لانه يتكون في المركب جسم ناعم بطبعه اذ
يكون فان كان فهو الحيز الناري وان لم يوجد فيه ذلك لم يكن كذلك
المركب سخنا بطبعه بل ان سخى كان ذلك سخيا عينا فاذا اراد ذلك
السخي العرضي لم يكن الشيء حار في طبعه ولا في كسبه فكانت
بارءا مطلقا ولكن من الاعداد والادوم ما يكون حارا بالطبع
ما انها بارءة الخسيس فعلنا ان حرارتها انما كانت الاجر لانه في جوهر
حارا بالطبع لكن ذلك الحيز لما صار مغلوبا بالصد لم يظهر عن طبيعته
تلك الكيفية فاذا انى البدن حار ذلك الحيز في طبعه اقرب ففاضت
عنه تلك الكيفية فثبت ان البدن مركب من الاجزاء الاربع
قاله الم الارض حرم بسيط مرتفع الطبع هو وسط
الكلية غير خفية بالطحس ساكنة ويتركب اليه الطبع ان كان مبيتا
وذلك تعلق المطلق وهو بارء ما يبت في طبعه الى طبعه اذ اخل
وما يوجد ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برء مجسود
وبين التفسير هذا الموضع مما حقت الم الارض الادل

الجوهر

قوله موضع الطبع وسط الكل لم يعني به ان موضع الطبع
 وسط كل الاصام المحيط به لان الافلاك الخارجة المركز لها اوساط
 وليس شيء منها موضعاً طبيعياً للارض وانما نحن بوسط الكل وسط
 انفسنا لا عظم ولذالك فان عقله ونفسه يتبع عقل الكل ونفس الكل
 ذكره في الجوزي الحسب الثاني قوله يكون فيه بالطبع ساكناً ومتمركزاً
 اليه بالطبع ان كان مبيناً جعل الكون طبيعياً مطلقاً والحركة طبعية
 شرط ان يكون مبيناً والسبب فيه ان الجسم اما ان يكون على
 حاله الطبعي او لا يكون فان كان على حاله الطبعي استحال ان
 يوجب الطبعي الحركة عن تلك الحالة لان الحركة الطبعية عن
 الشيء هرب طبعي عن الشيء والحالة الطبعية لا يكون هرباً
 عنها بالطبع فثبت ان الطبع لا تحرك الجسم الا عند حصول حاله
 غير طبعي ولما كان حصول الارض في الوسط طبيعياً لا جرم
 كانت الطبعية مضمية للسكون فتم على الاطلاق واما انفسها
 الحركة فلا يكون عند كونها متبانية عن الوسط في هرباً للسكون
 بله الاول ان السكون عدم الحركة هما من شأنه ان يتحرك كمن
 لكلمة الارض المحرقة عن المركز اذا لم يكن من شأن كلمة الارض
 ذلك لم يكن عدم الحركة عنها ساكناً بل كلمة الارض في حيزها
 ساكنة ولا يتحرك بل ثابتة على ما تبين في المسائل بل الاخر
 يوصف بالحركة والسكون فاما الكلمة فلا وجوبه ان يذكر الكون
 هرباً مجازاً عن الثبوت الثاني وان جعل طبع الارض على سكونها
 في الوسط وليس الامر كذلك لان السكون عدم الحركة عما من
 شأنه ان يتحرك وعلم عدم الشيء عدم علمه الشيء فان علم الكون
 عدم علمه الحركة فاذا لا يكون الطبع علمه للسكون بل الطبع علم

الارض

للحصول في الوسط والحصول في الوسط من ثبوتها وشاير
 للسكون على ما اعترف به اليه وصعق في الطبيعيات وجده
 ان الطبع لما كان علمه لذلك الحصول الذي يلزمه السكون لا جرم
 جعله علمه لذلك السكون على طريق الماهية الثالث انه التعلق
 في كون طبع الارض محركة لها الى الوسط ان يكون مبيناً
 عن الوسط وليس الامر كذلك بل لا بد من شرط اخر وهو
 ان لا يكون الطبع مخلوب فان الحجر عند صعوده القسري
 مبين عن الوسط مع انه عند صعوده غير متمركز الى الوسط
 لانه ان طبعه مغلوب بالقوة المصعرة القسرية فعلم ان مجرد
 المبانيه لا يكفي في اقتضار طبعها حركتها الى الوسط بل لا بد من اعتبار
 ما ذكرنا وهو ان السكون طبعه مغلوب وجعله ان السكون
 المبانيه ولم نقل انما كافي في ذلك الحسب الثالث ان ذكر
 من صفات الارض ان موضعها الطبعي وسط فاما ان يكون
 الغرض من ذلك هذا الوصف تعريف ماهية الارض به او
 الغرض منه لا التعريف ولكن ذكر صفته من اوصافها والاول
 باطل لان المنطقين اتفقوا على انه ليس كل خاص صانعاً للثبوت
 بل الذي يكون بينه الثبوت الشيء وهذا كون الارض وسطاً
 العالم شيء لا يعرفه الا العقول بالبراهين القديمة واما
 الارض شيء يعرفه الجمهور فكيف تعرفه العقول بالبراهين وهذا
 قلب للواجب بل يزيد ويقول انه لا يمكن اقامة البرهان على
 كون الارض في الوسط الا بعد معرفة الارض فلو اوقفنا على
 معرفة الارض على العلم بكونها في الوسط نعم الدور واما ان
 كان الغرض من ذلك وصف من صفات الارض فليس ذلك

الحصول

سلي سكان الاول ان معرفة هذه الخاصه ما حاجر بالطيب من
حده انه طيب الهامان الطيب بكنية ان يعرف انه جزء
بدن الانسان سواء كان موضع الوسط الذي ذكره في الطب
مكون لغوا الثاني ان البرد واليبس هما الومضان المعروفان
كصفتي الارض فكان من الواجب تقديرها على الرصد الثاني
الذي لا يدخل له في التعريف الحي الاراض قوله
وذكر نقل المطلق ارضه ان الطبع المذكوره هي التفرقة التي كان
كذلك وجهين الاول ان التفرقة قد يراد به الميل الى السفل وقد
يراد به مبداء ذلك الميل فان اراد به الميل لم يكن الارض بقوله
عند سكنها لان ذلك الميل لا يكون موجودا فيها وقت سكنها
وان اراد به مبداء ذلك الميل وهو الطبع المحضوم كان
بقوله جاتي حركتها وسكونها الثاني ان طيب الارض
الرسوب تحت الاجسام كلها واما طبع الماء فهي بعضي
الرسوب تحت النار والهواء ولا يقتضي الرسوب تحت
الارض وطبع الارض اذا نسبت الى طبع الماء كان
التقل المطلق طبع الارض وايضا اذا نسبت تلك الطبع
الى الميل المتقل كان التقل المطلق ايضا هو الطبع الثاني
مخالق الحركة والسكون فاذن طيب الارض هي التقل المطلق
من هذا الوجه وان كان يراد به هنا اعتبارها بالقياس
الى الماء الحي الخامس لعائل ان تقول طبع الارض
هو البرودة والتسوس فلما جعلها الله موقفا عن طبع الارض
فقد لم ين الحارة والبرودة والرطوبة والتسوس كلها ان
فانهم من صوره متوقفة لتولد الاجسام الاربعه والذئب على ذلك

املان

انسان الاول ان الماء والارض اذا ارتزلا السخن عن اعاد
باردين ولو كان فيها ما يقتضي فكر البرد والاماء على البرد
القاسم ذكر المجد ليست الحمايه المستقره فلهذا لم يزد وهو
المطرب الثاني ان الماء اذا تجد فان كلفه الرطوبه عنه رايله
واذا سخن فان كلفه البرود عنه رايله وهو في الحالين يات
على الطبع المائيه فالطبع المحفوظ مغايره لهذه الكيفيات الغير
المحفوظه الحي السادس قال ظهر عن بره محسوس
وسين ولم تقل ظهر عن بره وسين محسوسات حوايه شبه
ان لا يكون اليين محسوسا لانه عبارة عن الكيفيه التي متى
حصلت في الجسم عدم عنه سهوله قبول الاشكال او سده
الاشفاق بالغير والجسم لا يشعر له بتلك الكيفيه بل ان يحصل
الشعور به ان لم يقبل الشكل ولم يلمس في الغير ولما هو في الاشكال
في كون اليوس محسوسا لا جسم لم يتعرف اليه في الخلاف
فكم على البره بالحيوسه ولم يتعرف لكون اليين محسوسا ام
الاعمال اشباع طبع الارض واصره وقد جعلها الله
بيلا السكون في الوسط والحركه اليه والبره واليس فقد
صدر عن الواحد اكثر من الواحد وهو مشهور بالاطلاق
جوابه ان هذا المشهور ليس بحق على ما يتناه في كتيبا الحكيم
قاله البح واما الماء الى قوله ولما الهواء النفس ايما
وصفه الملوكونه شاملا للارض مشمولا للهواء فانما ان يكون
الفرص من ذلك تعريفه جميعه الماء او شي من ارض ويعرفه الحث
المذكور ولما جعل طبع الماء ثقلا اضافيا فهو بالقياس الى الارض
واما بالقياس الى الميل المتقل لوان الطبع هي التقل المطلق

الانباتية جالتي حركة الماء وسكونه ونزول في هذا الموضع كحاش
الحجم الاول لما اذا حكم على البرد بان محسوس ولم يحكم
على الرطوبه بذلك جوابه المشهور ان الرطوبه عبارة عن سهوله
الالتصاق والانعصال ولكن اكثر الاواب لما اعتقدوا ان الهواء
مع ان الهواء لا يلتصق بالغير اجنا جوا الى ان سرور الرطوبه
مغبر اخر مشترك بين الهواء والماء وهو سهوله قبول الاسكال
لم وقع الشك في ان الرطوبه عبارة عن عدم ما يمنع الاسكالات
او عن كسبه وصوره بمقارنه ذلك لعدم فان كان الاول
كانت الرطوبه امر عديم السوس امر وجودي بالانه عبارة عن
وجوده مانع عن وجود الاسكالات وهو كون التصاق الرطوبه
والسوس مقابله لعدم والمكسبه والسهوله اذا كانت الرطوبه
انما عديمها لم يكن محسوسا ولما ان جعلنا الرطوبه كسبه وجودي
مقارنه لعدم المانع عن قبول الاسكالات فكل الكسبه ايضا غير
محسوسه برهاننا ان اذا قدرنا هوله معدلا الاجزاء او لا تارة او لا
محركا ولا متوججا ولا ذار اية بل خالبا على حوا الكيفيات
الغريبة فان الانسان لا يحس به هو ذلك الهواء ويعتقد فيه انه
خللا وصرف الى ان ظهر بطلان ذلك بالبراهين الوجيهة القاضية
ولو كانت الرطوبه محسوسه لكان ذلك الهواء محسوسا لما عر
الهم الشك في وصوله والناسي باطل فالرطوبه غير محسوسه فلهذا
الجميع لم يحكم اليه بكون الرطوبه محسوسه اليه الثاني
ذكرنا بده وصوره كما في بكون الكسبه فقال وصوله في الكيفيات
ليس في الكيفيات التي في اجزائها الى قولنا واما الهواء اقول
على هذا شك قوي وهو ان لعابا ان يقول امان معتبر في

يراد

في كون الشيء رطبا كونه يحال يلتصق بغيره او لا يعتقد فيه فكل ما لا
لزم ان لا يكون الهواء رطبا وذلك من عدمه وان لم يعتبر فكل ما لا
اصلا طر باليابس سببا لاجتماعه وصيرورته لزجا قابلا للتهدد والتشكل
فان الهواء الصافي اذا اختلط بالتراب اليابس المنفرد الاجزلا لا
يكون اصلا طر به سببا لاجتماعه الاجزاء الارضية ويلزجها بل يكون
ذلك لغو على منفرد الاجزاء التراسه وتباعدها وتشتتها ومن
السكوك الواردة على برودة الماء ورطوبته ان البرد يثبت الهواء
والجهد مانع من سهوله قبول الاسكالات والرطوبه عبارة عن
قبول الاسكالات فلو انقضت طبيعة الماء البرد والرطوبه لكانت
مقتضية سهوله قبول الاسكالات ومقتضية ما يمنع من تلك السهولة
الطبيع الراجحة بفعل افعال متعاقبة والانعقاد في هذه الحالات ان
يلتصق بالحكمة خالص اليه في صفة الهواء انه جار رطب العنبر
في كل الوصفين بحه لما كونه جاريا فلما بلر في قوله الهواء بارد
الاول متى انقطع عنه تاثير السوس صار في غاية البرد الثاني كما كان
ابعد عن الارض كان ابرد فان الهواء على هذا الجبال ليس بها يفر
من الارض وجوابه ان الارض جوهرها بار وبالسبب فاذا
انقطع تاثير السوس عنها عادت الى برودتها الطبيعية وصار سببا
لشديد الهواء الملاحظ له واما برود الهواء الذي على ظهر الجبال
فلما عند الاجزاء الحاربه اليه والذي يدل على كونه جاريا انما يستبين
انه رطب فلو كان بارا لكان مساويا للماء خاصيته وهو البرد
والرطوبه ولو كان مساويا له لما هرب عنه جبهه لكانت رطبا عاديه
عن صفة الماء فعلنا انه طبيعي جار ولا كونه رطبا فقد قلنا ان
الرطوبه عبارة عن سهوله الالتصاق بالغير والالتصاق كما هو

التصاقا بالغير رطب كان يجب ان يكون الدهن والعسل رطب
من الماء لانه اشد التصاقا بالغير والسائل كما ذهب فليست الرطوب
عبارة عن سهوله قبول التشكلات والهواء كذلك فهو رطب ونحن
قد جئنا في كتبنا الحكيم ان هذا البيان فيه مخالفة لان العسل الرطب سهل
لالتصاق وسهولة الالتصاق يلزمه الاجمال سهوله الالتصاق ولا
شكر ان الماء اسهل التصاقا بالغير وانفصاله عن العسل والدهن
فلا جرم ان الماء رطب بل من العسل والدهن اعسر انفصالا
والاعسر انفصالا اعسر التصاقا فلا يلزم ان يكون العسل
الدهن رطب ونحن ان الاستدلال غير لائق بهذا الموضوع
بل الواجب ان يقال ههنا امران احدهما سهوله الالتصاق
والانفصال والسائل سهوله قبول الاسكات وتركها فان رطب
الاول فالهواء ليس برطب وان اريد به السائل فالهواء رطب
قال في صف النار انها حارة يابس التغيير اجتمعا
على سبب النار وان قالوا الاشكالها حارة فاما ان يكون رطب او
يابس فان كان رطب كانت مساوية للهواء في طبعته ولو كان يابس
لما هرب عن حيز الهواء لثقلها تهرب عن حيز الهواء فهي
غير مساوية للهواء وهذا للاصحاح ضعيف جدا لانه لا يلزم من
استراكل سبين في اوصاف عدة استراكلها في الماهية والجمية
مع الجائز ان يكون الهواء والنار متساويين في الحرارة والرطوبة
ومع ذلك يكونان مختلفين في الماهية والجمية لانهما الهواء والنار
ليس كان في وضع الحرارة والرطوبة لا يلزم من ذلك استراكلها
في الماهية كما اننا اذا قلنا الالآت والشمس مشتركات في الجوهرية
والحسية والتعدي والتميز والجمية والجمية لم يلزم استراكلها في

الغالب

الماهية وهو الذي يقال في المنطق الموصفات هي الشكل والنسبة
للتيمات فهذا للاصحاح مما لا يلتزم اليه الممارس للتصاق العسل
العلية وذكر بعضهم في سورة النار شكافان انما هو في النار
شبهها كما لا شك في ذلك السور هو النار فان اكثر الهواء انقلب
نارا ثم اذا دخلنا البدية لا يحس هناك ما نفع اصله واليابس
الذي يكون فيه يمانع عن قبول التشكلات فعلمنا ان النار
ليس يابس وجمل يمتني على مقتضات الاول انما يتبين ان هذه الماهية
ليست هي الصورة المتقدمة بل هي من الاعراض القابلة للتبدل
والسقف من الجائز ان يكون النار وان كانت يابس الا ان يكون
صعبا في سببها السائبة ان الهواء الذي في السور يكثر انقلب
نارا والبرقع ونسب عدلان النار يطبعها طابعه للصعود والعلو وانها
تصاعدت للاجزاء النارية ليدرت اليه الاجزاء الهوائية بصورة
استراكل الحلاء ويكون الغالب ما في السور هو الهواء الجار
يكون الاجزاء النارية الضعيفة مغلوبه وان العلية اذا
صارت مخلوطة بالهواء الكثير فنكث النار العلية الضعيفة السور
اذا جالطها الهواء الكثير الناتج في الرطوبة في مثل هذه الجاهل
يظهر السور والجائز والممانع لا يكون عجا وهذا كالتباين في
الاجزاء الارضية الجالطة بالاجزاء الهوائية يظهر فيها ما نفع اصلا
لما في اليابس من القلم والرطب من الفلين ههنا انصرف الى
القدر الضعيف فلان لا يظهر السور ههنا كان اولى في
انوار دفننا لهذا الشكر من هذا الوجه لكن بعضنا انصرف
ان الجسم كل كان اجز كان ارق والطنخ وكل كان ابر كان
الكتف وان غلط ما كانت النار اجز الاقام ووجب ان يكون

الغالب

والجائز

واروقها قراما واذا كان كذلك استحال ان يكون النار باب عن
 غير القبول للتشكلات بل انما باب عن عدم الالتصاق بالغير
 وكذلك ذكرنا اتفاق الجوهر على الفرق بين الصلابة واللبس
 والمعنى للصلب الا غير قبول التشكلات فوجب ان لا يغير
 اللبس بذلك واذا ثبت ذلك فقول النار والهواء مشترك في
 الحرارة والرقه والظايف لكن النار ادنى هذه الصلابة من الهواء فاذا
 قلنا للهواء انما يربط عندها سهوله قبوله للتشكلات والنار بهذا
 ادنى واذا قلنا النار انما يابس عندها عدم التصاقه بالغير والهواء
 ايضا بهذا ادنى فظهر ان الاعتناء في امثال هذه المناجزة انما جاز
 الاستراك المفظوم من المناجزة في ان النار انما لا تتحرك الى اسفل
 طبعها وليس هنا قاسم يحركها الى اسفل فهي لا تنزل لانها اذا
 لم تنزل كيف كانا سابقا لهما صرحي تنزل منها المعادن و
 النيات والجواهر وجواب ان سائر الاركان مشتركة فاذا
 استعدت مادة عنصر لصوره كانت متعده لصوره اخرى
 فوجب فيها ملك لصوره وزالت الصورة الاولى والافراد النار
 التي كالط المركبات انما تكون في الاكثر ههنا لانها تنزل من فوق
 قال الهم ومكانه الطبع هو السطح المقعر من الفكر الذي
 يمتد عنده النيا الفسيفساقا قال السطح المقعر من الفكر لا يقبل
 من فكر الغير لانه يجوز ان يعتقد معتقد ان تحت فكر الغير فكر
 اخر هو المحيط بالنار ومن جاذبه ابطال ذلك فانما يسطر بالاركان
 ولما كان آخر الاجسام العنصريه هو النار وجب ان يكون تحت
 الفكر فاذا كان كذلك ان ركنه الفكر اقرب الى الظهور من ركنها
 تحت فكر الغير فلا جرم اقتصر الهم على ما ذكرنا تحت الفكر

وقوله الذي يمتد عنده النيا تفسير السطح المقعر لان الجسم انما
 يمتد سطحيه والفكر له سطحان المجدب وهو الذي يمتد الى
 الفكر الاخر المحيط به والمقعر وهو الذي يمتد الى الفكر الاخر المحيط
 به الى ما في جوفه وحسب في حرف الفكر سطحيه المقعر الى ما هو
 الذي يمتد النيا الفسيفساقا الاول من التعلم الثالث في النظر
 قال الهم انما كيف كانت من تفاعل كسفات متصاهه من حركه
 في عناصر متصرف الاجزاء لهما من اكثر كل واحد منها اكثر الا اذا
 تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدثت عن حلتها كيفه متصاهه
 في جميعها هي المنزله السببية اما رسم الكيف في فصل الموضوعات
 واما تفاعل الكيفيات فلا بد من تعلق القول فيه فقوله
 الحار اذا اختلط بالبارد انكسرت سورته كل واحد منهما وتجددت
 يكون الكاسر لسورته كل واحد منهما هو سورته الا ان لا يحد انما ان
 يكون انكسار واحد منها الا في سابقا على انكسار الاخر به او يكون انكسار
 كل واحد منهما الا في مقدار انكسار الاخر به والا لو باطل الاستعمال
 يعرف الكاسر كاسرا والمغلوب غالبا والاني ايضا باطل الاستعمال
 لا بد وان يكون موجهها حال وصول الاثر فلو كان الكاسر كل واحد
 من السورتين سورته الاخر به لان انكسار ان كان معا فوجب
 حصول الكاسر به معا عند حصول الانكسار من سورتهما
 باقتيات عند كونها غير باقتيات هذا خلف محال فثبت ان
 المنزله انكسار حراره الحار ليس هو سورته لانها لا تملك الطبع
 التي هي جبراء الفكر البروقه وتلك الطبع محفوظه من غير تقصير
 اصلا حال استقام البروقه ويظهر ما ذكرنا من سورته الا ان
 صم ما قبله الحكم ان الاصنام المتصاهه الصور اذا اختلطت

فعل كل واحد منهما في الاخر بصورته وانفعل عنه بما دتمه والاني ان
 الصورة النوعية لهذه الاربعة مغايرة لهذه الكيفيات المحسوسة الثالث
 فساد قول من اعتقد ان العناصر اقل من اجزائها فنسب صورها فلا
 سقى في حجم النار صورة النار ولا في الارض الصورة الارضية فانما سقى
 لكونه يمكن تلك العبايع بمخروط جاك وهو الانكسارات لنرم الجبال
 المذكور على الرص الساني الذي للاضلاص منه بقى ان يقال ان
 اليه لجان التفاعل الكيفيات وانتم اجتمعت الى الصورة التي
 هي مبادي الكيفيات وصدر بقول من لم يكون اليه قدس هارفي
 هذا الموضع وا جرى الكلام فيه على المشهور عند الجمهور مما يلبت
 تصاعده الطب والافال ليعتق ما ذكرناه واما قوله متضادة
 فالجهد الضديين بانها الذاتان الوجوديات المتعاقبات
 على صورته والاحتجاج فيه ومنها غايه الخلاف كونها بالصد
 ذلك لظرفه الخلل في الحد المزاج وذلك لان المزاج على تسير اوقات
 والمزاج الثاني مثل الذهب الحاصل من امتزاج الرقيق والكبريت
 وكسبه الرقيق لا يكون في غايه البعد عن كسبه الكبريت لان كل
 واحد منهما مركب وكسبه المركب لا يكون في الغايه المزاج الثاني
 ليس حصوله عن تفاعل كيفيات مظهر انما هو حد منها الضديا
 جدهم اليه لزم خرفه المزاج الثاني مما جعل اليه حد المزاج ذلك
 غير جائز لان حد المزاج يجب ان يكون متساويا لثباته
 فاذا كان كذلك ان لا يقتصر حد الضديين هما غايه الخلاف حتى
 ندفع الاشكال اما قوله في عناصره متضاده الاجزاء فاعلم
 انما قدر هنا على ان القوي الحياتية انما مفعولت وكونه مفعولها
 اي انما مفعولها باسمه مفعولها وانما كان كذلك حتى كانت

اقول

الكثر

الكثر كان الفعل والانفعال اتم وتصف الاجزاء بسبب لكثرة المماس
 ولهذا كان تصف الاجزاء معتبرا في الفعل والانفعال قوله المماس
 اكثر كل واحد منها اكثر الاخر انما ذكره ذلك سائنا لما لا يصلح حار الصخر
 التصف معتبرا ثم ان بعض الناس يقرأ المماس وبعض
 الناس وهما متساويات والفرق ان القراءة الاولى يدل على ان
 الغرض بفعل المماس والناتج يدل على ان الغرض هو المماس
 وقوله اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اي اكثر كل واحد من تلك العناصر
 باسم اكثر اجزاء العنصر الاخر وقوله وانما تفاعلت بقواها
 ان حلتها القوي على الكيفيات كان مكررا لان معناه معنى
 تفاعل الكيفيات وان حلتها القوي على مبادي تلك الكيفيات
 كان ذلك كما ذكرناه من ان المترسب الماء الكيفي لا الكسبي ولكن
 سابقا لما ذكره اوله وقوله حدثت عن حلتها ان ربه الى الموصوف
 بالكسبه الماء بالمزاج هو مجموع الجسم التركيب عن العناصر المختلفه
 وقد اختلفت متخاها لم يعرف به ان الجراره التي كانت تسمى
 بعضها يكون باقية بعد انكسارها فان ذلك محال والابصار الحار
 في الجوهر الحار حراره صغيره وفي الجوهر البارد حراره صغيره
 ومع ذلك كسبه المحييه كسبه اخرى بل المراد ان الاجزاء اذا
 استعد محورها الكيفيه ملوثة من سطر بين الحار والبارد
 اللطيف واليابس وهي المزاج وهذا نفس هذا التعريف و
 كقيمه بحسب المنطق ان الكسبه حسيه وقوله محاربه
 تفاعل كيفيات متضاده موجوده في عناصره متضاده الاجزاء
 لياس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر فصلها حلتها من الفعل
 التفاعليه لانه ليس فيه الايات ان التفاعل المزاج هي الكيفيات

التي من شأنها كذا وكذا وقوله حدث في حياها فصل آخر من العبد
القابل فانه يدرك على ان يحل تلك الكيفية هو محصور في ذلك المركب
واما قوله متباينه فهو وصف للكيفية بمعنى ان يكون لها على حدة
هكذا المزاج كونه متباينه بحيث من تفاعل كينيات الى
آخره التي منها شكر وصول هذا التعريف بتدويره واللاتك
والرولى والطعم وكثير من الكيفيات النفسانية كالمشهور
والغضب والفرح فان كل ذلك كينيات حدثت من تفاعل
كينيات على الوجه المذكور فوجب ان يكون كل ما من اجزاء ليس
في التمام فذكر محذور كذا كذا وكذا في هذا المزاج الذي هو
الطبيعي احيانا لي قد زاد على ذلك وهو ان يتولد في حيز
التركيب متباينه ملبوسه كذا وكذا وقوله الملبوسه ملبوسه على احد
كلما ذكرناه وذلك لانه يتولد في هذا المزاج كينيه ملبوسه جاحل
في الجسم المركب عن العناصر المتضادة الكيفية عند انقسام
كل واحد منها بطبيعته الاخرى قال السبب في ذلك التعريف الاول
في الازدكان المذكور الرابع هي الحرارة والبرودة واليبس والرطوبة
التي هي من الصفات الخمسة فوجدتها السبب في الهيات التي هي باسناد
الغير من اجزاء اخرى من حيث ان ارض وقد قلنا على ان
التاريخ متلايست هي الحرارة والبرودة واليبس والرطوبة التي تفسيان
عنها وهو مدعى اليه على ما قاله في اول طبقات النيازات
ان الطبيعة كاله اوله والكيف وغيرها كاله ناله اذا كان كذلك
لست جعل الحرارة والبرودة واليبس والرطوبة فضلا عن
ان يكون هي التعريف الاول بل لعل ان كل التعريف منها على
الشيء لتعلم الكلام ومع ذلك يبقى من ارضه ارضى وهي من الكيف

كيفية اوله لان حصوله ليس بتوسط كينيه ارضى وقوله الكينيات
الاوليه هي هذه الاربع على طريق الحصر يكون مستورا كما قاله العارفين
المجربون ان يقال الكينيات الخمسة الاوليه هي هذه قال السبب
في ان يسمي الطبيب من الطبي ان المتولد على هذا الوجه
ما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او
غيره فان التعريف لعله المتولد ما لا يجوز ان يوجد اصلا ليس
مستقيم على الاطلاق بل هو حال في النفاذ وايضا الكينيات فان بعضها
لا يكون اطلاقا بل يكون عن سببين او اكثر من سببين فان كان
عن سببين فاما ان يكونا متباينين في القوة او اوجه الغلب
فان كانا متباينين في القوة ولم يمتنع ان كان وضع اوجه اجزاء
وجه الارضين فان لم يتساوى الا بقدر طبعه وان يتساوى في كنهها
ويعد كل واحد منهما كانه بعد الاثر بقاؤه وقدره اوجه الارض
فوق الاثر يطرد على اوجهه من اوجهه فان لم يكن الجيد المتكربين
الجيدين مجزئين يتقطنه ما يطبع وان علت قوته اوجهه او
الغتر على المزاج جاصل كان المكان الطبيعي مكان الغالب
وان كان عن اكثر من سببين وفيها غالب فالجيد للغالب
ولان تباينت غالب السيطان اللذان جوهنا اوجهه بالقياس
الى الموضع الذي فيه التركيب ويحصل المركب في اقرب الجزئين
من حين وقوع التركيب اول ههنا كلام الشارح في هذا
ان المركب المتولد قد يكون في ههنا كما ذكره في هذا الكتاب
تأمل ههنا حيث ارضه وهو ان الخارج من اشتراك العناصر
المتكربين ان كل واحد منهما جوازا كما قاله في كتابه كذا وكذا
الحاصلين ما وبالصاحبه ام يكن حصول المركب في حيز ارضه

اولى من حصوله في حيز الاخر وذكر في الال كحصولها جميعا
لا يحصلها واحد منها وكل ذكر في الال فاذن سجد الاسترخاء من التشنج
المساويين ثم لعلم ان مقدار الحكوم عليه بالاحتمال هو الساري في
اوتى المقدر وشبه ان يكون الحق هو الاول لاننا قد نجد الساري
في مقداره غالباً في قوته فاذا قدرنا ان طبيعة احد العنصرين في
في اقتضاها غيرها اقوى من طبيعة العنصر الاخر في ذلك فاذا اختلط
منها ما يتساويان في المقدار كان الاقوى اولى بحرب المركب الى
حيزه وحسد الايلزم الحمال فاما اذا تعادلت قوتها فهناك يلزم
الحمال متواء كانا متساويين في المقدار او متعادلتين فبقا
وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس اربعاً الذي هو
بالقياس الى غيرهما ليس له ذلك للاعتدال وليس له قرب
الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرف له بان
اوجه من الاعتبارات الغير لما كان الاعتدال الحقيقي
متساويين في كون كل ما كان اقرب اليه كان اقرب باسم الاعتدال
ما كان ابعده من اقرب المركب الى الاعتدال الحقيقي هو الانسان
فيكون للانسان اثنان من سائر المركبات كما هو الحال في
الاعتدال من غيره ثم ان نظر الطبيب في بدن الانسان
اوتى صفة منه اوتى في بعض من صفة اوتى في بعض
فهذه امور اربعة وكل واحد من هذه المركبات المراتب الاربع
اعتباراً واحداً بالقياس الى ما يكون في المثال وقدرها
طبيعتها وانما بالقياس الى ما هو واقف في حيزها من مراتب
المرتبة الاولى النظر في نوع الانسان بالقياس الى سائر الامور
وله طرفان في الافراط والفرط لوجوبها بطلان التركيب في

مثلاً في غايه الزيادة في الحرارة حد لو تجاوز عن الما كان انما نابل
فربما او غيره وله في غايه نقصان الحرارة ولو تجاوز عن الما كان
انما نابل طراً او غيره المرتبة الثانية النظر في نوع الانسان بالقياس
الى ما هو فيه ويقع فيه مراتب غير متناهية والذي يكون في
بعض غايه زياده حرارته ونقصان حرارته هو الال
الحرارة والبرودة الى الحد الممكن وهذا الحد ان لم يكن ذلك ان
حكم ما يتجلى فانه يكون قرباً من المرتبة الثالثة النظر في العنصرين
والطوائف في الافراط والفرط من تجاوز التركيب عنها الاسمي
فذلك العنصر المرتبة الرابعة النظر بالقياس الى ما يكون في
فيه وعرض بعض عرض في النوع وجزء من الاعتدال فيه ما
توسط ذلك العرض وقس على هذه المراتب مراتب السجود
والعضود والاعراف هذه القاعدة ملحق بالقياس الى المراتب
فالسبب اليه وانتم ملادك الاعتدال الذي بالانسان بالقياس
الى سائر الكائنات وهو شيء لم يعرفه وليس يحصل في حد
وليس ذلك كيف اتفق بل في الافراط والفرط جدران
الغير فوسه وليس منحصراً في حد اشارة الى ان الال
الانسان يمكن وقوعها على وجه غير متناهية وقولنا بل في
الافراط والفرط جدران اشارة الى ان ذلك المزلج محصورين
حاضرين وطرفين والقياس ذكره في بيان كيفية تركيب
الانواع الغير المتناهية من امتزاج العناصر هذا هو انك
اذا خلطت النخيل والاسنبلين والذرة والزرع من كل واحد
جداً سوا حدث عنه لون ما فان نقصت مع بعضها حدثت
في بعض حدثت عن ذلك لون اخر وعلى حسب غير ذلك متاخر

اللازم فيها من وجه يكون اختلاف الوجود والعدم الحادثة عنها
مكتلة على هذا القياس كحدث انطاع بغيره بآية من اعتبار الفعالة
وهذا الذي قاله يشهد بان يزيد ان سببه العلم في ذلك وحقت
القول في ان عوص الميزان النوعي مع كونه محصورا بين اثنين
فكيف يمكن ان يقع فيه مراتب غير متناهية فيقول هذا بين
على ان الحجة تجعل الانقسامات غير متناهية واذا كان كذلك فيقول
لفرض مركباتها ان سبب جزءه الحار المفرز عن غيره
البار هو دوران يزيد على بلني جزءه البارد فافتق في جانب التعاقب
هو الصنف وفي جانب الزيادة هو اللسان والفاوت بين
هذين الاثنين بسبب من الجزء البار لكن ذلك السبب يتبدل
للانقسام في اجزاء غير متناهية كل مثال منها اصف ما سبق والاشكر
ان يجب تلك الانقسامات كحالت مراتب المكونات فظهر
كيف يمكن وقوع المراتب الغير المتناهية بين الحاصلين
قال في القسم الخامس ويجب ان يعلم ان كل شخص تحت
مراعاة صفة يندرج ولا يمكن ان يشارك في الاطر العفوية
التي لم يحزم باسكات ذلك لا باسناد في علمنا ان يطلب الحق
في ذلك فيقول ليس كما ينبغي ذلك ليس سبب هذا وهو انه لو قدر
وجود مراتب متساوية فاما ان تتساوى في كل الوجود ذلك
بما لا يمكن ان يكون هو كونه كل واحد منها حاصل للآخر فلا يكون
مراتب بل من اجزاء واحد واما ان تتساوى في الماهية ولم تتساوى
في الصفات فهذا ايضا محال لانه لو كان ذلك الحار حارها في وقت
واحد وصد سبب كل واحد منها ليقول النفس الناطقة
لا يكون يعلق النفس العينين باحد المراتب اذ ليس يعلقها

صنف

علم

بالميزان الثاني ملزم تعلق النفس بالوجود بها وذكر محال وهذا
المحال الا ان لم ين من فرضنا جواز وجود مراتب متساوية
مكتوب ذلك محالا ويجب ان يجب ان هذا المحال لا يتم مع
القول باحلاف الامزج لان النفس الناطقة متساوية
في النوع والعاقل للمشي في كونه لعلنا فاذا فرضنا وجود مراتب
متساوية في نفس واحد منها مستعد لقبول نفس الانسان
متساوية فان ذلك واحد من المراتب يجب ان يكون مستعدا
لنفس التي استعدادها الزيادة الا ان مستعدا لكون يعلق احد
النفس باحد المراتب اذ ليس يعلقها بالآخر فيجب ان
مما ذكرتموه ان اوجه اختلاف الامزج فهو بوجه اختلاف
النفس ولكن الحوار عنه انه اوجه من اجزاء دفع
واحدة ولم يكن يعلق النفس بالوجود العينين باحد المراتب
من يعلقها بالثاني واستمال يعلقها بها جميعا فمستعد لتعلق
تلك النفس بواحدة منها ويكون ذلك سببا لفساد المراتب معا
واذا احتل هذا الوجه بطلت الحجة واما الذي يجوز في ذلك
فحتم ظاهرة وهي ان ترتكب العناصر على الوجود الذي وفيه
حقت زيد يمكن الوجود والاما وقع في حقه زيد وصوره في
حق زيد لا يصادف ان يوجد في جانب اخر من العالم اجزاء
متساوية الاجزائية ثم وقوعه الاصلاط بين تلك الاجزاء يمكن
فاذا يمكن فصوره مفردات متساوية لفردات زيد وان
اعتراهما وان يمكن ان يتصلوا بان الانساب الحقيقة متساوية
اقبله يزيد كان للميزان الحاصل من ذلك متساوية الا بالقرين
فزيدم ذكره في بيان العلة الغائبة لعدم تشابه الامزج انها

علم

علم

لو كانت يفت لتساخنته للاشخاص في الصور ولم يتميز الطالع عن
 المطلوب وذلك في نظام العالم قال المصنف واذا اعتبرت
 الاصناف فوضع عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لعدله
 النهار غارة القول علمنا في صحة هذا الرأي رسالة السفي
 كسوت الكلام في ذلك مذكورة في ابحاث النجم الاول
 اناس اختلفوا في ذلك فالذي علمه اكثر اناس وهو النجم
 ان كره الارض مقسوم بجنس (اقام بعض) دوائر موازية لعدله
 النهار فمن ذلك دوائر تان فضلات الخراب من العالم
 القرب من القطب وشدة البرد (او) شدة اليبس والافرى
 جنوبي وهاتان فضلات من الارض قطع بين قطبين
 محيط بكل واحد منها طائفة من محيط الكرة وسط مستقيم والجد
 المشترك بينهما دائرة واما الحد بين الخراب من جهة الجوزين
 المعمور الذي على خط الاستواء وهو محدود بدائرتين
 جنوبية وشمالية بينهما من جهة القطبين موضعان معتدلات
 تكون تلك قطوع وفي محيط كل واحد منها من الجانبين
 دائرتين وتصير بينهما سطح في كل من السطحين المحيطين
 بالقطبين المعتدلين غير متساوين بل الذي بالقطب
 اصغر واما سطح ذوق الارض المحترقة تحتها وياتي الشكل
 هكذا وعلى هذا التقدير يكون خط الاستواء الشمس المواضع

واما الم فانه زعم انه اشد المواضع اشد الا في الجرد والبرد واكثرها
 في هذه الاجوال المسمى الثاني في حقيق تقدمه بين علمها
 هذه الملم وهي ان شدة السخى التي قد يكون لوقته السخى وقد
 يكون لدوام السخايم وان كان ضعيفا وقد يكون تأثير الضعف
 اقوى من تأثير القوي اذا كان الضعيف ادموم ويدل عليه
 براهين اية ولية اما الثانية فحسب الاول ان سخى الشمس عند
 كونها في السرطان اضعف من سخيتها عند كونها في الاشد مع ان
 قربها من سمت الشمس حين ما يكون في السرطان اشد وما
 ذاك الا انها حين ما يكون في الاشد يكون منه سخيتها اطول
 الثاني ان الجوز عند كون الشمس في الاشد او السند القوي
 منه عند كونها في الجوز او الشير مع ان البعد بين المائتين
 وما ذلك الا لما لنا الثالث ان سخى الجوز في نار لينة مدة طويلة
 اشد من سخية في نار قوية ساعد لطيف الرابع ان الجوز
 اشد من قبل الزوال مع ان السبب واصله الخامس ان البرد في
 الاسرار وعند قرب طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل
 مع انها في ذلك الوقت ابعد من وتند السهار منها في وقت الصبح
 اما الالبه فان السبب مفيد في الوقت الاول اثر فاذا اتى الى
 الوقت الثاني اثار اشد جدا متى كان ذلك السبب اطول
 بقاء كانت الاثار المجمع اكثر فلا جرم كانت اقوى ومن وجه
 آخر وهو ان السبب في الوقت الاول اذا اثارنا انفس ذلك الاثر
 الى السبب وصار الجوز مقتضيا لاثرا اخر ولا شك انما الجوز
 اقوى من تأثير السبب ووجه هذا الطريق كل كل سبب
 اتى كانت المفعولات المعية للعلم على الماثير اكثر فلا جرم كان

اقوى

الاثر اقوى فهدى مقدمه بعينه لا يشكر فيها التمسك الثالث في
 اخراج الم على ان الموضع الموازي لعدوك النهار اعدوك المواضع
 في الجرد البرق قال في السفار البلاد التي على مدار تقطع الانقلاب
 بعرضها ان الشمس تقرب منها بتدرجه تقدم تسعي بعد تسعي
 ثم اذا اذازها عرض ان تقع عندها مده لا يسبح عن رؤسها
 لان المولد عند قرب المتقربين تغلبت جدام لان المده
 او ما تقرب منها بعدد اياما كثيرة ويكون النهار طويل بلاد الليل
 قصيرا فيقوم الحيا والشمس بالسجين من وجهين احدهم طول
 النهار وقصر الليالي والثاني تناوفا على موضع واحد اذ على ما يقرب
 منه مده طويله فلا جاز فكله يكون الجرد تراعى الجرد هناك
 وراعى في خط الاستواء فان المده هنا كذا فمهم ان الميل
 هناك كثيرا ونحوه تفرقا لا يثبت الاثر المده المفاضل
 وذلك في ثبات الشمس عن سمت رؤسهم سريعا ومع ذلك
 يكون النهار ما وبالياء الموضع ان لا يكون الجرد هنا كذا
 هذا كله لبيان ان الجرد هناك ليس تقوى وارتد له ايضا
 ان الجرد الم مثله بان بعد الشمس عن سمت رؤسهم ليس
 كثيرا جدا فلا يكون بردهم شديدا بل متوسطا فهم يتعلمون
 حاله متوسطه في البرق لا جرد قليل من يكون مثله في ذلك
 الموضع لا يتسرع تغييره بل يساهبه عنده حاله هو ابلد ويكون
 كانه في رسمه اياما في ساير البلاد فان الشمس يتاعد
 عنهم جدا مستند البرق لم يجعل له سمت داه على رؤسهم فيستد
 الجرد فلا جرم يتبلى الابدان بالاشكال من ضد هذا
 مجموع كلام الم وهي تقول اما الدعوى الاول فيها نظريه

انا نفوس بلده عرضها ضعف الميل كله فاذا حصلت الشمس
 الى غايه القرب من سمت رؤسها كان بعدها عن
 سمت رؤسهم كبعدها عن سمت رؤس سكان خط
 الاستواء وايضا فانهم عند كونها في غايه الميل لقد كانت طول
 السنه قبل ذلك في القرب من سكان خط الاستواء وذلك
 للسكون في البعد عن سكان البلده المفروضه وذلك في
 الشديده خط الاستواء لم يحل ذلك في جميع السنه من خلاف
 التسمين او ما هو اقوى منه بكثير امانه مثل هذا التسمين
 او ما هو اقوى منه بكثير امانه مثل هذا التسمين فذكر
 عند كونها في غايه الميل من الجانب الاخر امانا ما هو اقوى
 من هذا التسمين فذكر عند المكون في غايه الابدان الشمس
 يكون الايمان القرب الى خط الاستواء ما اذا كانت في غايه الميل
 ومما يكون بجانبها خط الاستواء اقوى مما اذا كانت في غايه
 الميل واما سكان ضعف الميل فاسباب البرد الشديده في
 حقيقتهم قد كانت موجهة في كل السنه اليه فالشمس حين
 ما يكون في غايه الميل يكون كالشمس المتوسط بين شمسين
 احدهما كان الشمس العظيم ملاقيه طول السنه السالنه والثاني
 كان البرد القوي ملاقيه طول السنه السالنه من العدم
 ان شمسين الا ان ذلك الشمس اضعف كثيرا من شمسين
 ذلك الشمس طول السنه بل لا يشبه الا جردا الى الاخر فانما قد
 ان الاثار الحاصلة من الشمس في سائر الزمان بعض الشمس
 نصير المجموع من زوايا التسمين فخرج من ان جرد سكان خط الاستواء
 في صميم ستايم لانها الى اخر البلده المفروضه في صميم صيفهم

ثم ان الحجر الشديد في البلده الغروضه جرعظيمه الاطمة اهلهما حر
سكان خط الاستواء لان شدة له الى ذلك واذا بلغ جرع شدة لم الى هذا
الجذ العظيم فما ظنك بحر صيفهم فثبت بهذا ان الحرارة في ذلك الموضع
عظيمة جدا فاما ما ذكره البر من ان الحاشية لا تنقي الا زينا قليلا
فهو مسلم ولكن بعد الشمس من مسامتة رؤوسهم ليس بعظيم فحق
وايضا في الحاشية واما ما يقرب من الحاشية فكيف لا يكون هناك
الجذ عظيم واما ما ذكره من الليالي والنهار هناك متساوية فمما
صيف الاوقات المتساوية طول النهار والحرارة ان تباين طول النهار
في الشمس قليلا فان الموضع الذي يكون العطب فيه على سمت
الواحد يكون النهار فيه شدة اشهر ومع ذلك فهو من البر
الاصغر في الجوزان وايضا فان طول نهاره في الصيف متساوية
لطول لياليم في الشتاء وذلك يعني انهما في ذلك الوقت وهو
متساوية من الشمس العام في الصيف واما في خط الاستواء كما هو
في الصيف طول النهار المتوي للشمس كذلك هو طول الليالي
في الشتاء المتوي للبر فان قيل الشمس اذا كانت في الحضيض
كانت اقرب الى الارض فكيف سميتها اشدة فكيف مدار الحضيض
اسمى من خط الاستواء الجوزان ان خروج الشمس عن البر
ليس بالكثير فلا يكون له من التأثير ما يوجب الاحتراق
سبلنا ذلك لكن اوج الشمس يتحرك وهو الآن في اخر الجوزان
فانما قد زنا وصوله الى اول الجوزان كان الحضيض في اول الجوزان
وانما كان مدار الحضيض هو خط الاستواء لزم ان يكون هو
اسم الموضع فثبت ان لو سلمنا لهم ان خط الاستواء في زماننا
في غاية الاعتدال ولكن جعلهم على الاطلاق يكون بقدر الاستيعاب

الحج الرابع في بيان ان اوج الهم في الجذ والبر قدس من
الشاوية وبيان ما جليناه عن البر ومع ذلك فلا بد من تفاوت
بطول الفصول وان قدر عند هذا القول ان جرد هناك في
دوره واحدة للشمس صيفان وخرنقان وستاين وربعان
وذلك لان الشمس متى مسامتة الراح كان ذلك صيفا لكنها
تامت الراح هناك مرتين فهناك صيفان ومتى كانت
في غايه البعد عن سمت الراح كان ذلك شتا ولكنها بعد مرتين
اصلا عند كونها في نقط الانقلاب الشمالي والآخرى عند كونها
في نقط الانقلاب الجنوبي فاذا كان هناك شتاين والاما بين
الصيف والشتا خريف وشتا والاصيف الاربعة فيلزم
منه وجود ربعين وخرنقين ثم المهور ليقدر كل فصل شهر
ونصف من اول الحمل الى منتصف الثور صيف ومنه الى اول
السرطان خريف ومنه الى نصف الاسد شتا ومنه الى اول
الميزان ربيع ثم على هذا الترتيب يحصل الفصول الاربعة من اثر
في السطح الجنوبي وهذا ليس تحت بدل الصور ان يقال
مدارة الخريف من حيث يصير مدار الشمس نصف الميل الاعلى
وهو ياتج وذلك في اذ ايل الشر ومدارة الربيع في اواخر الاسد
وكذلك في الجانب الجنوبي يكون مدارة الخريف في اواخر الثور
ومدارة الربيع في اواخر الحمل فعلى هذا يكون زمان الخريفين والربيعين
والصيفين قريب من نصف زمان الخريفين والشتاين
قال البر واما في الاعضاء لقوله يجب ان تعلم معا قد علمت
التفسير لما قرع عن بيان الاقسام التسلم فهي الخريف والصيف
والشمس فاص في القسم الرابع وهو العصور اعلم ان الجذ

اقرب للعضاء الى الاعتدال الحقيقي وما عداها فانها بعيدة عنه وان كانت متعادلة في ذلك البعد وهما لا يذهبن اليه في امور الشمس الا ذلك في اقسامه الدليل على قرب الجلد من المعتدل فتقول اما اقرب الى الاعتدال في الحرارة والبرودة فتعادل في النور واليوم وتبريد العصب واما اقرب الى الاعتدال في الرطوبة واليبس فخلافا اذا خلطتا متعادلتين متساويتين من اسهل الاجسام واسهلها فان الامس المعتدل لا يمس برطوبة ذلك الجسم ولا يبرسته وعدم الاجسام يدل على عدم الانفعال وعدم الانفعال يدل على كون الامس مماثلة للملحس اذ لو كانت الامس خارجة عن الاعتدال لكانت في الناحية الملحس ولو كان كذلك لوقع الاجسام به جوهه هي التي المذكورة في الكتاب مما هنا شك في هو ان الجلد ان يكون قريبا من الاعتدال الحقيقي اذ كان مائنه من الجوهر الحار والبارد والمائنه من الجوهر البارد ومائنه من الجوهر الرطب ومائنه من الجوهر اليابس وذلك كما قلنا ان ليس جزءه الحار قريبا من ان يكون مسكورا بالجزء البارد قلنا ان كان كذلك فالتقلب اسرع من الجلد بكثير فوجب ان يكون الجزء الحار في القلب اكثر كثيرا من الجزء البارد الذي فيه ومعنا متقدم صادف ان يتكاثرت المركب فكانت الحزب الغالب فاذت الكائن الطبيعي للقلب هو مكان الجوهر الحار وهو الفوق وكان يجب ان يكون القلب من كافي الوسط الا الى الوسط ولو لم يكن ثقيلًا هو ما يلخصنا صاعداً ولا يذكر بالجلد وما ان لم يكن جزءه الرطب قريبا من مساواة جزءه اليابس فخلافا لو كان كذلك لكان الجزء اليابس في الشعر اكثر كثيرا من الجزء الرطب الذي فيه لان رجب

ما في البدن هو الشعر ولكن محمد بن زكريا زعم انه لا يصلح في الشعر من الرطب واليابس بالقطير والتكليس لم يكن فيه من اليابس الا اقل من نصف الشعر واذا كان الامر كذلك في الشعر فما ظنك في الجلد من ان رطب من الجلد الشعر ينظرنا اذا قلنا انه اقرب للعضاء الى الاعتدال فلا معنى به ان لا قربا من الاعتدال بل معنى به ان بعد سائر الاعضاء هي الاعتدال اكثر من بعده عنها ومتى لحضنا الاكثر على هذا الوصف انكروفت السكون المذكورة بالشمس الثاني في العلم العامة لهذا الاعتدال وهي امران الاول ان اسمها من وسعها في الجلد عطاء وقابله لسائر الاعضاء مما يرب عليها من خارج في امور الغير الملائمة فلا بد ان يكون الجلد معتدلا لتكون جاكما على الاعتدال كحرجه عن الاعتدال فان المخزفات غير متساوية وانما تستوسط احد فاذا كان الحار متوسطا امكنه معرفة تلك الامور الغير المتساوية على انه اذا كان معتدلا لم يعظم ضرره لما يرب عليه لان الاعتدال متى نالت حرارة لم يزد في حرارته كمثلها يزيد في حرارة العصور الحار فكان ايضا جوهه الى حاله اسرع من رجوعه العصور الحار اذا انما لم يتوسط باره الشمس الثالث ان قال في حرارته العينية المزاج وسط بين الاضداد والوسط الاضداد فيستعد بذلك لقبول الحيوة وكلما اعين المزاج في جسمه المتوسط ازدد له المتزج بقوله لزيادة كانه من معنى الحيوة فاقول لما كان جلدنا من السبات اقرب للاعتدال الاعتدال الحقيقي كما ذكر في العائدين فزيادته للاعتدال بسبب لزيادته للاعتدال للحيوة النطقية رجب ان يكون استعداده للجلد للحيوة النطقية اولى من استعداده لسائر الاعضاء والارواح فكان يجب ان يكون التعلق الاول للعنق بجلد الرية اليابس كان

طقت

النال بالظن فان بد من القدر في اجدي المعتدلين فاما المقدم
وهي ان الجلد عدل للاعضاء فهي حقة الا ان القدر منها ثبت القدر
الباقية وهي ان اللدك اشد استعدادا وقد تعينت المدح فيها وان
لم تذكر في الادوية القلبية على هذا برهاننا بل اقصر على مجرد الدعوى
وقال ايضا في الادوية العلية واذا اعتدل جدا حتى يكافئ الضد
فيه وتباطت على السوية استعداد المترج للاعتدال بالفترة النطقية المتكاملة
للمجوه السماوية وهذا الاستعداد هو في الوجود المحيول للابن في هذا
الكلام ايضا بشكله لان حكم ان الاستعداد لقبول الجيرة بسبب البعد
عن الاطراف والتعريف الى الوسط ثم انه افني في القانون ان
ما في البدن هو الروح واذا كان الروح بعد الاجسام التي في بدن
عن الوسط فكيف خصه بالاستعداد لقبول الجيرة مع انه صلب
هذا الاستعداد التعريف الى الوسط اعلم ان الهم لما فرغ من الارب
الهامة ختمها ببيان حقيقته كون الدواء معتدلا وبعد الفكرة عن
ذلك يكلم في المزاج الغير المعتدل قال الهم الا مزاج الغير
المعتدل بل قوله لكن هذه الارب لا مستقر ولا يثبت زمانا النسب
المعتدل لا بد وان يكون فيه هذه القوى الارب فاما ان يكون المزاج
معتدلا في احد المتقارنين وفارجا عن الاعتدال في كلا الضدين
ابن الختم لارول فلا غلاما ان يكون الاعتدال حاصل في الرطوبة
والسوسه وصد يكون الغالب اما الجار واما البارد واما ان
يكون الاعتدال حاصل في الحرارة والبرودة وصد يكون الغالب
اما الرطب واما اليابس فهذه الارب اقسام واما القسم الثاني بل من
كون الجار غلبا واما ان يكون الغالب مع الرطب او اليابس
ولنفرض انهما كون ايبا غلبا فاما ان يكون الغالب مع الرطب

او اليابس فهذه الارب اقسام فاكتمت الخارج عن الاعتدال في
الكسيتين فظهر ان الخارج عن الاعتدال ثمانية اربع وهذه الارب
مركبة قال الهم لكن هذه الارب لا مستقر بل قوله وانت تفهم
الفسران الارب التي خرجوا عن الاعتدال في كسب واحد لا
تستقر على تلك الباطن زمانا معتدلين فانه متى كانت الرطوبة واليبس
معتدلين فان غلبت الحرارة ففكر الحرارة يجعل البدن ايسر في حيد
غلبت البرودة وان غلبت البرودة ففكر البرودة تجعل البدن ايسر في حيد
لعدم الهم ولان كان البدن معتدلا في الحرارة والبرودة فان غلبت
الرطوبة واستقرت حقيقتا الحرارة وبطلتها واستقرت البرودة
وان لم يكن الرطوبة مستقرين فان استيلاء البرودة يكون بعد زمان
وان كان الغالب هو السوسه ففكر استيلاء البرودة لان الحرارة
تقدر بضعف لقدم غذائها قال الهم وانت تفهم من هذا
ان الاعتدال والصحة اشد مناسبه الحرارة منها للبرودة والنفس
اما الحرارة فلانها لا يكت مع الخروج عن الاعتدال لان الخروج
عن الاعتدال اما ان يكون عند زيادة الحرارة المعصية لزيادة
اليسر المعصية لانقطاع الحرارة فيكون زيادة الحرارة معصية
لضعفها واما ان يكون لزيادة نفاير الكيفيات وقديتها انما
نقصات الحرارة فظهر ان الخروج عن الاعتدال كيف كان
سافي يكت الحرارة فان بين الحرارة وبين الخروج عن الاعتدال
منافرة وان لم يكن ان يكون بين الاعتدال وبين الجارة معصية
واما الكيفيات التي فاتها مستقر وكشع الخروج عن الاعتدال
فليس من الجارية الخروج عن الاعتدال منافرة فلا يلزم ان
يكون منها وبين الاعتدال زيادة معصية ان بين الاعتدال

ل
واحتقت

والحرارة من المناسب ما ليس بينه وبين ساير الكليات
 قال الشيخ واهلهم ان المخلع مع المادة قد يكون على وجهين الاخر
 الفصل الغير المتزج بالماية الغير المعتدل اما ان يكون ساخبا
 واما ان يكون مع ماله وهو قد يكون رقيقا وقد يكون غليظا
 فاصحاب المادوية عشرة وعشرون المعتبر قد يكون منتقنا في المادة
 مبتلا بها وقد يكون المادة معتبه في تجارب وبطون وقيل ان قاله
 في السناد الاستيعاب في بعض الطب في جوهرا التي هي جوهرة
 لتسامعها ساكنة فانه لم يحدث لتسامعها منتقنا وان لم يكن
 منتقنا واما المتزج وهو الذي اذا ما سمع جسم ما في جسمه رطوبته
 فكل منتقن مبتلا وليس كل مبتلا منتقنا وعند ذلك ان كان للمادة اما
 ان يكون ملتصقا بسطح العضو فيكون مبتلا او يكون نافذة في
 عمقه ولا ذلك اما ان يكون غائبا في جوهرة يكون منتقنا واما ان
 يكون مجتمعا في تجارب وبطون وهو اما ان يسلق في الافساد الى غير ذلك
 العضو ونفوسه اتصاله الى ذلك والاول هو التزج والثاني
 لا يكون توريا الفصل الثاني في امزج الاعضاء قال الشيخ
 ان الحالتين تعالى ان قوله دون الطبيب المتكبر اصحت
 افلا شفه على ذلك بان قالوا ان هذه الجوهرة لا بد وان سئل في
 سلسله الحاجب الى موجوده ولصوب الوجوده لدانه واجب الوجود
 في مرتبة ثالثة ان لم يكن واجبا في احداهما احتج اما في ذاته او في
 مرتبة الى امر اخر ولا سقطه ذلك الا بالانتهاء الى ما يكون واجبا
 في احداهما احتج اما في ذاته او في مرتبة ثالثة فيها واذا كل ذلك
 لم يكن صدور شي من الاشياء عن سرورها الا على كونها في ذاته
 ممكن الوجود في حصيل الامكان والفاعل في ذاته جوهرة

لدانه وجب ان يفصح عنه الوجود فاذا لا يكون عدم شي من
 الاشياء ولا عدم صلاح حال شي من الاشياء منسوبا الى الفاعل
 بل الى القابل ثم ان من الموجودات ما لا يكونها ضد سرورها والحوادث
 المطلق اما انها الداتية بل هي محتاجه مع ذلك الى شرطين قابل
 خالي عن المعادى وقبل حصول القابل المتعد لقبوله استعدا
 تاما كان ممكنا في ذاته منتقنا لعدم شرطه فلا يكون عدم حصوله
 عن الجوهرة المطلق بل من جهة ولا الاعتناء ذلك من جهة ذلك
 التي بل الاعتناء بمرجع الى حال القابل وعدم استعداده لها التام
 للقبول في حصلت فمجرد حصول ذلك التي فقد ظهر ان
 الحالتين تعالى اعطى كل شي ما هو اليق به واحدا لافعال واحواله
 يجب احتمال الامكان له قال الشيخ اجريا في البدن هو
 والعلب الذي هو منشأه التغير للدهه من سائر الاشياء التي يكون
 الجوهر الجار فيه ازيد لا الذي يكون كيف الحرارة في سائر
 ان يشد ان السهم لما اذا قال الروح والعلب ولم يصرح
 العلب مع انه حكم في اخر فصل الاركان بان التقليب لهون
 في كون له اعضاء والحمض له هون في كون الارواح وجوابه
 انه وان كان الجوهر الجارية الروح التي لا ان الرطوبة غالبة عليه
 والسوس غالبة على العلب والجوهر الجار اذا غلبه الرطوبة والثابت
 كانت كيفه الرطوبة لينة وكيفية اليابس حادة فاكرهه التركيب
 في الجوهر الجار واقل كسفه والقلب اقل كسفه والكل كيفه فلان كل
 واحد منها ناقص عن الآخر من وجهين ازيدا عليه بوجه اخر لا
 لم يصر احداهما عن الاخر هذا الباب قال الشيخ في الامور
 وان كان متولدا في الكبد فانه الاتصال بالعلب مستفيض الجوهرة

ليس للكبد النسب التي اجرت الدم كمال بغيره وكثره ما فيه من
النار والهبوط والحق معترف به ويصير في الباطنات بان التي
اذا تغرت من الدم الذي الاول به الكثير فانه يرق وينزل يابض
وذكره في المذيق الكثير منه واما النسب ايضا نص على كون التي
اسخ من الدم واما الصفراء اسخ من الدم وليس الاضداد
يقول انه في هذا الفصل اوله ان يذكر مرات للاعضاء في هذه الدنيا
لا مرات للاضداد لانه ذكر الدم وليس هو من الاضداد وايضا
ذكر البلغم في اول الاشارة اليه لانه ليس من الاعضاء ولكن
ان كما بيان المتصور من هذا الفصل في مرات للاضداد واما
ذكر الدم لان الحاصل اليه اكثر وهو اقرب الى جوهر الاضداد واما
البلغم فيكون متعادلا بصير ما واما الصفراء والسيده اولها كما
قليل المنفعة الاجرم تركها وليس لان في الدم المتصل
بالقلب هو الذي يندفع الكبد اليه في الوردية ان تمامها في
الدم في غير متصل بالقلب كينت حكم الدم بالحرارة على
الاملاق لعله لا يضر الا في بعض وجوه ان الشرائع اذا
انقطع لم يضر منه جميع الدم الذي في الوردية واذا كان كذلك
الى الدم الذي في القلب حراره كثره مسخه ويكون الدم على هذا
كالم متصل بالقلب واهم انه كلما كان العضو اكثر دمويه كان
اجزوه (يدرك على وجه الترتيب الذي ذكره الدم هنا حيث
وهو ان الشرايين الصفراء والدم التي فان كان انها لها اثرها
لا يمانع الرطوبات وكلاهما في الاضداد فكذلك يجب ان لا
يدكر الدم ههنا ولا البلغم في ترتيب الاسباء الباردة وجوابه ان
الدم اقرب الى جوهر الاعضاء ولهذا اختم بالذكريون الصفراء

في هذا الفصل
الذي هو في
الصفحة
التي هي
الاولى

واما

الدم
الذي هو
الاول

واما التي فهو دم بغير بعض البغير مندرج فيه ثم سم ان يكون
التي اجرت من الدم بسبب ما فيه من الوردية الكثير وفيه ايضا
اسكال من جهات التي دم جعله الدم الغروي منيار الدم الغروي
بارد الطبع فالدم ان يصير له ما كان بسبب مجاورته لقلبه
والا فانه ان يصير احمر ما كان قاله السخ الوهم في جوهرها
وغرضه ما الى قوله وان كان دوام الاضداد قد يجعلها اوطى
جوهرها النسب سلم السخ لكون الرزم اوطى من الكبد في الرطوب
الغريه ولكن زعم انها اقرب من الكبد في الرطوب الغريه وراحت
عليها بان غذاء الرزم اسخ من غذاء الكبد وكلما كان غذاءه
من غذاء غيره فهو اسخ من ذلك الغير فطبعه ان ان الكبد
اسخ في جوهرها من الكبد بقوله في الاسخ في طبعه غيره
ليس من ذلك الغير فالرزم ليس من الكبد وهذه القديمات
كلها حقه ولكن كثر في العباس الاول وهي ان ما غذاه اسخ من
غذاء غيره فهو اسخ من ذلك الغير لا يتم على وجهه السخ لان
حكم في فضل الاضداد ان الحرارة تغدق بالمره مع ان جوهر الحرارة
عصبية باردة والصفراء حارة فان جاز ان يقال الحرارة بطبعها
تقلب المره الحارة باردة جاز ان يقال الرزم الرطوب يجعل الدم
الصفراء رطبا باردا هذا السخ لان ابطال السخ عن الوردية
لا يمانع اسهل من ابطال السخ عن الصفراء منسها قاله السخ
واما ان ليس ما في الكبد من السخ لانه من السخ في حلال الكبد
فيه من خلط النماز فان تغدق في الرقائيم الصفراء العصبية
ان يكون فكله يتكون من السخ عن انقضاء الرقائيم الصفراء
ليس يجعلها من حيث النقل فلان مجرد رزمها على ما

اضاف الامزج من كتاب الجاوي عن جالس من ان قال ان مادة
الشعر البخار الخارج من البدن فان كانت اخلاط البدن حارة
كانت الحمارات دخانه وكان الشعر اسود ولز كانت الحمارات ضعفت
كان الشعر ابيض الشقرة لان البخار الذي يخرج عن البدن في ذلك
الوقت يكون على طبعه الصغراء ابيض من ان يطبع السواد لان لم
يستدر اجترافه واما الشعر الابيض فيتراد عن كماله في الشعر
والاصهب فانه يتولد من البخار بين الصغراء والبدن في هذا الكلام
جالسون وفيه اشارة الى ان يكون الشعر ليس من الرخاين
الصرف وقال رحمه في الفصل الثاني من المعالج الثالث من كتاب
حيوان الشفاء واما الشعر فيكون من البخار الرطوب الجيب
في الشام اذا سخن البخار واقتدل الحام من الحمار الذي الجيب
والمكاشفة الذي لا سدا قول هذا مقصود منه بان ليس يكون
الشعر من دخانه صرفه واما من حيث العذر فلانه سلم ان الشعر
اذا قطرت فيه والاشيق سال منه ماء والرغاب الصوف لا
يصله الماء وايضا فانه لا يكون في من الجرم الرطب
فكر حاسق اخراره معه تمامه وان كان الشعر انا يكون
من مادة مختلطة من البخار والرغاب بحيث يكون الرغاب
اعلى الفصل الثالث في امزج الانسان والاضراس
قال رحمه الانسان اربع سمات النواقل وهن الحار
الساخن وافر الذي يفسر اهل من الحيوان في مدة ثمانية اربع
مرات الارز الرطوب في الساب والثالث الكهول والرابع
السخن ومنه راسم من كل واحد من هذه المراتب الاطلاقا
قال فسن الفروع مخصص بالانسان فان الحيوان بالكل

نبات

نبات من الفروع على ما اتفق الجاوي عليه من ان الثامن سدس
في انواع النبات والحيوان مع ان كل واحد من تلك الانواع مدونه
نموه غير مدونه فمذ النوع الاخر فثبت انه ليس مخصص اليه الاصف
مدونه هذه المراتب الانسان وايضا اطلاقا فانه ذكر في الفصل
الجاوي عشر من العلم الثاني من التق الثاني من هذا الكتاب
في وصف الانسان الحارة ان الهم يسرع اليه كما في الجيب
اهلها يهرون في بلادهم في بلش من سنة واقول اذا كانوا يهرون
الى الهم في بلش من سنة لم يكن من نوع بلش من سنة ولا من
ما بين الاربعين والستين فظهر ان مخصص اليه من ذلك تعرف
مدونه هذه المراتب لان من حسب الالطب لا مطلقا واما بيان
حسنة الغذوان الساب والكهول والسخن فاقول وهو ان
الرطوب الاصلية للاعضاء اما ان يكون وافيه كحفظ جراثيمها واما
ان لا يكون فان كانت وافيه فاما ان يكون زائدة عليها كالحار
الذي في حفظ تلك الحرارة او لا يكون زائدة فان كانت زائدة
للاعضاء لانه قابل للتهدد والزمان الذي يكون فيه البدن كذا هو
سنة النمو واما ان لم يكن زائدة عليها كحفظ الحرارة الاصلية ولا
تاقص عنه فالزمان الذي يكون فيه البدن فيه كذلك هو من الساب
واما ان لم يكن الرطوب الاصلية وافيه كحفظ الحرارة الغريبة فاما
ان يكون ذلك السقيا حقيقيا والزمان الذي يكون فيه البدن
كذلك هو من الكهول او ظاهرا هو الزمان الذي يكون فيه البدن
كذلك هو من السخن فاما الاختلاف للاشكال والعروق في
صفتها وقوتها فماتوا باختلاف مراتب الحرارة والرطوب
من النمو وهو الزمان الذي يكون الرطوب الاصلية للبدن

واذ حفظ حرارة الاصلية زوايره على ذلك ثم هذا يلزم استكمال
القوى والافعال وكذلك القول في سائر الاشياء فهكذا هي تعريف
هذه الاشياء حتى يطرد في النبات والحيوان والاشياء على
اصناف متاخرها راعا اذا عرفت هذه القاعدة سهل علينا
الميل عليها فالمثل الاول ان الحرارة في الصبيان والسيان
متساويتان في الكمية مختلفان في الكيفية اما السوي في الكمية
فلان الصبي والباب ستركان في ان منهما من الرطوبه الاصلية
ما يفي بحفظ الحرارة الاصلية واذا كان ذلك كذلك وكان غدا الحرارة
صاحبة في الزمانين ثبت ان الحار الذي كان في بدن الصبي
وهو عينه جامدا في بدن اثناب وايضا فلم يبق للثاب ما يزيد في
حرارة الغريزيم فاذا حراره اثناب هي الحرارة التي كانت فيه
حين ما كانت صبيبا من غير زياده والانتصاب ثبت ان ذلك
من الكمية واما التناوت في الكيفية فلا يثبت ان الصبي اكثر رطوبه
من اثناب والحرارة الواجده اذا عملت في شئ من اجدهم الغريزيم
رطوبه من الاثر كانت حراره الادطب البين وحراره الاسب
اجد وقد مثل حاله لذكره في الافعال ان الحام اذا سخن عايم
الاشياء واسخن الماء ايضا لم يسخ كل واحد منها واذا سخن
الحرارة متساوية بين الاثناب حراره الحام اجد وحراره الماء البين
المثل الثاني في ضروره الموت وهي انه لما كان خلقه البين
حينه لا تكن الا ان يكون الحرارة متساوية على الرطوبه بخلقها
وذلك يلزم استرار انتصاف الرطوبه والانتصاف العام يلزم
امران اصددها في الجمال وهو ضعف الحرارة لان تباين الحرارة
عندما وهي الرطوبه الاصلية كانت بقاء السراج متساوية وهو

الوهب وضعف الحرارة يلزم كثرة الرطوبه الاصلية الغريزيم لضعف
الحرارة عن بصيها وهذه الرطوبه الغريزيم متساوية للحرارة الغريزيم
الماء السراج الا ان السراج انتصاف الرطوبه الاصلية اتمها
الى الغناء والانتصاف فادان استرار الرطوبه الى انتصاف يلزمها
فناد الرطوبه الاصلية واجماله الرطوبه الغريزيم وكلاهما متساوية
لانقطاع الحرارة اما الادك فليعدم الشرط الثاني لوصول الحام
ارطوبتها الحرارة الغريزيم هو الموت وهذا الحفصا مقصود العليل
والغريزيم الى التفسير قال الله سن الغوا الى قرب من يستر
التفسير لسائر الخصال انه ذكر في الشفاء في فصل القوى الشبيهة
من علم النفس ان فعل النايه اذا تم فحسد ضعفه القوة المولدة وهذا
الكلام مشعرا بانبتداء البغاث المولدة مقرون بانتهاء فعل النايه
لكن البغاث المولدة يكون قبل السليخ بكثير فانتهاء فعل النايه يكون
قبل السليخ بكثير وهذا ناقض ما ذكره ههنا فاذا اجد قوليه باطل
حله انما يتبين ان سن الغريزيم هو السن التي يكون للاعضاء فيه قابلية
للتهدم ان قبول التمدد قد يكون ظاهرا جدا وقد يكون خفيا
جدا وقد يكون متوسطا فقولنا في الشفاء المولدة تنبعث بعد
وقوف النايه ارادهم الغوا الظاهر المطلق الغريزيم وقوله ههنا
الغوا ليس سن الرطوبه زمان مطلق الغريزيم كان او ظاهرا
قاله سن الجدران الى قوله لم ينس للاطباء التفسير قسم سن
الغوا الى قسمين اقسام المولدة من الطفوليه ومبداء الوقت الذي
يجري الورد في الجنين ويترك في الوقت للاسعد للنفوس الثاني
سن العبي وهو بعد النفوس وقبل الشدة ورأيت في بعض
الكتب ان يعبراط سبب من وقت محرك في البطن صيا الثالث

سنة التبرع وهو من وقت الشدة الوقت المراهة البرام
سنة الغلاية والرفاق ونباته ان يتل وجهه ولابد ههنا من
اعتبار قديين آخرين احداهما ان يقال لو كان ذلك فكذا وان
لا يتل وجهها في الاكثر الثاني لانه هذا الوقت ما حصلت باصلاح
الاشخاص من قرب شخص يتل وجهه اسره ما يكون ويحصل في
الاشخاص وجهه لا بعد معنى معة لشدة من عزمه فوجب ان يتل
ذلك الوقت الذي يتل وجهه على الاغلب والسبب في جعله
هذا من صلوه الغرما يتل ان الشعرا يتكثرون من فحوم خمار
وقد كان يحك بكونه الرطبان على الجاهلية والرطبان انما يكون من
الاعتقادات وعلى اليسير فتي يتل الوجه دل على قوة اليسير
وهناك يكون الفوضي حقا الخامس من الفتي وهو من
هذا الوقت الى اخر سنة الفتي قاله السليم من بين الاطباء
الافريقيين الى قوله واما جالسيس اليسير زعم في السير ان
الاصلي في في لمر حرارة الصبي الكثير من حرارة الشباب
ليس اختلاف في الكلب بل هو الجوهر فاما قدينا ان البدن
يتكثرت عن الطيبه الاربعه فالتقصير ههنا ان الجوهر الثاني
في بدنه الصبي السرام في بدنه اناب واقول لمن جعل
حرارة الصبيان غير ما هو من حرارة البان محتان لولا
ان يتكثرت من وجهه لولاك وهو ان الكثير من
كثير دم الكثر ما كثر من البدن ليجعل للمعنى بدلا لما كثر
والباقي زيادة في جوهر الاعضاء وكثير الدم الكثير لا يكون
الحرارة فلا بد وان يكون في الصبيان حرارة قوية الثاني
وهو ان الغول لا عند تدل الاعضاء الاصلية وذلك لانه

عند

عند اسرته احد ما كثر العضو قابلا للتدور وهو طوته الآخر
ما يتل ذلك التدور وهو الجار الفريز وقت من هذين الوجهين
قوة حرارتهم الثانية ان يسهم وينضم اشدها وترا وسرعة من
الساب وذلك يدل على قوة حرارتهم واما ان يسهم غير عظيم فاما ان
قوتهم لم يتم بعد واما النبيه يبرحون حرارة الشباب فانه يكون
على ضعف حرارة العصاب وتارة على قوة حرارة البان
فالنبيه لاوله وجوه لاوله الصبا شهورهم كثيرة والشهوة
الكثيرة من البرد بدليل ان الشهوة الكمية في الاكثر من البرد
الثاني الكثير من الصبا بارده وصيا تم بغيره واكثر ما يتل
بالتي بلقا الثالث ان بعض لهم التي والشيء وانتمه كثر السر
هضمه وذلك لانه البرودة واما الشهوة فنق وجوه لاوله ان
الصاب يصيبم الرعافه اكثر وكثير من كان كذلك كان دم الكثر
وامن يكون السخى الثاني ان مزاجهم اشد الى الصبا الثالث انهم
اقوى حركات والحركة بالحركة اقوى اسرارهم وذلك بالحرارة
والجواب عن لاوله ان الشهوة التي عن البرد هي الشهوة التي لا
يكون معها اسرار وشهوة الصبي منها اسرار على ما يتل
يرفيم وعن الثاني ان العروق اللبية انما تحتق منهم لولا انهم
مضاهة ربا لهم وارتعا لسرته ترسهم في مقلهم واما لمر
الرطبة الكثرة وحركاتها الفاسدة عليها وهو الحول عن الثالث
واما اللد الاقربا لسببها ما في سنة الساب من اليسير
دون سنة الصبي فالك ريم واما ما اسرته في رطل الطافير
حيثما الى قوله بعد مله من الزوفى ما حدث في الاستسار
اما كنت مدبه حاله قدس ولكن وقوف في كلام ههنا

الثاني ٥٤

تساها لان زعم ان حراره الصبيان اكثر كسب وحرارة
البان اقل كسب ورا اكثر كسب وليس هذا حق لانا اذا جعلنا
حرارة البان اقل كسب من حراره الصبيان فقد جعلنا بان حراره
البان صارت اقل من حراره الصبيان وذلك ما ابطالنا
لانا يتبين ان من الغود الساب ستر كان في اتم جسد في كل
واحد منها من الرطوب مقدار ما يفي بحفظ حراره الفريزيم وبتبي
كان كذلك استعمال استقامت حراره البان ورايه ايضا احتف
بذلك في قوله واما الشاب فلم يقع في حراره الفريزيم سببها
واذا استقص حراره الساب عن حراره الصبي استعمال ان يقال
ان حراره الشاب اقل كسب من حراره الصبي بل الحق هو
مدعب جالس من ان جوهر الحرارة الفريزيم في الصبي الشاب
واحد من غير تفاوت اصلا وانا التناوت في ان الصبي
ارطب والبار ابيض فلا جرم حراره الصبي التي حراره
الشاب اشد هذا هو الحق الذي يجب ان يعتقد ونبت لم يفت
حراره الساب اقل كسب كما لتناقض لقوله الساب لم تقع حراره
الفريزيم سبب طبيعتها وكما لتناقض لقوله معنى ان يكون انا
يتي بحفظ الحراره ولا يفي بالغود كما لتناقض لقوله في اتم الفصل
م النار متساوية في الصبيان والشباب قال الساب
م يجب ان تعلم ان قوله وهما اجال اضرام النفس
اعلم ان من الاصول التي يجب ان يعلم ضروره الموت عليه
ان كل قوه حسانه متماهي الفعل يغيره عن على ذلك يقول
لان الجوز وجه قوه حسانه غير متماهي كسب القوه والدة
لانا انها تكون طسيه وحب ان يكون قبول الجسم للاعظم

للمحرك عنها مثل قبول الاصفر اذا لو اصلغ في ذلك كان المانع اما
الجسيه وذلك ظاهر البطلاء واما امر وراه الحسيه وذلك الامر اما
ان يكون طسيه وادفا كان المانع من الحركة طسيه لم يكن بالحركه
طسيه فدا حلف او قريبا وقد فرضنا عدم ذلك فظاهر من الجسم العظيم
والصغير لا يمكن ان كملنا في قبول الحركه عن القوه الطسيه بل من
ذلك الاختلاف سبب المتحرك بل سبب اختلاف حال التوق
الحركه فان القوه في الجسم الاكبر اذا كانت متماهي القوه في الجسم الاصغر
حتى لو فصل من الاكبر فبالاصغر يشابهت القوتان بالاختلاف
فانما في الاكبر اكثر وقوى لان في الكبير ما يشبه الصغير زياده واما
القوه القويه فانه مختلف تحريك الجسم العظيم والصغير للاختلاف
الحرك بل للاختلاف حال المتحرك فان العاقد في الكثير اكثر
منه في الصغير فاذا جعلنا هذه القاعه مقبول انه سبب قوه قوه
حسانه طسيه تحرك تحريكها غير متماهي لان كل قوه حسانه فانها تقسم
باقسام مجزا فقوه الكله اقوى من قوه البعض لو اتحد فاذا
قد زياده حركه جسمها من مبداء مفروض حركات غير متماهي لزم
ان يكون فعلا الجوز مساو بالفعل الكله وهو محال وان حرك
الاصغر حركات غير متماهي كانت الزيادة على الاكبر حركاتها
على سبب متماهي فان سبب بعض القوه الكله سبب متماهي
فكوت فعلا كل القوه متماهي وهو المطلوب واما القوه القويه
فيستدل ان يكون فعلا غير متماهي لان تحريكها الجسم من مبداء
معين اقل من تحريكها جزاء ذلك الجسم من ذلك المبداء وقوع
زياده حركه الجوز على حركه الكله التي الحاف الذي فرض غير
متماهي يكون غير المتماهي متماهي وهذا تمام البرهان من المتكلم

الاصغر اذا لو اصلغ في ذلك كان المانع اما

الواردة في المثالان قبل للنفس التالكيم قوى حسانه ومع لغير
افعالا غير متناهية وان اجاب عنه بانك الموت في وجود تلك
الطيمات انها هو الجوهر المتفارق لكن بواسطة تلك النفس والروحان
انما قام على الموت لا على الواسطة ثم رايت في كتاب المناقب ان
مهما ركب الاله فقال انا جوفية ذلك فكيف يمكن ذلك
بوجود فساد الابدان لكن القوى الطبيعية جمانية وام الجوز
ان سيق الجوهر المتفارق للبدن الا ان بواسطة القوة الجمانية
ديانم اجاب السمع بان السبب في ذلك كون البدن مركبا
من الطابع المتقادة على ما تقر في الطب واقول ظهر لنا
من هذا الكلام ان ضرورة الموت لا يمكن ما هنا من هذا المثال
وهو تنافي القوى الجمانية وان التقدير في ذلك على تركيب البدن
من الطابع المتفارقة فلتكلم في ذلك بقول الموت عبارة عن
انطفاء الحرارة الغريزية وانطقا واما ان يكون لعدم شرطها
وتقدم الرطوبة الغريزية او لوجودها وهو الرطوبة الغريزية
وكثرة الرطوبة الغريزية تبع لضعف الحرارة الغريزية لان الحرارة
عند ضعفها لا تقوى على الهضم والضم وضعف الحرارة الغريزية
تبع لضعف الحرارة الغريزية لان مادة الرطوبة كالغذاء للحرارة
الغريزية فالسبب لاول لضعف الحرارة وبطلانها نقصان
الرطوبة الاصلية وبطلانها وسبب نقصانها امر بلش لاول لان
الهواء المحيط بها لا يتقوى والبرهان شديد البرهانه انما يكون
ذلك بالنسبة الى ابداننا وليس يلزم برهانه في لزاق العروان
الجلل بل في لزاق الكلها كالماء من قوة السس والكواب
الساكنة كحسب الحرارة الغريزية للرطوبة الاصلية كما بينا بالسبب

تخفيف الحركات البدنية والنفسية وهذه الاسباب المتناهية
لرطوبات البدن واما قول الهم بعد ذلك في الطبيعة عن مقاييس
ذلك ديارا فهو لسؤال من سأل فيقول حسب ان هذه الاسباب
متفاوتة على يقين الرطوبة لكن من الجائز ان يكون القوة العادية
بدل ما تجل من تلك الرطوبات فلهذا كان في كمال الابدان
يعود ويصدق لا ينطق بالمقصود له البدن وحده هذا انك
قول الهم وهو الطبيعة عن مقاييس ذلك ديارا ثم ذكر في بيان هذا
العجز وجهين لاول ان القوى الجمانية متناهية وعن معلنا عنه
انه لا تقوى في كتاب المناقب ان تنافي القوى الجمانية لا يدل
على ضرورة الموت لا بعد الاستعانة بهذه الطريقة فلو قرنا هذه
الطريقة مع الطريقة لزم الدور الوجودي الذي تنافي في الطبيعة عن
ذلك قول ولما كانت هذه القوى ايضا غير متناهية وكانت جارية
الامر لا يدل ما تجل على السواء تقدر ولا يدرك كان الجليل
تقدر ولا يدرك لولا ذلك لزم لما كان البدن بقاوه الجليل
ولكان الجليل في الرطوبة وهذا ايضا ضعيف لان البدن له
وما السبب في ازدياد هذا الجليل كل يوم فلا بد له من ان يكون
السبب فيه ازدياد غير الطبيعة كل يوم يقال له انك كالتجربة
الطبيعية بازدياد الجليل في وقت ازدياد الجليل غير الطبيعة
ذكر في هذا هو باطل لان تذكر سبب ازدياد الجليل وهو
لم يدرك ذلك فظهر ان هذا الذي ذكره ليس بشئ وانما الحق ما
جاء في كتب الفاضل السوس في قوله الهم في اول فصل من اهل
الساكن من هذا الكتاب وهو ان الابدان الجمانية لا يدرك الا
ان يكون ما فيها من ان تارة عامل في تخفيف رطوباتها وقتي

كان كذلك لا بد وان سمي ذلك المصنف الى اذناء الرطوبات وحسد
يكون الحرارة سببا لانفطاسها وحسب ان تعلم ان الكثر من اجبال
طسعا ياتق نزاجه وما كانت الاعراض تابعه لانزاجه وهي محتمله بحسب
احتملاف مقادير الاركان وبحسب كمال التفاعل الجاصل منها و
تقصانه كذلك يكون محتمله في مقادير الاعراض الطبعيه واحالها وان اعلم
قال الله وهما اجال اخترايم غيرهما ولا تقدر النسيه
برهان ان الاخترايم بقدر انها امر جاذبه فلله ان سبب
والمرتبه لها بحسب ان يكون ايضا جاذبا والكلام فيه كالقلام في الاول
فتسلسل الى غير النهايه لادفع فان ذلك محال بل حتمه يكون
قدر البعض ويكون المقدم عليه بوجه ما للتفاضل والحركات على
هذا الوجه لا يكون الا دوريه فالاجال الاخترايم منه الى الحركات
الدوريه وظاهرها حسد يكون تقدر والفرق بين الطبعيه والاخترايم
ان انبساط الاستجاب الى الاجاز لكان بالذات كان طبيعيا
والا فهو اخترايم وما ياتق بهذا الكمال فما الاجل صار الى استجاب
الاخترايم على الموت الفصل الاول من العلم الرابع
في ماسه الخلط واقامه قال الله الخلط جسم رطب
سبب سبب الغذاء اليه لولا النسيه الرطب قد يذوب ما كان
رطبا في طبعه دون ان يكون رطبا في الجس كما قال الخليل
رطب في الطبع وان كانت ياسب في الجس وقد يذوب الرطب
في الجس كما قال للغذاء انما رطب في الجس وان كانت ياب في
الطبع واذا عرفت ذلك فالمراد من الرطب المذكور في الحد الاخر
بالطبع والاما كان سائله الغذاء او السوسه او الرطوبه في الجس
واما ان يقال في الرطوبه الجسسه وهي النسيه وما انما يقال

فهي حركه الموضوع في كينسه اي غيره فيه واما الغذاء فسياتي حده
واذا عرفت ذلك فيقول ان يقال يدل على الرطب في الجس دلاله
التفصيل ويكون ذكر ابيال معينا على ذكر الرطب في الجس وكما
ان قول القائلين حد الانان انهم حيوان ياتق بطلان
ذكر الحيوان يعني في ذكر الجس وكذلك هما ذكر ابيال يعني في
ذكر الرطب فوجب حده واما ابيال فقد ذكره في انه ينكسر
بالسوسه او الرماديه والبلغم الجسسي فانها ليست سببا لغيره مع ان الجس
يعدها من اقسام الاضلاط فانما ان يكون الاستدراك متوجها
على الحد او على تقديره من اقسام الاضلاط واما قوله سبب
فهو مشكل لانه اعترف في اول الفصل الذي بعده هذا الفصل ان
الغذاء ماخذ في الاستجاب من اول الموضع الى حين انقلابه وما مع
انه في تلك الاستجاب لا يكون خلطا واما عند صيرورته فقد تغيرت
صورتة النوعيه وذكر ليس كونا وصادق الاستحاله عند صيرورته الى
الاضلاط وقد صوره الخلط الاستحاله واما قوله اول الموضع اشكال
لان الاضلاط المتولده من اضلاط اخرى مثل الصغار والسهو المتولد
من احتراق الدم او الصغار المتولده من احتراق الصغار
والسوسه المتولده من احتراق الاربعه فكل ذلك لا يكون تكونها
من الغذاء كونها اوليها مع اعتباره بعد ذلك كل ذلك في الاضلاط
وضع الغذاء في الفتره واللا ياتق حبال منه ما بعد ذلك الجس
رطب سبب سبب الغذاء اليه والامر انه ليس بخلط خفيف ان
هذا التعريف للخلط يستقيم قال الله الخلط الجس هو
الذي من شأنه ان يصير جزوا من جوهر القوي وقوه او
مع غيره ومثبها به وقوه او مع غيره النسيه واما قوله هو

من شأنه ان يكون جزء من جوهر المعتدى فلا بد وان يشترط
في المعتدى ان يكون معتدلا صحيح المزاج فانه ليس كل ما خرج
من جوهر المعتدى كان خلطا محمولا فان البدن اذا سا بقدم
في نفسه بحيث ان يتقوى على ان يجعل الاضلاط الاصله اليه على تلك
الكيفية الرديم فان تلك الاضلاط الرديم تصير جروا من جوهر فكر
المعتدى ومثله به ومع ذلك فليست تلك الاضلاط محمولة واما
قوله وجده ومع غيره فاعلم بان كماله او للتزويد وهما يتجزأ ان
يكون المراد منه التزويد في الحكم ويجوز ان يكون المراد منه الحكم بالتزويد
والفرق بينهما ان التزويد في الحكم هو ان لا يكون الرجل عالما بالشيء
بل يكون شاكيا فيه فلا يدري انه هل يجوز ان يصير الخلط الوافر جزءا
من المعتدى او لا واما الحكم بالتزويد فهو ان يكون الرجل جاهلا
بانه قد يصير الخلط الوافر جزءا من المعتدى في شئ ان يكون
الشيء جونا الحكم بالتزويد لان من الاعضاء ما يكون عن الخلط الوافر
كاليد فانها كدم جامد واذا كان كذلك كان الدم وجده كافيا في تغذيتها
ولكن ههنا شك وهو الكبد عضو والدم جعل للاعضاء بانها اجسام
متولدة من اول نسيج الاضلاط ملتزم ان يكون الكبد متولدا من
اول نسيج الاضلاط والقد يشبه المعتدى على ما قاله في فصل
المنزج للاعضاء وذلك يقتضي ان يكون ههنا الكبد مركب من الاضلاط
وسياتي جمل هذا الشك في الفصل ومنه فصله وصلطه
وهو الذي ليس من شأنه ذلك او سحلية النادر الى الخلط المحمولا
التفسير وكذا الجي ان الاضلاط سغير بعضها الى بعض مثل الدم الى
الدم والدم الى الصفراء والصفراء الى السوسه فانما ان يعكس فلا
فعل هذا التقدير السوسه لا ليس من شأنه ان سبب الى خلط اخر

واما الصفراء فقد سبب سوسه او لا تقليب دما ولا بلغا فاذا لم يكن
انقلاب الخلط الذي الى الخلط المحمولا كان ذلك هو البلغم فانه هو
الذي يمكن ان ينقلب دما او صفرا او سوسه او طبعه قاله
ان رطوبات البدن منها اول ومنها ثانياه والاولى هي الاضلاط الاربع
التي تذكرها والسانية اما فضول واما غير فضول السبب بقوله
في الرطوبات لاول انما هي الاضلاط معتقفي لما عداها لا يكون
خلطا لكنه جعل الفضول رطوبات ثانياه ملتزم ان لا يكون الفضول
اخلا طابع انه قبل هذا من حكم بان الفضول من الاضلاط ثم
ان السبب جعل الرطوبات السانية التي ليست من الفضول بانها هي
التي اسماحت عن مجاله الابتداء ونفذت في الاعضاء لانها ابصر
جزءا عنصرا من الاعضاء المفردة ثم انها قسمها الى اقسام وجعل الاربع
غنها الرطوبه المراد للاعضاء الاصلية متدا تدا في الشئ التي بها
اتصال اجزائها وههنا شك وهو ان افاضلها التي هي جدر فضلاء
الاقسام كثيرة وجب ان يكون هذا الجدر مستر كائين بغير الاقسام
كلها والدم جد الرطوبه السانية التي ليست بعضليه بانها التي نفذت في
الاعضاء ولم يصير جزءا الهام جعل اجزاء اقسام تلك الرطوبه التي نفذت
في جوهر الاعضاء وصارت جزءا منها فكانت قد جعل الرطوبه الاجزاء
جزءا للاعضاء قسمها من اقسام الرطوبه التي ابصر جزءا من الاعضاء
وذلك ما جاز قاله الدم جار رطب الى قوله واما البلغم
السبب الدم اما ان يكون طبيعيا واما ان لا يكون فالاول له
خواص اما اللون فاحمره ثم ان ما كان من الدم في القلب
والشريانات كان رقيقا القوام ناصع الحمره وما كان في الكبد
والاور لا كان غليظا القوام قاني الحمره ويشبه ان يكون دم المفلوזה

الاعراض ليس في الحرارة مثل دم الشرايين ولما الطعم فالجلاءه و
اما الدايح فان لا يكون متناوذا كذا المسمى من منافعه انه يقوم بدل
المخلو من البدن ويشيد في الغزفي وقت وسحق البدن ويمنع كفايه
البشره الخارجى ويسمى الاجزاء فيعين القوى على افعالها ويعطي
البشره جالا ويحسن لون واما الذي لا يكون طبيعيا فخره عن
الطبع اما ان يكون الخاطا لمفسد او الخاطا لمفسد وهذا التعم
سئم الى ما يكون المفسد متولد اني نفسه والى ما يكون وارثا عليه
من الخارج وعلى كلا التقديرين فذلك المفسد الواز اقام اربع
البلغم والسهاه والصوره والمائه فلما قوله فصير تارة عكرا او
بارده ومسا الى آره فاقول هنا اعتبر امورا اربع الاول القوام
فان كان الخاطا لطيفا او سهوا صار الدم عكرا وان كان الصواء
او المائه صار قيفا الثاني اللزج فان كان الخاطا طهورا سهوا صار
اسه شديدا سهوا لوان كان الخاطا الصورا وجب ان يقل
حرا وان كان الخاطا طهورا لوان كان المائه صار قريبا من البايين
الان يصير اربع مأكليه الثالث والرابع الطعم والرائح فان
كان الخاطا طهورا الصورا كان الطعم والرائح الى المراره وان كانت سهوا
محترقه حصلت الملوحة وان كان الخاطا المائه والبلغم حصلت
الحموضة لضعف الحرارة قاله الله واما البلغم الى قوله
واما الخلو النسيف الله حك في البلغم الطبعي يكون جوا او اما
المسمى وصاحب الهاميل فقد جعله يكون منها وطريق الجمع بين
القولين ان البلغم ان قرب طعمه من الدم جدا كان جوا
والا كان تقيها واعلم ان اذ كان البلغم الطبعي بلغم جوا لم يلزم ان يكون
البلغم الجوا بل طبعيا لان لوجبه الكليه لا يفسد مثل غيرها بل

الغير الطبعي قد يكون جوا تارة سبب في الطم الدم على ما قاله
الله وتارة سبب تغير بعضه في منزله كما يدكر غيره قاله الله
واما الخلو الطبعي الى قوله واما البلغم الغير الطبعي النسيف
قاله الله سبب الطبعي لم تعد للبلغم من غير اجاز ان البلغم قد انقسم
نصف الهضم وهو مستعد لكل الهضم فلا جرم لم يجمع في عضو واحد
لمدفع بل ترك في الاعضاء حتى انها متى احتاجت الى الغذاء كملت هضم
ذلك وصيرت دما مجموعا واما المزاج فانها قد تجاوزت حراره الدم
ولحمه وصارت في جد الاثر ارق وقد بينا انه لا يمكن عدوه الى جد
الصلاحيه مؤاخرى فلا جرم الاول دفعها عن الاعضاء ومثال
ذلك الاسباغ التي يطعم بالانزافان الذي لم يصفه بالطبع جيدا وسببنا
ان كل عضو يتصرف هذا مجموعا واما الذي يجاوز حد النعمه الى حد
الاثر ارق اسما ان يروح ويصير عدا ومحمد افلا جرم يتغير
دفعه واما الله فلم يكل كلامه جالس سبب على الوصف بل ذكره عن نفسه
وجيب الاول ان يكون قريبا من الاعضاء حتى اذا اقتدرت الاعضاء
الغذاء اقبلت عليه قواها بحرارة الغريزه فاصحبه وهضمته
ان هذا الذي قاله الله انه اذا اضعف الله معلومه اخرى وعلى ان البلغم
قد انقسم بعض الهضم وهو مستعد لكل الانهضام فانا لا نعتبر هذه
المعلومه لم يلزم من احتياج الاعضاء الى الغذاء صيرورة البلغم غذاء
لان حاجه الاعضاء الى الغذاء اعتبارا حال الفاعل ويكون البلغم مستعدا
لانهاضام والنعم اعتبارا حال المفعول وكما وجب في حصول الفاعل
اعتبارا حال الفاعل وجب اعتبارا حال المفعول اذا صحت هذه
التقديم الى كلام الله صار عن ما قاله جالس سبب واما الذي قاله الله
ذكرت ان الحرارة الغريزه كما انها سبب في وصولها الى حراره

الغريب قد يعنفه وتفسده فهو غير لائق بهذا الموضع لان المقصود
هنا بيان العلم التي لا يصلح لم يعد الطبيعي للبلع مفردا واستعداده
البلع لان معنى بالحرارة الغريب العمل ان يكون علمه لهذا
الكلام جنونا هذا المقصود بالوجه هذا الوجه بسبب الاحتياج الى
المفرغ ليلما يع ضرره اولى من ان يجعل سببا لعدم الحاصل
المفرغ الوجه الثاني في عدم المفرغ المعنى للبلع حاصه بعض الاعضاء
كالدماع واليه وهذا في نظر لانه لو لم يكن من حاصه بعض الاعضاء
الى البلع ان لا يكون له مفرغ مخصوص لزم من حاصه عضوه
الى الصغار او السواد ان لا يكون لها مفرغ بل هذا يصلح ان يكون
علمه للاختلاف بالعدم المفرغ لانه العجب ان ان
المتقرب بان هذه العلم موجوده للرتين مع هذا فقد جعلها
علم لعدم المفرغ فظهر ان العلم الكامل ما ذكرها الا وهو
واما المنع الاخرى التي ذكرها من انها تترك الاعضاء والمفاصل
الكثيره والحركة فالجواب ايضا قد اوردناها فان قال من حاصه البلع
ان يترك الاعضاء الكثيره والحركة المفاصل وذكر منفعه اخرى
وهو يعطى الدم لزوجه والترقا بالاعضاء قال العلم
واما البلع الغير الطبيعي الى قولهم واما الصغار الغير الطبيعي
الغير الطبيعي يكن يقسمه على وجهه الاول يجب التوام في
ان يقال البلع اما ان يكون محتمل التوام او لا يكون فان
كان محتمل التوام فاحتماله ان يكون محتملا وانما ان لا
يكون فان كان محتملا فهو الحام وان لم يكن محتمل التوام
فاما ان يكون رقيقا ما ينادى فليظا حقيقا الرصه الثاني علمه
وهو ارجح الماء والحام والعضف والبلع اذ لم يترك

هنا ذكر البلع الجوار الغير الطبيعي الذي يجب به في النزول و
النتج مع انه اعترف بوجوده وله بان يجب بان تترك الجلاء
لست طوعا لذلك البلع بل لعدم الحام الطله وهذا الجواب كان صيلا
لو سلم ان البلع الطبيعي لا يكون جوارا الا اذا خالط الدم ولكن
وصاحب الكامل ايضا بلغوا غير طبيعي لا سبب محالطه
فالاول ان يجد اقسام البلع بحسب الطوع في الاول الماء وهو
اخرها واسبها وسبب بلوغه المرة فان المره كالمطه تليق
وسببها كان ان هذا الغلي فيه الرواد او الشوره او العلي وصفي ثم
افعل بعد فلكر جسد من الدم الثاني الجوار قال صاحب الكامل
انه اسخى اصناف البلع واربطها بالانسان الحامض قال صاحب
الكامل انه ابره اصناف البلع ونسب ان يكون الرصه في ذلك
ان حوضته يعينه على النفوس والسالي لا يكون حامضا الا بقوى
على العنقه فلا يبلغ في البريد مطلق الحامض عند التي حوضته
قد يكون لونه السواد عليه وقد يكون لانه يعرض لم في
الحلقة ما عرض لابر العصارات الحلوه من الغليان
اولا ثم التخمير ثانيا الذي العفص وعفوصته قد يكون لونه
السواد وقد يكون لونه بروديه وبلوغه حراره في الضفت
الى حيث لا يبلغ باعطاء الحوضه فضلا عن الجلاء الحامض
وهو الحام وهو الذي كان ما ينادى به في اوله الامر فلم يعنى
ولم يخالطه شيء بل يبقى مختفيا حتى يخلطوا ذلك برذائل الدم
واما الصغار الى قوله واما الصغار الغير الطبيعي التفسير
هنا كما حثه الذي الاول انه جوار الصغار الطبيعي الحام
اللون وبه قال صاحب الكامل واليحي جعلها اصفر اللون للاولى

الغير

ان يحج بين القليل فتقول انها قد تغزها عن الدم احمر اللون
وبعد يمتزها عن احمر ويحتمد انا في البول جعلنا الصفرة اقوى
في اللذلة على الحرارة من الحمر فكيف جعل لون الصفرة هيا
الحمى السالى انه جعل من مضافها تغذية الزيم قال ابو القم
ابن ابي صادق وقد بينها الاطباء اجمع وبعض المتفسرين
حكهم على المرة النافذة مع الدم انها تغذو الزيم لان الزيم انما تغذ
بدم شربان في غاية اللطف قريب من البخارية والصفراء لا تغذ
للاعضاء وما دام البدن جري اجواله على الجري الطبيعي اقوى
اما امتداد الزيم من الدم الشربان اللطيف فلا شاي ان يكون
فيه من الصفراء ما يجد اشد لطافة وى ربه واكامله به جوهر الزيم
وقوله المرة الصفراء لا يغذو الاعضاء ما دام البدن جري اجواله
على الجري الطبيعي ان عني به ان الزيم لا يعتدى بالدم الذي يحاط
ذكر القدر من الصفراء ما دامت سليمة فهذا هو عين الدعوى
وكان من جهة ان يورثه جود وشبهه والافيكور تحطت الكلى
الاطباء بعض المتفسرين جافة وان عني به ما يراى للعضاء
فذكر سلم الانزاع فيه وما بين ان يقال ههنا من الكوكبات ان
كانت حاجم الزيم لا لا اعتدوا بالدم الذي يحاط به الصفراء ان
ان سقى مع الدم جز من الصفراء ليفيده الحقة واللطافة وكان
الواجب ان لا يخلط به السوء او التي يبيده الكفاية والنقل الكلى
لكنكم اوجبت ذلك حاجم العظام اليه وهذا الكلام على قولك الحاجم
الى امتزاج الدم بالدم اعتداء الاعضاء للبدن مثل الدماغ
حواشيه ان الدم يخلط به الصفراء والسوء والبلغم لان ذلك يورث
على الاعضاء كلها وروفا واصدام لان كل عضو كذب ما يلبس به

ويضع المنامي وذلك بسبب احكامه في القوي الحادوم والذائف
واعلم ان اليه جعل بعض اجزاء الصفراء ناقدا مع الدم لتعدي به
الزيم وبعضها لسفيد الدم من غير نقصه وانما غيره فقد قال
الصفراء الطبيعي بعض اجزائها احد وبعضها اليه فكلها كان احد
بعضها الطبيعي الى الحرارة لغسل الاعضاء وما كان اليه خلطتها
بالدم لسفيرة الزيم وسفيد الدم في الما الكلى الضيفة وكذلك القول
في السوءهه وهذا نقصه عن اليه الثالث ذكر واجب
الكامل من منافع الصفراء التي يجدها الحرارة انها من سائر صفاتها
له المعدة ليم بها الهضم للغذاء وهو خطا لان حال السوءهه في
المقال الحامه من منافع الاعتناء فام جعل مصيب الصفراء في
المعدة لسقى ما يتولد فيها من البدم اسناتان من صفاتها لانها مع
اطرافه القدر من المعدة قبل ان يهضم وهذا مضرة لان الغذاء
لا يدور ان سقى في المعدة زمانا ينضم ويصلح قليلا بالحرارة التي
فيها والذ خلط المرة الصفراء لا يمنع فيه ولا يفسد وسيا من الاعضاء
الحمى الرابع ان اليه جعل الحرارة معتد به المرة وقد صنع
بامثال ذلك في كتاب الحيوان في الشفاء فانه قال واما الحرارة المانعة
فستركا في ان غداها الامانة في الفضل التي صير اليها لان
جرم كل واحد منها عصب والحرارة منها ما تها جوهر لطيف من الزيم
يعيد عن مشاكلتها والثاني ما تها جوهر رقيق جدا يسد
مشاكلتها وقد سبقت الكلي الى ان سقى اليه ما فيه من الجوهر
الغاذي وكل واحد منها ما تها فضل غير مشا كل واحد خاص
لاشرب ليم اليه ما لكها ضيفة فلا يمنع للعضاء من الشرب
الذي يناسب جوهرها العليط فلذلك ان كل واحد منها غير

ضارب من ملقار الباب وعصب وهي شعب عصب الكبد
صفيان وعرق ضارب مجسوس طاهر من شعب الثوبان
الكبد وذلك كله كالط الحرارة من جهة العنق الحاد لم يفرق
وهذا كله الغاط اليه وهو كخ في بيان ان الحرارة لا تغد من
الصفراء او قول ايضا الحرارة جوهر عصبى ياراد الصفراء وهو
چار فلما اعتدت الحرارة بالصفراء كان فكر الاعتداء انما بان
سبط الحرارة خاص الصفراء ويجعلها باءه ملا به جوهرتها
واذا جاز ذلك جاز ان يكون عدلا الرئة بلحا صافيا من لز الرئة
تقلب تلك اللطيم وكحلها حاره ملا به لز اجها ولو لم يكن ذلك
لما اضمح الى مخالط الصفراء للدم في تغذية الرئة لكن اليم جواز ذلك
احدى الصفراء في مخالط الصفراء للدم فظهر ان صفراء
الكلايين تناقض قال اليم واما الصفراء الغير الطبيعية
الى قولها واما الصفراء الغير الطبيعية ان الصفراء الغير الطبيعية
على تصنيف احدها لكون الصفراء الطبيعية مخالطها شي في الصفراء
سبب ذلك عن الجري الطبيعي من الساني ان تعرف للصفراء
في معنها تغير عن الجري الطبيعي فالقسم الاول على قسمين فانه
اما ان يكون المخالط الصفراء بلقا او سوادا فان كان ملقا فاما
ان يكون رقيقا وسي ذلك لركب بالرة الصفراء واما ان يكون
عظيما وسي ذلك لركب بالرة الحية تشبها لها في البيض في ان
كان المخالط سوادا فاما ان يكون الصفراء وردت على تلك
الصفراء من خارج اولها من خارج فالقسم الاول لونه الحمر
مشرق يصفه الدم والقسم الثاني فهو ان يحترق الصفراء في
هذه الرماذم ولا يستمر اللطيم على الرماذم وهذا شريف

واما الصفراء التي لا يكون جدونها بسبب ورود شي على الصفراء
الطبيعية بهذا على قسمين احدها تولده الاكثر في الكبد وهو ان
يحترق الدم بمسير لطيف صفراء ويكتسبه سوادا ويمنع وانها
تولده الاكثر في المعده وهو الكراشي وسبب ان الصفراء الحية اذا
انضبت الى العدة احترقت من شدة الحرارة التي للمعدة فاجرت
الاصتراق فيه سوادا فاذا مخالط السواد الصفراء تولدت الكراشي
فاذا بلغ الاصتراق الى حيث يعنى الرطوبات بالكلية وصار كالرماذ
اسف حدثت المزجاة من مخالط الصفراء بالهيم الكراشي
من اجتراق الصفراء والحماذ من مخالط الصفراء والحماذ
من اجتراق الدم والكراشي والذيارم قال اليم وصف من
الصفراء الطبيعية سطح فيغلط ويصير في قوام البيض الالام
اشم لوان من الحية التي سبها مخالط اليلوم ان الحية البلغم
عليها الى الطرطوم لزجه وهذه الحية لزجه لعل الحرارة فيها وهذا
الصنف تولد في العروق والشرايين وقال ايضا وقد تولد
في البص من الامراض العقوية اصناف من المره لرض
والكعب وصد يدى مررتي في غير ذلك كما مغرطه الحرارة والجلده
فاما قول اليم الحرارة سوادا رطب ومبيض اللبس والبرولة
بالعكس فقد ذكر بعضهم في علم ذكر ان الارض سوادا اللون
والحرارة من شأنها تنزق الخلقات فافلا استولت على حم
مركب وقرت منها حتى لم يبق في الصفراء الا رطوبتها الطبيعية
الاقدروا انها سكرية الاصل فهناك حية الاصل والارض من
غير ان يتجملها جوهر غيب ولونها السوادا فاجتوت الاجرم
رشي سوادا لم اظا حلت الحرارة تلك البقية من الرطوب حتى



١٥٦

ثابت محمد عليها الاجراء الهوائى وذكر بوجه ان يرى
 الشئ على لون البياض كان موضع السوف من الزجاج
 يرى ابيض واما البرود فانها نصف الجهر الرطب انها
 كجهر من الاجراء المختلف للركب ويسود البياض لان السوف
 يفرق بين تلك الاجزاء الغريبة قال ابن وهاب واما السواد
 الطبيعي في قوله واما السواد الذي الطبيعي الغير يذكر ان
 طبع السواد والمهور انها باره باب غليظ صاب الحامض
 واما الطبي فانه قال طبع السواد باره ارضيه وفي حراره
 كالرمان فانه ما في البدن الصفراء ثم السواد ثم الدم قال
 السج فاما السواد الغير الطبيعي في قوله واما حاله في السير
 الايض الرطب اذ في الطاهر ارضيه فيتم تلك الارضيه عنها
 واما ان يكون بالرسوب او غيره والذي يكون بالرسوب
 هو السواد الطبيعي ولا يمتد ذلك الا في الدم لان التلحم للرزق
 الاكثر في فيه شئ والصواد للطايفه وحقها الا في الطاهر
 الارضيه ما من شأنه الرسوب واما الذي يكون في الارضيه
 عند الرسوب وذلك لا يكون بان يمتد في كثير كسبه عن
 لطيفه فذلك الكسب هو السواد الغليظ وهذا يمكن حصوله
 عن الاضلاط الاربعه اما عن الصفوان لانها اذا امتد
 كبرت روادها هو هذا السواد واما عن التلحم فالعلم اما
 ان يكون رقيقا او غليظا فان كان رقيقا فان روادها يكون
 الى السوف وان كان غليظا لان روادها الى الحوضه واما
 عن الدم فان حراره ما يمتد الى جلاوه سيرة واما عن
 السواد فالسواد اما ان يكون رقيقا او غليظا فان كانت

قاله

رسته كانت حرارتها منكسرة شديده الحوضه كالحل يغلي على وجه
 الارضيه وستر عنها الدباب وان كانت غليظه كانت حرارتها
 اقل حوضه ومع شئ من العفوضه فاذا اقام السواد الغير
 الطبيعي سته هي هذه حراره الصفوان حراره التلحم الرقيق حراره
 التلحم الغليظ حراره الدم حراره السواد الرقيقه حراره السواد
 الغليظ اما قول ابن وهاب ارضيه السواد الارضيه بله الصفوان
 اذا اجترق وكمل طبيعيها ومذات الغسان المذكور ان بعد
 لولا ان ارضيه في هذه الاقام التي بله ارضيه حراره الصفوان
 وهي التي ذكرها اولاً والثاني والثالث حراره السواد الرقيق
 وحراره السواد الغليظ وهما اللذان ذكرهما اخره ذكره وذكر
 ان السواد الطبيعي يتسبب ستره في اوصاف بله ارضيه
 بطوره السواد الثاني قلم الرماه وذلك لعدم قوتها على السواد
 الثالث شدة الغايبه وذلك لانها لا الاضلاط بله ارضيه
 ذكر ذلك في الاقام التي حكم بره انها فاذا لها الصفوان
 وهي اسرعها اذ انها اقل على الصا ومانها وبالها حراره الصفوان
 الرقيقه وحراره السواد الغليظ والثاني اقرب الى الاضلاط
 وايضا في قوله العلام للطايفه والثالث اقل من الاول
 ومن قوله العلام لغلظتها صاحب الكماله في صفه السواد
 ارضيه ان كسبه سده نهلكه محدثه امر صا واما
 سالكه للاعتقاد والقدم التي يتساقط منه الاعتقاد
 الجيبه وما ارضيه هذا ولون هذا الصنف ارضيه
 حتى ان له بوقا كبريق القار وروا تقدمت
 سواد الغرق سدها وبين الدم الاسود ان الدم

...
 ...
 ...

١٥٧

اذا حب على الارض بين كبر من العرق بعد السواء
 لا يجد والدم لا يكون له غليان وراحم جامعه والسواء لها
 ذكر وهي اذا نصبت الى بعض الاعضاء الكلبة وكثر الطراحيق
 المتكلمة ويولد بها من الادماع على التدبير المسمى الخفيف وقد
 رايت باع من يزرع هذا الصنف من السواء اعلى الاسود
 البراق هلكوا سريعا ورايت قوما يزرعوا هذا النوع بعد
 يومين انشققوا برازهم قليلا قليلا فبروا من علقته ورايت
 من ظهره جلده لون حمر فخلص منها ان احلقت مرة
 سوادا وبعد قليل انشقق هذا اللون قال النبي قال النبي
 ولم يصب من زرع في قوله والحاشية ليست من الاظلام العسيرة
 ان التي لما فرغ من بيان صفات الاظلام الاربع والاطراف
 الاربع ان بيت ان البدن مركب عنها وراحم على ذلك من
 الاول قول لو كان الدم من الخلق لكانت الاعضاء في الاربع
 وهذا استدلال بحال الاعضاء على تركيبها من الاظلام الاربع
 فاننا نرى في ابدان الحيوان اعضاء باهية يابسة مثل العظام
 وهي نظيره المرة السوداء واهضار باره رطبة مثل الدماغ
 والسنين هما نظيران للبلغم والعضا حارة رطبة مثل الدم
 وهي نظيره الدم واهضار حارة يابسة مثل العلب وهي بصيرة
 المرة الصفراء المسمى قوله والدم شبه حده مما الطان بالظلام
 وهذا استدلال بحال الدم على تركيب الاعضاء من الازمة
 الاربع ووجه تقريره ان كبر من الخبيث من المي ودم
 والدم لا يتبرع عن هذه الاظلام بحيث يبقى خالصا
 شي منها لوجهين الاول ان كبر من دم الطين بعض

الطين

لما الى الطين من الصفراء وبعض قانيا لما فيه من السواد وبعضه
 كما صحت البيضة لما فيه من البلغم الثاني ان الدم الخاضع بالنقد
 مشوه فيه هذه الامور ثبتت ان يكون الخبيث ليس من
 الدم الصافي بل من الدم الخاطا بل الاظلام واما تغذيتها
 بعد الولادة باللبن وهو مركب من جبينه صلبه ومن يابسة
 ومن دهنية واذا كان تكون الخبيث وتقدرت ليس من
 جوهر متشام بل من جوهر مركب عن امر متشابه للاظلام
 الاربع ثبتت انه مركب عنها وقد تدرك على ذلك من وجه
 وهو اعتبار الازمة فاننا نرى عيانا ان من شرب دواء
 مطلقا للبلغم او الصفراء او السوداء اسهله بلغا او صغارا او سحلا
 ومن فقد جري منه الدم وذكر يد على المقصود تاك
 اسم والحاشية ليست من الاظلام الاربعة ومن الناس
 السمر حاصل الكلام فيه ان السيط غير فا ذكر ما لا يكون
 فاذا بالاعراض خلطا بيان الصفوي ان الفاني هو الذي
 شبه البدن بالقوة والسيط لا شبه البدن بالقوة وهو
 موضع بحث فان اسم سلم في الشفاء مولد الفار من الدم
 والصفاء عن العقم واهضار اطير المتولدة في اصول
 جباب الماء من الارض يعتدى بتلك البوطون وبالطير
 والديدان الخبيثة التي تتولد في المياه العذبة والديدان التي
 الطوال المتكثرة في التراب القشفت معتدى بتلك التراب
 وحده وكذلك الحيوان الذي يسبح بحار قباح معتدى تتراب
 ندى ويكوث في الاكثرة اصول الجيطان فان حله في
 الارض الذي تتولد عنها الفار ليست ارضا بيطر بل هي

مختلفا ساير العناصر وان قل وكذا القول في المياه التي تولد
 عنها الديدان فتقول كلما نشأ هذه من هذه العناصر فان
 مخلوط بغيره فاذا جاز ان يكن ذلك القدر في تولد هذه الحيوانات
 فلم لا يجوز ان يكن ذلك القدر في بغيرها ساير الحيوانات فظهر ان
 الذي قالوه في الاستدلال على ان السيط مستحيل في صغيف
 بل للاعتقاد فيه على التوهم فانها افادت على انما لا نفى
 قال الم ومن التوهم منظر الى ارض الفضل العنبر
 اعلم ان من الناس من يعتبر بالقوة كيه الاضلاط فكلما كان
 الدم التراكب بالقوة الاقوى ومنه من ظن ان العنبر
 سيم محصوره بها مثلا ان يكون كل واحد من الاضلاط الله
 ثانيا للدم متى كانت هذه النسب باقية كان المزاج الاثاني
 باقيا والحق انه لا بد من الامرين معالي لكل واحد من
 الاضلاط التي في بدن الانسان حداث في الزيادة والبقا
 لا بد من التباين ونحوه لكل واحد من تلك الاضلاط الا غير نسبة
 الى الاخر ولتلك النسب ايضا حداث في الزيادة والنقصان
 لا بد من التمايز عنها ولو لا اعتبار القدر الجاز وهو الاثاني
 في حثه بعرضه واقله ولو لا اعتبار النسب لبطل ما ذكرنا من
 تولد البدن على الاضلاط الفصل الثاني في تولد الاضلاط
 زعم بعضهم ان تقدم هذا الفصل على الفصل الذي معنى اذ الاثاني
 الكلام في تولد الاضلاط يجب تعديه على الكلام في ان المخلوط
 وجوبه ان الفصل الاول موقوف على تعريف ما هي الاضلاط
 وتعرف الحقيقة مستقم على تعريف كيفية حدوث تلك الحقيق
 قال الم الغذاء له انقسام ما بالوضع الى قولهم ثم اذا ورد

كيفية

التعريف

العنبر اما قوله ان سطر الذي متصل بسطح المعدة بل كانها سطر
 واحد فقد قال حاليوس في العالم الرابع من المتأخرات
 الصفات الداخلة من صفاتي المعدة والمرى فهو ليس على
 جميع اجزاء المرى وهو واحد متصل وفيه منفعتان اجداه ان
 ذكر بعض على حدب الغدا من المرى وعلى طخم وفضة الثانية
 الثانية انه يحدب للناس في وقت الازدراء الى اسفل
 مع الفصل الثاني في الصفات التي تقع الحنجرة الى فوق حتى
 يمنع من وقوع وطول كثيره الى عقبه الرية واما السطح عند
 حده الم في الشفاء بانها من الحرارة التي في الرطوبة
 الى مواضع القايه المقصود وهو على اصناف منه كمنه في وقت
 ومنه نضج الغدا ومنه نضج العنبر ومنه نضج الصناعات والماض
 الغدا فذلك انما يكون باساطال طبيعيه الغدا واحاطه الى ما كالم
 طسيع المعتدى واعلم هذا النضج ليس موجودا في جوهه
 النضج بل في جوهه المعتدى به وقد حث في جده نطاق النضج
 وهو احاطه الحرارة الغريزية التي في الرطوبة الى مواضع القايه
 المقصود من جوهه فانه بذلك ما يخلو وذكره هو الهض واذ
 ذكر فقوله الموضوع قد ظهر في اثاره تلك الاضلاط من
 الاول ان طوله وريخته غير ما كان قل ذلك الثاني انه يترك
 على الاضلاط ما لا يتوكل عليه الطبع بل الماء قال الم
 العمال الاينجي جوهه بل الشرايب واللاذوية الكثرة العنبر
 وفي هذا شك وذكر ان النضج والاشارة ايات الطبع فانه يحميه
 مكتسب لبارده الحرارة الغريزية ما هو اشد حده من حراره
 الكبد وذلك لما يتبين في حراره الصبي والانس فالعالم الى سحر

التي

سلك الحرارة لا المشاير واللاذية التي فيقال اليه ولما في قول
فالتريب السخى العاقل للحرارة سريعا سبب اهم الوضوحها الى المدة
المسرة الثرب جم مولد من طبعين رصينين صفتين هما سبب
مطبقه اجدرها على الاخرى فما منها عروق وشرايين كثيرة
والطبقات تقوم لها مقام ان ترونها من الطبقتين سم كثير وهو
طاف فوق الاعمار وشكله شبه سكر الكليس منشاء من م المعدة
ومنها عند المعار لها قلوب وسبب عند السم عليه كون
العضو عشايا بارها واضاعت ذلك ظهر للثرب ليس سم
بل هو عضو الى شح في قوله العاقل للحرارة سريعا سبب السم
فان السم فيه دسوس كثيرة وهي غدار الحرارة فهي اقبل الاشيا للحرارة
فالتقابل للسكون السم وما عليها ما في الوردية والشرايات من
الجار الفترى والاداسي السم ولا بد وان سخن الثرب كله
م انه يوهي تلك السم في المعدة قال اليه فاذا اذهب الغداد
صار دانه في كثير من الجوارن ولغوه ما في الطم من المشروب
كثيرا التفسير فذكر اليه في الفصل الاول من سابع الجوارن
ان الحرارة قلما تشرب قال اليه وفي كل اطباء لهذا
شيء كالغوة وشيء كالسوب ورا كان معها اما شيء هو لا
الاقتراقات ان اردط الطم او شيء كالقوان قصر الطم الغير
هذا الكلام يدل على ان الصواد والسهوا ضروري عند كون الدم
واما كون البلم فيه ضروري عند كون الدم لان قوله
دربها كان معها شيء كالقوان قصر الطم انما يصح اذا لم يكن يكونه
ضروريا وهذا السبب ايضا لما ذكر الاناس انفا علم
لاضلاط الاربع جيل السبب الشاغل للدم والصفا والسروار

الطبيعية هو الحرارة المعتدلة ولما البلم الطم فقد جعل سبب حراره
مقصوده واذا كان يكون البلم الطم عن الحرارة مقصود والحرارة
المقصود غير طبيعي لان في كتاب الانسان على حاله الطبيعي
درب ان التكون البلم لكن اذا لم يكون البلم لم يحصل الدم الصالح
الدماء يحصل البلم لان لا يكون طبيعا لان عن حراره مقصود
وان يكون طبيعا لان يحاج اليه في تغذية الوماء وسبب حله وباني
الفصل عن في الشرح الفصل الاول من العلم
في ما به العنود وانما قال اليه الاضلاط اجسام متولده من اول
منها الاضلاط لان الاضلاط اجسام متولده من اول من اجزا الاركان
التفسير اعلم انه ليس غرضه التي قوله الاضلاط اجسام متولده من اول
منها الاضلاط ان يكون ذلك حد للعضو فان هذا ايضا لان
وصلت اليه المالك والاربع وهي الويه والقم بل اليه وان في الارواح
كل ذلك اجسام متولده من اول منها الاضلاط ولست في ايها فلات
قوله متولده من اول منها الاضلاط اما ان يعنى به ما يكون
عن امتزاج الاضلاط تولدا او لا يكون ذلك تفسيره كما تولده
عن امتزاج الاضلاط سواء كان ذلك تولدا قريبا او بعيدا فهو
فان جننا الجيد على الوجه الاول خردت الاعضاء الالهية هي الجيد
لان تولدها ليس من امتزاج الاضلاط بل تولدها من تركيب
الاعضاء السبعة بل الوترين للاعضاء السبعة وتولده من الرباط
والعصب وايضا خرج اكثر الاعضاء السبعة عن مثل العظام
والعروق فان يكونها في اول الامر عن التي لا هي الدم على ما
اعترف اليه في في هذا الفصل في قوله ومن الاعضاء ما هي
بعيده المزاج عن الدم ومزاج الدم في ان سجد اليه الى السخى

اعضائه

اولا استخالات متدرجه وايضا دراسة الجذ الخلق المتولد من ظلمين
كالصفر الجذب المتولد من اول منترج الصفر والبلغم وكذلك الكفاية
والزخارير وكذلك البلغم الما اذ ان طينا الجذ على الوجه الذي وصل به
الاصلاط المركبه من تركيب الاضلاط وشي اخر وهو ليس البدن كله
انما تركيب عن امتزاج الاضلاط وان كان ذلك بوساطة من ان يكون
البدن عضو او اعضا فانه ذكره فضلا منه الخلق في جد الرطوبه البانيه
التي ليست تقضية انما التي استخالت عن حاله الابتداء ونفذت في
الاعضاء الا انها لم تفرح عن قوله عن حاله الابتداء يريد به
حاله الخلقه لان جمل الاضلاط رطوبات اوله فان هذه الرطوبات
البانيه المتولدت عن امتزاج الاضلاط واستخالاتها مع الرطوبات
البانيه ليست باعضاء فظهر في هذا الكلام الاصل ان يكون هذا القصر
والصمم ان تقال في جد الطيبه العضو انها اجزاء حسيه مما سكه
متولد من امتزاج الاضلاط يانف منها البدن فوضعتنا الاجزاء
في مكان الجنس لان العضو من المضاف اليه الحقيقه فانك تقول
العضو هو لذي العضو صعب ان يجعل منه امرا اضافيا ثم ان
الجزء قد لا يكون حاسبا كالماده الاولي في الصورة وقد يكون والجزء
الحسائي قد لا يكون تماثلا وهو الحسائي لا يكون كالماء والهواء
والاصلاط والارواح وقد يكون تماثلا هو لما ان لا يكون متولدا
من امتزاج الاضلاط وهو كالارض فانها جزا حسيه تماثلا كالماء
الرمادي والبلغم الحبيبي وما ان يكون متولدا من ذلك وهو اما
ان لا يكون البدن متراكبا عنه كالسبع والنابله والسرطانات
الطبيه والخصاه المتولد او تركيب عن البدن وهو العضو
لم يعتبر ان يكون تركيب البدن عنه اذ وليا لتاول الاعضاء البسيط

متولد؟

والركبه فيها التيم يعرف صي هذا الجذ واما قوله كالمزج الاضلاط
احام متولده من اول منترج الاركان فقد اعتقد بعضهم ظلما
في هذا الكلام وزعم لذي الصواب ان يقال كالمزج الاضلاط اجسام
متولده من اول منترج الاغذيه والاعذيه احام متولده من اول
منترج الاركان لم ير هذا العاقل حسن اعفانه في ارجح وفيه هذا
الاعتراض زعم ان الالته ان هذه الزيادة كانت موصوله في حقه
الاصلاط البانيه تركها سهوا واخفى ان الم ترك هذه الزيادة
عمدا وان ارادها خطأ واما انه تركها عمدا قلنا قال في الفضل
الاول من المعاله البانيه عشرين حيو ان طبيعته البانيه الخلق
الاول الحقيقه هو على ما علم من جهة الكسائت والصوره البانيه
واما الباني من التركيب فهو الخلق حتى تكون منه الاعضاء
انما بهم الاجزاء والبانيه تركت العضو حتى تكون منه
الاعضاء الا ان هذا من صورته لما ذكره في الكتاب
فعلنا ان ترك الزيادة وقع عمدا لاسهوا واما بيان هذه
الزيادة من الاجزاء اجزاء فلان تكون البانيه من شي
على صفة واحدة من زواله عن وحدته في صورته اخرى
والسالي ان نعم ان التي غيره وحدث للمجره صورته غير ما كان
واحد منها واليه جاول ذكر البانيه الواقعه في ارجح البانيه الاركان
انما اصغت حتى حصل منها الغذاء لم تتوقف حصول الخلق
من الغذاء على اجتهادها فلهذا كثيرا بل الغذاء الراسخ يمكن ان يزول
عن صورته الغذاء وحدث له الصورة الخلقه فالاركان بعد اجتهادها
وان كان البدن من صيرورتها غذاء اوله حتى يصير خلقا تاميا
ولكن حوسه الغذاء لما لم يعتبر فيها التركيب لم يجر ذكرها عند ما

الشيء

والركبه

براد تعدد مراتب التركيب ثبت ان ابر له هذه الزيادة غير
جائز قال الم والاعضاء منها ما هي مفردة الى قوله واول
الاعضاء المشابهة للتعبير علم ان الاعضاء يمكن تسميتها بالاشياء
من العبادات والسم بداء صبيها بالباطل والتركيب واهم ان
السيط قد يجد بانه الذي يكون جزؤه ما ويا لك في الاسم والجد
وقد كان الذي لم يتركب حقيقة من اجسام مختلفة الطابع وكل
واحد من الجوانب اما ان يعتبر بحسب الحقيقة او بحسب اقسام
اما الجوانب فاعتباره بحسب الحقيقة ان الذي يكون كل واحد من
اجزائه ما ويا لك في الاسم والجد على هذا التفسير لا يكون شيئاً
من الاعضاء بسطاً لانها مركبة من العناصر الاربع وطبيعتها كل
جزء ما في اللوح من العناصر الاربع على لغة لطيفة الكلا الذي هو
المركب وايضا لا يكون انفكراً سبطاً لان جزوه انفكراً لا يرد
الكلمة الاسم والجد واما اعتباره بحسب اقسام فهو ان يقال هو
الذي يكون الجزء المحسوس منه ما ويا لك في الاسم والجد
وهذا اعم من الاول لان كل ما هو جزء اجزائه ما ويا لك في
الاسم والجد كان جميع اجزائه المحسوسه كذلك لكن ليس كلما كان
جميع اجزائه المحسوسه ما ويا لك في الاسم والجد كان جميع
اجزائه المحسوسه كذلك وهذا التفسير يندرج فيه العظم والعم وغيرهما
ولكن لا يندرج فيه الفلك فان الجزء المحسوس من الفلك ليس
نفكراً ولا يندرج فيه ايضا الاورد والشريانات لان الشريانات
والوريد اذا قطع طولها فان ذلك الحجم ليس شيئاً والوريد انما
لما جرد الاعضاء البسط بهذا الجيد كان من الواجب على ان
لا يجعل الشريانات والاوريد من الاعضاء البسط واما الجيد الثاني

فاعتباره بحسب الحقيقة ان يقال انه الذي لم يتركب عنه اجسام
الطابع فهذا يندرج فيه الفلك ولكن لا يندرج فيه شيء من الاعضاء
ولما اعتباره بحسب ان يقال انه الذي لم يتركب عنه اجسام
مختلفة الطابع محسوس وهذا اعم من الكل لانه يندرج فيه العظم
والعم وندرج فيه الفلك وندرج فيه الشريانات والسب في
كون هذا الاعتباره من الكليات الذي لا يكون حقيقة مثله
من اجسام مختلفة الطابع محسوس اما ان يكون مثلاً فان اجسام
مختلفة الطابع غير محسوس واما ان لا يكون وكلاً للتفسير اما ان
يكون الاسم موضوعاً له بشرط كون موضوعاً لاشياء او لا بشرط كون
موضوعاً لاشياء فلهذا اقسام اربعة الاول ان لا يكون متراكباً من اجسام
اصلاً ويكون الاسم موضوعاً له لا بشرط حقيقة مخصوصه هذا
كاسم النار والارض وغيرهما فان موضوعها بازل هذه الحقيقة كيف
كانت الثاني ان يكون متراكباً من الاجسام ولكن الاسم انما يشاؤك
بشرط ان يكون موضوعاً لاشياء كاسم الفلك فان موضوعها بازل هذه
الحقيقة الغير المركبة ولكن بشرط صحة مخصوصه ونفكراً لا يندرج في ذلك
لذلك الساتل يكون متراكباً من اجسام غير محسوسه ولكن بعض
فيه صفة او شرط وهذا كالشريانات والوريد فان هذه الاشياء
موضوعها بازل حقيقة مركبة من اجسام غير محسوسه ولكن
بشرط حصول صفة معينة وهي التحريف للاربع ان مركبات اجسام
غير محسوسه ولا يكون مشروطاً بصفة هذا كاسم العظم والوريد فان
موضوعها بازل هذه الحقيقة كيف كانت ولها في هذه الازام
مستول الجيد الاول لا يصدق الا على الاركان والاشياء تصدق على
الاركان وعلى اكثر الاعضاء البسط ولكن لا يصدق على الوريد

والشريان والوريد والجلد والظفر والشعر شي آخر شبه العضو وفه هو الوريد
وهذه الاعضاء على قسمين منها ما تركب عن اعضاء اخرى بسيطه ومنها
ما لا يكون كذلك فالاول على قسمين منها ما يحدث عن تركب العصب
والرباط وهو ربيع الوتر والوريد والشريان والفتاه ومنها ما يحدث
عن تركب اللحم والعصب وهو الجلد والشعر الثاني باقى الاعضاء وان
لم يورث اليه ولا يفر ذلك لا يندرج تحت العظم ولم يورث اليه السم والغيره ولا يفر
ذلك لا يندرج تحت اللحم ولم يورث اليه الوريد الاله شي غير طبع والزه
شبه بالعضو وفه لم يورث اليه الجلد والظفر والشعر ولا يورثها او اما
الاعضاء المركبه فهي اما ان يكون مركبه عن الاعضاء البسيطه
كالعضل والكبد والمعدة والقلب والدمه او عن اعضاء مركبه
وهي كالرأس فانه مركبه من العين والاذن والدماع والوجه
وكذلك اعضاء اليه والاعضاء الاخرى منها اوليه كالعضل ومنها ثابته
كالاصبع ومنها ما له من اللحم والجلد كالعضل كالكتف ومنها ما يورث عن
جمله البدن وقد قسموا الاولون جمله البدن الى سبع اعضاء اليه
هي الرأس مع الرقبه والصدر مع ما فيه والظهر والاثنته العاشر
واليدان والرجلان قال في الاوتار في قوله الرباطات
الغبير السم رسم اول رسم الوتر ثم حده ثانياً الى الرسم فهو ان
الاذن ارجحاً من ثابته من اطرافه العضل ملكه للاعضل المتحركه
فاذا سجت العضل الحذبه تلك الاجسام فأيده العضل واذا
استطقت صار انبساطها سبباً لاسترخاء الوتر واسترخاؤه يكون
سبباً لاسترخاء العضل الذي يلاقيه ثم يفسر انبساط العضل بقوله
الطولها الطبيعي او ان ازيد من طولها الطبيعي وهو لا يامر
عنه طبعي ويكون عند المرحه التي بالهدوء وقد شاهدت في

والشريان والوريد والجلد والظفر والشعر شي آخر شبه العضو وفه هو الوريد
وهذه الاعضاء على قسمين منها ما تركب عن اعضاء اخرى بسيطه ومنها
ما لا يكون كذلك فالاول على قسمين منها ما يحدث عن تركب العصب
والرباط وهو ربيع الوتر والوريد والشريان والفتاه ومنها ما يحدث
عن تركب اللحم والعصب وهو الجلد والشعر الثاني باقى الاعضاء وان
لم يورث اليه ولا يفر ذلك لا يندرج تحت العظم ولم يورث اليه السم والغيره ولا يفر
ذلك لا يندرج تحت اللحم ولم يورث اليه الوريد الاله شي غير طبع والزه
شبه بالعضو وفه لم يورث اليه الجلد والظفر والشعر ولا يورثها او اما
الاعضاء المركبه فهي اما ان يكون مركبه عن الاعضاء البسيطه
كالعضل والكبد والمعدة والقلب والدمه او عن اعضاء مركبه
وهي كالرأس فانه مركبه من العين والاذن والدماع والوجه
وكذلك اعضاء اليه والاعضاء الاخرى منها اوليه كالعضل ومنها ثابته
كالاصبع ومنها ما له من اللحم والجلد كالعضل كالكتف ومنها ما يورث عن
جمله البدن وقد قسموا الاولون جمله البدن الى سبع اعضاء اليه
هي الرأس مع الرقبه والصدر مع ما فيه والظهر والاثنته العاشر
واليدان والرجلان قال في الاوتار في قوله الرباطات
الغبير السم رسم اول رسم الوتر ثم حده ثانياً الى الرسم فهو ان
الاذن ارجحاً من ثابته من اطرافه العضل ملكه للاعضل المتحركه
فاذا سجت العضل الحذبه تلك الاجسام فأيده العضل واذا
استطقت صار انبساطها سبباً لاسترخاء الوتر واسترخاؤه يكون
سبباً لاسترخاء العضل الذي يلاقيه ثم يفسر انبساط العضل بقوله
الطولها الطبيعي او ان ازيد من طولها الطبيعي وهو لا يامر
عنه طبعي ويكون عند المرحه التي بالهدوء وقد شاهدت في

في بعض العصب واد علم ان اليم لم يذكر العصب ههنا الا ان يعرفها
 من الاعضاء البسيطة بل رور لها الاحتياج في تعريف الوتر الى
 ذكرها وانا جعلنا هذا التعريف رسا لانه ذكر الحجم وهو الجنس في
 ذكر صفات عصبه بله الاول ابناءها من طرف العظم الثاني
 من ههنا للعصب الثالث ملاقاتها للعضلة التي يحد على طرفها
 دستري عند استرخائها واما الجذر فهو انما احام من نفس اللفظ
 من العصب النافذ في العظم ومنه الرباطات ومنه اجسام سباني
 ذكرها من ان العصب والرباط مسطكا وادونها لينا واجشني
 كما في شرح على ارضع العجاني وانصل بالعضو المتحرك وانقل
 في نفس ههنا الوتر فان قيل قوله اليم في الوتر انه موثف في اللفظ
 من العصب والرباط فتعني ان يكون الوتر لا يكون الامون
 والرباط اللذين في العظم واللفظ ليس يجب ان يكون العصب
 والرباط اللذان في العظم يكون ههنا وترا ليمه بل قد لا يكون كذلك
 فقد العصبلة العديه الاوتار وهذا انتقال الشجرة يكون في
 الاكثر عن النور والبر لليم انه قد يكون ههنا غير النور بل
 ان النور قد يكون ههنا الشجرة في الاكثر وقد لا يكون وانفك
 ان المنعقد في خلقه الوتر من تركيب العصب والرباط يكون
 له منفعة الرباط في ربط العصب بالعضل والمنعقد العصب في
 افاده الحس والحركة ولذلك فان المنعقد كما هو شرط في العصب والعضل
 اعني بين العصب والرباط ما المقدار الذي يكون الوتر
 المقدار الذي الذي احصل من العصب واليم من الرباط
 يكون الوتر متوسطا في الحس لتركم ههنا قال اليم
 م الشرايات الى قوله لم الاغنية الفير اما قوله مجزوف ههنا

ان يكون الشرايات والوريد اذا انقطع اصصيف او انما طولها
 ان لا يكون كل واحد قطع ههنا شراياتها والوريد الا انها ليست
 مجزوف مجزوف الا يكون جزء الشرايات ما ويا لك في الاسم وانجد
 فلا يكون مندرجا تحت الاعضاء البسيطة بحسب الجذر الذي
 ذكره اليم للاعضاء البسيطة واما المنعقد فهو ما قد بيناه واما
 قوله عصبانية وبالطبع الجوهري فهو تقصير بانها موثف من مجموع
 اللينين والمنعقد فيه ان يكون لرباطيتها صلبيد واعصيتها اجسام
 واما قوله لها حركات منبسطة ومنقبضة فمفضل سكونات
 سباني في باب النقص تفسير الانبساط والانتعاض وان
 لما اذا قدم الانبساط على الانتعاض في الذكر وان لم يحس ان يكون
 انفصال الانبساط عن الانتعاض بالكون واما قوله خلقت
 لترويح القلب ونفق الدم والذخاني ههنا ولترويح الروح على
 اعضاء البدن فالمراد من بيان العلم العاصم بحركتها القلب
 وهي امور بله ليرويح الروح وهذا الذي من قوله لترويح
 القلب لان العلم العاصم في انبساط الشرايات وترويحها
 التي فيها وحفظ اعتدالها واما ترويح القلب فذلك حاصل
 بالقصص ولذلك يكون نبض احد شتى البدن في انما النفس
 السق الاخر مع ان حال القلب واجوه الساق نبض الفجر
 الوخاني الثالث موزع الروح على اعضاء البدن واما ترويح
 الجذر فقوله احام جنس وقوله نامة من القلب ممتدة
 مجزوف طولها لها حركات منبسطة ومنقبضة فمفضل سكونات
 كل ذلك فصل صوري وقوله في اثناء ذلك من القلب اشارة
 الى العلم العاصم وقوله عصبانية وبالطبع الجوهري فمفضل ما قل

وقوله خلقت لتروى القلب الى اخره فضلا ما خلد من العلم
 القاسم قال لم لا يقبض القلب الى قوله اللهم النفس ذكر
 في الجوازها مستحب عن ليف عضباني ولم يذكر فيه ان استجابها
 من مجموع اللين العصب واللين الرباطي ولكن صرح بعد
 في قوله ومنها لعلتها من اعضاء اخرى ويربطها بوساطة العصب
 والرباط الذي يمتد الى ليفها فانسجت منه وعظامه ان يمتد
 الا عصبه ان يعلق الالاعضاء المنفردة فيها باعضاء اخرى بوساطة
 العصب والرباط اللذين انتمج العظام من ليفها المتشعب وهذا
 قصر على العظام مشتجان من اللينين وهما في كمال
 وهو ان كلامهم مشتجان العظام انما كنهها بعلين الالاعضاء
 المنفردة فيها باعضاء اخرى بوساطة مجموع العصب والرباط
 وليس لذلك يد انما كنهها هذا التعليق باق من لسانه
 فقط واما المنعده العالم التي يذكرها وهو ان يكون العظام
 العده ليس سبط جاسس فيهم لما في العظام ليس العصب
 فقط فالجاسس يكون العظام معلقا لعضوا من عضب
 ما في من ليف الرباط وكونه جاسس ما في من ليف
 العصب وهو كما علمناه قوله في الفصل الاول من شرح
 العضلات ان العصب لا يجس اصاله بالعظام اذ كانت
 العظام صلبه والعصب لطيفه الى ان الفصل وهذا يدل على
 ان العصب ليس له كثير يد طرفة بعلين عضوا من عضب
 قال لم لا عضب في نفسه الى قوله ويرفد له
 اعضاء رئيسيه انفسه هذا النوع الثاني من عقم الالاعضاء
 ويانه ان كل عضب في نفسه قوة غير منزهة بما تم له امر

171

صحيح

التعود

النفدي من وجود ذلك مختلف فهنا ما يقبل من عضوا
 قوة اخرى فهنا ما لا يقبل وايضا فهنا ما يعطى لعضوا قوة
 اخرى ومنها ما لا يعطى واذا ركبا هذين الاعتبارين حصلت
 من ضرب اثنين في اثنين اقسام اربع القسم الاول العضو
 الذي يعطى قوة وينقل قوة اخرى وهو مشتق علمه ان
 الروايع يقبل القوة الجبرانية من القلب ويعطى باخر الالاعضاء
 القوة النفسانية والكبد ايضا يقبل القوة الجبرانية من القلب
 ويعطى قوة العديدين بوساطة اعضاء القسم الثاني الذي يقبل ولا
 يعطى في الامرين ووجوه اظهر وهو كالمعروف يقبل قوة الحيوة
 والحس والحركة من غيره ولا يعطى قوة العضو اصلا الثالث
 العضو الذي يعطى ولا يقبل وهو القلب عند ارسطو انه هو
 الذي يعطى الروايع والكبد القوى النفسانية والطبيع وهو
 العضو الرئيس المطلق عند الاطباء ليس الامر كذلك بل هو
 القوية الطبيعية هو الكبد ولما يذكر في قوله انا اذا سلطنا
 القلب هو الذي يعطى باخر الالاعضاء جميع القوى ولكن لا
 شك ان تلك الاعمال لا تظهر في القلب بل في الروح والروح
 انما تستعد لقبول افعال تلك القوى بعد استماله الى الروايع
 الروايع يمداد بالذات لا عطارد هذا الاستعداد فان القلب
 يعطى الروايع قوة غير ظاهرة الفعول داخلية قوة ظاهرة
 الفعول فلا يكون القلب مع سليم هذا الى اصله مطلقا
 هذا الزم لوسلم ان الروح الذي في القلب لا يظهر فيه فعل
 اجسام اللين القسم الرابع الذي لا يقبل ولا يعطى في هو ايضا
 مختلف فيه من الناس من قال ان القوى الطبيعية للعظام

النفسية هي الروايع
 وبقية القوى هو

غيرية لها ولم ياتها من عضو آخر ومن الناس من زعم ان
تلك القوى انا جائتا من القدم استقرت في جواهرها حيث
لو انسد السبل منها وجس الكبد لا يبطل عنها تلك القوى واعلم
ان هاتين الشلتين لما لم يكن محققا الا بالتمسك الطويل
الاجرم عزونا على ان لا نتكلم في حقيقة الا بعد الفراغ من
الفصل تمامه بقى ههنا اشكال وهو سائل ان يقول ان قوة
الحس والحركة اما ان يكون صور او اجزاء وكيف كان
فان استقالها عن مجالها متمم ما المعنى يكون العضو معطيا
او قابلا لقوة الحس والحركة مع ان الاستقال عليها حال وجمل
ان تعلم ان القوى التي تسمى بعلق اول بعلقها بالروح فاذا
كان العضو منجبا للروح الحامل لتلك القوى فلذا اعلنت تلك
الارواح عن غير غيرها كان ذلك العضو معطيا لغيره على ما
هو حال تلك القوى فمصدق القول بان عضوا كذا يعطى
عضوا اخر قوة او يقلبونه قوة قال الله فمصدق
له حال التسمي لقلوبها والاعضاء الحادثة التفسير
هذا هو النوع الثالث من التسمي وهو قريب من الثاني
وهو ان الاعضاء امارية واما قارية لها واما الاربعة
والاخرى وهما مثلت حيا حيث الاول في حولا اعنا التسمي
وهي الاعضاء التي هي مبادى القوى الاولى في البدن
المصطلح اليها في بناء الشخص او النوع وتسمى هذا الجسد
تقدم مقدم وهي ان ذكرنا العضد الاربعة من العالم الثانية
عشر من حيوان الشفا وقال العلم الاول ويطنون ان
جوهر الدماغ حس وله حس ليس كذلك

الكلام فيها ٢١

هو كالمخ الذي هو في العظام وقال الله في حقيقة ذلك ليس
بشيء كونه الدماغ حراره ما للقوة الحساسة بعد العبد ان
لا يكون له في نفسه حس ليس قائم ايضا بمبدأ البصر ولا
ابصار له في نفسه وهو ايضا بمبدأ القوة المحركة بالارادة
وليس له في نفسه حركة ارادية بل بالحقيقة بمبدأ هذه القوى
هو الروح الذي فيه وهو حراره الفكر الحاس الذي يتم
عند عضو ما معين وليس يلزم من كونه حراره للروح
الحساس ان يكون هو في نفسه حاسا كما انه لا يلزم
يلزم من كونه العصبيين المحرفتين حراره للقوة الباصرة
ان يكون جوهرها باصرته والذى يدرك على ان جوهر
الدماغ الاصل له وجهاً الاول ان اللبس بالاعتدال
على ما سبقه والدماغ خارج عن الاعتدال ولست نراة
فما يتولى الافعال وهو الحيا يلزمها بضعفها وهو البار بقت
ان جوهر الدماغ ليس يحاس الثاني والله اكثر من
العصب وذلك فان الحيوان اذا حس لحمة فانه يضطرب
ويصعق اكثر ما اذا حس عصبه وذلك اليد قد يحد وتقطع طاقم
من العصب يصفين في العضد الحس له من الروع
ما اكثر من وجع العضد لان الروع الحاص بالتمسك
الحاص بالعصب خدي وكل ذلك ما تقع في الاربعة عدم
الحس واما ان ليس فيه قوة محركة بالارادة فهو ظاهر الحق
ان محلا القوى الحساسة والحركة هو الروح الروماني النفس
الرومانيه واما نشئت ذلك فيقول قولنا الاعضاء مبادى القوى
الاربعة ان يكون المراد من الاعضاء مبادى صورها او مجازيها

القوي فان الامر بالعكس اول ولا يمكن ان يكون المراد انها با
 سها سباد قابلية لما ثبت ان الرماح ليس بحلقة القوة الحارة المحركة
 بالارادة ولا يمكن ان يكون المراد بها سباد فاعلم فان القلب
 يحل القوة الحيوانية وذلك فيكون في شدة القلب ان من قوة
 حيوية القلب انه اذا سلمت الحيوان وجود بعض الاجسام
 وكذلك كذلك محل القوة الغاذية ولما كان بعض الاعضاء يبدأ
 فاعلم ان بعض هذه القوى وبعضها سباد قابلية الاجرام اطلق
 القول في لرس الاعضاء وسباد لم يقل انها سباد فاعلم او قابلية
 التماس الثاني فما يدل على ان القلب والرماح والقلب
 والاسس اعضاء رئيس فاما ان القلب سباد قوة الحيوة
 فيدل علم وجوه الاول ان الشرح يدل على ان القلب اول
 عضو يتحرك من الحيوان واخره عضو يمكن منه وقت اللذان
 الثاني ان الشرح الحيوان لها قوة فاعلم بفعل الانبساط
 الانقباض ولها قوة منفعل عند انقباضها والحيوان وغيرها
 من العواض النسانية وانا عفتان من ان القوة الشاعلية
 الانبساط الانقباض هو القلب لانها اربطنا الشرايين
 موهنة منها رطب الحركة مما دون الرباط من الشرايين
 تمام قوة من القلب حتى انك لو ربطت من ان الابهة وجدت
 الحركة سبط عن الشرايين وهذا يدل على ان سباد هذه القوة
 هو القلب وانا عفتان من ان القوة المنفعل هو القلب
 بخد الروح عنده هذه الانفعالات انما سبط من القلب عند
 انقباضها انما سبط الى القلب الثالث ان القلب لا يتحرك
 من الاقرب ما تحمله سباد الاعضاء الاخر حتى قيل ان القلب

الانبساط وذلك شرف وقلة احواله للارادة وتكونه محل الحيوة الراب ان
 صرح احوال البصر يد علمه احوال البصر فلو لا كون القلب
 محله للحيوة والارادة لم يكن كذلك واما ان سباد الحرارة الغاذية فاعلم
 الشرح يدل على ان من اذ فطرية في قلب حيوان لم يصبر عليه
 حرارته واما ما بان ان الدماغ سباد قوة الحس والحكمة فذلك لان
 متى دخل بلاء النبي وجد اسطلاح عن حس الاعضاء واما
 خلق الراس وتوالت كليمه للرماح اقر بطلت القوى
 النفسية باسرها ولونال بطلان بطورية اقرت ان القوة
 الالذكية الباطنة وذلك يدل على كون سباد هذه القوى واما ما بان
 ان الكبد سباد قوة التغذية واعلم ان هذا ما ثبت لو ثبت الاعتقاد
 اشتدادت القوى الطبيعية في اول تكونها من الكبد فان لم يشهد
 بطلان كون الكبد عضوا رئيسا واما قوله والاشياء اللذان
 اليها التوليد الذي هو حكم ما خلقه توليد الذي هو الاشياء وليس كذلك
 كما ما احتسب مطلق التوليد اليها والسبب فيه ما ذكره الفيلسوف الاول
 من المعالم الحادية عشر من الحيوان ان شدة الخصي ورافعي
 الوقت قال ان كان الذي قد اندفع الى ارضه التي التي هي
 فاندفع وهذه الحكمة يد على ان الحيوان الذي لا يتحرك توليد
 التي التي مطلق التوليد واما قوله والاشياء اللذان
 في نفس الحيوانية مشتركة للاقرب استبان من الاقرب الذي خلق في ما فيه
 الحيوان لانها حاصل في الذكر مع عدم الانثى وفي الانثى مع عدم
 الذكر ولما وجد مع عدم كل واحد منهما وجد ان يكون واحد
 منها داخل في حقيقة وهو يدل على ان احد الوصفين بعينه غير
 لازم لها واما انها لتا فصلين متوعين لان الحيوان الواحد

قابلية
 المذكورة

اذا كان ناطقا وذلك امثالا وليس استعداده الا بعد ما يراى في الارض
 لان كل واحد منها قد يوجد عند عدم الارض فلو كانت الذكورة
 فصلا متوقفا مع ان الناطقين فصل متقوم كان للنسخ الواجب فصلان
 متوقفا في ذكوره وانه في ذلك حال وما كان النطق فصلا متوقفا
 لم يكن الذكوره فصلا فثبت ان الذكوره والا نثبت استان للامور
 الاضطر في جميعه الجيران والامن الفسول المقوم اليه
 الثالث في بيان ان هذه القوى الاربعه كافيه في كمال الحيوان وذكر
 ان البدن مركب من عناصر متساويه الى الانفكاك والايها
 قوه غير من اجها وغير ما يتبع من اجها وتلك هي القوه الحيوانيه فان
 لا بد من القوه الحيوانيه لما كان البدن دارا للقلوب المتساويه فان
 عناصره جعلت قوه يورثها ما يتخلل منه وتلك هي القوه الخاديه
 ثم لما كان البدن يحيط به ما يضره تارة وينفعه اخرى وجب ان
 يكون له شعور بالملازم لطلبه وبالشافي لمحتز عن القوه الثانيه
 ومتى ما كانت القوه النفسانيه حاصله فالقوه الحيوانيه التي هي
 السبب لعدم وجودها يكون حاصله ايضا وحده يكون هذا
 البدن الموصوف بهذه القوى كاملا ثم لما كان لم يكن باقيا فخص
 اجنب الى انقائه بغيره فاحتج الى القوه المولده فظهر له القوى
 الاربعه كافيه قال الله واما الاعضاء الخاديه بعضها خدم
 خدمه مهشم وبعضها خدم خدمه موقر في النفس اعلم ان ليس
 الغرض من هذا الكلام جسر انواع الخدمه في هذين الوصفين
 فان ههنا انراى لخدمه الخدمه على ما بينا في بيان ذلك هذين
 النوعين ولم يذكر ما عداها واما قوله الخادم المهشم للعلب
 مثل الرقيم فبینه كنه من هو ليس بعض الاطباء المقتدر ان يكون الروح

في
 الجيبه

من الكبد وما حقت ان العلب متقدم في الكون انه الاشكر
 ان في النبي يروجا كثيره فانه نقيه الحار وبلكا الخثره مسه ما
 فيه من الهولاء ولذا استدباضه ولذا كان اذا ضرب البرد الذي
 اولى بالجميد والكتيف ينزل خثوره ويبيضه ويصير قريبا
 ما بنا والني زبدى الجوهر ولذا سميت الزهره زبدية لانها
 جعلت بمدايه الشهوه وتوليد النبي واذا عرفت ذلك وجب ان
 يكون اول متكون هو الروح لان اول متكون بحسب ان
 يكون هو الذي يكون اسهل والحاجه اليه اسهل ويكون الروح
 اسهل من يكون العصور فان الاغراض الهوائيه الموجوده في النبي
 المقدم في الرحم اسهل من صيرورتها عضوا والحاجه اليه يكون
 الروح الانبعاث القوه المصوره ورايتنا انها من الخدمه
 الى عضو فظاهر ان يكون الروح قبل يكون العصور الاكل
 ايمان ان يكون لذلك النبي مجتمع خاص او لا يكون وبما ان
 يكون الطعم بهما من هذا الروح حتى يتحرك كيف اتفق ونحو
 كيف اتفق فلان بين الارواح من الجانب ما ليس بها
 وبين غيرها بل يجب ان يكون اول شي يسميه هو الجوهر الروحي
 ويجمع في موضع واحد ويحيط به ما هو الكنه من اجزاء النبي
 حتى ينفذها من الكمل لم ليس بعض الجوانب بان يكون
 محتجا لتلك الارواح اولى من الجانب الاخر فلا بد ان يكون
 محتجا هو الوسط وان يكون ساير الاجزاء يحيط كالكرة
 وذلك المجتمع هو الموضع الذي اذنا النبي من اجزاءه ولما فظاهر
 ان اول الاعضاء المتكون هو العلب ولما ثبت المقدمتان
 فلتكلم على محقق المطلوب فتقول لما ظهر ان العلل الارواح

ورايتنا انها
 في الروح

العنق بالروح والقلب منبع للروح متى يكون القلب لا يد
 وار يتعلق النفس بالقلب بواسطة تعلقها بالروح الذي فيه
 لكن يكون القلب متقدما على ان يكون سايرا للاعضاء فعلق
 النفس متقدما على تعلقها بالاعضاء واما علق النفس
 بالقلب صارا اليدين فبنا وانما تعلق النفس بالبر
 الاعضاء بواسطة القلب فثبت ان الرب ليس المطلق ففر
 القلب واما قوله المتكبر لذلك محتاج الاولي لو كان القلب
 هو المتكبر بالاعضاء فترى قوه النفس والحركة والغريزة
 والنحو لو صب ان يكون القلب في هذه الافعال كلها وان كان
 الذي يعطي غيره قوه فهو تلك القوه اولى لكننا نعلم اننا لا نجس
 ولا نتخذ ولا نتكبر بالقلب بل بالارواح وايضا فكان يجب
 وقوع الخلق في هذه الافعال ان يعاها القلب دون الارواح
 الكبد ولما لم يكن الامر كذلك علمنا انه ليس القلب مسددا لهذه
 القوه الحجة انما هي ان منبت العصب هو الرماة فلو
 كان القلب هو الجذع للقوى النفسية لكان سبب العصب
 هو القلب لان يكون الاله يجب ان يكون هو الجذع
 القوه وهكذا القول في الاوردة والجوارب الصمغ على الاول
 انه من الخاير ان يكون جصوا للروح في الالوان سرتا
 لوجود القوى النفسية وكن شرط الصدر وفعالها عنها
 فان الشيء قد يكون شرطا لوجود الشيء وقد يكون شرطا لا
 لوجوده بل لصدور فعله عنه ولما كان هذا محتملا بلزم من
 ترقف ظهور هذه الافعال على الالوان بوقف وجود هذه
 القوى على الالوان والجوارب الصمغ من الالوان من الخاير

الدم سقى في تكاثره العروق اشهرها الخارج عنها والاشد في العروق
 منى واما ما قاله من كثرة الحركات في الاضدادات فهو صعب ان
 طسعه تلك اللغايا متشابهة فمتنع ان يكون حركاتها انما ليس
 العلم في تولد التي ما ذكره هابل السبب المولد الذي العود المحتوي على
 الدم الذي في صفات اوجع المي الذي طسعه طسعه المي كالمالك
 في الشدى والكبد والاشد الذي قال جالسون وقع منهم سهوا الا
 قصدا فانما تعلقا ذلك وقد ذكره في غير موضع قال
 وقال جالسون ان تولد ويقول من راس السبب راجع اليه
 قسم لعضو الاله اقام الاول ما له فاعرف فقط والاني ما له منفعه
 فقط والثاني ما له فاعرف منفعه واليه فسر التعلق بها الذي هو
 من الافعال الواضحة في جسد السمك او تقاء النوع وفسر المنفعه
 بالهوى ليقول ذلك التعلق وفسر التعلق بالمنفعه بما يصدر عن الاضداد
 حيا فالاولى كالتعلق فانه مستقر لتولد الروح واعطاء القوى
 والى كالتعلق في احوال الهواء والثاني كالتعلق فانها الاضداد
 جعل للدم الصالح لغدتها وهو فعل يحتاج اليه في تقاء الحيوان بها
 اعد للفقير الثالث والرابع فكون مفهوم هذا تقرير هذا الشيء
 على غير السبب ولكن جالسون نفسه لم يسترط في الفعل ان يكون
 في تقاء السمك او تقاء النوع فانه قال في حواشي العلام الاعضاء
 اصناف منها ما يقوم بنفسه من الافعال فقط من الالوان وهو
 لهذا السبب متى حدثت برانه او ناله ضرر كان ذلك مرضا
 ومنها ما يقوم بنفسه غيره كالترية فان قابلية سخر اعضاء الفراء
 ومنها ما يقوم بنفسه من الالوان فان فعلها يقوم بالاصح
 انها اشرف الاله الاضداد من الحيوان ومن اجاب ذلك اذا طبعت

كاللهام

جزئ عن قطعها من ومنه بها للربوبية انما لم يزل ان تر لها من
 الافات ومدفعها عادية بروية الهوا هذا الكلام جالس في
 قد جعل لها فعلا وهو التصرف مع ان التصرف غير معتبر
 في جنوه الشخص او بقا النوع بل كلامه بالعوض فهو فعل سواد
 كان معتبرا في بقا الشخص وحيوه النوع انما يكون كذا ذكره العلم
 فليس السبب في قول من راس الى قوله ان الاعضاء الحسية
 التي ذكرها القبر اعلم ان الاعضاء الحسية من حيث انها مرتبة
 متكونة عن الدم والمني بل من الاعضاء البسيطة وليس ايضا كل
 عضو بسيط فهو متكون عن المني فان الزئبق عنو بسيط وهو
 متكون من العصب والرباط الامن والمني والدم بل الاعضاء
 البسيطة التي لا تكون مولدة من الاعضاء البسيطة هي التي يمكن
 بان منها ما يكون متكونا عن المني فاذا قول ان من الاعضاء
 ما هو متكون من المني ومنها ما يكون من الدم مناهله
 والمني ما ذكرناه واما قوله خلاه السيم والدم متكون عن
 المني عن الذكر ومني الانثى فاعلم انه يجوز على اشد الكون
 فان هذه الاعضاء اذا خلقت كانت في غايه الصغر وهي انا
 بزواله وهو اما بدم الطيف او بالافيد وهو الاشكال الاجزالي
 حصلت في الاعضاء الاصلية عند المولد اكثر كثيرا ما كان حاصلا
 عند اول الكون فخر فبا تبدا قطع ان الدم يكون من هذه الاعضاء
 بل الدم لا يكون من هذه الاعضاء اشد هذا هو الذي كان
 يفهم من كلام الموهبنا حيث ارضه هولاء السبب ذكره الفصل
 الاول من المقالة الاربعة عشر من الحيوان ان الدم
 ان تولد من بطن الذكر والبدن من بطن الانثى في هذا كالمباين

ظ
 في صورة الشخص
 ونقاء النوع

صاحب

لما في هذا الكتاب ويحتمل نالت وهو انه فعل الدم غير متكون
 التي مع ان القلب اول عضو يكون وهو عضو حي واعلم ان
 الكلام في جزيات الطيبات السليمة الا ان طنور عالمه يمكن
 ان يقال ان اول ما يصب اليه من دم الطيب يكون
 القلب ثم بعد ذلك يكون من النبيذ سائر الاعضاء واعلم ان
 الكواشف على ان في مية الذكر قوة عاقده لاني الانثى وانما
 في اية هرة قوة منقده ام الا فان لم يكن فيه قوة منقده
 ان يصير حرد جنو بل انما ان يصير مادة للروح المتكلم في
 في الاعضاء او يخلد ويقسد كما اعتدوا انما ان ذكره
 ان يسطو وانما انفقوا على ان في مية الانثى قوة منقده
 اختصوا انه هرة قوة عاقده ام الا فالفلاسفة كلهم اتفقوا على
 انه ليس فيه قوة عاقده واما النورس يقول ان فيه قوة عاقده
 وان كانت تلك القوة اضعف مما في مية الذكر وسبق الكلام على
 كمنق هاتين الشئتين في الفصل واما قوله واما الدم
 من حاسبه الدم ودرسه ونقده البود ولذا ذكره في الجرح
 المشهور ان اخر ما في البدن القلب ومع ذلك فليس هو كبريتي
 حله واما قوله واما ما كان من الاعضاء فليس من النبيذ
 فانه اذا انفصل لم يتغير قدره ونقص الاضمار في ذلك
 ان ما كان من الاعضاء جوهرة قرصان جوهرة الدم حتى
 لا يقتنى في تولده فانه يتولد على ربه بله كالميم والدم وما كان
 جوهرة بعيدا من جوهرة الدم حتى انها يخرج في كبريتي
 الدم كثيرة فاما الانثى على ربه البدن لما قد ناله من الجوهرة
 عند العارض من العند للعضو كالجرح وغيرها فلهذا لا يعول العصب

والعظم والعرق وانما بعد في النذرة في سبب الصبيان لانهم لو اذوا
ابراهم لانتالهم الام كسر اذ لان القوى الطبيعية فيهم اقوى لقرب
العهد وقد تفرق الطبع في ابروان المتكلمين في ان اذوا على راس
بعض الاعضاء فاني اعرف يخاف من ابتداء نيف وثانيه من باكل
طعامه باضراسه التي تمت له في المرة الى دسه ونشاهد الرشد
الذي يزل يتولد على الموضع المكسر من العظم بصفتين وهون
جوهرا لعضا رفة قاله ويقول ان الاعضاء الحواس
المتحركة قد يكون مبداء الحس والحركة لها جميعا عصب واحدة
وقد يعرف تارة ذلك فيكون مبداء كل قوة عصب النفس هذا
تسم الاعصاب ومنها فان منها ما يكون مبداء لقوة الحس
فقط ومنها ما يكون مبداء لقوة الحركة فقط ومنها ما يكون مبداء
لها جميعا وذكر بعضهم عليهم سكا وهو ان الحس ان عصب
كيس لا يكون ما يلا الال الذي ليس له ابطا فتم تصور الحواس
وعصب الحركة كس ان يكون صلبا تكون قوتا على التحريك
والعصب الواحد يحل ان يمتد في العضلات وجوارب القلب
التي امد للقوى تحت ان يكون مترطافا في الصلابة واللين
وجسد يكون صفتا في القليل فان قيل ما تلك الصفة التي
للتوس مستول اما الحواس الاربع التي هي سواد اللس فقد
دل الشرح على ان عصب جسمها يغير بعصب حركتها فان
حس ذلك في حواس اللس قاله ويقول ايضا فان
حس الاعضاء اللينة اما ليس النفس انما يحكم على حواس الاعضاء
المعروفة في الفشاء بان نسبت عشبا اجد عشبا في الصدر والبطن
حتى لا يفسد بالدماء فان من الاعضاء المعروفة في الفشاء وليس

نسبت عشبا اجد عشبا في الصدر والبطن بل هو كذلك على الاجزاء
وصدا فلما جرم استقام الكلام واعلم ان الاجزاء المعروفة
في العشاء اما ان يكون هي التي في الصدر او التي في البطن فاني
في الصدر نسبت عشبا بها الفشاء المستبط للصدر والاصلا
وهو عشبا رقيق خفيف نسيم الفلكوت وليس على جميع اصلا
الصدر من داخل حتى على جميع ما في الصدر من الاعضاء
مشاء الفشاء ان القاسم للصدر في طولها وبعين ثم ينشأ
من هذين الفشائين عشبا يغني كل واحد من الاعضاء التي
في جوف الصدر وهي القلب والرئة والعروق الفوارز وغيرها
الفوارز والاعصاب وكذا ينشأ ويستدير عليها المنافع المذكورة
واما الاجزاء التي في البطن فمبداء عشبا الفشاء المستبط
للبن وهو السمي الصفاق وهو عشبا رقيق موصغ تحت
الغض التي على البطن من طرف العنق وفي التي على راس
الغده الى عمق العام وهذا الفشاء مستد على حواس الاعضاء التي في البطن
وسبب منافع ذلك الاعضاء الاله قاله ولا يخفى
الحركات الا بالليف الى قوله وما كان من الاعضاء طاطم
واحدة الصبر اعلم ان السجور هي حركتها الحرك بالليف
المطاول ولم يجد الحرك مطلقا بالليف المطول ذلك
وهو ان لم الكذب قوة جادهم وما سكره ورافعه وهاضه على
ما قال في اول الغضار الحركه قوة غير زيم في نفسه وليس
في لينة اصلا فان قيل الاضراف اللينة من الفشائين اصلها
في الوردية فاذا حرك الوردية ليدفع المطاول في حركه
جوهرا كبدوا الجواب عنه ان ذلك الدم اما ان يرسب الورد

على كذا الكبر مع كونه حاداً واللام كونه حاداً فان كان مع كونه حاداً
فالجذب لا يتوقف على اللين وان كان اللام حاداً منه لم يكن
في العنصر قوة خارجية وايضا فان اللطوم الحليم مع القطع ياب
ليس فيها شيء من اللين كذب القدار وسكره وهضبه ودره
وايضاً فكره واخر من نظاها اللين غير مركب من اللين
والاكتسب اللغات التي غير ياب مع ان فيها هذه القوى
وايضاً فاللين المستعرض ليس فيه مطاوع مع انه كذا اللين
المطاوع ليس فيه مستعرض مع انه يذب العنصر وايضا فانهم
اقولوا برهاناً في الكتب الحكيم والاطيب على توقف صدور
الافعال عن هذه القوى على هذه اللغات بل الاشتراك
ان اللين المطاوع صالح للجذب حيث وجد اهان عليه
اما الالزم توقف هذا الفعل عليه قالتم ما كان
منه الا عطاء وذا طبعه وانما قولهم ان الاغصان العنصرية
الخطية باحجام غير اللين اما قولهم ما كان ذا طفتين
فاللين الواهب عضا يكون في طبقة الخارج فاعلم
انه مخالف لكلام سائر المشركين قال حاليوس والحكيم
من سائر الاغصان انما الفرق الضارب فلم صفاً فان اللين
منها كثير المنح الكثرة والصلابة ويخالف اللين مستعرض على
محدث زكريا في الجاوي في باب تشريح العروق على سبيل
انه قال في العالم النائم من الاصلافة في التشريح الشريان
مركب من اربع طبقاته انسان منها عشايشك وانسان
ها كين احدها وهو الخارج عند طولها والداخل عند صلاها
خلق مدبرة وهذان اللغات بعضها وانما اللين المستعرض

من داخل والارض من خارج فاكه ما يمكن ان يقال في طبقات
الشريان انها من خارج فاكه ما يمكن ان يقال في طبقات الشريان
انها اربع وانها الانسان واللاجور ان يقال انها اربع وقال في اللين
من علم التشريح الشريان له طفتان الداخل في تحتها حصر اللين
الطبقة الخارجة وهي ايضا احاد منها ويجعل اللين مستدير واما
الخارجة فالي لينة يدهب طولاً وترى من لينة مرتب في داخل
الطبقة الداخلة التي سبب سبب العنكوت على سطحها الداخلة تظهر
ماتى الشريانات الكبار وبعضها يعد طبقة مالم وقال صاحب الفصل
الشرياس مولف من طفتين الداخلة منها لينة والارض بالعرض
والخارج لينة اذ لم بالطول ومنها اللين سبب واهل على
الوراث واهل ان قول حاليوس اول بالمتولد من قول حاليوس
الانه كان مارتاً لعل الشريح مشاهداً له والظاهر ان الين لم
ينفق له من الشاهدة ما انفق بحاليوس وشبه ان يكون الين
انما ذهب اليه لامين الشاهدة بل من القياس وهو ان
اللين الطولاني الجذب والطبقة الداخلة اول ما جذب من
ان يكون لينة طولانياً وقول يشبه ان يكون السبب في ان
الطبقة الداخلة مستعرضة للين هو ان المقصد الاصل من
خلق الشريانات لكونه بجاري الودج الساري من اللين
الى الاغصان والودج صعب الطبع هو ان فلا يري بطبع
الاغصان سواها انما يكون عند انفاص الشريانات فانها
منه انقبضت انقص الودج وقد لاه الاغصان والارض
انما يكون باللين المستعرض فلما كان المقصد من خلق الشريانات
توزيع الودج على الاغصان وهذا الفعل انما باللين المستعرض

جبل ليف الطبيعة الراضية عن بعض هذا مع اننا قد بينا ما هو ان
انما لا يكون توثيق فعل الجذب على النفس الطولاني ولما قول
وانا خلق لذلك ليل يكون ليف الجذب والرفع مقابله
الجذب والاساك ها اول بيان يكونا معا الان في الامعاء فان حثها
لم يكن لاساك سديده بل ان الجذب والرفع واحدان هذا
كلام شعريان الامعاء فيها ليف مظلوم وليس الامر كذلك
فانه في ارض في شرب الامعاء ان من طبعين
الليف في سب كلنا الليف مستعرا وقال صاحب الكامل
انما مولد من ليف كل طبقة منها مستدبر ما تعرضت
حالتهم فانه قال في العالم الرابع من المتأخر الى قديمت
ان افعال الاراضع كلها تكون بالليف العرض والكارم
بالنفس المطاوع ولما كان المعده هذه من المتغير الفعلي
اجتاحت الاصناف مختلفي اللب ولما كان كل واحد من
الامعاء له نوع واحد من هاتين الحركتين وهي الارتفاع
الذي هو واحد من الاصناف وهو الذي يخلل ليف
من حركت الامعاء ذات صنفين ليزيد قويا الارتفاع
عن قوت الالات وقد جعل بعض الامعاء ليف مدق
بالطول على الاستقامه وهذا اللب اكثر ما يرضى في المعده
الاسقم الذي هو اسفل الامعاء والله لما كانت قد حجت في حصول
كثيره متغيره صلبه وجب ان يكون صنفاه يتصفا
على هذه الفصول المتشابهة ليدان من احد ذلك وهو هذا اللب
من خارج ليكون رابعا هذا كله انما هو حال السوس وهو
الذي يجب ان يتول عليه ذوات ما قلناه عن غيره

قال ان الاعضاء العصبانية المحيطه باحرام غير ال
قوله فاقول ان من الاعضاء ما هي قوتها انما هو الليف
قوله الاعضاء العصبانية المحيطه باحرام في سب متغيره
الاعضاء السيطه والآلهه اما السيطه فوهي عين الاول الاغنيه
وهي على قسمين فتارة تكون المحيطه بالعضو فتارة
العصلات وتارة عظامه وهو الاعضاء التي تلتصق على ما تلتصق
صاحب الكامل في بيان ان الاغنيه التي في العروق هي على
قسمين فتارة تكون ذات طبع رده كالكثير الاورده وتارة
ذات طبعين كالكثير الشراسير وذلك في سب واحد والى
نفس من قوه الحركه فانها انما هي ليل في كل واحد من الارب
الاعضاء الآلهه فهي انما تكون ذات طبعين الا في العين
الاولى لفا كانت القصر محتاج ان يكون كل واحد من الارب
الجذب فيه حركه قويه وقت ذلك يكون له الجذب مخطئه بال
الرفع لان احتلاط كل واحد منها بصاحبه سوسه عن كمال فعل
صاحبه بل يجب ان يحمل كل واحد من الفعلين الذي على حده
كالعده فكلها من نوعين من طبعين وراحتهم طويله اللب
الجذب وخارجها مستعصم اللب للذوق وقد اورد في
الامعاء مثلا لهذا المعنى وفيه التفسير المذكور العلم الثاني
ان يكون الفعلان الثامن من ارضين مختلفين محمد يكون
الشيء ان يكون مثل العده فانها يجب ان يكون حيا
وذلك انما يكون بعضه عصباني وان يكون هاتين شيئا
يكون بعضه طاني فاقول ان كل واحد من الارب من طبعين
طبعه عصباني الحس وطبعه لحمي المهضم وجعلت الطبيعة

الباطن عصيانا والخاصة طائفة التي الهامه بحسب ان فصل
 الى المقصود بالقوة دون الملافة في الحواس لا يجوز ان لا
 يلقى الحسوس اعني في حس اللمس هذا الكلام انه وقال
 حالسوس الطب المداخلة كلها عصبية لتفصيل الاول لا يكون
 الحواس التي ملاقاة الحسوس اليان ان الاطعمه الصلبة
 الجسدية قد يرد عليه فلو كان الملقى اليها لمكان متعرضا للاخلاق
 واذا كان الملقى لها عصبيا كان في ايمان من ذلك ولما الطبقة
 الخاصة فاعلاها عصيانا واستعمالها لسان الملافة عصباني
 فلو كان قوة الحس وزيادة الاثر للاخلاق ولعظم ما يتصل
 به من العصبية المحذرة من الدم من الدماغ وهذا صحت
 ما ذكره وما كون الاستدلالا حيا على ما به التسمين المتعارف اليه
 في الفهم وهذا الذي قاله حالسوس هذا الحس والتمس ان يكون
 بعضه في سره المعدة واما قوله اعني في حس اللمس فالجواب
 في كصفيه وذكر حس اللمس ان الاحساس ما يتصور ان يعتبر
 ملاقات الحسوس فمع قول ما شعاع وانما من لا
 يقول به فانه لا يعتبر الملافة واما السمع فالحس انه لا يعتبر فيه
 الملافة هو ايضا لانها اذا سمعنا صوتا ادركنا جهة فيما ذلك لا
 لاننا ادركناه حيث هو فهو ما يتحرك اليه الالامعانه اليه
 شيئا فقد جعله في الادراك غير الملافة واما اللمس فقد حوز
 بعضهم ادراك الالامعانه في الحسية وذلك ما لم يدل الالامعانه على جوارف
 او امتناعه واما اللمس فهو ما لا يتم الا باللمس كما في قوله
 حكم اللمس فظهر ان وجوب ملافة الالامعانه الحسوس الحواس
 كما مخصوص باللمس وبما في الفصل الاسكان فتم وقد وعدنا ان

يبرهن عن المايل التي ذكر اليه في هذا الفصل وجعلها سائها
 على الطبع وهي اربعة المثلث الاول في بيان ان القلب هو
 العنصر الربيع على الاطلاق وبرهان يفتي على تقدير القوة
 الاول في بيان ان العنصر اللان منه واصله وزرع بعضه
 ان العلم بذلك ان كان نفسه عبارة عن صورة وانه الحسوس
 وكل واحد يعلم بيدهم بغير انهم واحد فان اصاب ذلك الى برهان
 فاس العلم البيهيمي الاول في وزرع اخرون ان ذكر حيا الى
 برهان وذكره في غيره وجهه الاول ان الانفعال المحل
 له في الاحساس والتفكير الشهوة والغضب اما ان يكون
 لقوه واصله ولا معنى للمفسر الا ان يعقل هذه الالامعانه
 فاذا من النفس واصله وان كانت القوى محسنة وحيث
 ان لا يكون واصله يتقوا على فقد صابحه واذا كان كذلك
 كانت القوى العصبية لا يفعل من اللذات ولا الشهوة انما
 من الكوزيات ولا القوى الادركه فذات تر عنه هاتان فكان
 يجب ان لا يكون بين هذه القوى معارفة ولا معاندة لان
 كل قوة اذا كانت مستقلة بفعلها وكانت عصبية لا تقوى
 لاسمها حصول الاعاونه والمدافعة لكن تراها حاصلين اما
 المدافعة فلان من اضرقت نفسه الى الشهوة لا يكون
 نفسه ومن اضرقت نفسه الى الشهوة لا يكون ان يعقب
 من العصب لا يفعل من الشهوة ومن اضرقت قوته
 بعينه الى القوة المفكرة يعطلت سائر القوى واما الاعاونه
 فلا تاترى للاجسام شدة الشهوة لاننا نقول انما اجسنا
 استهيا ولما رأينا كذا الحسوس واذ انبته الاعاونه والمدافعة

نفس

ان يكون له في القوى مدبر واحد يكون استعماله مدبر
 النصف ذلك في الالات استعمال تدبير الاجزاء وما انفاله من
 ذلك وذلك هو النفس الواجب الثاني انما يفتت الاجسام
 والحق كذا الشهادة الى انفسنا فتكون اجسامنا هذا الذي
 تصنيف اليه هذه الامور اما ان يكون جساما او جساما او اجساما
 والاجسام والادوية باطل لوجهين الاول ان الاجزاء البدنية
 دليله التمام لانه هو النفس يا قبح الثاني ان النفس
 هذه الامور الى انفسنا حال ما يكون فاعلم ان النفس
 الاعضاء الظاهرة والباطنة فلا يجوز ان يكون فكلها اجساما
 لان كل ما كان جسمانيا ووجه ان يقول عند تدبير الاجزاء
 البدنية وهو تدبير كل شخص ما في من ابتداء وجوده الى اتمائه
 فمعرفة ان الشيء الذي اصنف اليه الاجسام والحق كذا الشهادة
 والنفس امر واحد ليس جسم والاجسام هو المظهر المقرب
 العانة في ان اول عضو يكون هو القلب ان احيى الشبه
 كالم شهدا وان اول عضو يكون هو القلب والبرقان
 في مثل هذه الدعوى ابلغ من المشاهدة وقول بقراط ان
 اول عضو يكون هو الدماغ وقول محمد بن زكريا ان ذلك
 هو الكبد المقدم في ما قلنا انما ذهب اليه نفسا بلسد
 للمارسه الذي هو في الالات فان ان صاحب الفقه على
 القدر القادير والثاني ان النفس من حاجته الى القوة والبرقان
 والنفس والعضو المتولى لهذا الامر هو المتقدم في الكبد
 وذلك باطل فان يكون للاعضاء متقدم على غيرها وان كان
 انما تم بالقوة الحيوانية والحركة الغشبية بعدتها اول ما تقدم

الهوا والارادة على القلب وليس هذا تحت عندهم اليه بالحق
 عنده ان الروح انما يكون من لطيف الدم وعارته واذ كان
 كذلك فالقلب له فعلان احدهما توليد الروح والثاني حفظ القدر
 ذلك الروح فالحادم المهيمن كانه يحس الفعل الاول هو الكبد لانها
 هي التي تودي الدم الى القلب حتى يجعله القلب روحا جديرا
 ولها محسب الفعل الثاني فالحادم المهيمن هو الرئة لان القلب
 لا يمكن من الانبساط المستند للنسيم والانساه من الخرج الهوا
 المحترق الا بعد جذب الرئة والرئة لا تعرفه الهوا في الفعل الاول
 لان خدمتها في ابريق الهوا الحافظ للاعتدال على الحاجة الحافظ
 للاقتدال للروح متاخرا عن وجود الروح فالرئة بالنسبة الى
 كون القلب فاعلا للروح الكبد فادما مهيما وانما بالنسبة الى
 كون القلب فاعلا للروح فانها تكون فادما مهيما لانها في حدها
 يلزم الحجاب وعضلات الصدر والدماء ايضا فذكر على
 ما ذكره في العضد السابع من المعاليم الثانية عشر من الحيوان ان
 الدماغ وضع بارها بازاد القلب لمخطفين افراطه وبما في علمه
 هذا ما عندي في هذا الموضوع وانما قوله في الدماغ ان جوارحه
 مثل الكبد وسائر اعضاء القدر فيه محسب وذلك لان الحادم المقدم
 للدماغ السيجة المعروفة بالسبكة وابتعد منها القلب لان الروح
 الحيوانية تصعد منه الى السيجة فيصير فيها رويها فكتبا وابتعدت
 القلب الكبد لان الروح الحيوانية انما تولد في القلب من الدم
 الذي يعلو اليه من الكبد فالكبد انما تخدم الدماغ بواسطة خدمتها
 للقلب وان لم يجعل الكبد قادم للقلب فكيف جعلها قادمة للدماغ
 فظهر ان الحق ما ذكرناه واهل ان للدماغ قولهم ان في الحواس

الحنيفة يرقى الى الاربعة صنفه المحسوسات ويجردا عن موارها
 وعن التمر يد حتى ينصرف القوى الدماغية فيها ويزيد ما يجزيها
 والعضل حرك للاعضاء عندما يهتم في القوى بذلك وللدماء اعضاء
 اخرى معه لتغذي مثل الاعيشه المحيطه لوقايتهم ومثل القوم
 والغدة والتدبيره لقبول العضلات قال **ابن سينا** والاب
 الاغنيان فيهما الجهي مثل الاعضاء المولدة التي قبلها
 التفسير هذا الكلام شعريان الذي غير متولد في الاشياء بل
 في الاعضاء التي قبلها واعلم ان هذا هو مذهب ارسطو وجالينوس
 اما ان مذهب ارسطو فلا ان الله حكى في العضل الثاني من
 المقالة التاسع من الحيوان عن جالسوس انه حكى عن
 ارسطو انه يقول ان الشرايين والعروق التي في اوعيه التي
 اداطت بحايتها للدم في الاستدارات واللغائيف حدثت ابنى
 ولو كان في ساير الاعضاء غير تلك اللغائيف كان سيتولد منها التي
 واما ان مذهب جالسوس فلان محمد بن زكريا حكى عنه في
 شكره انه قال سبب تولد التي لنا هو ساض صفاقات اوعيه
 التي فان قيل قال بال ساير صفاقات العروق وهي سبب
 مجاز الدم الى الساض قيل انه ليس لهذه لغائيف واستدارات
 يطول مكث الدم فيها ولو كان يطول مكثه في شئ من العروق
 ولا يخرج منها سرعا كان سيوجد في ساير المواضع وطوبه
 التي في اعترض عليه محمد بن زكريا بان قال ان التي قد تولد
 في يوم واحد او يومين فانما ترى من قدر اسرع حتى تصعب
 عليه الانزال ولا يخرج منه شئ من التي او يكون قليلا جدا فاذا
 حرك عن الخراج يوم او يومين خرج منه بعد ذلك من كثير غزير

الاستدارات

ان نبت العصب عن الدماغ ثم ينج منه شعبه الى العلب
 الاعطيه الروح النفاي بل لا ياكل عنه واذا كان ذلك محتد
 بطر الاستدلال فهذا هو الذي يعول عليه في الجواب عن
 السبهتين ولكن ان يدان لتتقوى في حكام ما قبله هذا
 الموضوع وذكره في اجابته **ابن سينا** الاول في حكام ما
 قاله الله جوابا عن الحكم الاول اعلم ان الله قد تكلم على هذه
 الحجة على مواضع كثيرة من في كتبه وحيث سئل عن مواضع بلته
 ما ذكره في هذا الباب قال في اول الادوية العلبيه وقوم من
 اصحاب الحكم للاطراف التي في القوى النفاي ثم انما كلها ينفع
 في الادوية من العلب من غير حاجة الروح الى الاعضاء الاخرى
 كالدماع والكبد في الاستدلال لغيرها لكن الانصاف لم يسره هذا
 المذهب وابطله واقول هذا قصر بان الروح قد استقام
 الى الدماغ لم يكن القوة النفاي موجهة فيه وانها تحصل فيه
 بعد استقامه الى الدماغ وتيقنه بكينيته وكلامه في اول العضل
 يدل على هذا وقال في العضل السابع من العالم الثاني عشر
 حصول طسعات السفا الروح التي ياتي الدماغ فانها تصب في
 جوهه الاول ايضا الاعمال اخر مثل التقديم والتميه وغير ذلك
 فاذا اعتدل بطر استدلاله لتلك القوى فصار غير خادوا لغيره
 نفعه واخذ ولم يترادف عليه الاعمال سفا بعضها عن
 بعض وكذلك انما التقديم فهذه الاعضاء التي بعد العلب انما
 غير المتراج تصير الروح علم قوه وهذا بالدارت تصير
 الروح اقوى فعلا من جهه وهذا بالعرض لانها تصير
 اقوى فعلا لان سرعه لا يطعن من غلا وعمل هذه الحجة

نعم ان يطرد القول بان النفس واحدة وان اول تعلقها
 باول عضو قول هذا تصرف بان القوى قد يكون موحده
 في الروح عند ما سكن في القلب وانما لا يشر الى الاعضاء
 الا في احوال بعض تلك القوى وقال في الثاني من المعاني
 الحاميه من علم النفس في طبعات السقا القلب بدار
 اول وبعين من الالوهة قوى فبعضها تميز افعالها في
 الوماع واجزائه كالقوى والصور وغير ذلك من بعض منه
 الى ساير الاعضاء وانما يفيض من القلب الى الكبد
 قوه التفسير منها الى ساير الاعضاء اقول هذا تصرف بان
 القوى النفسانية والطبعه موحده في الروح قبل انتقال
 الى الوماع والكبد وان الحاجب الى حصول الروح فيها لظهور
 افعال القوى فيها لا كدرتها في نفسها وذكره في كتاب
 في هذا الموضوع الذي يحكى في شرحه وهذا هو الذي اختاره
 في كتاب العارون وهو قوله في البيت انه من طبع الاعضاء
 كلها القوى التي تقدر ان التي تنمو في مركز والي كبرك افعال
 ايضا هذا الوجه في الفصل الذي ذكر فيه القوى الحياتيه من
 هذا الكتاب وهو قوله ان الروح يقبل ما عند الفيلسوف
 ارسطو البداء الاول الى اخره وهذا محرج بصرفه الروح
 في هذه الحاله التي الثاني في صفة هذه الوضوه
 اعلم انه يخص من كلمات الاله اجملاته عليه في هذه
 المساله لا يشر على ما وان ذلك انه قد ثبت ان الروح الحاميه
 للقوى النفسانية انه استقل من القلب الى الوماع والى الكبد
 وهذه اما ان يقال انما كانت موحده قبل انتقاله الى الوماع

القوى

والكبد او ما كانت موحده فالاول هو الذي قاله في كتاب الادويه
 واما الثاني فهو القوى وان كانت موحده الا ان الافعال
 البسيط عنها لا بعد انتقال الوماع او الكبد فالحاجب الى الوماع
 والكبد اما ان يكون لمحصل شي اول لاز الذي فالاول ان يقال
 الا وهو الحاميه لانه القوى لا تستقبل افعالها عن الاعضاء
 استقلها عنها الى هذه العنصره والثاني ان يقال ان القوى
 الكثيره موحده في الروح الواحد في متدافه واذا حصل ذلك الروح
 في الوماع مثلا يبطل الوماع في ساير القوى وخلص الروح
 للقوه الواحده فلما جرم من ذلك انما هو ان هذا الاختلاف
 كما وقع هنا فهو بعينه في قول في ان الروح الوماع في موحده في
 القوه الباصره عند ما استقل الى العصبين الحيويتين او يقال انما
 كانت موحده قبل ذلك لكن ظهورها في استقل على انتقال
 حياها الى ذلك الموضع كما انهم ارسطو في حوله القلب ربياني
 الوماع والكبد انهم لا يملكون في حوله الوماع والى القلب في حوله
 ان الحق ان هذه القوى كانت موحده في الروح الحاميه لها
 قبل الانتقال الى الوماع فان الانتقال الوماع حياها اليه في حوله
 ذات القوه بل هو ظهور فعلها عنها التي الثالث في صحيح
 هذا الوجه ثواب قد ثبت ان النفس الواحده وان حياها
 القوى من ثوابها ولو ارسطو في الحياتيه الا بعد حدوث النفس
 والنفس الحياتيه لا بعد استقلها البدن لقبولها وليس العيني
 بهذا القول اربطها والنفس في حياها في حياها يحصل في
 اثر من اثار النفس لان البدن ان لم يستقبل اثار النفس
 فهو ايضا غير مستقبل لبدن جوهر النفس لم يستقبله

الحق

والكبد

لقوله النفس معنى ثم ان اتار النفس لم تنفك للانسان منها ما يشاركها
فيها سائر النفوس ومنها ما لا يشاركها فيها غيرهما واستعداد البدن
لنوع الاول من الاتار لا يوجد جدوث النفس للانسانية بعينها
لان المسترك لا يكون سببا للخاص فادرك الاستعداد الموجب
لجدوث النفس هو الاستعداد لقبول اثر خاص بها والامر
الخاص بالنفس الانسانية هو الادراك والتجريد المخصوص فادرك
استعداد البدن لقبول هاتين القوتين سابق على جدوث
النفس التي هي علم سائر القوي فادرك استعداد البدن لقبول
مقتضى جدوث النفس وجب جدوث قوه الادراك والتي يكون
استعداد قبولها حاصل وعلم وجودها وهو النفس حاصل ومقتضى
حصولها القابل وجب حصول الشيء مثبت ان هذه
موجبه في الوجود قبل الاستعداد للدماغ واما قولهم فلماذا لم
نظهر افعالها الا في الدماغ ولم اذا تطرقت الحلال اليها فانه يعلم
الدماغ لا القلب فتقول من الجائز ان يكون الشيء شرط
في ظهور الاثر عن شيء وان لم يكن شرط الوجود ذلك الشيء
ان الحاله المتأخره شرط الوجود للحركه الطبعيه وان لم يكن
لوجود اصل الطبعيه فهاضما تكيف الوجود بنفسه الدماغ شرط
لظهور الافعال النفسانيه عن القوه النفسانيه لانه شرط لجدوث
القوه النفسانيه والله اعلم اليه الدماغ في الجوارح
الحجج الثانيه فاعلم ان حاصلها ان الدماغ منبت آله الحنجريه والحركه
وكلاهما منبت آله الحنجريه والحركه هو مبدأ الحنجريه والحركه
فاما الصغرى فيها العصب العظيم بين الاطباء والشائبي
واما الكبرى فكان الطائفتين قد اجعوا عليها وسعوا كل واحد

في بعض مدعيه من وجه آخر فان الشائبي يقول قد ثبت ان
مبدأ الحنجريه والحركه هو القلب وكلما هو مبدأ الحنجريه والحركه
منبت آله الحنجريه اذن منبت آله الحنجريه والحركه فهو منبت
العصب والاطباء يقولون لما كان الدماغ منبت للعصب الذي
هو آله الحنجريه والحركه وكل كان كذلك كان مبدأ لها وجب ان
يكون مبدأ لها الدماغ هو المنبت وظاهر انهم كالمحققين على صحة
هذه المقدمه واما الراجح فانه قد قطع فيها وقال الاستعداد يكون للدماغ
يرسل من نفسه آله مستهد بها قوه الحنجريه والحركه فلا يجب ان تنبع
من الصغرى بل حلقه العصب ان مبدأها القلب او الدماغ كما
وهو يسلّم انه منب من الدماغ له مستهد هذه القوه من القلب كما
ان الكبير يرسل آله العده ما مستهد بها فليس يجب ان يكون العصب
الذي هو مبدأ قوه ان يكون مبدأ الآلهه القوي ومع هذا
لا احتمال سقط حتم وقوع ذلك بل تكلم الا ان في حجج حاله
ان منبت الاعصاب والادويه الدماغ والكبيره لغرضات
الشائبي عليها الحجج الخامس في ادراك الحنجريه
على ذلك قال الوريد الوريد من القلب ذلك الكبد اصله الغليظ
عند الكبد وينبع عند هاله فروع سبع منها التي جاء القلب
ويؤخره شيء في منب جوهه وسعد من خارج ستادك
ذلك يدل على ان الوريد ليس من القلب بل من منبت الكبد واما
العصب فانه عند الدماغ اغلظ وحركه اشده ارجحها طوبه
اشبه وعنده الينوع وعند القلب فهو رقيق فانه سبع من
عده سبع وارضاله به كالا لتضاق وعنه اقرب وعنده
هذا مجموع ادلته قال الراجح فاما قوله الوريد والعصب عند

بين

في بعض

الكبد والدماع ان غلط وعند القلب اذ في فهو باطل والعصب التي
بها الاضمار فانها اذا نبتت عن مبداها صارت ان غلط وذلك عند
انصافها بالجلد وكذا العرق التي بدت من الارحام الاخره
بحول الحنين فانها غلط كما اعنته وكذلك كثير من ليف العصب
التي في الاضمار فانها اذا نبتت عن مبداها صارت ان غلط وذلك
الاصح فانها تكون عند مبداهها صارت ان غلط وكذا اذ في
بعد ذلك وايضا ليس الغلط والرقم تايعين لليلان بالتعبير
المصوره فانها اذا استوجبت ان غلط جزا لمنه حدثت اليه
من الغذاء الاول ما غلط ويرك اصله بحاله ولما قوله في العصب
عند الدماغ ليس مقول ان ذلك ليدل على انه متدى منه بل يحتمل
ان يقال ان العصب الثابت من العلب لما كان مهيبا الى الدماغ
وصار الى ان يبت من الدماغ فلا جرم كل بعد من المبداه
صار اربط ليم استعداده لان نكوت عن جرم رطب مثل الدماغ
وقا على هذا التدقيق والنعليظ والتصليب والسوس القوه
المصوره لا الما ريدك عند ان الشجره كل بعدت عن المبداه
صارت اربط وايضا فليس الاستدلال بلين الطرف المقدر
بالدماغ التي على ان نبتت الدماغ اول من الاستدلال اصلها
الطرف المتصل بالقلب الصلب على ان نبتت القلب ولما ما
نظن من ان الشجره يكون عند مبداه اربط فذلك اذا كان
مبداه رطبا فاما اذا كان باسا فالامر بالاضد ولما قوله في العصب
ابعد عن جوه الارض وهو مطا بالمرجان الصلب الذي
نبت في قعر البحر من الارض الرطب ولما قوله عند العلب
سبعه واره من العصب وان العصب انما سفح من عند

مبداه الدماغ فتقول ان الشجره سفح عند المبداه وقد سفح المبداه
على ما جازت في العروق وتعلم القوه المصوره كما ان كثيرا من الشجره
سفح عند البعد من المبداه وليس هذا مستكرا قلم بحال التغيير
لقوه طبعه صرتم بل الى قوه نفسانيه متقنه للافعال والعصب
الراسع يدل على مسد ذلك فاما حدث الشيق فهو باطل لان
لا يكون ان يساغ ذلك العرق في الصلابة الى ان سدت العلب
يذوق حتى يحدث مع كسرتي بعد ذلك فانه ليس في قوه العرق
ان سغد ذلك وايضا فلان هذا المتيقن ان هذا العرق في العلب
بعد كونه واحاطته الغشي به وعلى هذا يكون العلب قد كان
معدى الى ذلك الوقت لان الكبد فلما احتاج اليه من بعده
وايضا فله يجوز ان يكون ذلك العرق ساقه وهو بعد ليس حلا
فيجد ذلك المتصل صلبا ليكون ارجس في حفظ للجوه العصب
ولكن سعة مما طافيه بتصليص فلما اذ في النور والنفوس الطاف
اللايين من الانبياط امام تطوعه الاصلب فقي هناك سر
ولم يكن كذلك حال الكبد وقوله والعصب المتصل بالقلب
هناك فهو ضعيف لانه يجوز ان يكون نبتتها عند العلب كذلك
لانها من ماله في القلب ليست مثاله للجوه التي تولد في اللحم
بل نبتت عنه انما كما كثر في سم جوه الثابت ونبتت ملاصقه
للقلب كالغدد التي تولد في اللحم وذلك يشد الكبد في رطوبهها
والعروق في صلابتها واذا كان ما ذكرنا من ان ليس كل اذ في
حاصل من الحج صمم المشد الثاني في ان القوي القوي
التي في العظام انما حصلت فيها في اول الامر من الكبد وقا في
كانت القوه الفريزه حاصله للعظام لان في العلب والكبد يطلب

وحده النفس وكون العنصر الرئيس المطلق هو الجبر والماثت
 ان تلك القوى حصلت الفطام من الكبد والقلب ثم ان تلك القوى
 صارت غير العنصر والاعضاء في الكبد عند انشاد السيل من وقت
 الكبد فيحصل لنا من هذه الابعاد ان الحق ما قاله ارسطو طاليس
 وهو ان العنصر الرئيس المطلق هو القلب من الدماغ خليفه
 القلب في الاعمال الطبيعية على الوجه الذي يتبين وثبت ان العنصر
 الذي لا يكون معطبا والاقبالا مطلقا حال ذلك كما ارادنا بيان
 المسئلة الثالثة في ان مني المرأة ليست فيه قوة عاقده اعلم
 انه راجح في كلام ارسطو ان المرأة ليس لها مني وجا لسرس
 اكثر التشيع على ذلك فليس فيه حسنة ايجاك فيه فتقول ان مني
 الفكر الرطوبات التي يكون في البدن لكونه متميزا عن غيره
 صفات اربع الاول انها سفاه لزجه والسانية ان سيلانه على
 العنصر المحض سبب للذة المحضه الثالثة كونه متدفقا الرابع
 فيه قوة عاقده فليست ان المرأة لها رطوبه موصوفه بهذه الصفات
 الاربع فتقول اما الصفه الاولى فهي حاصله لوجهين الاول
 ان حاله سرس حتى عن نفسه انه وجد وعالمه في النساء ملوا
 وطوبه سفاه لزجه الثاني انه لو لا ذلك لكان حلق البيصيف والوجه
 المنى محال لان صفته واما الصفه السانية فهي ايضا موصوفه
 لوجهين الاول ان حاله سرس حتى انه كان بعض النسوان
 سه باحساق الررم لطول نمرة تهام استفرغت منيا كثيرا
 ووجدت من ذلك لذكوره الخاخ وصحت والساني ارض قد
 كمن ودفن منيا وسبب تلك اللذة سيلان تلك المرأة
 الحارة اللزجه على عضو مفرقة كالذرع اللطيف وتبعه تدري

وتسمى كالمثاني يمكن الله من عود الحال الى الجري الطبع عند
 حاله خارجة عن الجري الطبعي محتما غير مفرط وهذا كذا الحكم
 والرد فدهم واللذة التي تعرض من سيلان دهن فانه على حال
 قرحه الا ان الذي للجيا واشد وقوى لسره الاسباب القاعله
 والمفعلة والعيه عليها واما الصفه السانية وهي الاندفاع في الحسنة
 فده موجوده للرطوبه التي للنسوان لان الفرص ليست اللذة
 والالكان خلاف المدفق وهو السيلان المتغير للذة بل الغرض
 انزلاق المنى الى الرحم لكونه سببا لوجوب حيوانه عند ولما لم
 للمرأة دفن لم يكن ذلك انزلا بل الالكان ان يسي ذلك صيحا جدا واما
 الصفه الرابعة وهو ان يكون فيه قوة عاقده فهي غير موصوفه في
 الرطوبه التي في المرأة لانها لو كانت موصوفه لكانت اذا لاقت
 القوة الافعال بوجوب ان يظهر فعلها لكان لما يظهر فعلها البته
 وجب ان لا يكون فيها قوة فاعلمه ما ان الشرطية انه لا يعنى
 القاعله الا ببدء التي يكون من اخره اخره حيث انه اخر
 فان لاقت هذه القوة كالمفعل ولم يظهر منه الفعل لكان سببا للماثر
 فلما يكون القوة قوة هذا خلافه وسان تفيض السائل ان مني
 اذا سال الى رحها عند الخاخ قفت المرأة فيه شهوة ولم تفيض
 الررم يحصل المنى في الرحم فلو كان هناك قوة عاقده لكانت تلك
 القوة العاقده ملاقيه للقوة المفعلة فكان يجب ان يظهر
 الفعل ويحصل للولد طهورا قويا ان كانت القوة قوية وضعيفا
 ان كانت ضعيفة ولما لم يظهر هذا الفعل اصلا علمنا انه ليس فيه
 قوة عاقده فان قيل الا يجوز ان تقل ان في مني المرأة قوة اذا
 ارضع الهاما للدرج قروي مجموع القوش على القدر فتقول الذي

اردم

عاقده

المغزاه وحدها لم يصدر عنها هذا الفعل لم يكن له قوة على هذا الفعل
والذي للدرية فهو حاضره مستقرا بالاشترسوا كالت بواسطه من
المغزاه او لا بواسطه وعلى التفسيرين يكون ما الرجل مستقلا بالاشتر
وما المغزاه غير موثر اصله وهو المطلوب فثبت ان الوجدان
الاولين مستوكان بين ماء الرجل والمغزاه الاخيران غير متزيين
فان وضع اسم المني للدرية الموصوفه بالوجدان الاولين قطع كان
الدرية منى وان وضع للدرية الموصوفه بالاشترسوا لا يرجع لم يكن
الدرية منى وهذا هو الصحيح في هذا الباب وارجح حاليين على
وجه المني للمغزاه بامور اولها وهو الاقرب ان الاولاد يشبهون
والدم جميعا والذين يشبهون والدم فلم اصل هو المشبه
للمن بوالدم فالاولاد لهم اصل هو السبب بوالدم لكن ليس ذلك
المشبه هو الظن بل ان غير حاصل للاب فهي سبب المني في المني
حاصل للدرية والقوة العاقده فيه حاصل حتى يتصور السبب وايضا
ان العصب والعظام والعروق مخلوقه من المني اما الاولاد
فلا يبيض صلبه ويكون مخلوقه من ماده سوا ذلك صالجه
لان مخرق ومدد تدبر الاشترسوا والعروق واما ما سألناها
لو كانت مسكونه من الدم لكانت جاله الاعصاب والعروق
والعظام كحال اللحم والكان المقطوع منها يبييض ويصير كالدم
اللحم اذا اقتضت نبت وانما لا يبييض لان تولده من المني قد
عدم المني واما ما سألنا فلان ارسطاطليس قال ان الشريبات
والعروق التي هي اوعيه المني اذا طالت مجالها للدم في
الاستدارات حدث المني ولو كان في سائر الاعضاء لكانت
والاشترسوا لكان سبب ولذها المني واذ كان الشريبات

مولد المني دون البيضين والقاعل هو المسبب لجوهره وحيث ان
يكون الاشترسوا من العروق تكون من المني اذا نشئ ان يكون
من الماده التي سببه فثبت بهذه الوجوه السلبه ان هذه الاعضاء
مسكونه من المني لكن منى الذكر ولا في ذلك بل يدرك منى
منى والجواب عن الاول لو كان سبب المشابهه ما ذكره لكان
مشابهه كل واحد من الاولين او مشابهتها على الترتيب ابتدا
حاصل وما لم يكن كذلك لئلا انه ليس السبب فيه ذلك بل السبب
هو ان التشبيه عبارة عن اعطاء صورة مثلا صورة المشابه
والقاعل لذلك الصورة هو القوة العاقده المعجده في منى اللات والتقابل
هو الرطوبه اللزجه التي للمغزاه التي فيها القوة المنعده لم ان القوة
العاقده الموجوده في منى اللاب اذا اقتضت الصورة المشابهه
لصوره فان صادقت الماده قابله لها حصلت المشابهه من اللاب
وان لم يكن قابله لذلك الصورة ولا يكون فيها استعداد لقبول
صورة اللاب يعني حصول تلك الصورة لان القاعل لا يمكن ان يفعل
فعل في الماده الا الذي يسلمه الماده وان لم يكن الماده قابله للصورة
اللاب ولا الصورة اللاب بل صورته اخرى حصل تلك الصورة
انه لا يلزم من حصول المشابهه تارة مع اللاب تارة مع اللاب ان
يكون السبب المشبه حاصل من جهة تارة هذا حاصل ما
ذكره الشيخ في السفا وسكالم في باب القوى في انه هل فيها قوة
عاقده ام لا وذلك يلزم ما قلناه وهو الجواب عن الثاني فاننا
سلم ان المغزاه تلك الماده السفا واللزجه انما الشريبات في انه هل فيها
قوة عاقده ام لا وليس كمال محتاج اليه الشئ كان كافي في حصول
ذلك الشئ واما قوله ما لنا ان الشريبات يولد المني فثبت ان يكون

متولدانه التي متولد هذا باطلا بل كبد فانها تولد الصغار والسرهار
 وهي غير متولده عنهما بل على فصول العظام والعروق متغيره
 من الدم فوجب ان يكون تولدها من الدم واعلم ان كلام الدم
 ههنا في هذه المسئلة قد طال في كتاب السنن واصلها ما اردناه
 المسئلة الرابعه في ان مني الذكر هل فيه قوة معتقده حتى يصير حرا
 من الجنين طعن جالسوك ان هذا مذهب ارسطو ثم ارجع على
 مطلقه ابطاله الاول بل ان الرحم بالطبع متاقل الى التي والشاف
 بالطبع الى التي لا الضيق فالرحم لا الضيق التي واستشهدوا اثبات
 الضيق باذكار بقراط من ان المراه ان لم يحب ان يجيد وعرفت
 على ان لا يلاق التي فاذا جابت الى طرفه شديدا اختلف حتى انزلت
 التي وذلك على ان شياق الرحم للتي ولما الكرى فظاهرة وزادها
 تاكيد بان حال العجب ان دم الطث مع ان الرحم يدفعه بالطبع
 فانه كمنظر ويقع عند الحاجة بالتي التي مشتاقه بالطبع كمن
 ويغده اللان ان الارحام خلق داخلها خنا لئلا تنزل عنها
 التي وارجاب السع عن الاول بل من الحايض ان شياق التي
 الى التي حاجه فاذا زالت الحاجة وجب ان يزول ذلك الشوق
 كما ان الكبد والعروق كذب الماء الكثير عند الحاجة اليه السيد
 الغدا ثم عند زوال الحاجة لا يبقى ذلك الحذب وكذلك ايضا حذب
 الارديه المعدله لئلا يجابها عند الاستغناء عنها لا يبقى ذلك الحذب
 هكذا ههنا من الحايض ان يكون كالحاجة الى مني الرجل لو تزوجت
 الطث ويندو الذره الجعولان لم بعد ذلك شغف عنه فلا يبقى ذلك
 الشوق هذا اذا سلمنا انما التي على تلك الاكينه المطلوبه للدم
 انه كمثل ان لا يبقى تلك الاكينه بل يتبدل كسفه منافره الاجل

يتبدل الحذب
 ١٠٠

يتبدل الحذب بالدفء وما خزنه باطن الرحم فلا بد ليتعلق بالتي
 وذلك لا يخرج في ان ذلك التي هل تنسج في الطال الجنين واجه المشهور
 في اثبات ان مني الذكر لا يخالط الجنين ما شاهد من السنن التي
 سكوت من الدعاء اذا عرض عليه سعاد لا بد اعاد مفرجا
 بعد ما هو غير مفرج فهذا حاصل ما اردناه في السنن في هذا الباب
 رد اعلى جالسوك مع ان يبلى ان مني الذكر يصير حرا من البدن
 ولم يصحح بطعن بل مال الله على سيد الاول في الاخرى ثم تارة
 يقول بان مني الذكر يصير مبدل للدم وتارة يقول انه يكون
 حرا من العصور لكون الانجم حرا من الجنين وهو الذي اختاره
 في القانوت والله اعلم العلم السادس وهو جمله وفصل العلم
 في القوى وهي ستة فصول الفصل الاول في اجناس
 القوى والافعال يقول كلي قال السالك ان القوى و
 الافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبداء فعلا
 وكل فعل لا يصدر عن قوة النفس القوة والفعال طالع على
 الامكان والوجه كما قال للصبي ان سباب بالقوة صبي بالفعال
 وليس المراد ههنا ذلك بل ان يمد القوة ههنا ولكن حدها في الاليات
 النجاه بانها مبداء الصغير من ارضي ارض من حيث انه ارض
 ونفس هذا الحد ان الصغير عبارة عن موصوفه التي يصير
 ان لم يكن موصوفها هذا الموصوف يستحيل ان يكون عليه تلك
 الصفات كانت الصفه حاصله له في حتم زمانه ولو كان كذلك
 لم يكن الصفه حاصله له بعد ان لم يكن هناك تغير اصلا فثبت
 ان كل صفه صغير فيها الموصوف اسمها ان يكون الموصوف علم
 لها فثبت ان مبداء الصغير لا بد وان يكون سببا مغايرا للقاتل

ذلك الغير وهذا هو المعنى بقوله مبداء الغير من آخر في اخر قوله
من حيث انه اخر احتراز عن الطيب اذا علمت منه فانه يعلم
سفسه وتعلم ببدنه وان كان مجموع النفس والبدن من حيث
انه انسان شيئا واحدا وبعض الاطباء جدها بانها الاسباب الفاعلة
للافعال وهذا باطل اذ يلزم ان يكون الاله تعالى قوه ولا يكون
النفس قوه وان يكون الانسان قوه وكل ذلك باطل وهذا غير
الارتم على الرسم الذي ذكره الهم لانه لما قال مبداء الغير من آخر
اشعر ذلك ان يكون ذلك المبدأ موجودا في شيء وحده لا في ما
قوله القوي والافعال تعرف بعضها من بعض فهو كلام
صحيح لان القوه سبب والفعال سبب وكلاهما من اجسامها
يكون معترفا لواقع لكنه مستكبر بالاله في فصل الموضوعات في اول
الكتاب من ان العلم بالشيء لا يحصل من جهة العلم بما فيه
ان كانت له اذنا المحصور فيكون معناه ان العلم انما يحصل بالشيء
اللا من جهة العلم بما فيه فعلى هذا يلزم ان لا يكون الفعل معترفا
للقوه لانه ليس مبداء لها ثم ان الهم شرح بعيد ذلك في الاعضاء
المرتببه وان العلبه هو ريس حطقت ام لا وكل ذلك في معنى
شرح في فصل الاعضاء وان العلم الفصلي الثاني
في القوى الطبيعه الخدمه قال الهم القوي الطبيعه
منها خادوم ومنها مخدوم والمخدوم جنسان جنس تصرف
في الفداء لبقاء الشخص ونسب الى نوعين الى الفلايه والناسيه
وجنس تصرف في الفداء لبقاء النوع ونسب الى المولود والى
المصوره التفرقة قسم القوي الطبيعه الى المخدوم وقدم المخدوم
الى قسمين ثم ذكر لاصد قسمي الخدمه جدا وهو الذي تصرف في

الفداء لبقاء الشخص والابدان محددا على القوه التي يكون بقاء
الشخص غايه قريه لها اذ لو لم يعتبر ذلك لاندروته الى ادمه في
الجدلان فقاء الشخص غايه لها ولكن لا غايه قريه فان الجاديه
غائتها القريه حسب الفداء ولذلك فانها اذا حدثت وقت فعلها
واما القوه الفاديه فان غائتها القريه بقاء الشخص ثم ذكر القسم
الثاني جدا وهو الذي تصرف في الفداء لبقاء النوع وهذا يجب
ان يحل على ما يكون بقاء النوع غايه بعد ذلك لان الغايه القريه
للقوه المولده للمنى هي المنى والمولود المنى غير اجزاء المنى الى الاعضاء
ذلك الغير واما بقاء النوع فليس هو غايه قريه واسم المولود التوري
بل الطبع المولود لها ككثيره الهم على ما هو مبين في الفصل الاط
من السامه الطبيعى من السامه ههنا مواخره وهو ان لما جد هذا
الجنس بانته هو الذي يتصرف في الفداء لبقاء الشخص اذ دخل تحت
الناسيه وهو غير جائز لان غايه الناسيه في التصرف في الفداء
حصيل الزيادة في الاعضاء لبقاء الاصل والدليل على ان القوه
اذا انتهت الى غائتها الدائمه سكنته فلو كانت الغايه الدائمه
لناسيه بقاء الشخص لكان اذا ادرت من الفداء مقدار ما
سقى به الشخص وقت ولوقت لما كانت القوه الناسيه
بل غايتها هذا خلف فاذا لم يصرف الناسيه في الفداء لبقاء
الشخص بل الفلايه هي التي يتصرف في الفداء لبقاء الشخص والناسيه
فيه تصرف الكمال حال الشخص فالعباره الصحيحه ان يقال الخدمه
حسان جنس تصرف في الفداء لبقاء الشخص اذ يحصل كما في الفلايه
غائتها ايضا لبقاء الاصل فقط والناسيه غائتها كمال فقط ولكن
لا كمالها يحصلها انها لا بعد حصيل الفلايه غائتها فيكون غايه الفاديه

غاية التامية بالعرض واما قوله وحسن تصرف في الغذاء لقا النوع
 ويستعمل في المولد والمصوره عليه ايضا مواضعه لان جعل المولد على
 نوعين احداهما مولد التي في الذكر والاخرى في الانثى هي التي ينقل القوي
 التي في المهي يميزها تزيان بحسب عضو عضو من العصب
 مزاجا خاصا والعظم مزاجا فهدا الكلام ومعلوم ان تصرف النوع الثاني
 من المولد ليس تصرفا في الغذاء فان التصرف في الغذاء بعد جعل
 القوي وهذا تصرف في التي تكون الغذاء في العمل غذاء فان
 هذا التصرف ليس تصرفا في الغذاء وحوايه ان التي التي تصرف
 فيه هذه القوه لتدكان قبل ذلك صالحا لتكون غذاء في الكلام
 على هذا الماويل قال **السم** فاما القوه القاديه التي قوله القاديه
 تم فعلها التفسير اما قوله القاديه هي التي يجبل الغذاء الى مشابيه القوي
 ليمتد يدك ما يتخلل في غايه الصحيح لان القوه مبداء السعي والذكر
 الغير حقيقه وانما هي مبداء للتعامر فعلها غايه في هذا الجبل القوه
 هي الاسبق اليها مشابيه القوي والماده هي الغذاء والغايه ليمتد يدك
 ما يتخلل كما ما قلت القوه القاديه هي التي ينقل الغذاء الفلاني في الجمل
 الفلاني للغايه الفلانيه وهذا هو الغايه في تعريف القوي واما
 قوله التاميه هي التزايد في اقطار الجسم على الساسه الطسعيه
 بان تمام النشور ما يدر فيه من الغذاء فالمراد من اقطار الجسم عموم
 الطول والعرض والعمق بقوله التزايد في اقطار الجسم يخرج الزيادة
 الهندسيه فان الصانع اذا اراد ان يكثر السم فان رده في طولها
 وعرضها نصف من عمقها لا يجرى لان كان بالعمس في العكس
 فاما هذه القوه فانها تزيد في الجهات السلبه وقوله على الساسه
 كتحج الزيادة الغير طسعيه كالاورام وغيرها وقوله سلع بان تمام

لا

النشور يخرج السم وقوله ما يدر فيه من الغذاء تنبيه على العلم الحقيقي
 الفرق بين السم والنشور وذلك لان الاجزاء الزاويه من الغذاء في
 النشور جوهرا للاعضاء ولا يحرم بها من يدر في جوهرها وانما في
 السم فانها لا تدر جوهرا للاعضاء بل كانا ملتصق بها فاما قوله
 والقاديه محم الساسه فاعلم ان القوي والغدي والغديان باسوريشم الاول
 محصل اجزاء سيبه جوهرا الثاني وايداه على ما يتخلل منه الثاني التصادف
 به الثالث تشبهها به ثم ان كانت الاجزاء المولد على جوهرا للاعضاء
 الاصليه لما يتخلل في ذلك فعل القاديه وان كان ازيد فذلك فعل التاميه
 واعلم ان بعضه اعتقد ان في الاعضاء فوجا يملأها القوه الثانيه من
 الغذاء وهو باطل لان ملاء الفرج لا يوجب زياده للاعضاء بل الخ
 ما فكره الشيم في الما حث ان القوه الثانيه تفت اتصال العصور ويحل
 في تلك الما الاجزاء القاديه لسبب الاجزاء بقوله النشور هو الما
 القوي الغير الطسعي هو العلم الاغني ثم ان فرق بعد ذلك بين القوي
 والسم فانه قد يكون السم حث الاثر وذلك في سم الساسه قد
 يكون القوي حث السم وذلك في سم القوي **السم**
 القاديه تم فعلها بافعال جريه التي قوله واما القوه المولد التفسير
 الطرف الى اكثر القوي كثره الافعال والانفعال التاميه محصل
 جوهرا البدك والالتراق والتشبيه اوجب ان يجعل القوي ملتصق
 والاسلمت تلك القاعده ولو جاز ان سم هذه الافعال السلبه الى
 قوه واحده جاز ان سم اليه التميم والغدي الى قوه واحده فيقال
 انها متي دخلت في الاعضاء الاصليه اكثر ما يتخلل كات غاويان تشابهها
 لم يورث الكثير الجليل لم يكن تاميا ويشبه ان يكون الحق عند التام
 استنادها الى قوي تله لاسيا وقد اشعر بذلك في قوله وهذا الفعل للقوه

السم

الغيرة من قوى الفاديه ولما قوله وهي واحدة في الاثر من الحس فلامه
 مركب من اعضاء مختلفة بالماهي فغايه كل عضو يكون مخالفا للغيره
 الفاديه الاخر وقوله والبداء الاول يعني به البداء الثاني فان علمه
 تلك القوى هي السنن والموجوه في السنه او العاصم والاولى ان يكون
 بدله ولو الواصل فان القوى الفاديه واحده في الامر حقيقا
 اعني في الجس والبداء الثاني ولما قوله المغيره التي في الكبد تفعل
 فعلا مستر كما جمع البدن فاعلم ان هذا غير مختص بالكبد مع الاثر الفعالي
 وهو الام والري والعدوه والعروق المسماة بما سارت في الاعضاء فان الغيرة
 التي في كل هذه الاعضاء تفعل فعلا مستر كما جمع البدن قال
 واما القوة المولده الى اخر الفصل التفسير القوة المولده فهي نوعان
 اجزاه امر جلية في الاشياء وهي بولد التي ترى بصير الدم في حال
 لقبول القوة من واهب الصبره بحيث ان ذلك المكي اذا انتقلت اليه
 سائر الشرايط صارته تلك القوة جيدا الا ان تكون من حيوان
 مثلا الذي يولد فكل المني عنه فالقوة المولده الاولى موجودة في الاسباب
 والقوة المولده الثانية موجودة في التي عند اسفاله الى في الدم ثم ان في
 الدم مستعلا ان تغلب عن واهب الصور القوة المصورة التي
 تقدر عنها سكيلات الاعضاء فاما قوله ذلك من متشابه الاجزاء
 او متشابه الاثران فلهذا اشار الى امثله مسكلم وهو ان الفعالي عند
 ان التي يخرج من البدن كله يخرج من الدم جزا شبيهه من
 العظم جزا شبيهه به وراحتي على ذلك ما مورس له الاول عموم اللذه
 الثاني مثلا كل عضو المولود لعضو ما قص من والدته ولو لعضو
 في زياده او مشابه الثالث من جهة المثل به الكلية فانه لو كان
 البدن كله يرسل التي فكل عضو يرسل قسطه والافاق به يكون

من

عضو واحد فهذا مذهب من تقول ان التي جسم متشابه الاثران قال
 ارسلوه هذه الادله صغيره من وجوه الاول ان المتشابه يقع في
 الظفر والشعر وليس يخرج منها اذا المولود شبه جدا بقدره وليس
 يبقى له زرع فقد حكى ان واحده ولدت من حبشي متاسما ان
 تلك ولدت اسودا الثاني ان الزرع ليس يرسله الاضياء الا ان
 حيث في آله ويضع فيها متشابهه الزرع لو كان التي فيه من كل عضو
 جزوا فان كانت اعضاءه موضوعه ومنها الواجب ان يكون ذلك
 في حصول المتشابه وان كانت غير موضوعه وضعها الواجب ان
 حيوانا صغيرا الخامس اذا كان مع مني الذكر في الاثر فها عند
 الاجزاء حيوانان في الرحم الا وهو المتشابهين ان يولد المراه حدها
 اذا التزمت وفي منها الاعضاء منفصله والقوى مجتمعه الى ان نفعل
 عقينا ان من الناس من يولد اثنان فسيذكر ان يولد ذكر انا
 وذلك سب استعمال المزاج لا سبب ان العضو ياره يخرج من الذكر
 وفيه اجزاء عضوا الذكران وتاره خرج وفيه اجزاء عضوا الاناث
 واذا كان كذلك لمخرج وقوع المتشابه في سائر الاعضاء سبب استعمال
 الاسباب نقل الحيز الثامن قد سئل الحيوان سفاذا احد اجزاء
 متولد منه حيوانان اكثر من واحد وما كانت دكورا وما كانت
 اناثا وليس بمن ان قال التي فيها مختلفه التاسع العضو
 الشجر الذي لم يعد بعد فخر بعرضه وشركه كان في ان الاثران
 الشجره اذا اخذ الفصن منها ما كانت النور فيه اللهم الا ان يقول ان
 اجزاء التي كانت مخلوطه باجزاء الفصن على ما تقول اصحاب المخلوط
 واذا كان كذلك فليس يحتاج ان يجيء التي والبدن من كل شيء بل
 جزوا اجلا فان فيه جميع الاجزاء فثبت من جميع هذه الوجوه

المانع

ظ
بجني

ان المشابه ليس سببها المادة بل القوة المصورة واما امر الله الخلق
فذلك لسبب سبلان التي من اوجيب اليه واحدة للذخيرة
وما يقرب بها من ليع حراره التي لهم القيد بالدم العروق في
تغيره السبلان كما هو معلوم في قوى والاعضاء هذه الجاهل في مع
الاعضاء ما تصور بانه الاعضاء التي لا يعرفه ان التي جوهرا
الاجزاء هذه جلم كلام التي ارسطو طالس في هذه المسائل اقول
لمن انكر كون التي مسليم الاجزاء ان القوة ان مسليم
الاول ان التي لو كان جوهرا مستقام الاجزاء والقوة المصورة لا
تلك انها قوة عدية الشعور والادراك والقوة التي هذا شأنها اذا
فعل في ماله مستقام في القوة ان يفعل فضلا واما هذا
هو الجوهري اثبات كبره الباطن في القوة المصورة في القوة المصورة
من ذلك التي كبره كبره لها طبع واحد والى كاد في المقدم
منه وهو كون الما في كبره كبره الثانية اشكر ان فضل
القوة المصورة في ذلك التي يكون عند في الدم في القوة المصورة
مستقام الشعور اذ انما الارزاق في جوهرا الاعضاء والذخيرة
فان العنق الذي يحصل في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
الذي يحصل في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
يورث العنق في جوهرا الاعضاء الاصلي واذ كان كذلك كان
التي يورث من اجزاء كل واحد منها قريب من الاستقلال
بما في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
فبما ان الاستقلال في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
فبما ان الاستقلال في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
لاننا افترضنا مركبا خلافاً من كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره

بالفعل ويكون في كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
واحدة منها قوة سببها مادة سببها ان يكون كل واحد منها كبره كبره كبره كبره
حتى يكون المتولد من التي كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
لم يكن ذلك لم يكن ما قلتموه وايضا فذلك الاجزاء في التي اما ان يكون
مركبة على حسب تركيب الاعضاء وعلى ترتيبها واما ان لا يكون
الاول باطل لان التي وطوبى سببها والرطوبة لا تحفظ الوضع
والثاني يقتضي ان لا التركيب للاعضاء على الوجه المخصوص على
الدوام لكن التالي باطل فليس من ان لا يكون المادة مدخلة في تركيب
الاعضاء على الترتيب المخصوص بل لا بد وان يال ذلك الترتيب
على سبب اخر سوى المادة ولما وجب ان يضاف تركب الاعضاء
الى غير المادة حاز ان يضاف يكون مناسبها لغير المادة فبده
الوجوه وشهادة ارسطو على انه لا يمكن اضافة كون الاعضاء على
الاعلاف طبائرها واشكالها الى المادة واما ان يكون السبب في
القوة المصورة فهي ايضا في غاية البعد فان القوة الطبيعية العنق
الادراك والشعور انتقل على انها لا تغل الا فضلا واما ان يضافها
مكثرت جعلوها فاعلا لارزاق الخلفه ومن تامر كبره كبره كبره كبره كبره
ورعايم ترتب الاعضاء على الوجه الاتي علم قطعاً ان ذلك
سبب ضروري عن قوة عدية الشعور والادراك فاعلم بحسب
ان يكون في العلم ونهاية الحكمة والكمال ومن تامر كلام القديما
عرف اعترافهم بذلك لاسبابها نقل حاله عن سببها في
كتاب اراء مقداد وقلنا طيب العنق الثالث في
القوى الطبيعية الحادية والقوة وهذه القوى الطبيعية الاربع
خدمها الكائنات الاربع النفس اعلم ان هذه الحام مشتمل على

معلم

بما جئت من فضلها اليه الاول في قوله ولما الحاديه
الصفه التي تسمى اربع الحاديه والماسكه والهاضه والرافعه بنسب اشكال
وذلك لان الحاديه الصفه هو الذي لا يكون محذورا والغيره وبعض هذه
القوى تحذف البعض فاذا من هذه القوى الاربعه لا يكون خاديه
صرفه وبيان ان بعض هذه القوى تحذف البعض ما ذكره في
في اخر الفصل الخامس من المعامله الاولى من علم النفس في كتاب
السفان القوي الطيبه الاربعه تحذف القاديه والهاضه منها محذورا
الماسكه من جهة والحاذيه من جهة والرافعه تحذف جميعها هذا
كلامه وقال حاله في المعامله الرابعه من المباحث بعد ما ذكر
الحاديه والماسكه والرافعه وقوله في ان هذه القوى كلها هي
القوه الغيره التي سبها احتاجت المعده الى تلك العال و هذا
سبب على ان القوي اللب مع الغيره والاعتقالات هذا ايضا
مذكوران المقصود من الحذب والاسساك هو العلم وحمايه من
واما النوع فهو وان لم يكن خليه مودم ولا مهنه ولكنه في
سبب ان هذه الاربعه كلها خاديه صرفه المسمى الثاني
في قوله الحاديه خلقت ليردب النافع وفعل ذلك يثبت الفصل الذي
هي فيه الذاهب على الاستطاله قد عرفت فها مضى ان هذا الحكم
غير مطرد في كل القوى الحاديه لان الاعضاء كلها فيها قوى حاديه
وليس فيها كلها هذه اللياقات واعلم ان العلم لم يزد على
هذه القوى وهي نريد ان يبرهن عليها كقوله للعلم وان لم
يكن ذلك من نفس العلم وليثبت ذلك في بعضه من العلم
على وجه هذه القوى في المعده وبيان الاول اننا نشأه حركه الغذاء
من العلم الى المعده والحركات اما الراديه او طبعه او قسره ولا يشك

ان الغذاء ليس له اراده ان يتحرك الى المعده فتلك الحركه ليست اراديه
ولست ايضا طبعه مثل ان تتحرك الغذاء جرم بقدر يتحرك لتقلبه الى
اسفل المعده فان الانسان لو انقلب حتى تدرك راسه الى اسفله
الى فوقه متعبا يمكن ان يزدرد الغذاء ازيد اذا انما في الكون
تلك الحركه قسره فلا بد من فاسر وهو اما دفعه من فوق كما يقال
الجيران تدفع الطعام باحتاره الى المعده واما حذب من تحت
وهو ان تتحرك المعده حذب بقوه حاديه فيها والاول باطله وجهين
الاول اننا نخذ المرى والمعده في وقت الحاديه الشديده الى الغذاء
حذبات الطعام منه في وقت الحاديه من غير اراده الانسان الثاني
اننا نجد المرى والمعده عند تناول الاغذيه اللذيه حذباتها سرعه
حتى ان الكبد ايضا حذبها من المعده للذاتها وقدره في طبيعتها
وتبين ذلك انه بعدى الانسان غذا ما ثم تناول بعده غذا حلوا
واستعمل النبي وصد ما حذب بالقي من الشخ الجلو في اخر شخ سقيه
وهذا حذب المعده له صرعها متى تناول الانسان غذا او دوا او شفا
وجد المرى والمعده يرومان ليعنها ولا يزدردنها الا بعصر والاعطال
هذا القسم يبين ان يكون احتذاب الطعام من العلم الى المعده بقوه
الحاديه الوجه الثاني اننا نرى المرى بعصر والمعده بعصر الاغذيه
ان احتذاب الغذاء وتلك حذب المعده في بعض الحيوانات السيره
المرى في وقت تناول الغذاء بعصر حتى يلقى العلم اذا كان فيه اسقا
كالتمساح وذكر يدك على ما قلناه وليس ذلك ايضا في الدم فتقول ان
من الفلاسفه سما الدم حيوانا مستاقا الى المرى وذكر لثقه حذب
له يدل على ان الدم اذا كان قد تقطع عند الطيف قريبا وكان خاليا
عن الفصول المانع له عن فعله استدرقه المرى حتى ان الانسان

استعدادها لقبول الصورة العنصرية في التزايد والاستعداد والافتقار الى
 ان يبقى الاستعداد في القوة الى ان ينطو الصورة الامرية ويخرج الصورة
 العنصرية فالحال اللاحق في فعل القوة الهاضمة والحال الثاني في فعل القوة
 الهاضمة وهذا ما يمكن ان يقال في الفرق بين هاتين الصورتين
 عاوية ولكن يبدو ان هناك صلة العقلية بين عتد الاستعداد
 حيث كمن وجهه الاول عن القوة الهاضمة نحو الغذاء في الكسب الى
 الصورة الثانية الصورة العنصرية وكما حركت في الشيء في ان يصل الى
 القوة الهاضمة في الموصل فالغذاء الى الصورة العنصرية فالغذاء في الفاعل
 المنطوق فيه واخره وانما الصوري نظامه فانه للمعنى اللغوي لا التوحيدي
 عن الصورة انما هي الصورة العنصرية واما الكبرى فطاهرة لا في
 حركتها في الشيء كان المتوجه اليه في المتحرك والفتى يكون غايته
 المقصود الا في فعله ذلك الذي في ذاته قد عرفت ذلك في الفصل
 الثالث من المقالة الرابعة في الاول من الطبقات عند
 شروع في الاصحاح على ان بين كل حركتين يكون هناك حال ان
 يكون الواصلة الى حدها واصلا بلا علة موصولة ومجاز ان
 يكون هذه الزاوية على ان في ازاله عن الاستعداد هذا كانه
 وذلك يعني ان يكون الواصلة الصورة العنصرية واصلا بغيره وان
 يكون تلك العلة هي التي ازاله عن الاستعداد وقيل كان التزايد
 عن الاستعداد في القوة الهاضمة وجب ان يكون الموصل اليه الى
 الصورة العنصرية هي تلك القوة فاذا في القوة الهاضمة هي القادحة
 غير الرية الثاني وهو ان هاضمة كل عضو لا يشك انما يطبخها ويصفيها
 بعيد المادة زايده استعداد لقبول الصورة العنصرية ولذلك الاستعداد
 مرات في الفرق وانما محتمل بين تلك الوراثة بان سبب الى

العقل

دائما في تلك القوة الهاضمة او في بعض بل في سبب اليها في حين يرتد
 ذلك الاستعداد حتى كذا الاستعداد فامثله تلك الصورة هي في
 الصورة وكذا في هذه الانواع فتدبر في التغيير فادوية الافق
 الهاضمة والفاصل بين هذه التي قلناه وتبدل على وجه كلام جالوس
 هو ان يتلوا ما خرجت اما جالوس فانه لا يدرك في القوى القادحة في
 من كتب للاصفى الرابع في رابعه المنافع او قوله ان المعادة في
 حركته بامانة الماهة والهاضمة اخرى يمكن ان يصل اليها وقوة اخرى
 يدفع عنها العضل وقوة في اقدم هذه القوى كلها هي القوة الهضمة
 التي سببها اجتاحت العلة ان تلك السبب القوى هذا كلامه وهو
 قد جعل الهضمة بخبره والباله السابقه خادمة ولو كان هضمة
 اخرى هاضمة يحتم الهضمة لذكرها وانما الذي فان ذلك في كسب القوى
 والافعال والازداد القوى الطبيعية في الحار والبارد والفاصل
 اربع الحاديه والما سكة والهاضمة وهي التي يغير في ابدالها ويجعل بينها
 الاختلاف والرابعة الدافعة وهو تصحيح بان ليس هضمة خاصة
 هي مخدومة لهذه الاربعة واما صاحب الكفاية في مطرقة
 ذلك ومع ذلك فانه قال في قوله في الاربعة وهو هضمة الهضمة
 بعد العلة وهي القوة الهضمة اما في رتبة العوارض الهضمة
 ما غير جوهر الدم الى جوهر اللحم ولما القوى السبب وهي الحاديه
 المسكرة والدافعة فهي كذا ادم للقوة الهاضمة فان ذلك هذا تصحيح
 منه بان يحصل جوهر الدم وينسب ما افترى في هذا الهاضمة فهذا
 ما يتفق بهذا البحث بقلا وعقلا الحال
 في قوله واما فعلها في العضو الى قوله واما الدافعة فيعمل ان الغداز
 من جوهره احد فاصلا لان يشبه ما افترى والاني غير صالح

تلك الفاضلة فتملكه كذا ولا يملكها الا ما فعل في القول فها سب واما
 فعلها في الثاني فتملك الاجزاء من اجزاء بله اما ان يكون غليظ او رقيق
 او لزج او قشر او شبه في الاول البرص وفي الثاني العاظم في الثالث
 السطوي فان قيل الشيء كلما كان ارق كان اندفاعه اسهل فلم جعل
 الدم العكس اجزاء لا امور المسئلة للوقوع بقوله ان ذلك قد
 يتصور جرم العضو لرقته وبقا تلك الاجزاء المتشبه فيه والاندفاع واما
 اذا غلظت تشبه العضو ولا جرم اندفعت بالكبد التي
 السادس في كونه الطبعي اليه سبطه الشيء في العدة كما سبطه الدم
 في السطح وعلى النار لان الحرارة التي هي العدة بالفضل اسحق كثيرا فضلا
 عن ان سبطه وبقا في راسه هناك غليات ولا انوار بل سبطه
 هو جوهره وبقا شيئا اخر وكذا كبرية العدة من الاطعمه
 المختلفه الجوهره صاروا مشابهه بالتميز ما يكون منها التي
 السابع في قوله الدافع دفع الفضل الباطني والاعمال الدافع اذا يدفع
 اجزاء من ارجاء الاول الذي لا يكون صالحي الا عند ذلك الثاني الذي
 يستغنى عنه في ذاته الثالث الذي يفسد عن قدر الكفايه وهذا هو
 من الاول لان سبطه في حاله في قدر الكفايه اما الس كل
 الفاعل عن قدر الكفايه مستغنى عنه بل ربما يحتاج اليه ليقرب الى
 بعضه اذ كان كالموت في الاثر ان السبق الخاصه التي كانت اياها
 الخامس السطوي التي هي العصور من عضو اخر ضد دفع دافعه
 راقى الكلام على جرم الدم الثامن في اشياء القوه
 العائنه وهي ظاهر من وجهين الاول ان يكون في العده عند ان كانها
 سبط من موضعها الى فوق حتى يتحرك معها عامه الا ان يردى
 عند التبريد اذا كان البراز معتقلا او كان في الامعاء دفع كاللحماء

سفره

تتحرك من موضعها لدفع ما فيها الى اسفل ويرى عامه الاجزاء تتحرك
 الى اسفل كحركة عضلات البطن في هبوط الاضراس الى قعرها وانما حتى انه
 ربما يخلو الماء لينتفع عن موضع القوه الحركه اذا ارفع من اياها
 يعرف في الاثر الثاني اننا نرى ان الدم في حاله في العده
 محتوطا بالاصلاط اللدنه واصل كل عضو باطلا به فلو لم تدفوا ما ينافيه
 لم يبق المتعلق منه ولم يجل شي من الاضراس فقا عن الاضراس
 المتناسه واما بطل ذلك ثبت وجوب القوه في الاضراس التي
 التاسع قال الشيخ انه في الرابع يوصف في العده مسعفه ارجاء التي
 كحرف عذراء البطن من قاعه الى تجويف العده ويسكن هناك
 وغيره الى جوفها وتذوق الفضلات منها وكذلك الحال في الكبد
 لان الغير من الدم هي التي تغير الى جوف الكبد كما ان الغير الى العصاره
 غير الغير الى مضمها حتى هذا العده وهذه القوه التي تحوثل منها
 وشبه نفعها ويسكن في مضمها وتدفع عن مضمها بوجه جميع
 البرص على اختلاف جوفها واما في العده والكبد فوجد
 فيها مع ذلك ارجاء اخرى سبطه هذه بقدر الاعمال للغذاء واما
 الاثر في الاول فتملك الاجزاء للاعتقاد وبقوله ان كان الامر
 كما قال وجب ان يحكم بذكره في القوه الثاني والتميز والامعاء
 والعروق المسماة ما سبطه في جوفها في جوفها في العده والثالث
 الرابع وهذه القوى الطبيعية للوجه الاول قوله في افعالها سبطه
 الكفيات التفسير القوي من هذا القول بان سبطه
 هذه القوى في افعالها بالكفيات في الاربعه وذلك مني على
 مقدمه وهي ان افعال جميع هذه القوى بالجرمات في الاربعه
 انما تقع في مقولات اربع للاربع والكل في الكفيات بالوضع فالجركه

اسماء العده

في الارزق هي الحركة المائية ولا شك ان الحذب والدفوع انما تان بها
 وربما الهمزة منه فهو عبارة عن تغير جوه الغداز وذلك في
 الحذب وذلك التغير الجوه لا يتغير في الاجزاء العظيمة وفي الاجزاء
 الرفيعة وذلك الحذب والتغير في الجوه لا يكون مكانه فاذن التغير
 حركة في الكيف هي معلول حركة مكانه وربما الامساك فهو في نفسه
 ليس بحركة بل هو متغير من الحركة ولكنه لا يحصل الا بتغير الكيف
 على هيئة الاستمرار فان لا بد من الحركة ثقت في افعال هذه
 القوى لانه لا يمكن ان يثبت ذلك يقول ان البرودة ليست بحركة
 فلا يتغير شيء من القوى بها بالذات بل القوى جميعها تحتاج
 في افعالها الى الحرارة التي هي في كسبه اسناع القوى
 بالبرودة العوض الكثرة اسناعا بالبرودة الساكنة من حيث انها
 تحفظ الكيف على هيئة الاستمرار الصالح الامساك ثم البرودة من حيث
 الارزق انما يتغير من كمال البرودة العوض بالبرودة غلظا للمائي
 مع اللذذ العوض القاصر وباني الكلام طاهر قال في
 ثم اذا تابت بين الكيفيات الى ارض القصد التغير لعل في حاجة
 المسك الى الياس امس حاجتها الى اسباب الكيفيات اما الروطيم
 فكلها الاضيق المسك بها كانها مضادا لها والبرودة قد عرفنا ان
 غير مستبعدة للذات ولما الحركات الحاصبة اليه بقدر الحركة ومدى
 حركتها كما ان التغير من مداه سكونا فثبت ان اسناع
 المسك بالبرودة التغير من اسناعاتها بالبرودة الساكنة اما الحاديه
 فلا حاجة بها الى الال والحر والبرودة من حاجتها الى الكون الثاني
 ان الحركة الحرارة بعينها الحذب وذلك ان الحذب على
 وجوه تدعى اسناعات القوة الحاديه وربما ما مضطرب الخلاء ولما

الحرارة

الحرارة والبرودة باضطرار الخلاء ان سابع الاضام مثلا قد تفرقت
 الحذب من سلب الحذب الخ الحذب لغير ضروره اللذذ فلما تابت
 ان الاضام بالحرارة من غير الاضطرار الحذب فلان
 الحرارة بتغير الحذب من تصعد اللطيف منها فاذا تصعد
 حذب الحذب الى مكانه جزا اخر لضروره الخلاء واذا ثبت ان
 الحرارة حادثة فالتوه الحاديه بتي استعانت بها كانت ارض في
 العنق ولما التدافع فاجتها الى الياس اقل من حاجه المسك
 والحاديه لانه لا حاجة بها الى التغير بل الى اللفظ بل لا حاجة
 الى التغير كسيف بعين القصد ولما الهاضمة فلا حاجة بها الى الياس
 اصلا بل الى البرودة وحاجتها الى الحرارة في برده جدا فخرج مما علمنا
 ان اشد القوى حاجه الى الحرارة الهاضمة م الحاديه ثم التدافع
 ثم المسك ولما الياس فاذا القوى حاجه اليه المسك في
 الحاديه م التدافع ولما الهاضمة فلا حاجة بها الى التغير بل الى
 الروطيم ما في الفضل ظاهرا الفصول الرابع في القوى الحيوانية
 ط كقولها والقوى النسائية لا يحدث في الزوج والاضواء الا
 بعد حدوث هذه القوى التغير اعوان الكلام في اثبات
 القوة الحيوانية مبنى على الحيوة شبه الزوج فتشتمل في ذلك اثبات
 التمثيل الاول انه كانه لا يندم كاشفا الاضام الحذب
 ما جوه كسيف هو العوض او جوه من العوض قد يندم في حاديه
 الاضام ولطافتها كس مزاج ما جوه طيفه هو الروطيم وللك
 حكم عليها بما فيها جوه نوراني ذلك ان الروطيم الباهر شفاف
 ويور ويزواج النفس اذا البصر في الشرور وشره من
 الظاه لان ذكر مناسب للزوج الذي هو مركب من الظاه مقادير

البرودة

لنذكره مستوفيا / انما التعلق الاول بالنفس قال ارسطو طاليس ان
هذه الانعام التي عند غلبة النفس ليست حرازا من بعض
الحار الاستطبي النار في النار الذي ينفذ في الارض السوداء
ويقوم في المتوجات من الطب واليابس وان فيه غلبة
بأشهر السن والنار في عين اللبني العسلي الثاني
الظاهر في كلام اكثر الاطباء ان القلب عند الهولاء من خارج
النفس في كبد رجا خيولنا وليس ذلك في بل الحية بل
انها تكون من حارة الدم اللطيف الصافي النقي ولما الهولاء المشتق
فانما التصبر حرازا من ذلكم تدمع الروح في الشرايين مبدرا قال
الساير للاعضاء الا تلتطف وسفوفه ومثلية من الماء المتف للظنم
فان الماء كان الاغدا وانما يمزج الاغدا الى الاعضاء للضعف
والدفوف كذلك الهولاء فانه لا يكون من كمال القوى وانما يكون مبدرا
رورا الى الاعضاء لتلطيفها والذليل على ذلك ان الدم في حارة
طليق في البدن حارة الروح ايضا قليلا ولذا كان نقصان الغذاء
لما كان سببا لنقصان الدم لاجرم سقم الروح وضعف
الانفك سبب ذلك ولو كان الهولاء ساقا مسددا ما يتصل بالروح
ناقيا بحاله في كان الاستفان باقيا في السواد اختلر الغذاء
لورم حله وانما فلان الاستفان والرياضة والنعق والسرما
محلل في هولا وفي منع ان حال الهولاء المشتق في هذه الاجزاء
متشابه لما كان قبل ذلك ولو كان يكون الروح من الهولاء
المشتق لانتحل ان محله في حلة الروح في كان الاسباب
بحاله ثبت ان الحية ما تلتها العسلي الثالث في
ان التعلق الاول للقوى النفسانية هذا الروح يدك عليه انه

المدين

لنقوم بكن كذا لما كان سد الماء حيا لنفوس القوى المحركة للحيا
والحيلة ولكن التمازج الطيبه تدل على انه جاس في حلة شرا الصبح
والظلمة ومعلوم ان السد لا يتبع الا نفوس الحية التي هي الروح
ان الروح لا يزوج بها يكون وانما لقوى مختلفة فان التمازج
الصالح لا تقوى العصب الاصله لقوى الشهوة او الجسد والصناعة لقوى
البصيرة الاصله لسائر القوى ولو كانت اى منها كان كذا في كمال
القوى كلها مستوفى وانها من غير تدك التي الحاسية
ان السيد لا يلا في ذلك انه ليس مشغول في بعض بعض الحيات
مشغول مستعد به لقبول النفس التي لم يزوج غير واسط الروح
قال والسبب لهذا الظن انه ليس في يدك الا في قلب ولا
شرايين فاني رأيت حية تقطع راسها ودينها من عظمها الا
الاعضاء ويحل الغضار وما كان هناك من الاحتيا ما الانسان ثم
الروح بعد بجمه ما وجد من احتيا وفيه لظاهرة ما في وما جنة بالدم
ثم ما لاله العذب وجد راسها يتحرك حركه قوية يدل على ان حية
باقى ضعفا انه لم يكن لتلك الحية قلب وسعدان يقال الروح
تولد في حية اعصاب فانه سعدان في شرايينها فاما في حية
التي علمت تلك الحية لا يتبع الهولاء كان ما بها القبول اعلمنا ذلك
ان الحية ليس لها قلب ولا سراسر فانه ليس لها الا اعصاب وحيل
العضلة فهدر خطا لان الروح في العضلة التام في الظلم المائية
من حيوان الشنا ان الحيات سعد بها كعامة راسه وقلبه
من صفة مستطيل صغير كان كليه ثم يكون بعده الرنة ثم يكون الكبد
وهي مستطيلة ايضا وطولها صغير مستطيل مثل حبال سم ابيض
ومرارة كالمرة السمكة وهي في كبدها على الكبد وهي صغيرا على

للمعاد ولها ثلثون صنفاً هذا الكلام الصحيح والاشارة بقوله قد ذكر في
 طباع الحيوان لطول الاوسط والربيع والاضا ذكر في اول هذا الفصل
 ان جميع الجوارح الذي له دم فله حجاب وقيل وكذا ما قول
 الشيدان استعملت اعضاءه ليعتزل النفس ليس بواسطة الروح
 عند ذلك الانسان بعد ذلك الحركات اعضاءه كان في حيزه شيء
 من الاغصاء فقبل هذه القوة كان الانسان اوله يذكر لها
 ما ذكر من عاين وان الحية بعد قطعها فذلك ما نقلنا في
 ان قلبها قريب من جلتها فقطع القلب من الانسان جلا جرمه
 الجوارح ولو انما كانا قد قطعوا عن الصدر لما بقى الجوارح
 فهو ما وقع في هذا الفلظ كجهد ان قلب الحية قريب من جلتها
 وهذا يدل على ان في رحاب شرايط الجرح غير وانما صحت
 ان يقال ان عروق بعضها ما عصابها في سبيل الامكان بواسطة
 الدم وهي كسيفت الاغصاء الاصل مجاوره الروح كسيفت استفادتها
 عندك النفس وصارت تلك القوة غير مزبدها لما ذكرنا في القوت
 القادر والناهي في الاغصاء انها في اول الامراض اجابت من الكبد
 وان صارت بعد ذلك تحلها فيها الدم السادس
 في اقسام الارواح فالاولها التي طبيعية وجوهرية ونفسانية وتولد
 الطبيعية في الكبد والجوارح في القلب والنفسانية في بطون الدماغ
 وتولد الروح النفسانية من الدم الجوارح الذي في القلب
 ذلك الروح يصعد من القلب الى الدماغ في العروق السبائنية
 ثم ان هذه العروق سددت الى قاعدة الدماغ وسدت فصار
 الاقسام كثيرة ونسبها في العروق السبائنية كثيرة ما يفرغ
 من هذه العروق من اقسام العروق وتصير بعضها فوق

بعض وبخالط بعضها بعضا ويمتد على بعض فيستند ويصير
 شيئا بالسبب ثم تنبع هذه النسب وتصير منها عروق صارت
 بالعروق الاوسط والذنب كان منها النبيه وتصعدان الى فوق
 هذا الموضع فيشرفان فيه فالروح الجوارح اذا صارت القلب حال
 في كثرة تشابها وطال بينها هناك ويصير وصار منه الروح النفسانية
 الروح سفوف هذه التشابك في العروق المتتامين من اقسام
 العروق المشابهة الى السطين القويين من بطون الدماغ
 فيلطف هناك وسد فوصلت الى الجوارح والجوارح سفوف
 هناك الى البطن الاوسط الى البطن الاوسط من الجوارح الذي
 منها وذكر الجوارح ليس فتخرج في كل وقت لان في جوفه الدم القوي
 قد يده في بعض الاوقات ثم تسري في الاغصاء ان كونه
 ومن النجاج وسدد الى الاغصاء حاملا لقوى الحس والحركة فعلى
 هذه الحجة تولد الروح النفسانية من الدم الجوارح التي
 الرابع في كسيف استعانة كل واحد من هذه القوى بصاحبها تولد الروح
 ان القوي البلية المستمرة وهي الحرارة الفريضة تكون توسطها قدر
 القوي على نفع الارواح وفعل الحركات ومبدأ هذه الحرارة وسببها
 الارواح كلها هو القلب ويكون تلك الارواح منه في اول الاغصاء
 الارواح المحصورة في النبيه وقد يتبين ان محضها هو القلب ثم بعد
 ذلك يكون الكبد والدماغ وسفت القلب النها من تلك الارواح
 قدر يتكفيها فياخذ كل واحد ما يفي فعلها بواسطة تلك الارواح
 ويأخذ الكبد في حصيل الغذاء وسفت الى القلب فصار اقسام
 من الدم ان القلب يكون الروح من ذلك الدم وسفت الى
 الكبد ما يملكه بنفسه من الروح فعلى هذا القلب انما يمداده الروح

من الكبد في جميع الاوقات الا في اشتداد الخلق فان هناك يكون الاربع
الجمهورية في التي فهذا حال العلب هو الكبد فلما حال العلب في الاربع
فان العلب انما يشع الا الاربع وهو في الاربع والاربع في العلب
والحركة الا ان حذب الهواء المقبول في جوهر الاربع فتكون في
مخالفه من هذا الوجه وهو ان استقامت كل واحد من الاعضاء
في حيزه في حيزه الاربع بل ان العلب سعت على الاعضاء كما هو
الحركة والفضة في قوة الحيوة ولا يأخذ بها منها شيئا ولهذا يجب
ان تشع في الموضوع فربما على ان كون العلب عضوا ريبا على
ان مادة الاربع ليس هو الهواء المستنشق بل العلب الذي
ما اوردناه من ذلك ما يتعلق بالاربع من المباحث ولما اطلبنا
فيها من ان الشئ اشكال فيه في هذا الكتاب الا في هذا الموضوع فلا جرم
البحث ما يتعلق به من المباحث قال الشئ القوي
الانسانية لا تحدث في الاربع في الاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة
القول لم ان الاربع تفعل بالعند الفيلسوف ارسلوا السير
القوة الحيوانية هي التي يستفاد بها الاعضاء لقبول قوى الجس والحركة
فلا يشع الاسم فاذا دللنا على وجودها صار شرا لا حقيقتها و
اعلم ان الاحتياج على اثبات هذه القوى يتفرع على مقدمه هي
ان الاعضاء لتفعل في قوة حيوانية وليس فيه قوة نفسانية ريبا
فان الاعضاء مركبة من العناصر وهي بطبيعتها شاقفة الى
الاشراق فاحتاجها الا ان يكون لقاسر وذكر القاسر تجاز
يكون شيئا بها لا يتراجف الا سجال ان يكون المعلول علم للعلو
فلا بد ذلك القاسر قوة مستند على امتثال الاجراء الضربة التي فيها
كلها تلك الامتثال وانما است ذلك معلول ان هذه القوة اما

ضد

ان يكون

ان يكون هي القوة النفسانية في قوة الجس والحركة وانما ان يكون
هي القوة الطبيعية هي قوة العنبر وانما ان يكون من عاينها والاول
باطل لان الكلام مفروض في العنبر المنادى وليس له قوة الجس والحركة
مع ان له هذه القوى والثاني ايضا باطل كما ان الاقل ان هذه
قد يطر مع تقابل هذه القوة واجهاتيا فلان هذه القوة لو كانت هي
القوة الفاعلة وهذه في قبول الجس والحركة لمكانت الفاعل مستند
قبول الجس والحركة وان لم ان يكون للنبات استعداد لقبول الجس
والحركة لما فيه من الفاعلية والبال باطل فالقدم شئ فثبت ان
القوى حث ثاثة تغاير للقوى النفسانية والقوة الطبيعية
وهو المطلوب وهذا حاصل البرهان على اثبات القوة الحيوانية
وانما قول في ابطال ان يكون هذه القوة هي قوة التقدير انما باطل
فعلها في بعض الاعضاء ونفي جوارها في بعضها في بعض الاعضاء
والعضو الذي الموت فاعلم ان الكلام الاول صحيح وهو ان باطل
فعل التقدير عن عضوية ان يكون جوارها الكلام الثاني وهو ان
سقي فعل التقدير والعضو الذي الموت فهو شك لان لقائل ان
العضو الذي هو الذي الموت انما ان يكون قد مات او لم
فان كان قد مات ففما كان يستدل ان سقي قوة التقدير وان كان
بعدم ثاثة وهناك لم يوجد قوة التقدير مع عدم الحيوة حتى يقع
الاشكال بل كل على تغايرها فظهر ان هذا الوجه ليس بجيد بل
الاول هو الجيد قال الله ان الاربع في حيزه مستند
الفيلسوف ارسلوا السير الى هذا وهذه القوة هي التي
الطبيعية الغير موهبة ارسلوا السير الى هذا كلها انما يتولد في العلب
وشرک كلها في امر واحد وهو القوة الحيوانية انما براسطه تلك القوة

منقول من كتاب النفس من فريسيه البصر ويذكر النفس على حصول
سائر القوى في تلك الأجزاء التي لا تتحرك في تلك القوى البصر عنها
ما ذكرته في العلية بل حصوله في الدنيا شرط لا بد من القوة
التي تسمى في تلك القوى وكذلك القول في الروح الطيب في ما يحس
كانت من حوله في القلب كانت خاصة للقوة الطيبه ولكن استقال
الى الكبد شرط لا بد من الأفعال تلك القوى عنها وأما الأطباء
فإنهم زعموا حصول الروح في الدماغ شرط حصول نفس
القوة النفسانية وكذلك حصول الروح في الكبد شرط حصول القوة
الطيبه فيه وإنما ذهبوا الى ذلك لأن النفس عندهم ليست شيئا
وارثا للجسم بل هي روح القوة الحيوانية والطبيعية النفسانية
فلا جسم يحدث كل واحد منها في عضو واحد وقد مضى هذا الكلام
في هذه المسألة على الاستطفاة فالعضو هذا الفصل ههنا الغرض هو
أن الله ذكر أن استقال الروح الى الدماغ ليس شرطاً في حصول
القوة البصرية بل هو أفعالها عنها فتقول إذا جاز ذلك بطلت حجة
التي ذكرها على إثبات القوة الحيوانية لأنها يقال للعضو المتعلق
أنه كان جيا لأن فيه الحس والحركة وعدم فعل الحس والحركة
لا يدل على عدم غير قوة الحس والحركة فانك قد سلمت أن قوة
الحس والحركة كانتا حاصلتين في الروح قبل استقاله الى الدماغ
موازيتين بل هما شرطان في حصول الحس والحركة وإذا جازت
ذلك كيف يمكن الاستدلال بعدم فعل الحس والحركة على عدم قوة
الحس والحركة والعلم أنه إذا وجد الكلامين عنفت
الأصغر ما سبها من التناقض ولا غرض عن ذلك إلا أن يقال

الروح هو هذا الكلام حكاه عن أرسطو وربما كان ذلك باطلا عند
الاستدلال وقد صرح في أول الأقسام العلية بأن ذلك باطل وإنما يقال
في بيان هذه الحكمة التوجه بمقابلة لقوة الغدبية في الأجزاء
فعل الغدبية قد يتطابق مع تلك القوة الحيوانية فالاستدلال المذكور
وأما الوجه الثاني وهو قوله لو كانت قوة الغدبية سببا لقوة الاستدلال
فيقول الحس والحركة لأن الثبات مستعمل الذكر هو أيضا حجة
وذلك لأن القوة الغدبية التي في الحيوانات مخالفة بالنوع والقياس للنبات
وأما مقدار في الطبقة التي هي الجسمية النسبية وكنت لا تقول ذلك
قد جعل غاوية كل عضو مخالفة بالنوع الغدبية للعضو الآخر لأن
القوى الغدبية للأعضاء مخالفة بالنوع والمهية فلا يكون
غادية الجسم النباتي مخالفة بالنوع لغادية الجسم الحيواني كما في
أولى وأما ثبت ذلك فتقول إذا قلنا بأن غادية الغدبية هي التي
بعده لقبول قوة الحس والحركة لا يلزم أن تكون غادية
الجسم النباتي معه لذلك لأن إحدى أفعالها مخالفة بالنوع
للأخرى فلا يجب أن تكون النبات لا جد لها رتبة الأجزاء
وحاصل الكلام أن غادية الغدبية والنباتية نوعان مختلفان
حسب وجوده وهو سلب في الغادية فإذا قلنا الإصدار أنه سبب
الاستدلال لقبول قوة الحس والحركة من أجزائه من ذلك أن
يكون النوع النباتي وهو غادية الجسم النباتي منفردا بالحكم لا يمكن
بيان ذلك للاقياس مركب من مرتبتين في السكاليات النباتية
هكذا كقوة غادية في النبات فهو غير ذلك وهو سبب الاستدلال
بذن الحيوانات لقبول قوة الحس والحركة قوة غادية من أجزائه
القوة الغادية التي في النبات سببا للاستدلال لقبول الحس والحركة

ولما كان هذا التركيب فاسدا بالاشتراك من حيث ان لا يمكن الاستقلال
بما كان فاعلم ان النبات لا يعد له لقبول الجرس والحركة على ان يغادبه
غادبه الحيوان لا يعد له لقبول الجرس والحركة وبالجملة فاعلم ان
كوت نوع من انواعه جنس متبدا يحكم ان يكون كل الانواع
المتدرجة تحت ذلك الجنس متبدا للكل الحكم بل لو ثبت ان غادبه
النبات وغادبه الحيوان نوع واحد لا اختلاف بينهما في الجنس
والمناهي كان الكلام صحيحا لكن اليه لا نقول بذلك ولا البرهان
بما عده فهذا ما عندي في هذا الفصل وعلى غيري في سقوية
واما قوله فالواحدة هي انما هي القوة الحيوانية فهي ايضا من اجزائه
حركة الجرس الروحى اللطيف فاعلم ان القوة الحيوانية على الامور
ازدها انفعالي وهو الاستعداد لقبول قوة الجرس والحركة والنبات
فعلى وهو تحريك القلب والشرايين بالانقباض والانبساط
الانقباض طمنا على استعداد حال الهوان النفسى واما الانقباض فاعلم
اجزائه الروحى المحفوظ حتى يتبقى الروح على الهوان الفاسد
فالتالى هذه القوة شبه القوى الطبيعية الى اخره
التفسير هذا الوقت استعمل على تحت لفظ وهو ان القوة تسمى
بفانية او طبيعة او باسم اخر لقبول اما القلاسة فانهم يعنون
بالقوى الارضية كالخمس طبعى الى الخمس طبعى الى وهو القوى
ذكره في كتاب الحكيم ولعل لفظ الاول سقط من الناس فاذا
عنى بالقوى ذلك كانت القوة الحيوانية بفانية فاما الاطباء
فانهم يعنون بالقوى النفسانية كقوة هي ببدان ادراك وتحريك تصدر
هك ادران وعلى هذا الاصطلاح لا يكون القوى الحيوانية
نفسانية واما القوة الطبيعية فالقلاسة يرددون بها التي تفعل

القوة مع

تفعل واحدا على نفسه وواحدة من غير ان يكون لها بذلك الفعل شعور
واما الاطباء فانهم يرددون بها القوة التي يقصد في امر الغذاء اما الشخص
واما النوع والقوة الحيوانية لا يكون طبيعة بامطلاح القلاسة منها انما
تفعل افعال مختلفة ولا بامطلاح الاطباء فانها غير مختصة في امر
الغذاء وعند هذا نقول ان عنى بالقلاسة كقوة تصدر عنها فاعلم
من غير ان يكون لها شعور او تصدر فعل واحد او افعال مختلفة
كانت هذه القوة طبيعة واللام يكن طبيعة وهي ايضا غير نفسانية
على اصطلاح الاطباء فحسب يكون جنسا ثالثا واما قوله وان
القبض والخوف وما اشبهها انفعال لهذه القوة وان كان
مبداها الجرس والروح والقوى الالهية لا جرم كانت مسبوقة الى
هذه القوة فاعلم ان الاطباء اتفقوا على ان هذه الامور هي هذه
القوة من غير الخوض فيهم الكيفية ذلك الاستعداد فنقول ان
ان القبض والخوف وما اشبهها امور وخصايص وهي من
الكيفية فاذا استلناها الى القوة الحيوانية فالان معنى بذلك ان
القوة الحيوانية مثلها الفاعلية وذلك باطل بالاشتراك لان مبداها
الاجناس او الروح او الخيال او تعال القوة الحيوانية على صوره
او غايبه لهذه الكيفيات وهذا اظهر بطلاننا او بعضها على
القبولية لكن القوى الحيوانية جنسها لا يكون فاعلم هذه الكيفيات
فمنها انقباض القبض والخوف الى القوى الحيوانية بذلك
كانت القوى النفسانية باسمها شاركها في ذلك ان استعداد
قبول جميع القوى النفسانية او باسمها من القوى الحيوانية لكن
الاطباء ونسبوا الى القوى الحيوانية هذه الامور وما اشبهها ولم
يسبوا اليها القوى النفسانية فاذن القوى الحيوانية ليست على

فأعليه ولا قابلية ولا صورة ولا خاصية لهذه الكسفات فإمعن في سلاها
إلها وحده إن سبب هذه السبب كون القوة الحيوانية التي في الروح
العلوية سببا لاستقلاله لقبول هذه الكسفات ثم إننا نعتبر في سبب
القوى النفسانية بان الروح إذا حصلت فيه القوة الحيوانية صار
مستعد لقبول هذه الكسفات من غير أن يختار في ذلك استقلال
العضو أو غيرها هو الوجه في إسناد هذه الكسفات إلى القوة الحيوانية
وأما قوله وكيفية سبب هذه القوة إنها واحدة أو فروع واحدة
إلى العلم الطبيعي الذي هو حيز من الفلسفة فاعلم إن العلم يعلم
في هذه القوة في شيء من كسب الحكمة نفي أو إثباتا ولكن لا يتبين
باصوله إن يجعل القوة العقلية غير القوة الانفعالية فإن القوة
الواحدة لا تصدر عنها إلا أثر واحد ولو لم يعلو ذلك بطلت الأصول
التي هي لها في نفس القوى ولنا على هذا الأصل كمال حقيقته
أوردناها في كتابنا الكبير والله الموفق العبد المذنب
في القوى النفسانية المدركة قال الله والقوة النفسانية
المدركة مستعدة على فهم قولك وحقوق هذا إلى الفيلسوف
الفسيفسائي فاعلم القوة النفسانية كالجنس للقوة المدركة والقوة
الجركية ولم يجعلها جنس لها لئلا تصدق في القوة لها ما هي مخصوصة
ولها أنها مبدأ التغيير وهذا اللقب والبيان ووصف سبب مقابله
للاعتبار الأول عارض له والرد على هذه العبارة أنكر بعد
أن يتصور حقيقة الشيء كما أنك أن يشكك كون مبدأ التغيير
الشيء أم لا ولو لا أن كون مبدأ التغيير مقابله حقيقة والامتناع
ذلك أيضا فلا بد من قوله بالقول كل غير ما يكون المبدأ
من مقوله المتضاف وأما الحقيقة المحصورة فإنها تكون صورة أو

كسب ولا يكون من مقوله الاضافه فمت من هذه الوجودين
إن لكل قوة ما هي في نفسها ولها أنها مبدأ للتغيير وصف اضافي
عارض لحقيقتها المحصورة لكنها عجزنا عن تصور الحقائق في نفسها
لأننا ان تصور تلك الماهيات في أنفسها بل أن تصور منها أنها
أمر ما يصدر عنه كذا ولا يصر لنا موضعها أو ما نفعنا فاذن لفظ
القوة يفيد المطابقة لهذا العارض وأما الماهية التي هي
هذا العارض فلفظ القوة لا يفيد المطابقة بل إن كان ولا بد
في الاتزام والعارض لا يكون جنسا مان الجنس من شرط
أن يكون ذاتيا فاذن القوة النفسانية لا يكون حيا حقيقيا للدرك
والجركية ولكنه شبه الجنس من حيث أنه وإن كان عارضا لكنه
لازم مشترك منها فيكون من هذا الوجه شبهها بالجنس والقوة
المدركة أيضا لا يكون حيا للدرك الظاهر والباطن طمنا بالجنس
لها والمدرك الظاهرة لا يكون حيا حقيقيا للجنس المشهور وبالجنس
لها وقوله إذا وجدت بانه فالسبب في ذلك أن أكثر المحلطين
يعتقدون أن اللس قوى كثيرة بل قوى أربع وكسب كل جنس من
الجنس من اللس وقوة على حده وأهل انه ذكر في كتاب الفسيفسائي
الطبيعي أن القوة الأولى منها جاكه في التضاد الذي بين الجار والبلد
والسنة جاكه في التضاد الذي بين الرب واليا يس واليا الله
في التضاد الذي بين الصليب واللبق والرابع جاكه في التضاد
الذي بين الجنين والامس وربما يدل في كثير من هذه التضادات
ما يقدر والضعيف والماخذ في كسب هذه القوى كسبها فإذن
الكلام في القوى بأسره متفرع على هذا الأصل وهو أن القوة الواحدة
لا تصدر عنها الا فروع واحد وهذا الفصل واجب بكسب قوى اللس

وارجع الآن الى التفسير واعلم ان التفسير الذي ذكرناه به
ينكشف اكثر بعيننا من هذا الفصل فقوله في اخر الفصل
هنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة المسترجعة
قوة واحدة ام لا فاعلم ان هذا من فروع الفصل المذكور وهو
ان القوة الواحدة لا تفعل الا فعلا واحدا والحفظ والاسترجاع
فعلان فلا بد وان يكون مبدئا قوتين فاما الاطباء فهم
نظروا في هذه القوى من حيث انه يمكن الاستدلال
بصحة افعالها واصلها لها على صحة مراضتها ولما كانت الطنون
الرومانية بله وكان التحل بالروح المعده والتفكير بالروح
المتوسط والتفكير بالروح لا جرم لم يذكر وان القوى الا
هذه اللسه وذلك بالجملة كاف للطبيب الفصل
السادس في القوى النفسانية المحركة قال اليه واما القوة
المحركة الى اخر الفصل التفسير اعلم ان اليه في جميع كتبه الحكيمه
تقسم القوى المحركة الى باعثة والى فاعلمه ثم قسمه الى شهوانيه
طالبيه للذبيد والى غصبيه والى فاعلمه المفسر وطالبيه للفعله واما
الفاعله فهي التي من سببها جذب الاوتار وارتدادها
وعلى هذا يكون القوى التي من شأنها جذب الاوتار وارتدادها
تقسم من اقسام القوى المحركة واما في هذا الكتاب فقد جعلها
بفرض القوى الاقسام اقسامها والسبب في هذا انه في هذا
الكتاب اصناف الشهوه والعصب والخوف والحيا والو
غيرها الى القوى على القوى الحيدريه على ما ذكره الاطباء بل اجزم
ما يمكنه اذ في القوى المحركة من جمله القوى النفسانية
واما في الكتب الحكيمه فلما لم يذكر القوى الحيدريه اصلا فخلا

من ان تصيف اليها الشهوه والعصب الاجزم اذ فيها الفصل
القوة المحركة من جمله القوى النفسانية فاما جملة القوى
وكنته سبحانه واسترخاؤها فكل ذلك قد مضى واما قوله وهي تابعه
لحكم الوهم الموجب للاجتماع فاعلم ان الاجتماع هو العزم والحزم
وهو الذي لا يكون فيه تردد ولا فتور وهذا الاجتماع بالجماعه
انما يكون تابعا للشوق فان الحيدريه ما لم تستقم لم يتغير
الشوق تابع لحكم الوهم فكون الاجتماع تابعا لتابع حكم الوهم
وتابع التابع تابع لهذا جعل اليه الاجتماع تابع لحكم الوهم والافعال
ما قلناه العن الثاني في تصيف الامراض والاسباب
والاعراض الفصل الاول في تعليم السبب والمرض
والعرض التفسير اننا قد بينا صحة كل جنس من الاجناس
السهله للقوى ويتنافع كل واحد من هذه الاجناس فاذا وقع
الاختلال في افعالها ذلك الاختلال لا بد له من موجب وذلك
الموجب اما ان يكون اوجب ذلك الاختلال لا يوجب
شيء اخر فهو المرض وان اوجب توسط شيء اخر فهو
السبب واذا عرفت حقيقة المرض وكل ما يتبعه وهو العرض
وهذا الكلام ينكشف حقيقة هذه الامور اللسه وانحصارها
الامور الخارجيه عن الجري الطبيعي فيها ولسان هذا الجسر
طريق اخر وهو ان يقال للاختلال الطبيعي موجود في
البدن الصحيح في ثلثه اسياء اصداء الاضلاط والمانع ما يتولد
عنها وهو الاعضاء والارواح والمانع الافعال وكل واحد
من هذه الامور اذا تغير عن حاله الطبيعي حدثت عنه
واحد من هذه الامور الخارجيه عن الطبيعي فالاضلاط اذا

موجب

وارجع الآن الى التفسير واعلم ان التفسير الذي ذكرناه به
يتكشف اكثر عقيد ان هذا الفصل فقوله في آخر الفصل
ههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة المسترجعة
قوة واحدة ام لا فاعلم ان ههنا من فروع الفصل المذكور وهو
ان القوة الواحدة لا تفعل الا فعلا واحدا والحفظ والاسترجاع
فعلان فلا بد وان يكون مبدئا قوتين فاما الاطباء فهم
نظروا في هذه القوى من حيث انه يمكن الاستدلال
لصحة افعالها واصلها لها على صحة مراضتها ولما كانت المظنون
الذي ما عني به وكان التخليل كدور المدغم والتفكير بالروح
المتوسط والتذكر بالروح الاجزم لم تذكر وان القوى الا
هذه المله وذلك لا حقيقة كاف للطبيب الفصل
السادس في القوى النفسانية المحركة قال اليه واما القوة
المحركة الى اخر الفصل التفسير اعلم ان اليه في جميع كتب الحكيم
تقسم القوى المحركة الى باعثة والى فاعلم ثم قسم الباعثة الى شهوانية
طالبة للذيد والى غصبية والى دفعه للمفسر وطالبة للعلم واما
الفاعلة فهي التي من سببها جذب الاوتار وارضادها
وعلى هذا يكون القوى التي من شأنها جذب الاوتار وارضادها
قسم من اقسام القوى المحركة واما في هذا الكتاب فقد جعلها
بفرض القوى الاربعة اقسامها والسبب في هذا انه في هذا
الكتاب اصناف الشهوة والغضب والحزن والحمام
غيره الى القوى على القوى الحيدوانية على ما ذكره الاطباء ملابح
ما يمكن ارضاها في القوى المحركة من جهة القوى النفسانية
واما في الكتب الحكيمة فلم تذكر القوى الحيدوانية اصلا فضلا

من ان تصيب اليها الشهوة والغضب الاجزم ارضاها تحت
القوة المحركة من جهة القوى النفسانية فاما حقيقة الورد
وكنته سبحانه واسترخاؤها فكذلك قد معنى واما قوله وهي تابعه
لحكم الوهم الموجب للاجتماع فاعلم ان الاجتماع هو الغم والحزن
وهو الذي لا يكون فيه تركه ولا فتور وهذا الاجتماع ما يجتبه
انما يكون تابعا للشوق فان الحيدوان ما لم يستقم لم يفقر
الشوق تابع لحكم الوهم فكذلك الاجتماع تابع لما يتابع حكم الوهم
وتابع التابع تابع لهذا جعل اليه الاجتماع تابع لحكم الوهم والافعال
ما قلناه العن الساني في تصنيف الامراض والاسباب
والاعراض الفصل الاول في تعليم السبب والمرض
والعرض التفسير انا قد بينا حقيقة كل جنس من الاجناس
الملك للقوى ويتفاعل كل واحد من هذه الاجناس فاذا وقع
الاختلال في افعالها ذلك الاختلال لا بد له من موجب
الموجب اما ان يكون اوجب ذلك الاختلال لا يربط
شيء اخر فهو المرض وان اوجب توسط شيء اخر فهو
السبب واذا عرفت حقيقة المرض فكما يتبعه وهو العرض
وهذا الكلام يتكشف حقيقة هذه الامور الملكة وانحصارها
الامور الخارجية عن الجرم الطبيعي فيها ولسان هذا الجرم
طريق اخر وهو ان يقال للاعتدال الطبيعي موجود في
البدن الصحة في ثلثة ارباب اصداء الاضلاط والمانا ما تولد
عنها وهو الاعضاء والارواح والمانا الاضلاط والارواح
من هذه الامور الخارجية على حاله الطبيعي حدثت عنه
واحد من هذه الامور الخارجية عن الطبيعي فالاضلاط اذا

موجب

تغيرت الى حاله خارجه عن الطبيعه كان ذلك هو السبب والاعضاء
اللايه والارواح اذا تغيرت الى حاله خارجه عن الطبيعه فان
ذلك هو المرض والانعقاد اذا تغيرت عن الحيز الطبيعى كان
ذلك هو المرض ولما قوله السبب هو ما يكون اولاً فمبني عنه
وجوه حاله من حالات البدن وثباتها فاعلم ان الاوليه قد يكون
بالبيته وقد يكون بالزمان وهما في العميق متساويان لان السبب
ان تمثله شيئاً رات سببته قاربه للسبب فلا يكون مقدماً
عليه بالزمان وان لم يتم لم يكن سبباً بل حيز سبب ولكن الاطباء
قد سموا الحيز الاقوى من السبب سبباً فلا جرم يجوزون
تقدم السبب على السبب زماناً فاذا عرفت ذلك فليس الاول
من الاول المذكوره الحيز الاول بالزمان بل الاول ما سببه
ثم ان الاول ما سببه قد يكون مشتركاً لهما فكل من المفرد
واحد الحصول معه وقد لا يكون مشتركاً لهما فلا يحصل
العلول معاً وقوله يجب عنه وجوه حاله من حالات البدن
احتراز عن المرض فانه وان كان يجب عنه حاله الا انه
لا يجب عنه حاله بدنيه بل حاله في الفعل وهو ضرره وقوله المرض
فيه غير طبعه في بدن الانسان يجب عنها بالذات ان في
الفعل وجوباً اولياً فاعلم ان اقدار استقصينا في البحث عن حيز
الصحيح المرض ولكن ههنا شك وهو ان لم لما قال يجب عنها
بالذات فاي فايده بعد ذلك وقوله وجوباً اولياً مع ان كل ما
اروجب شيئاً بالذات كان ارجب اولياً وجهه ان سبب المرض
سبباً يجب عنه بالذات ان في الفعل ولكن لا وجوباً اولياً بل
متوسطاً ولما المرض فهو كل ما يقع المرض سواء كان مفصلاً

الى

الحاله الطبيعه مثل الوجود في القول اولاً من مفاد الهاشلا افراط
جوه الحيزه ذات الوجود واعلم ان هذا المرض نوعان احدهما القدر
والثاني المركب والغرض منه انواع المزاج والتركيبي يفرق الاتصال
والمراد بالمراد السبب والمرضى والعرض من المرض المزاجي
والمرض التركيبي ولم يورد المالك من النوع الثالث وهو يعرف
المفرد بل من النوع الرابع وهو المرض المركب من الاضراس الثلثه
المفردة وهو التعرض فانها اسم لفرق الاتصال المقته والاشكال
فيه سوء مزاج وسوء تركيب وفرق الاتصال فاما المزاج في السبب
كالغفوة والمرضى كالحج في العرض كالعطش والصداع وما الترتيب
فالسبب كاشلاله الاوعيه والمرضى كالسده في الغنيمه والعرض
كفقدان الاضراس ولما المرض المركب من الانواع الثلثه فمثال
السبب الدرله الجاده ومثال المرض فرجه في الدرله ومثال العرض
حرقه في الوجع والحداب اللطافه ههنا بحث آخر وهو ان
كل وصف ليس بدائى للشيء فهو عرض له والاضراس الامراض
والاعراض امور غير ذاتيه لموضوعاتها فهي اسرها العرض
لموضوعاتها فالسبب بالحقه مشتركه في اسم العرض وضعفه ولكن
لما صار لكل واحد من السبب والمرضى اسم خاص بقى الاسم العام
المشترك لهذا وجده قوله والعرض سمي عرضاً باعتبار ذاته او
بقياسه الى العرض لانه اعلم انه اذا ذكر ذلك على وجه الترتيب
لان فيه مثله فكيفه وان كانت غير القيمه بهذا العلم فضلاً عن
هذا الموضوع ولكن الاصل ان السبب يشتمل على طرف منها فليس
الحكمه امقوله ان الجوهر ليس جوهر الا في الحال موصوفاً
مع انه ليس في موضوع بل لانها هي من شأنها ان يكون كانه موضوعه

كانت الاثني موضوع والفرد بين الاعتناء به كالفرق بين قولنا
 المعتاطين انها كان معطاطا لانه لا كان جادب الحديد بين قولنا
 الاثني ما فيه من شأنها انها حتى وجدت الحديد جديته واذا عقلت
 ذلك يقول العوض له امران احدهما كونه عارضا للموضوع
 والثاني كونه في نفسه محال متى كان موجودا كان عارضا للموضوع
 فان كان اسم العوض تناوله بالاعتبار الاول كان كونه
 عرضيا بالقياس الى العوض وان كان تناوله بالاعتبار الثاني
 كان كونه عرضيا باعتبار ذاته فهذا هو الفرق بين الاعتبارين
 واذا عرفت ذلك فنقول العوض يبي عرضيا باعتبار ذاته او
 باعتبار عروضه للموضوع على ما فصلنا وسيجرب ليلا باعتبار كونه محال
 لكن الاستدلال به على ما هو المرص وقوله قد يصير المرض سببا
 لمرض آخر فهو اشارة الى ما شريك من هذه التلمة ولا يشك
 ان تركيبها تسعة لان السبب لما ان يكون تولده من سبب
 كحدث العقوبة عن الاقتلاء او عن المرض كما حدثت عن
 الجوارح انتشار الاضلاط او عن العوض كما حدثت الاقتلاء
 عن التقيح وهذه تلمة ولما المرص فاما ان يكون تولده
 السبب كالحق من العقوبة او من المرض والاشد ذكر في مقامه
 تولد العشي والنابا والاصح من القول ان مرض العوض
 والسبب ذكر لذلك مثالين الاول تولد العشي من الوجع الشديد
 في القول الثاني تولد الورم عن الوجع الشديد انصباب الدم
 للمرضه الوجع فهذه تلمة اخرى واما العوض فاما ان يكون
 تولده من السبب كالتقل الجاذب عن الاقتلاء وفيه نظر
 او عن المرض كالصداع عن الحمى او عن العوض كاختلاط

المرص

المرص عن الارق فهذه تلمة اخرى والمجموع تسعة فهذا هو النظر
 في تولد بعضها عن البعض فاما النظر في انقلاب بعضها الى البعض
 فانه يجوز انقلاب كل واحد منها الى القسرين الاخرين واقسامها
 ستة هي هذه السبب يصير مرضا او عرضا المرص يصير سببا او
 عرضا العوض يصير سببا او مرضا واليه اورد المثال لهذا القسم
 الاضرب وهو الصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر وسلك حتى
 يصير مرضا واما النظر في اختراع الاوصاف التلمة اعني السبب
 والمرص والعرض في شي واحد فانه اورد لذلك مثالين الاول
 الحمى التلية فانها سبب لضعف المعدة ومرض في نفسها وعرض
 لتقيح الرئة الثاني الصداع الجاذب عن الحمى فانه ربما صار سببا
 للسرسام وهو مرض في نفسه وعرض للحمى الفصل
 الثاني في اقسام اجوال البدن الى ارضه التفسير ما قوله اجوال
 بدن الانسان ثلثة عنى بها الاجوال التي ينظر الطبيب فيها ولا
 ففي اجوال البدن كثرة واما احد الصحيح والمرص فقد مضى الاستقصاء
 فيها في اول هذا الشرح واما الجال المتوسط فهي عند اليونان
 على ثلثة اقسام الاول ان يكون الصحيح والمرص في القامة وهذا
 على نوعين احدهما ان يكون في مرض اصلا ولكن الصحيح
 التي فيه ضعيفه مثلا بدلان الاطفال والمثاق والاضراب
 في مرضه ضعيف مثلا الناقصين وهذا المقصود لا بد منه
 الثاني البدن الذي يحتج فيه الصحيح والمرص في وقت واحد
 وذلك لما ان يكون في عضو واحد او في عضوين فان كان
 في عضوين واحد استحال ان يكون الصحيح والمرص نوعي حتى
 سافر بل لما ان يكون تحت الجنس كالصحة في السكرو المرص
 في القدار فانها ارضان تحت جنس التركيب وهو جنس

واحد متوسط الاثر نوع من انواع المرض المزمن وانما ان يكون
 تحت الجنس الذي تحت العالي وهو ان يكون صفة المزاج
 مريض التركيب فانها اذ اطلاق تحت المرض المزمن الذي
 هو نوع المرض المطلق التزم المانع ان يصح في وقت مخصوص
 في وقت متعارف مرض صيفا ونيفا شتاء اما في الخلق او
 لغرض مستحق واما الامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة
 بلغة الاول المزاج وهو مشهور الى الانحصار البسيط لان التركيب
 عن الاضلاع والاول هو الاضلاع البسيط ثم يوارطها المركبة الثاني
 التوكس وهو خروج الاعضاء المركبة في ما يليها عن البسيط عن
 الاعتدال والثالث تفرق الاضلاع وهو مشترك بين الاعضاء
 البسيط والاعضاء المركبة فان الفرق قد يعرض للعضل عندما لا
 يعرض الفرق الشئ من المشابه وقد يقع المشابه عندما
 للفرق المركبة مثل ان ينشق العظم او العصب طولا فاما النوع
 الاول وهو المزاجي فقد عرفت ان الامراض الحاصية عن
 الاعتدال اما ان يكون خروجا عن الاعتدال في كنه
 واصله او في كينفتين واقام كل واحد من القسمين اربعة فالتك
 ثانه وهي اما ان يكون مادته او غير مادته والمجموع عشرة
 دراهم وقال والمادتين اما ان يكون مادتهما رطبة او غليظة فتكون
 اربعة وعشرون وهما تحت وهو ان الاقسام العشرة
 وان كانت بحسب الاضلاع العقلية يحصلها ولكنها في الجوهر
 غير صافية لان اربعة منها هي التي يكون مادته ويكون خروجا
 عن الاعتدال في كنه واصله ولكن ذلك لا يحصل الا عند
 خلط اعتدال في احدى الكيفيتين وخارج عن الاعتدال

في الكيفيتين الاخرى وهذا ليس بمفهومه وبدل عليه استقرار
 الاضلاع الاربع فان الدم ليس في الغالب القوي كينفته ولما
 كل واحد من العنصر الباقية فانها متفرقة كينفته معا وان كان فيها
 سنها متفاوت وايضا فان المزاج الذي يحدسه كل واحد من هذه
 الاضلاع ان كان خارجا عن الاعتدال في كنه واصله لم يبق
 ههنا شئ يوجب الخروج عن الاعتدال في الكيفيتين وان
 كان خارجا عن الاعتدال في الكيفيتين لم يكن ههنا ما يوجب
 الخروج عن الاعتدال في كنه واصله وهذا بحث مهم لا بد منه
 فكل من ان يتخلل جوابه واما سوء المزاج الاربعة في كنه واصله
 فانها الاربعة مفردة فالحار رطب ضربه السموم والبارد الجاف
 الذي ناله البرد والرطب كاد ان التهراب والبارد كالجفاف
 الاعتدالي فلما سوء المزاج الاربعة في الكيفيتين فالحار
 الجاف كالدق والحار الرطب فكانه ليس بوجد له في الامراض
 نظير والبارد الرطب كالتهراب المستحکم وهو ان يكون في الاضلاع
 كالمفردة في اول نباته والبارد الجاف كصاحب الاراق
 واما سوء المزاج المادتي في الكيفيتين فالحار الجاف كالجفاف
 والحار الرطب كالجفاف الرطب والبارد الرطب كالجفاف والبارد
 الجاف كالجفاف وانما اذا تأملت كتب الاطباء عرفت
 انهم لم يراعوا المحققين في ابرار اعتدال هذه المواضع
 الفصل الثالث في امراض التركيب الاربعة
 النسب انهم لم يراعوا على وجوب انحصار امراض التركيب
 في الاقسام الاربعة وانما عرفت ذلك الاستقراء فان الانحصار اللاتيم
 متى كانت على ما سفي من الخلق والمقدار والعدول والوضع

في الاقسام الاربعة

كانت صحيحة فلا جرم يكون مرضها منحصرا في اخلال احد هذه
الامور وهذا الطريق ايضا حصرا والمراد بالخلع في الاقسام
الاربعة فان العضو الايمن متى كان على ما ينبغي في شكله وتعبيره
ومجاريه وخشونته وملاسته كانت صحيحة وذلك يعنى الجوار
مرضه في اخلال احد هذه الامور طسكلم في كل واحد من هذه
الاقسام فالاول امراض السكر وهو ما با عوجاج المستقيم كالق
المعوج وما با استقامة العروق كعطف النخيل والعضد اذا كان مستقيما
واما تيسر المتديركه كالباس المسطوح فان شكله الطسقي هو المتكون
متديرا مصغرا من الجانبين حتى صاروا اضملا وهو اللفظ
كان مرضا مضرا بالانفعال النفسانية فاما استدارة المريخ فليس له
مثال مطابق فاذا جعلنا شدة استداره العدة وعدم الفطيم في
الجلد مثلا لذلك قد بعدنا لانه ليس السكر الطسقي المعده ولا
للجلد ان يكون مريعا الثاني امراض الحامى وهو يلى اصناف
الاربا اما ان تسع كاتساع السقم من العنبي حتى يتيسر سببه
الشعاع وكالباقية بعض العين من ارتفاع العروق
الظاهرة التي في سطر الملتحمة والغزيرة او يضيق كضيق العين
ومنافذ النفس والكرى اذ تشد كاندلا السقم العنبي وعرق
الكبد قال حالسوت المرض الحاد في الجارى اما ان يحدث
في منفذ المنفعه لى عنى السقم اذ لا ينفع في جميع البدن
فاما الاول في ذلك السد الجوى النافذ فيه فاما يحدث في مرض
واحد واما الثاني فاما ان يكون اسد له سبب وزم او
سبب خلط لى فان كان الاول فقد حدث فيه مرضان لان
الوزم مرض حدث في جوهره والسد مرض حدث في

ر
156

عجاء

عجاء واما ان حدثت السد من خلط لى فهو مرض واحد
ما بال العرق الا جوف ان كانت سدة سبب وزم فقد حدث
به مرضان لان الوزم يكون وربما عاقبه عن تولد الدم ويكونه
سده عاقبه عن سفيد الغذاء الى جميع البدن وهو افعال الثالث
امراض الاوعيه والقاربيت وهي اربع اصناف فانها اما ان
يكبر وتضيق كاتساع كليس الا شيش او يصغر ويضيق لضيق
العدة وضيق بطون الرما في عند الصرع او تشد كاندلا
الرما في عند الكتة او يسفرع كخلو تجاوبت القلب عن الدم
عند شدة الفزع المهلك اذ شدة اللذة المهلكة وهما شدة وهو
ان الودع والدم عند الفزع العظيم تنقبضان الى دارة القلب
فكيف حال القلب كخلو عنهما في وقت الفزع وجوابه وهو ان
عند الفزع المهلك تنقبضان الى دارة وكسفات فيفسدان في اذا
فسدا فقد خلا القلب عنهما اللداع امراض صغائر الاعضاء اما
ما ن تملس ما يجب ان يحسن كالعدة والاعبار اذا تملست
وكالعظم اذا تملس الاعصاب اللداع الودع اليه حتى لا يشد عليه
الدم او يحسن ما يجب ان تملس كقصبة الرئة اذا خشنت
واما امراض المقدار فاما ان يكون من جنس الزيادة كداء
القبلة والعصان كصغور اللسان واما امراض القدر فاما
ان يكون من جنس الزيادة اما طسعية كالسنة اللانغية
والاصبع الزايدة او غير ذلك كالسعة والحصاة واما من جنس
النقصان اما طسعية كمن لم يكن اصبع او غير طسعي كمن
قطعت اصبعه قال حالسوت اما بان نقطة العضو كاهو حله
فيكون ذلك مرضا واخلال في ما بال العدة اذ نقطة جزء من العضو

وهذا واضحا بان العود لجمع البدن في باب مقدار العضو واما
 امراض الوضوء ما لم يوضع عند السوس ينقض الوضوء وينقض
 الشاركة وذلك لان العضو ايمان يعتبر موضع او يعتبر العضو الجار
 له ويلزم من ذلك ان يكون الوضوء الاالي من قبل الوضوء من
 احدها ان يفسد موضع العضو والاخر ان يفسد ما ركة العضو
 وبما ورثه والاول على اربعة اقسام احدها ان يخرج عن موضعه
 بان يخرج عنه كالموضع في قطع المفصل ان يخرج رأس العظم
 الثاني عن موضعه في مقعر العظم والثلثي وانها ان يخرج عن
 موضعه بان يخرج كالموضع للثوب ان ينزل الى كيس اللانثين
 والرابع المنسوب الى الامعاء والغيب في الموضع وبالها ان
 يلزم موضعه فلا يخرج عنه كما يخرج المفصل ان لا ياتي للعضو
 حركته ورابعها ان يعرف للعضو جال من الجالين فان للعضو
 المنعش ليس يلزم موضعه الذي يسكن فيه القوة النفسانية ولا
 ايضا يخرج عنه راسا واما القيم الثاني وهو امراض الشاركة وهو
 على كل حال يكون للعضو القياس الى عضو اخر من مقارنته او
 مبادءه الاصل الجري الطنعي لمصلحة المقارن فهو عبارة عن
 امتناع حركته اليه بعد ان كان ذلك ممكنا وهو مثل الصبح اذا
 امتنع حركتها الى مقارن جارها وامانها المبادءة وهو عبارة عن
 امتناع حركته عند كاي مرض لكل اصعب ان تمتنع حركته عن مجاوره
 الذي يعرف بحلم الاصابة ان يلزم الكف فلا ينسب اصلا وهكذا
 حال الشفتين والاحكام والاعضاء اجمع في التسمية والابتداء
 بان كل واحد من الاعضاء في هذه العلة يعضو ايمان الى اجتماعه او
 افتراقه لا يسهل زوالها عنه واهل ان العضو الرابع ليس فيه

شي

شي يحتاج الى الشرح لان اكثره شرح العبارات فلا جرم تركناه
 فاعلم ذلك النفس الخامس في الامراض المركبة قبل والورم
 يعرض للاعضاء اللينة التفسير هذا الكلام يستدعي اربع مباحث
 الاول ذكر اقسام الامراض المجتمعة والثاني كيف سمي ان يكون
 يحصل من اجتماعها مرض واحد الثالث حقيقة الورم ووجه
 الرابع بيان كونه مرضا مركبا الذي الاول لعلم ان
 اجتماع الامراض على ستة اوجه الاول ان يوجد المرض
 المزاجي مرض اخر مزاجي الثاني ان يوجد مع مرض تركبي كما اذا
 كان مع الحمى مثل الثالث ان يوجد مع فرق الاتصال كما اذا كان
 مع الحمى فوجه الرابع ان يوجد المرض التركيبي مرض تركبي كما
 اذا حدث في الجار مجرى ورم نصيبها فانه زيادة في المقدار وتكون
 وهو مرضان الخامس ان يوجد المرض التركيبي بغير اتصال
 كما اذا قطع سلا من سلا ميات للاصابة فانه من حيث هو
 فهو من جنس فرق الاتصال ومن حيث انه نقصان العود
 فهو من جنس امراض التركيب السادس ان يجمع للاضمان
 اللينة نزل العين اذا كان بها رمد وقرحة قد انفجرت وخرجت
 الطبقة القرنية وزال ثقب الجدة عن موضعها ونزل فيها الماء
 ونبت فيها طغرة فاذا كان كذلك فقد حدثت بها ستة امراض اربعة
 الرمد وهو ورم جارو الثاني انفجار القرحة وهو فرق الاتصال
 الثالث نقر الطبقة القرنية وهو مرض كل من باب المقدار
 الرابع زوال الثقب عن موضعه وهو مرض كل من باب التوضع
 الخامس المار وهو مرض كل من باب السره لان السره الطغرة
 وهو مرض كل من باب زيادة العود فهذه ستة امراض حادثة

في عضو واحد الجسم الثاني في انها كيف سفي ان يكون تحت
يحصل من اجتماعها من واحد متولد لما حصلت للانفصال
من المرض فيها لم يحصل من اجتماعها من واحد كل واحد منها
متغير بنفسه عن الآخر وكل واحد منها سبب على حده وعلاج على
حده حتى انه لو زال الواحد منها بقي الباقي فاما اذا حصل من
اجتماعها صفة واحدة ذات سبب معين وعلاج معين يجب
ان حتى يزال البعض زال الباقي كان ذلك مرضا متقدما تركبا على
احساس الامراض الجسم الثالث في جمعة الورك اعلم
ان من الاعضاء السليطة فرجا كثيرة ولكنها غايية عن الجسم
في الاعضاء اللينة الانطباع بعضها على بعض ولكنها ظاهرة في
الاعضاء الصلبة كاشاش العظام ثم ان من الرغيب خايط الخيط
من العروق ملات زوايا العروق العظام التي في العنق ثم يركب
الى العروق الصغار فلا يزال كذلك حتى يملأ جميع العروق الصغار
والكبار ثم ان الفصائل ان كان اكثر من ذلك كانت زوجه الانصبا
باقية انفتحت افواه العروق اللينة وسال منها الفصائل الجارية
التي في جسم الاعضاء اللينة التي يمكن توريثها لا يشكر ذلك الخايط
موتها يفسد ويحس منه في العنق سو مشراخ مجلف فيصاحي
العنق تدور والعياب فضا واخصاس بالمشا في ذلك هو الورك
وجده انه تدور كدش للعنق من قبل العياب ماله وليم اليه
وانا قلنا تدور وتقل في الخايط حتى يملأ فيه الورك الورك
الجسم الرابع في ان الورك مرض مركب من اجناس
الثلاثة اما ان فيه سو مشراخ ماوى فلال فيه خلط منصف ثم
ان سو المشراخ يوجب نفق الاتصال وهو توريثه تلك المشا فل

ثم ان تلك الماده بعد نفوقها الاتصال بعد السكل ونزوله مقدار العنق
وربما يصير العنق وحده متخ ان يقرب من امن شانه ان يقرب
منه او بعد من شانه ان يبعد عنه وذلك هو مرض الوضغ
قال اليه والورك مرض للاعضاء اللينة الى قوله وكل ورك
ليس له سبب ياد العنق لما فرغ من بيان حقيقة الورك شرح
في سائر العنق التي يمرض له الورك ومن الناس من يزعم ان
العنق الصلب كالعظم او اللين كالدماع فانه لا يتورم لانه لا يتدد وما
لا يتدد لا يتورم وصنوي قيا سم كاذم اما الاول الالاماع والعظم
مرض هما العنق العنق لا يكون الا لا يتدد ولما ما بنا فلال كل واحد
منها يغتوى وذلك ان يكون سفوح جوه الفداد فيه قشيت من
صنوب الوضغين سفوح الاجزاء الفداديه فيه فلك الاجزاء كما انها
قد تصعب يكون غفلا يمكن ان تصان بنفسه واذا فسدت لا يجب
التدد وذلك هو الورك ولما ما بالاقلا ان جوه الالاماع وان كان طبيا
الا ان فيه لزوجه والعنق ايضا كذلك فيكون تدورها من هذا الورك
مكنا واما رابع فلال العظام لم يبق سفوح الفصائل تلك كانت
الاشان محضه وسر فان ذلك سفوح العنق فيها واما ما شاشا
قد حلت في الاشان قائله للفوا بدرا حتى ان السن الحاديه
لوضع السن الساقطه نذولا طول الاذ كانت الزمانه يرو عليها
والانقايها الانسحاق قال اليه والورك ليس له سبب ياد
ثم سبب البدن من اسفالك ماله من كصنوب ما تحت سفي
تورم العنق هذا شروع منه في تقسيم الورك واعلم انه يمكن تقسيمها
على وجوه كثيرة بعضها بالفصول الفراضيه وبعضها بالخواص الفرصيه
التي ذكره الان تقيم الخواص الفرصيه فاننا نقول الورك اما

لان ص

ان يكون حذوثة سبب مادة رديه نزلت الى العضوين عضو اخصاب
فوقه واما ان لا يكون والشم الاول هو الزرع واعلم ان هذا
يكون الامور سبب قوة العضو الاخر ومنعت القابل وكثيره المان
الجاري ومنعت ثمانية العضو القابل وكون القابل اسفل من الاخر
ومتى حدث في عضوين من الاعضاء ورم دفعه فذلك من خصاياه
انصب اليه من غيره ومتى حدث في احدى اهلها كالماء
قال السمع واما ان السبب المادي الى قوه والاورام قد
بعضه بعضه من غير التفسير من العضو من هذا الكلام الذي
ايجال الورم بل عن حكمه احكام سبب الورم وهو ان سبب الورم
قد يكون جاصلا ومع ذلك الورم وذلك عند ما يكون الخلط الذي
الفاعل للورم معرصة للاضلاط الحذرة فاذا استرغقت للاضلاط الحذرة
اما استرغاطها كما تقدمت للنساء في الارض او غير ذلك كما يعرف
بجره سيدر مما يحتمل في نبت للاضلاط الورم خالصه من دون
منها بالطبع فيدها واما ان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام
وشور قال السمع والاورام قد يفسد بعضه بعضه من غير التفسير
واما الاورام الغير الحارة التفسير لان هذا الى ما تبين قسم الاورام
وذلك التفسير بان بيان من وجوه كثيرة الاول ان اول الفصول
بالاعتبار الفصول الثانية عن الاسباب المادية للاورام وهي سبب
الاضلاط الاربع والمائية والريحية ثم انما هو هذا السبب على النوع
اخرى القسم وهو قسم الاورام بحسب كسبها في حلاتها ووردتها
وانما جعل القسم الاول على العنيفة الثاني للابضلاط الاربع المائية
والريحية مستركة في انها اما حارة واما باردة ولين من الجصل مائة الورم
في تلك السنة الحصار كسب الورم في هاتين الكيفيتين ويظهر ما

المحارة
فلما ان قسم الاورام بالامور الست المادية تقسم بالفصول وتقسيمها
والبرودة تقسم بالعرضة ثم ههنا شك وهو ان في هذا الموضوع جعل الاورام
المائية نوعان في مقابله للاورام السليبية واما في المقام التي تذكر
فيها علاج الاورام الباردة من هذا الكتاب جعل الاورام المائية
نوعان من الاورام السليبية فانها في الاورام الباردة واما ان يكون
بلغية او سوادية او رحيبة والاورام البلغية اما سادج بلغية
او امارضه واما مائية كما يعرف بعضه بعضه من هذا الكلام الذي
هذا الكلام ولا شك ان الاورام المائية اما ان يكون داخل في البلغية
او لا يكون فيكون كلامه الاجمالي في اجد الموضوعين حذوثة كما قوله
فاذا حرم من خراجا فاعلم ان هذا نوع اخر من القسم وهو ان
كيف ما كان اما ان يكون قد حرم او لم يحرم والاول يسمى حرجا
ان الخراج الذي يكون من جسد الذي فاما ان يكون في
في الجسم الضعيف وهي الغائب وظف الاذن والاربع واما ان
لا يكون واقفا فاعلم ان هذا النوع من الاورام الحارة باردة
فيه تدفع الخلط وتظهر اللحم يتبدد ويتبدد معه اللحم وتندثر ثم تعرف
ثم يخلق الاضلاط وينضم ويحلل ويقسم فاعلم ان هذا بيان حكم
احكام الورم الجار وهو الحقيقة حكمه احكام مطلق الموضع
الذي لكل مرض له هذه الاوقات الاربع على ما سبب في قوله
وما ل امره اما يحلله واما حرمه واما انما هو الاضلاط فاعلم
ان لما ذكر ان الورم له انتهاء اراد ان شرح حاله عند الانتهاء
وما كان ذلك ان الورم اذا حدث في العضو فاما ان يقبل الفسول
العضو او العضو الفسول فان على العضو الفسول دفعه وقوة
وان كان ما كان يفسد واحاله الى الدم المجموع كالبلغم العذب

فقد وان كان وما فيه جده وجرانه عدله الى حاله الطبعه
وكذا ذكر في تجلج الاورام وهو احد وجوه شفاها وبعد فكره الصلابة
ان نفعه والنفع بالحقه بالضرورة امران احدهما تولد المده والآخر جوبا
م ان ذلك الجمع اما ان يكون الى قرصه موصوفه برصين احدهما
ان يكون لعظم القروح القويه من والآخري يكون اقلها خطر او اما
ان يكون الى قرصه موصوفه باحد هذين الوصيفين وهو ان يكون لعظم
القروح القويه الا انها ليست قليلا الخطر او يكون قليلا الخطر الا
انما ليست لعظم القروح القويه منه والآخر الاول اقرب اليه الى
السلام واعلم ان اورام المغاير الاخر لان رطوبتها خاوية فاذا
كثرت حتى تسلب اللحم الذي حول المغاير حدثت اوراما سميها اورام
الاستنفاد هكذا قاله صاحب الكامل في باب القروح ولما القوم
الناكث وهو صيرورة الورم صلابة فهو ظاهر قال في اما
الاورام الغير الحاره الى قوله ولما جنس الاورام البلغية التفسير
ثم انه عاد مره اخرى الى التسمي وشرح في تقسيم الاورام الباردة وهي
اربع السوساويه والبلغية والماسه والركبية ثم قسم السوساويه الى
اقسام ثلثه الصلابة والسرطان وارجاس العده التي منها الخنازير
والسلع وهما حث وهو ان الخنازير والسلع ليست سوساويه بل
بلغية لان التسمي قاله العالم التي تذكر فيها الاورام الباردة من ههنا
الكتاب الاورام البلغية اما ساجب بلغية كالمعرض لعضو او كمن
فيه ما دام ساسه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما ساجب
كالخنازير والسلع الصلبة ولما التسمي فانه قال في آخر كتاب الاورام
والخنازير اورام حث عن بلغم عليل فيصطب عند ما سقي في
اللحم واما صاحب الكامل فانه اوله السلع والخنازير في باب الاورام

البلغية وخص الورم السوساوي بالجنسين الباقيين ومكن ان
تقال اليه لم يجعل الخنازير والسلع من الاورام السوساويه بل جعل
في هذا الباب العده التي منها الخنازير والسلع على معنى ان العده
التي تشبه الخنازير والسلع داخله في الاورام السوساويه وهي التي
ما سبب فانه افرد في العالم التي سلك فيها على الاورام السوساويه هذه
المساير فصلا او يقال انه قال في باب السلع انها دسلا بلغية
يحدث اطلاقا عليل بلغية او مشدده عن كثر البلغم كالمركب
او عسلا او شيا صلبا لا يسعد ان يحب الحما كما السوساويه الا اننا
جعلناها بلغية لان اصل ذلك العصب بلغم عروس له ان يس
خازره غلظا هذا كلامه في هذا الموضع وبالجملة فكلما في هذا الخبر
مضطرب وقوله الاورام الصلبة السوساويه سدي في اول كونها
صلبه وقد سئل الى الصلابة وخصوصا الاورام وقد عرفت ذلك
في البلغية احيانا فانه لانه ان اصله عن الورم السوساوي وهو
الصلابة قد يكون تكونه عن خلط حث له ابتداء وقد يكون حثه
من قبله كجمل نوبه اخرى من الورم لم ان ما ذكره يعطى فيصير
الورم الكثر صلابة والكثير ذلك انما يقع في الورم الدموي وقد يكون
ايضا في الورم البلغي واما ما ذكره الفرق بين العده والسلع
وبين تعقد العصب فكله ظاهر والذي كلف به ان يعقد العصب
لا يتحرك الى قدام وظيف بل ينسده ويسره واما السلع فانها تتحرك الى
الجزان كلها وباقي الفصل ظاهر والله الموفق برحمته
الفصل السادس في امور يعده مع الامراض وههنا
امور خارجة عن الامراض ويعدها وهي الامور الواضحة في الوجود
الغير اعلم ان حاله السوساوي والكثير من بعده يعدون هذه الامور

ايضا

من هذه الامراض والى حالهم في ذلك والاشبه به في حالهم
لان احتمال فعل القوى لا بد وان يكون الامر غير طبيعي وذلك
الامر هو المرض وانما كان كاشف عما فيه العجز عن المرض فكل
الانفعال كان هناك هيب غير طبيعي بخلاف ذلك العجز عن
الانفعال في عين المالك ثم لا معنى للمرض الا الاله الغير الطبيعي
الجلد بالانفعال احتمل ان اوليا فادب هناك مرض وهذا هو
المقول في الاجوال الغير الطبيعي للشعر والرايح والسبح وليس
للعلم اله وجه الا ان يقال الامر في ذلك وجه حله عالم
غير طبيعي الاجل اختار فعلا لغيره القاديه ولكن ليس في
الاشكال الجال الغير الطبيعي للسام واليحيى مرض
المرض وذلك شاذ الشعر ونوطه وغير الراجح والسبح
كل ذلك ليس امر اياها ايضا فلهذا السب اخذها الى
عن ان يكون امراضا واحدا ليس لهذه الامراض
اسما وانما الاسماء هي لغيرها فقط ولكن هذا شيء غير
محقق بالاشبه فان العسر والكتير والعشر والخير والذبح
والخناق وغير ذلك كلها اسمي اخر ارجح الامراض الا انها
اسمي لا المرض الامراض فهذا ما عدى في هذا البحث
واما السبح فاحتمل ان يكون في نفسه مقابلات في عين
كل متباين منها القدر في السبح والفرق وما يتوسطها
والسبح في التفرق وما يتوسطها وما في الفضائل
التقسيم الرابع في اوقات الامراض الى ارضه التعبير
ما هي اوقات الامراض في حدها هذه اوقات
اعلم ان ابتداء المرض يقال على ثلثه احوال الاول الذي

بداء

بداء فيه الغير المصريا لانفعال مثل الخج كان مقدم الخج صديرا او سبر
او طلائت سهوه او نقاش اللبث ام ستر هذه الامراض صديرا للمرض
الغاي ان يعتبر حال النقص مقبول الزمان الذي اوله الخج الذي
يداء اللبث فيه بالغير واخره مبتداء ظهور النقص فادام النقص لا يظهر
ولا يدب يوما كان ذلك صديرا او شين او ريشه او الثوبان المرض
في الابتداء فاذا ظهرت عند الابد النقص فان المرض في الترتيب فاذا اكمل
النقص فان المرض في الالتهاب والاعراض الخج وان تقضي فان المرض
في الاحتياط الثالث ان يعتبر الزمان الالنقص ويحذف اللبث الايام
الاول من مبتداء المرض زمان الابتداء التي الثاني
في كيفية الاسراع معرفة هذه المبادئ انما يقع معرفة المبتداء الاول
في الوقت على هذه الايام المرض فيعرف منها الارباب والاسباب
التي من شأن الخج ان يقع فيها المرض وسبق معرفة المبتداء
الثاني علم الامراض الاول على ذلك المرض من المبتداء على حاله
والمرتب منها وسبق معرفة المبتداء الثالث التاديب في اليوم الاول
هل الخج في يوم ارجح يخفق في اليوم الثاني هل الخج العقب الذي
او دبره في الثالث هل الخج روم او غيبه والمنفق القاصم
معرفة مبتداء المرض هي بقدر التدبير بحيث طول المرض
وقصره التي الثالث فها يكون على هذه الاوقات للاربع
علامات التي تترتب بعد ارجح زمان مكثه اطول فها قبله
فلك ويقوم نوبه وصعوبة امراضه وحروف الاعراض التي تترتب
وتأخر سكونه وقصر وقت فترته وان سبق من الاعراض في
بعد الفترة وعلامات الاحتياط مقابلات تلك وهي قصر مكثه
وتأخر نوبه وسهوله ارضه ونقص الاعراض التي تترتب

خصر

سكونه وطول وقت نشوة وراثة من الامراض كلها بعد الغزوة
وعلاجات الالتهام وولم هذه الاسباب على كونها من الامراض
الجارية على ما تعرف ذكره نوبه واجزاء وان يكون متساوم للجرا
ورما كانت في فوسين وورما كانت في الندوة في ثلاث نوبات
واشد ما يضطر اليه الطبيب في معرفة هذه الالتهامات زمان النسي
خاصة في المرض الجاد لان تقدير الفايده بحسب ذلك الجوان يحدث
فيه ويحاط على العلة في الحسب الرابع وهو ان هذه
الالتهامات الاربع ان اعتبر في مدة المرض كلها سميت
اوقاناً كلية وان اعتبر في مدة نوبه واحدة سميت اوقاناً
جزئية والامراض الجارية رما صارت اوقانها الكلية هي بعضها
اوقانها الجزئية بقصر مدتها فان قيل فما قال اليه لاكثر الامراض
اربع اوقان ولم يقل لكل الامراض اربعة اوقان يقول
لان العقبات قد تكون دفعة وقد تكون الاضيق الحار
ان تنقلب التدرج من النسي الى المرض دفعة ان ذلك
المرض لا يتدرج بل يأخذ الطبع في كليله شيئاً فشيئاً او سقي على
حاله ولهذا قال ان في هذه الالتهامات الاربع اوقاناً
وقد يلاحظ ان اسمها على كل الامراض وان كان كذلك
الاسم اعلم على كل الامراض اربعة اوقان
الاسم الرابع هو الالتهامات الاربع في الامراض الجارية
فسم الامراض اربعة وجوه الوجه الاول من النسي اعتبارها
باعتبارها اوقاناً وذلك وجوه سبعة الاول تسمية المرض باسم
حامله كالتاثير الحث وورث الالتهام الثاني تسمية باسم عوارضه
كالصبر والانت تسمية باسم ما علم كقولنا مرض سوزان في الالتهام

تسمى باسم شبه كقولنا فله الاسباب الخامس تسمية باسم النسي الذي
عوضه الاذكار المرض اولاً كقولنا القروح البنية السادس تسمية
بالحسب الطب الذي كان ينحى في معالجته كالتعريف الجوزي يقال
ان حذرون حمله يدق وكان ذلك الطبيب منها السابع تسمية باسم
ما هيته كالحج والورم الوجه السابع من النسي الامراض اما
ظاهرة ويفعرف جفا واما ما ظهر وهو على قسمين فانه اما ان يكون
ادراكها الحقيقية او لا يمكن الا بالتحقق والاول على قسمين فانه اما
ان يكون ادراكه سهلاً او لا يكون مثال السهل امراض الجوزية و
الرمي مثال العسر وطبخ الكبد في حار في اليوم مثال الذي لا يدرك
الا بالتحقق اوقات مجازي اليدك الوجه الثالث من النسي
الامراض اما ان يكون خاص واما ان يكون بالشر وهذا على
سبعة اوجه الاول ان يكون مشتركين ما ليطبق في ذلك
مثال الاول هو اصله الوباء والعدوى في سبعة من شعب
الزوجه السادس من العصبين من الوباء في ذلك وجهان
الاول ان الانسان مهاجر راجع كرهه وجد نوعاً في العده
الثاني ان الانسان مهاجر من الوباء وجد نوعاً في الوباء
وهذان يدلان على ما سببنا من الالتهام الرابع والوجه الثالث
فانها متواصلات بالاقتران على ما علم في الشرع وذلك في
بجاء التدرج في صورته ووجهها الرابع ان الالتهامات الاربع
في نسيه ضيقاً فاما العضلات فاذا سالت للماره من صورته على
موضع الى اخره كان ذلك العضو المصنف في الطريف فانه يتبدل
تلك العضلات كالارستين فانه الحثان عند بيان فاذا سالت اليك
من احوال البدن الى اسانده احسبه فيله وضاو ذلك سبب القوم

المرور

وقرب من ذلك حال الرئة والجماع فان الرئة موصولة بالرياح
 فالجزم من العضلات من الرئة الى الرئة فتولد بها الالواح
 وسوا الشمس والسم وان اول هذه الالواح في العصور الخمس
 الا ان الزيادة في هذا القسم اولى الثالث ان يكون العصور
 ويكون اجودها صعبا والارض خروبا مستديرا فيصعب فصله القوي كالابط
 من القلب الزمان ان يكون احدها في فناء محتاجا الى الارض فيعلم
 فاذا عرفت الارض كاصل اختار الصرع كالحجاب فانه اصل الارض في
 الشمس الخامس ان يكون احدها حاد ما الثاني كالعصب فان حاد
 للوطية فان الحاد مرض عند صحت الحاد من السادس ان يكون
 يشاوي في بعض اقسامه فيتأدى الى الكون من كل واحد منها الى
 الارض الا ان سطا ذلك التوسط مثلا والكلية فانها تتساركان
 ملاها يشاويها للكلية وقد يصير مرض عصبيا مرض عصبيا
 ثم ان يوصف ذلك العصور بصريا لزيادة مرض العصور الاول
 بل فيكون مرضا بصريا للضعف المعده وافاضت المعده
 فما عرفت بها الالواح اربعة روية وصار فلكها لزيادة
 الم الزيادة ثم ان السقم بعد استتمام هذا القسم ذكر ان اجزاء الارض
 في العصور الخمس ستة الاول فاني العصور الثاني الضيق وروى الغاية
 الثالث التي لا يكون صحيحا والارض فيها الرئة السقام وهو الذي
 يكون اولى استعداده لقبول الشمس ووفق بين التباين للشمس وسبق السقم
 فان السقم لا يفتح قبل الكون خصوصا في الخمس الذي له الرئة
 البسمة السادس المرض في الغاية وهنالك وهو ان السقام
 الشديد الاستعداد لقبول السقم وهو لا يكون فيها للسقم والصحة
 بل في هذه الالواح وهو شديد الاستعداد لقبول العصور وكان فوق

السقام

بين السقام والسقم وكذلك في وقت بين العصور والصحة فالسقم الحث
 هو ان يقال للابدان انما ان يعين في وقت كونها قايلا للسقم
 والمرض ارض حيث كونها موصوفة بها فاما اعتبار القايمة فاما
 ان يكون فيه استعداده شديد لقبول العصور وهو الصبح وانما
 ان يكون فيه استعداد شديد لقبول السقم وهو السقام والاكثون
 فاما استعداد شديد لقبول واحد من الوجهين وهذا قسم
 ثالث وانما اعتبار الابدان في حث كونها موصوفة بالصحة والسقم
 فان يقال للبدن انما ان يكون صحيا او يكون سقما او يكون
 لاصحيا ولا يستقيم ويكون احد من العصور والسقم اما ان يكون في
 الغاية او لاني الغاية ويحصل من مجموع فلك خمس مرات في
 في الغاية الصبح وروي في غاية السقم في الغاية وروي في الغاية
 والتي لا يكون صحيا ولا سقما ففما هو القسم الصحيح ثم ان السقم
 بعد ذكره لهذه الاقسام الستة عا د لا يفرق الا في وقت السقم
 وهو الوجه الاول ان المرض اما ان يكون في السقام او في
 الاغايين عن معالمة وانما ان لا يكون في السقام وهو الذي
 مقارنته ما ينف عن صوابه تدبيره مثلا العداوة او القايمة الزيادة
 ثم ذكر نوعا خاصا من السقم وهو ان لا مرض اما ان يكون
 شفاء من مرض وانما ان لا يكون وقت ذلك الاول في السقام
 الاول الذي كبر اما سقم في الضيق والسقم في السقام والسقم
 والسقم فيهما قد عرفت ان السقم في السقام في حثان السقام
 الاول في الاستعداد التي تحدث عن سبب من الاسباب
 العائنة النفس الاول قول كلي الاسباب الى ارضه
 السقم مردان يدكر من احكام الاسباب ان يورد في الاول

الاضرب

بين

اسباب اذ اليه البدن اما ان يكون بغيره سواء كانت خطيه
 او مراديه او تركيه واما ان لا يكون بغيره والبدن اما ان
 يكون قريبا او بعيدا فالعبد في السابقه والقرب في الواصل
 والبع في لا يكون بغيره الا اذ لم يسهل كما كانت من جهة اسباب
 ارجام خارجيه كما حدث عن الضرب وسخونه الجود الطعام
 او من جهة النفس كالغف والهمم فهنا مكان العبد الا ان
 تلك بعض سميت بالادب كما في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 انفقوا مما رزقناكم من قبل ان تكونوا مسلمين واما لان السبب المحجب
 للعرض سببه فانه في الاعتقاد في البدن اذ اعرف ولد الحى
 والذى يرد باحجاب العرض هو شرط الاكل المولد للاعتقاد او
 الوجود اذ لا يعدم الوجود حتى يمتد ذلك للاعتقاد والاسباب
 السابقه لها سبب وذلك لانها سبق العرض بزمان الوجود
 فيه العرض نفسه واما لانها سبق العرض بسبب ارض فان كان
 الاعتقاد الواصل الحى في العلم عن العبد السابق العلم ان
 السبب المصروف انفعلا هو الاول والى هو العرض والذى يوجب
 بانفسه السبب الواصل في سببه العفوه واما التي يضر
 بانفسه العرض اذ بانفسه هذا هو السبب السابق مثال ما
 يضر انفسه اذ بانفسه اذ بانفسه العفوه والذى يضر سببه العفوه
 في مثال ما يضر بانفسه اذ بانفسه العفوه والذى يضر سببه
 الاعتقاد الواصل في مثال ما يضر بانفسه اذ بانفسه العفوه
 الاطلاق او غفلتها ومثال ما يضر بانفسه اذ بانفسه
 اذ بانفسه العلم اليقيني بوجوب لزوم الاعتقاد الموجب
 الاعتقاد العقل الموجب للسبب للعفوه الموجب الحى

الموجب

الموجه للعفوه باليقين الحكم الثاني للاسباب اذ بانفسه العلم
 كالغفلت سبب واليقين بوجوب العرض كما ان العلم بالعرض
 باليقين الحاضر للحاله الثالث الا ان لا يحصل للعفوه بغير
 اذ بانفسه العلم والى سببه العفوه واما ان لا يحصل للعفوه
 في مثله تم العفوه والرابع للسبب الواحد مختلف بوجوبه اذ بانفسه
 للاختلاف الا ان سببه للاختلاف للاختلاف في قوة الاختلاف
 وشبهه المختلف الحى بوجوبه والخاص بالسبب الحى
 وهو الذي اذا فازت بوجوبه وغير الحى وهو الذي يكون
 المصروف بغيره السابق للاسباب المختلفه لاجل الابدان
 او الحافظ لها اما ان يكون بغيره في الافان في حيزه او لا
 يكون والغير بوجوبه اذ بانفسه حيزه الواصل الحى بوجوبه
 ما يوجب بوجوبه حيزه الحركه والسكون البدنيين ووجوبه
 الحركات النفسانيه ووجوبه الاثيم والنعيم ووجوبه الاستغناء
 والاجتناب في كل حيزه العرض للاسباب ان يقول الواصل
 التي لا يمكن الا ان يكون عنها اما ان يكون بوجوبه على نفسه او على
 بغيره والواصل هو العوارض النفسانيه واما المصروف على بغيره
 فان يدمه مركب من العرض والنعيم فان ان يكون ذلك بوجوبه
 لوجوبه هو الحاجب الى النسيب الحى بوجوبه ووجوبه العفوه
 كما تناولات او بالعرض كالاستغناء والاضغاث اذ بانفسه
 ووجوبه ان يكون بوجوبه حيزه حيا وهو كما ان الواصل
 فان اعتبرنا حال الاجتناب وعدمه فهو النقطه والنوم وان
 اعتبرنا حال الحركه وعدمه فهو حيزه حى الحركات والسكنات
 المندسه اما الفصل الثاني وهو عني عن الشرح العفوه الثالث

في طابع الفصول قال ان الفصول الاربع عند النجوم هي
ازمنة استقالات الشمس في ربع من فلك البروج مستديرة
النقطه الرابعه الغير ان في تعريف الفصول الاربع على اصطلاح
النجوم بانها ازمنة استقالات الشمس في ربع من فلك البروج
ازمنه الا فان في خط الاستواء يحصل منه قطع الشمس لربع
من فلك البروج فصلان كما يتبينه في فلكها ان الفصل الواحد
عباره عن مده قطع الشمس واحد وقد بينا ان في خط
الاستواء قد حصل في هذه المده فصلان كان الفصل الواحد
فصلين وهذا حال غيرنا انه لا يمكن تفسير الفصلين كغير
الفصلين البلاك الشماليه من فلكه وفي خط الاستواء
بالده التي فيها استدار الشمس من حيث معدل النهار واما
في الفلك المشتمل على مدار ان الشمس اذا حركت
النجوم التي في فلكه من هذه الجباب مصيب وان كان
النجوم في ذلك غير مصيبين واما قوله مستديرة من النقطه
الرابعه فغير مستر ان النقطه الرابعه هي التي اذا انتمت الشمس
انها واسعت عنها فانه سطر الزمان من الساعات الاربع
ان الشمس اذا استقلت الى اخر الساعات الزمان في جانب
الجنوب من الصيف الى الجنوب فلكه النقطه بالساعات العاشر
الجنوبي خريفه الاربعه وكذلك فان الشمس اذا وصلت النقطه
الاولى من الميزان فان الزمان متعلقه الجانب الجنوبي
من الساعات الاربعه فلكه النقطه بالساعات العاشر
ربعيه الاخرية واما في خط الاستواء فليس تقطعهم الربعيه

اوله الحركه الاولى الميزان فان لهم في السنة الواحدة صفتان مبداء
احدهما اول الحركه ومبداء الثاني اول الميزان ولهم ربعان شمال
وجنوبي فان كان شمالا كان مبداء من الوقت الذي يكون
بعد الشمس عن معدل النهار ومداره السرطان بعد اوجها
ويكون الميل ارضا في الاستواء وذلك ان اوج السرطان ومقابل
النقطه الخريفية في اوجها في الثور والربيع المحتوي فاول من وقت
انتهاء الشمس في اوجها في الدلو ومقابل النقطه الخريفية في اوجها في الثور
فبيننا ان النقطه الربعيه ليست نقطه معينه بل هي في
الشمال نقطه وفي الجنوب نقطه اخرى وفي الاقطاب المستقيم
مسطحات اخرى ان متساويان في الميزان ولكن كلهما مشتركه
في كونها نقطه ربعيه فلهذا ذكرنا ان الاستداره في الربيع
ولم يعين تلك النقطه فان الربيع هو الحركه الفلكيه
وليس على ما يظن انه جازي وطب وكحقيق ذكرنا به في الطبيعي
التفسير يصح ذلك في حركه الاول جلي في دوران الشمس
الانزله الشمس الا عند الحمايه ان عند دورانها على اختلاف
القولين جازي ومداره في الربيع فاستقال حركه الحاره
الشمس في الثاني طبع في دوران الزمان جازي ارضا كان
المداره في غايه الاستعداد لقبول العنونه وان كان ذلك
من الارباع ان حركه في الامر من العنونه وان يكون
الربيع ارفاه الفصول لكن الثاني كاد به فالكندم كاد به
الشرط من وجوه الاول استقام على ان استداره الا ان استداره
الحمايه العنونه الا بداه الحاره الربعيه وذكرنا به في استعداد
الحاره الربعيه للعنونه وكذلك المداره الثاني ان الهواد الربعيه هو

الذي خالطه اجرام مائية ولا شك ان الحرارة ليست غير من ذلك
 المدرك والاعني للفقير انما يحصل من تأثير الحار القوي في
 الجو هذا الرطب الثالث ما ذكره بقدر ان جات في بلد خريف
 لا تهب بها الرياح الشمالية الا قليلا امطار من حصر الصيف وكانت
 في الاكثر من الربيع الخريف فحدثت الحيات العنكبوت وكان يصير
 تحت الجلد صديدا فاذا الرطب من تحت وولر حكة في جوف
 نفاذات تشبهه محرق النار ويخيل اليهم ان ما ووت الجلد
 محترق اجترافا ولا شك ان في الامطار الكثير في البلاد الخريف
 مع الرياح الخريفية بسبب الافراط في الحرارة والرطوبة في الصيف الذي
 حصلت تحت الجلد انما كان من الفقير لان الحط اذا احس
 وعدم الشمس اعمال عفوية فتبت ان الربيع لو كان جارا
 رطبا كان غنيا والاصدث الامراض العفوية لكن الثالث
 كانت فان الاذن ان ارض ما يكون انما يكون في زمان الربيع
 فوجب ان المعكوف الربيع جاز انما الربيع والصيف
 جاز اقرب الشمس من تحت الرؤوس وقوة الشعاع
 التامين عنها الذي من ان انعكاس في الصيف اما على زوايا
 جادة جارية انما على الجدران في الخطوط التي تغدت فيها
 فليكن عند هذا الشعاع الفخيز هي تباين تحت الشمس الاذن
 في وقتها فيض ان الشعاع عن الشمس ويجب ان تعلم ان ليس
 الا ان الشمس ارب الشعاع في نار من فصل عن الشمس فلا
 انك الشمس تفر شمس في النار فينزل ولان الشمس في جوفها
 شارة كجوة كره في تباينها الا ان لانه كان احد الوجوه اللدنة
 حقا كان كما كان بعد من الارض اكثر حتى كان القرب الى

الشمس

الشمس اكثر وجب ان يكون السكون اكثر في البالي كادب فان
 الهواء على قلة الجبال ابرد من الهواء في الجبال الارض فالقدوات
 كلها كادب في السعال في حذرت في المقابلة لقابل للصورة وفيه اذ اوسط
 منها جسم ساقف ثم ان السطح في ذلك ساقف واذا ثبتت في
 الاصل لم يكن للشعاع نزول جمعي ولكن كلما كان جارا في
 حال يرفع كانه نزول فاذا ثبت في ذلك ظهر ان انكسار الشعاع
 الشمس لا يكون امر حقيقيا فلهذا العنكبوت في جوف اليه فيض ان
 الشعاع عن الشمس وهما الجسم الثاني في مكان ان
 الشعاع كيف يكون انعكاسه تارة على زوايا جاره وتارة انكسار
 على اعقاب مقول اذ اذ وقع الضوء من جسم مضي على جسم صقيل
 فانه ينعكس الضوء من ذلك الصقيل الى جسم اخر وضع في ذلك
 الصقيل يوضع المضي من ذلك الصقيل بشرط ان يكون جوفية
 لجبه المضي ويزوم ههنا ان يكون زاوية الانعكاس مساوية لزاوية
 السعال ولينبت ذلك في شكل صدي من ليكن دائرة كـ هـ
 الشمس و زاوية جـ ط موضع المارة وخط ا ب شعاع الشمس
 ولكن لـ د م جـ ا كـ تباين في جـ ا من المارة فلهذا خط
 مقبول الاشكاله انعكس الشعاع من مـ ا خط الى جـ مـ د
 اذ لم يكن منها جارا ولنفر من ا ب من خط ا ب وهو
 الشعاع خط عمود على سطح مـ ا خط وهو د هـ و كـ تـ ا ب
 منض من نقطتي ا ب ثم يخرج ذلك الخط على الساقف الى طرف
 المارة ولكن ذلك الخط د هـ فيصل فلهذا الضرورة من ا ب
 وهو الخط السعالي ومن د زاوية وايضا يحصل من جـ هـ
 الشعاع انعكس من ب هـ زاوية اخرى وهاتان الزاويتان

بالمتزود وحقسا وتلك فتزود في ايد وراوية اتصال الشعاع وراوية
 هي زاوية انعكاس الشعاع واما زاوية آخر فهي زاوية انكسار
 الشعاع واهتمامها في كانت السنين اقرب الى سمت الزاوية
 كانت تلك الزاوية اصغر فكون الشعاع فيها اجمع وعلى
 الست والتعرف بعد ذلك
 يكون السوي والصور الكاركني
 العنق ومن كانت السنين
 للبعثت سمت اليان كانت
 تلك الزاوية اولى فلا جرم نقل
 الصور والصور في الميت واما
 ان كان الخط الشعاع عمودا
 متاربا كان وضع الشعاع

ايضا عن ذلك الخط وهذا النكس على عقبه ويكون الخفاك
 اولى ما يكون لخواص الباشرات من الجوانب ثم هناك
 اخرى وهي انما قد يتبين ان الشعاع ليس عمودا عرض حدث
 في المقابل المقابل وكذلك السميون فانها ليست بجواره على اجزاء
 حارة من فوق بل هي عرض حدث في المقابل عند
 حدث الصور وفيه واذا كان الصور عرضا والعرض الصور
 ان يوصف والالئاف والنفق والستت كان الذي
 ذكرناه هناك جانبا الاضيق وان يحاط به في الزاوية الوسط
 من زاوية الاتصال في اوجه الانكسار واذا كانت حارة كانت
 يحاط بها في اقل وكان الشعاع في اقله واذا كانت قايه
 لا شعاع كان يحاط بها في اقله وكان الشعاع في اقله

صوم

استفاه البيت الصغير من السراج كاستفاه الضيق الى الراس جنبه
 العمى الثالث فما ذكره بعضهم من ان سخونة الجو قد يسكن الجمل
 انه قد يفتق لعنف السياره كالمركب والاشترى او بعض الثورات
 التي من العظم الاول كالشعيرت وقرب الاسدان تقارب الشمس
 فان شعاعها تنفر ويصير ذلك ما في ازيد ما عن عنصر النار لطافته
 واساطيفها خلد من حين الهواء فلهذا فغرب منها هذا الضمير
 ونزدنا فضل السجان واذا اسقطت عنها اشعة النار في
 الشعاع وعاد عنصر النار الى مقدار الاول فخطها وتبعها
 على الهواء العنصران اليان ان يكيفتها يزدان برها وبعلم
 ان هذا الكلام ضعيف من وجوه الاول انه لو كان كذلك
 لكان الهواء على قلة الجبال اسخن والارض المرفعة اسخن في الثاني
 بالخط المقدم قبله الثاني ان الجرم انما تنسى بالشمع اذا استقر
 الشعاع عليه والشعاع لا يستقر على شفاف بل على الممتون
 والنار شفاف عديم اللون فلا تستقر عليها الشعاع فاشكال
 ان يزدان سخونة الثالث وهو ان النار التي مقوم الفلك السبط
 غير منزه في الطم الكاسر والطنع اذا ظلت على الاماوت
 بلغت القاب المكنة في افاره الكسفة فكيف ما اذا وجرها يكون
 قوى وهي الحركة الفلكية للايه فاذا طبع في النار الى جنانك
 قد اعطت من الحرارة انها ما اذا كان كذلك اسخن الارض ولا
 الحرارة سبب شعاع الناري قال ابن سينا في كتابه
 في الحسنة وان اسقط شعاع النار الى النار في النار
 يقرب من المحيط الضيق الموضع الذي يكون ما من الشمس
 لا يدوان لا يكون مشحونا وان ذلك الموضع له وسط ومحيط والنار

في امور عليه الاول مناسفة من جهة الثاني كونهما خطا في المحيط المنحني
 الثالث مع المحيط المنحني من خارج يصل الى الوسط بانثر المواضع
 الواردة في الاصل الوسط مجزء هذه البدلة لا جرم يكون الوسط
 وهو الذي يقع عليه سهم الا لا يتطوّر في غاية السخونة فاما محيط ذلك
 فيكون في وقت رصفتية الوجه الاول ولم يوضد الوجهان الاضار
 والاصغر ذلك معقود اللطراف ليست في الاصل اقل من الوسط
 بل ان كان في الهم وقد يكون في الضوء في العيب في
 معقود الساعات من متعلقات مقام الشمس في وقت رصفتية الوجهان
 اما نسبة هذا القرب والبعيد يتبين في الجرد العنقوي من
 الجزء الرابع من الفلسفة واما محقق استدار الجرد الجزء
 لا بد ان الضوء هو من الجزء الطبع من الفلسفة المنسوبة
 اعلم ان الشمس في كل وقت منها اليك كانت قرصه الى سمت
 الارض من السالين كانت بعيدة هي الارض ومثلي
 كانت خفية كانت بعيدة عن سمت الارض ثم قرصه
 الى الارض في تمام الال خطاة السب في امور اربعة الاول
 السب المنحني في حيز ورتبته تارة قرصه من الارض وتارة
 بعيدة عنها في الثاني السب في حيز ورتبته تارة قرصه من سمت
 رؤوس السالين وتارة بعيدة عنهم والثالث انهم في وقت
 من سمت رؤوس السالين كانت في غاية البعد من الارض
 الرابع ان اصحابها وارتبته في هذا الوقت يجب ان يكون
 اقرب من الخفا كانت بعد عن سمت رؤوس السالين في وقت
 الارض اما الاول فهو ان اصحاب الرصد وجدوا الشمس تقطع
 النصف الشمالي من شكل البروج في زمان الطول من قطبها

دون جزو يد في حله الاضواء وهذا الانتهاء الان هذا النوع
 من الفرق فاما هذا النوع من الفرق امر حاصل في حله الاضواء
 فاذا كان كذلك فلو كان الفرق اتصال للاضواء من حيزه انه
 فرق مولا لما كانت الايام يحصل في حله البدن والمالم يكن كذلك
 علمنا ان الفرق ليداته غير مولا بل انما يولم اذا حصله سواء في
 فان قبل هذه الفرقان مولا الا ان تلك الايام لما دامت بغير
 السخونة ما استقبل اما اولها ففي الاصل بالام الا هذا الاصل
 ولا شك انه غير حاصل سب الفرق والتميز ليس كلامنا الا
 في ذلك انتم امرا اخر كان وقتي الاسم عليه وعلى ما نحن فيه
 باسئال الاسم واما ثانيا فان الرصد الحاصل من فرق الاتصال
 الحاصل لكونه ما لو فاعين محسوس وجب ان يكون كل رجع
 عن فرق الاتصال لكونه محسوسا لان حكم الشيء حكم مثله وذلك
 لمزومه ان يكون كل رجع محسوس فهو غير صادر عن فرق
 الاتصال وليس مطلقا الا ذلك ومنها انه قد يصيب العنق
 جرد صدم انها لا تقبل في اول الامر بل انما تظهر الا بعد ذلك في حله
 ولو كان فرق الاتصال ليداته مولا الاستحال حلت الايام عنه
 فلا يمكن علم انه انما يختلف لان في الاول لم يحصل سواء المزلج
 فلا جرم يحصل الايام لما يحصل سواء المزلج بعد ذلك حصل الايام
 فان قيل ليس شأه بان فرق الاتصال مولا فاعلم انه
 فنقول العذر عنه وانما وهو ان فرق الاتصال لمزومه سواء المزلج
 وذلك هو المولم فان قبله فقد جعل فرق الاتصال علم لسوء المزلج
 مع ان الفرق امر عديم وسوء المزلج امر وحي مستعمل
 الان ان مركب من العناصر التي تسمى طسعة كل واحد منها

الخفيف عن الاعتدال ثم انما ما دلت مقوله انكسر البعض
 ووصل الاعتدال ثم انما ما دلت مقوله انكسر البعض
 فاذا فرقت بقت طبعه كل واحد منها خالفا لغيره فها هو الغرض
 تلك الكيفيات الخاصة عن الاعتدال فحينئذ يفرض عنها تلك
 الكيفيات فالجواب ان السبب الفاعل لسوء المزاج هو طبعه كل
 واحد البسيط الا ان اختلاطها صا راجعا من ذلك فلما فرقت
 الاتصال فقد عدم المانع فحينئذ يعبر الطبع مقتنيه لفعالها
 غاية ما عدى في هذا البحث المثلث الثالث في ان سوء
 المزاج الحلت موم مرهوب جالسون ان السبب الذي لا م هو
 هو يفرق الاتصال وسبب السبب ان السبب الذي لا م هو
 اما تعرف الاتصال واما سوء المزاج الحلت واما من يفرق
 ان السبب الذي هو سوء المزاج فقط واهل ان كل ما دل
 على ان الفرق ليس سببا ذاتيا للام فهو يدل على ان سوء المزاج
 يجب ان يكون سببا ذاتيا لانه ليس هناك ما له وجهان
 ان تذكر ما يدل على ان سوء المزاج الحلت موم من غير ان
 يبي ذلك على كون الفرق موم الام او ذكر الشئ في ذلك وجهها
 بله الاول ان الوجه قد يكون متساويا للاجزاء في البعض الوجه
 و يفرق الاتصال لا يمكن ان يكون متساويا للاجزاء لانه لا يمكن
 انتباه النسبة الى اجاد الا يكون في شئ منها يفرق خادون وجه
 الوجه في الاجزاء الخالصة عن يفرق الاتصال لا يكون في
 يفرق الاتصال ولما يلزم ان يقول اننا لانم كون الوجه
 الاجزاء في الحقيقة بل قد يكون متساويا للاجزاء في الجس كولا
 يلزم من ذلك ان يكون متساويا للاجزاء في الحقيقة لان الفرقات

١٠٠

منى

متى كثرت في السطح كان البعض قريبا من البعض وصارت السطح
 صغيرة جدا فاذا حصلت صار العالم في مواضع الفرقات وكثرت
 تلك المواضع وقرب بعضها من بعض وصغر ما بينها من السطح
 يشبه على الجس فيظن كون الوجه متساويا وان لم يكن في
 نفس الامر كذلك هذا كما اننا اذا قفنا الدليل والاعتماد والرجوع
 والفرق في قاناها وظنا ان البعض البعض ياشافا في تظهر في
 الجس كالجس كون يفرق على حده وان لم يكن في نفس الامر كذلك
 فاذا كان هذا الاتصال غاما لم يكن القياس برهانيا الجس الثانية فان
 البره يوضع حيث يقض ويحج حيث يبرر ويفرق الاتصال
 عن البره الا يكون حيث يبرر في اطراف الموضوع المقترن ولما لم
 ان يقول الموضوع لانه يبرر في قاناه يتقضي وبعض من ذلك القياس
 ان يبرر اطرافه عن اطراف الموضوع الحار وان يصغر اجزائه
 التي يبرر بعضها في بعض كل الامر سبب لفرق الاتصال اما
 الاول فلانه اذا ترد طرف من طرف الموضوع الحار انفسا عنه
 فحينئذ يفرق واما الثاني فلان الضغط سبب لفرق الاتصال
 وكذلك جعلت اللام الضاغطة تسكن اقسام اللام وايضا فلان الموضوع
 البره يمكن ان يكون بعضا من بعض وحسب ينقل
 البره هي البار وراكات هذه الاتصالات قابله يمكن
 القياس برهانيا الجس الثانية فان الوجه لا يمكن ان
 يبرر متناف من حيث هو متناف والجد يعكس وكل جسر
 متناف من حيث هو متناف موهوب ولما يلزم ان يكون
 جيل اسم الوجه اسم الاذن الثاني فذلك ما لا منازعة فيه ولكن قد
 من استبان امر محض صا متبر اني قسم فاذا جعلنا الوجه اسم الاذن

للأمر الوصلاني لم ينم بالقرور وان يكون ذلك الأمر هو نفس الإدراك
الثاني بل اختار ذلك واختار أيضا غيره وهو ان يكون حاله ارضي مقابله
لادراك الثاني حاصله معه ومع كان ذلك محتملا لم يكن الجزم بان
ادراك الثاني لم يثبت له هذه الحكم غير هاتين وهاتين ان يتسكن
اثبات المطلوب بان لسعة العقب اشدها بل من الجراحه
العظيمة فلو كان العزم هو تعرف الاتصال فقط لكانت الجراحه
العظيمة اقوى في الايلام منها ولما لم يكن كذلك علمنا ان زيادة الالام
من لسعة العقب انما يحصل من سوء المزاج الا ان يتفرق الاتصال
الحمي والبارد وهو ان يترجم اليه ليس كل سوء مزاج
يختلف مولى بل الجار والبارد مولى بالذات والبارد مولى
بالعرض لا يتبع تعرف الاتصال من شدة العقبين واما
الرطب فلا يولد البتة لان الجار والبارد كفتان فاعلنا ان
والبارد والرطب كفتان انفعالان قوامهما ليس بان
يوشن الجسم في جسم بل بان يتأخر جسم من جسم واعلم انك قد عرفت
ان عند الهم سوء المزاج سبب ذلك الالام وعند جالينوس
المزاج انما هو الالام يتبع تعرف الاتصال فاذا ارضنا يذهب
لزم ان يقال الجار والبارد مولى لان من شأنها تعرف
الاتصال وليس من شأن الرطب والبارد ذلك واما اذا
ارضنا يذهب الالام بطرفه هذا الفرق عند جالينوس ان حكم بان سوء
المزاج الرطب والبارد مولى بالذات لان جيلينوس
عنده ادراك الثاني والرطب والبارد مولى الجار فان
الاتصال متناقض يكون ادراكها ادراك الثاني وهذا
هو نفس الالام فان قيل انما ليس اذا الفعلين

الاربع

عن

عن غيره والرطوبة والسوسه كفتان انفعاليتان الفعليتين
فلا تتعدا الجسم عنهما فلا تدركها واذا لم يكن ادراكها لم يكونا
موجودتين مالات فتقول ان الشئ يتن في كتاب النفس
فما قولك من نقول الرطوبة والسوسه غير محسوستين بحاسه
الهمس ويتن في فصول الاسطوانات ان الرطوبة بمعنى سرعه
العبول للاشكال غير محسوسه والظاهر ان الزاوية الرطوبة التي
زعم انها محسوسه اللذه وعلى الجرح فلا يشكر الرطوبة بمعنى اللذه
محسوسه وان سبب الاستقصاء في ذلك فارجع الى ما قاله في
الفصل الثالث من المعالم الثاني من علم النفس من الشفا
لطبني نفسك واما الذي يقال ان الرطوبة والسوسه كفتان
انفعاليتان فلذلك تاويلات ذكرناها في فصول الاركان فلابد
شيء منها لا يكون محسوستين واذا ثبت عنهما محسوستين فعند
كونها خارجين عن الاعتدال كما كانتا متناقضتين فيكون
ادراكها ادراكا لثاني فيجب ان يكون وجعا وليس اشاره الى
قريب ما ذكرنا فانه قال في كتاب الاسباب والامراض والاعراض
مضى كان سوء المزاج المختلف في الحرارة والبرودة كان الالام
اشد مني كان في الرطوبة والسوسه كان اضعف واعلم ان هذا
يحدث ارض وهو ان بعضهم سلم ان سوء المزاج الرطب الالام
بالذات لكنه زعم انه مولى بالعرض لان الرطوبة مرفعه والارطاف
مدله والتدريج سبب لتفوق الاتصال فالرطب مولى بالعرض
كان الالام لا فادته العقب مولى الهمس الخامس
في تعبير الكلام في اللذات الحسية قال جالينوس اللذه والالام
في الجوارس كلها وكلما كان الجسم الشئ كان متقاربتين والاراد

الاربع

اكثر تكاثف اللام واللذ اقوى والظن الحواس البصر لانه تم بالنور
 الذي يشبه النار التي هي الطيف الغامض فلا جرم لا يكون اللذ واللام
 في البصر الا قليلا والسمع اقل لطائف من البصر لان التمهيد والقرع
 فلا جرم صارت اللذ واللام في هذه الحواس اكثر منها في البصر ثم
 التمهيد اقل لطائف من السمع لان محسوسه الحار وهو اعظم من اللذ واللام
 فلا جرم صارت اللذ واللام في التمهيد اكثر منها في السمع والذوق
 اقل من التمهيد لان اللذ واللام في اللذوق اكثر من اللذ واللام
 صارت اللذ واللام في اللذوق اكثر من اللذ واللام في جميع
 الحواس لانه في قياس الارض كانت مقاومة مع الارتفاع اقوى
 وايضا في اللذ واللام في اللذوق اكثر من اللذ واللام في التمهيد
 الفصل الثالث من المعاليم السابعة من علم النفس الحواس منها
 بالاذن لانه في محسوسها واللام ومنها ما يمتد وتنام توسط الحواس
 واما التي لا لذ فيها فتد البصر فانه لا يمتد بالالوان والاشياء بل النفس
 تلم ذلك يمتد في داخله وكذلك الحال في الالوان فان تلم الالوان
 من حسوت شديدة العين من كون مفرد كالضوء فليس
 اللم من حيث سمع او بصر بل من حيث لمس لانه محسوس في
 اللم حتى وكذا كحوشه فيم يزداد ذلك لانه مسية واما التمهيد والذوق
 والالوان يمتد ان اذا لم يكنا يكتفينا من افه او ملامه واما اللذ
 فانه وقام بالكتفيم الحواسه وبتدتها وقدمها وبتدتها بتوسط كتفيمه
 هي الحواس الالوان يمتد بتدقيق الاتصال والتمام واعلم ان
 قاله اللم يمتد لانه حله اللذ بانها ادراك اللام والاشياء في اللام
 للقهه الباصره هو الالوان والقهه السامعه هو الاصوات فالقهه
 الباصره اذا ادركت الالوان والقهه السامعه اذا ادركت الاصوات

كان
 ١٠٠

كان ذلك ادراك اللام فانها ان يكون ذلك الادراك لذ فكون قوله
 البصر لا يمتد بالالوان والالوان لا يمتد بالاصوات فتد كما واما
 ان يكون تحديده اللذ بانها ادراك اللام متدر كما فصل
 في اللذ على من جعل اللذ امر اعديا وان محديف ركز بالالوان
 جعل اللذ امر اعديا وزعم انها محسوسه بعبارة عن الحروف عن
 الكمال الغير الطبعيه وسبب هذا الطرح ان اللذ لانه الالوان
 والادراك الحسي في خصوصه التي تاحصله عن الضمما الانفعال
 عن الضمور اذا استقرت الكسوف يحصل الانفعال فاحصل
 الشعور فلا يحصل اللذ ولما حصل اللذ ليس الا عند سداد الحواس
 الغير الطبعيه طين ان اللذ يشتمها في تلك الانفعال والذوق
 على ان اللذ امر ضروري وجوه الالوان والاشياء في اللذ
 الحسني التي كانت عالما بوجودها حتى الانفعال لانه بالنظر الالوان
 ضروري للاشتقاق الثاني لانها ادراكه مثل علمه من غير طلب
 منه ولا اشتقاق له الى حصولها الثالث اللذ من الامور المدركة
 على سبيل الوضوح والعدم الحسني يحصل لكونه كذلك فصل
 في حقيقه اللذ واللام الما ثبت انها امران ثبوتيان فاعلم ان الغالب
 على كلام الجمهور ان اللذ في ادراك اللام واللام هو الكمال الخاص
 بالشيء فانه ذكره القائل ان الوجه هو الحواس بالمتاح في
 في الفصل الاخير من المعاليم السابعة من الهيات السفال اللذ
 ليس الالوان ادراك اللام من جهة ما هو علمه وذكر ايضا في
 الفصل الاخير من المعاليم السابعة ان القوي متمكن في شعوره
 موافقتها وملائمتها هو الحس للذ الحاض وذكر في الالوان العلنية
 ان اللذ ادراك حصول الكمال الخاص بالقوه المدركة الالوان

بالنظر

في اخر هذا الفصل في هذا الكتاب ما ينقص ذلك فانه بعد ان
 بين الصب لفظا من جعل اللذة هبارة عن الخبز عن الحاله
 الغير الطبيعية فقال قد تبين ان السبب في عدم اللذة بالسكر
 من الكمال المحسوس هو عدم الادراك وسبب اللذة عند
 الخبز هو الحاله الطبيعية هو حصوله الادراك لما عرض له كان
 حصوله الادراك مع الخبز عن الحاله الطبيعية عرض له كانت
 اللذة من الحاله الغير الطبيعية هي التي كانت عنها طيب
 ان ذلك مما ليس كذلك السبب هو ادراك حصول الحاله
 لا غير وهذا هو سبب اللذة اقول انه لما جعل ادراك الملامح
 سببا للذة وجب ان يكون مغايرا للذة لان الشيء لا يكون سببا
 لنفسه وهو قد جعل ادراك الملامح نفس اللذة في سائر المواضع
 فمن القولين ثبات وايضا ذكر في الفصل الثالث من
 الكتاب الثاني من علم النفس ان الحواس منها ما لده الحاله
 محسوس بها ولا الموهبها ما لده وتام تنوير الحسوسات
 وما قد عرفت اضطراب كلامه في حقيقة اللذة فتنوع
 عقولنا وليست نعلمنا نذكر الخبز مقبول الالم واللذة كما كان
 نذكره اليقين وما عنيان عن الخبز مقبول الخبز ان يقال
 حقيقة الالم هو ادراك المتاع وذلك لان ادراك المتاع قد
 يكون حاصله مع عدم الالم وذلك بسبب تعاقبها والليل
 على ان ادراك المتاع قد يكون حاصله مع عدم الالم ان سوره
 الغزير للربط امر محسوس مع ان الحاربه الطيب ينهد
 انه غير موم الا اذا كان مادما فتورث تلك الماده تدبرا مع
 الفرق الحاصل من الهدى فاما مجرى الاوصاف فيسوء الخبز

لاصح

انما فرغ من اعطاء السبب في امر من الخلق وامر من الوضع
 لو كان خلق من غيره من تركيبه من غير ان اسان امر من
 المتأخر وامر من الاقدم الا انه لا بد له من كل واحد من هذين
 النوعين لئلا يكون له الاصل الزيادة او الاصل النقصان الاجرم
 ذكر اسباب زياده العظم والعدد في فصله اسباب نقصانها في
 فصل اخر من الفصلين هذا الفصل اسباب زيادتها واعلم ان
 كثرة الماده سبب مشترك بين زياده العظم وزياده العدد
 وزياده العظم سببان احسان الاول شدة القوة الحاديه في
 الثاني سدها كقوة الفكر والسمعي والاضده مثل حار والبرد
 الفصل الخامس عشر اسباب النقصان في العظم
 والعدد التفسير اسبابها المان في اول النقصان وذلك اما نقص الماده
 واما خطا القوة ولا ما بعد ذلك فهو اما خارجي كالنقص والظفر
 والبرد واما داخلي فالناكرو والعقود واعلم ان النقصان سبب
 النقصان يكون لان الدم بها الصب الى عضو اكثر مما يحتاجه
 عرض الحار ان لا يسقى الاشد الا لتأخره ونقص في الواضع
 غير الجوف الى الفساد وهو العقود واذا عرض الدم على كثير
 وشده عقود الى العضو وقت وقطبي الحار القوي اذا استحك
 العقود على هذا الجرض عرض الاستظلال الاطراف من الدم فان
 متاخر العضو يسد من الدم الشديد فلا يترواح الحار القوي
 وبعض من شدة منسج الدم الشديد يسوق في العضو ان
 الطبعير يسد الدم مما لتنا الصلابة والعضو يقبله اكثر مما
 يحتاجه للمسنج الحاديه فلا يسقى الحار عند ذلك بعض تلك
 الدم الكثير ان بعضه يعول على العضو معقنه فاذا اطلق الحار

الغريزي كذا اللوت واسره ومات العضو النفس السادس عشر
في اسباب مغرق الاتصال النفس طافح عن ذكر اسباب جميع
انواع مرض التركيب استدل بذكر اسباب الحنث الثالث للرض
وهو مغرق الاتصال وهي اما من الداخل واما من الخارج والتي
من الداخل فاما ان يكون خلطيا او رحيبا فان كان خلطيا
فاما ان مغرق الاتصال لنفسها او لغيرها او طرقتا فان كان
لغيرها فاما ان يكون خلطيا جادا كالا او خلطيا باره امتضا
منه المغرق وهو غير مذكور في الكتاب او مرطبا مرصا او
ميسا صادعا وان كان للمغرق كغيرها فذكر عند اسباب شئ
كثير منها الى العضو في مغرق اتصال وان كان يجرتها فلهذا ما يشده
من الدافع العلي الجري الطسعي واما الحركة على الاستلا وتندرج
فيها ذكرنا الصياح الشدد والوشه وانحار الادرار واما الاسباب
الخارجيه فتلخص بمد كالجبر والانتقال او فقطه كالسيف او حرق
كالنار او زرع كالخمر او مشقه كالسهم او نهنش كالنكس والاشقي
واللغات الفصل السابع عشر في اسباب القرحه الضمير
لما ذكره من مطلق مغرق الاتصال ذكره هذا الفصل سبب
ترب من انواعه وهو القرحه واسبابها ثلثه اعيار الورم
الجرايم المعويه والفتور المتكلمه النفس السابع عشر
في اسباب الورم الضمير لما فرغ من اعطاء سبب الاضاس
العليه السبب للورم اراد ان يذكر عقيتها الجنبه الرابع
وهو القرحه المركب من الاضاس اللسه وهو الورم واسبابها
اما من جهة المان او من جهة العضو اما التي من جهة المان
فالاستلا من الاضلاط الاربع ومن المانسه والورم واما التي من

جهة العضو ثلثه الاول قوه العضو الاول الثاني ضعف العضو الثالث
وتهميه لقبول العضو وذكر اما لان العضو خلقه بغضا للفضلات
كالجلد واما الاله وان لم خلقه كذلك ولكن لسيما فنه تقبله كالمعاطف
اللسه الثالث اشباع الطريق اليه فينصب الماده اللسه وصيق
الطريق عنه فلا يصيب عنه الى غيره الرابع كونه معرضا تحت
غيره الخامس ان يكون صغيرا يصفه عما ياتنه من ماله
الفرار الصغير بعد ذكر فصله السادس ضعفه عن هضم غذائه
السابع ضربه لحقن فيه الماده الثانيه فقلانه كالماء في العنقه
بالرماضه التاسع حراره مغرقه صلابه للولد وتلك الحراره اما طبيعيه
كالحم او غيريه كما حدث من وضعه او حراره عنيفه او شئ من
السخنات الفصل الثامن عشر في اسباب الورم
الاطلاق الى اخره الضمير اعلم ان في هذا الفصل ما يشده
بدر من استقصاء النظر فيها التي الاول في حد اللذه
واللام الحد المشهور بحد اللذه انها ادراك اللام وذكره في الادويه
العليه انها ادراك الحصول الكمال الخاص بالقوه المدركه بالحقيقه
الاشاوت بين الحدين فان الكمال الخاص بالقوه المدركه
هو تفسير اللام واما اللام فهو ادراك الثاني في تعابله القول
ان الوقت الذي يكون فيه الامتداد والاشاوتين كالتساكن
بعقد ما شائي بدننا وما يلائم ففي تلك الحال ادراك اللام والثاني
حاصلا وان لم يكن اللام واللذه حاصله وايضا اذا كان امتداد
بالفعل كالتساكن نذكر ما شائي بدننا وبالعكس فاذا كان ادراك
الثاني يمكن الحصول عند وصول اللذه واللام امتنه الحصول عند
وصول اللذه فاللام اخباره الادراك الثاني فان قبل اللذه ادراك اللام

الحاصل وفي الصورة التي ذكرتها الملام غير حاصل فاندفع السؤال
مقول اما اولها فهذا زيادة في الجرد وفي مع ذلك غير دفعه لا يقال
لان الفرقه اذا علم انه حصلت في اعطاء الاصلية حراره غير
طبيع ففهاك ادراك الثاني الحاصل من حصوله مع ان اللام غير حصوله
فان قبل الحاصل في هذه الصورة هو العلم بوجوده الثاني الادراك
الثاني والعلم غير الادراك غير مقول الادراك على قسمين
الاول ما شرفه على حصول الإدراك الخارج والثاني ما لا شرفه
فالاول هو الجواس الحس وقد لم الله ادراك الملام ان شرفه
به القسم الاول ان لم يحصل اللام والله في الادراك كان الحس
وفي اللغات واللام العقليه وهو مخالف للحس والملم كالمعتاد
عليه بين الفلاسفة وان عني به ما تناول القسمين ان لم
الشكر المذكور فادان لا بد هنا من الاعتراف بان الله العقليه
امر مغاير لنفس العلم حاصله معه واما الله الحس فهل
هي امر حاصل مع الاضراس بالملابات او هو نفس الاضراس
بها فذكره وشكره ما نقول في الله العقليه بانها حده مانه ادراك
الملام وانفقوا على ان العلم بالباري تعالى والعلم بالانفاسات
قد يكون حاصلًا عندما لا يحصل الله فدل على ان الله
مغايره لهذا العلم وايضا فالعلم بالباري تعالى لا يدوم انه ليس
علمًا شئ ملام لان الملام قد يفسر بان يكون كالاخصا بالثاني
والباري ليس هو كالاخصا بالثاني فان قالوا ان العلم به
كالخاص بالنفس فلا جرم يكون لانه مقول فرق بين
نفس الكمال وبين العلم الكمال فهما العلم ليس هو نفس الكمال
لان معلومه هو الكمال فالعلم هو الملام لان علم شئ اخر هو

ان
تقدير

في تقديره سبب الكلا وجرد من الغرض البديهيه وهي
ما شرفه عن غيره فضلا عن ان اليه لما ذكره الجمله الاولى
الافضل التي هي اسباب مشتركه للصحة والمرض اراد ان يترك
في هذه الجمله الامور التي هي اسباب الامراض بخاصه وقد
عرفت ان اجناس الامراض لا يبعد المرض عن الامراض
والمرض التركيبي والمرض الذي يكون من شرفه الاتصال
والمرض المركب مثل الورم وعرفت ان تحت كل واحد من
هذه الاجناس انوار وفروع الجمله مستله على ذكر الاسباب
الكليه لهذه الامور ولما كان الوجود من الامور الخارجيه عن
الجوهر الطبعي الاجرم اوله اليه في هذه الجمله وفصل الاسباب
التي هي الاول في السموات والارضه الفسيه اعلم ان
اليه ذكره للتسخين اجدد شيئا الاول الغذاء المعتدل في
المعتدل واهل ان السخن انما ان يكون محدثا للسخره او
مقبيا لها والغذاء المعتدل ليس من الاسباب المحذوره السخونه
بل من الاسباب الحافظه لها فان الحراره الاحدثه بالاعتداء
المعتدل ولكنها بعد جودها لا يبقى الا ان الساني الحركه المعتدله
مخاضه في الرياضات المعتدله والذكر المعتدل والاعلم انك عرفت
ان سبب السخونه انما ان يكون محدثا لها او حافظا لها فاما
المحدثه فاما ان يكون من ثلث السخونه او من ثلثها اما الخائف
فهو الحركه فان ما صيرت من الثقل ما هي السخونه وهي علم لها
ثم انها اما ان يكون في الاعضاء واما ان يكون في الاضلاط
والاوهان فان كانت في الاضلاط واما ان يكون من تلقاء
انفسها واما ان يكون سبب من خارج والحركه التي لها

من تلقا عنها هي الرابضة والتي سبب من خارج فالعقل
 والفرق للعقل الثالث وضع الحام غير شرط فان كان يكون
 مع شرط هو الاستغناء واعلم اننا قد بينا ان الحركة اما ان
 يكون في الاعضاء او في الاضلاط او في الارواح وذكرنا حركة
 الاعضاء فاما حركة الارواح والاضلاط فاما ان يكون سبب
 من خارج البدن واما سبب من داخل البدن والفرق الاول
 هو الذي يكون بوضع الحام من غير شرط فان الروح والدم
 يمدان في الاضطرار والبدن في سبب من الارواح الحركة التي
 هي الاضطرار والبدن في الكثرة قليلا واعلم انه كما ذكرنا في
 العقلية بين ان الحركة وان تزلزلت عن الاعتدال في
 الشدة والكثرة فانها سبب ما لم يكن من شرطه الحام في الغذاء
 الجار والادوية الجارية واعلم انك قد عرفت ان الحدوث للسخونة
 اما ان يكون مخالفا لهما في الماهية وهي الحركة وعرفت انهما
 واما ان يكون ما وبالمقابل الماهية وهي ملاقات السمات
 فانها تكون سببا للسخونة الملائمة اما ان يدل على البدن من
 داخله او من خارجه والسبب الذي يملأ في البدن من داخل
 هو الغذاء والادوية الجارية واعلم ان الغذاء الجارية باعتبار
 اجدها كونه غذاء وهو من هذا الوجه يكون سببا حافظا للحرارة
 والادوية كونه جاريا وهو من هذا الوجه يكون سببا يمدد الحرارة
 وحرارة الغذاء والادوية اما ان يكون في التصغير والتفقد وانما ان
 يكون في الكثرة الحسية الساكنة اقام للعقل على ما عرفت
 سببه هو ان وماهية وان هذا السبب هو الذي يملأ في البدن
 من خارج وملائمة ايضا من داخل وهو الهواء الكوار على البدن

بالاستباق من عالمه والمسام السابع الضاعفة المعتدلة وملائمة
 السمات الغير المنقطعة كالاخوية والاصدة واعلم ان الحام
 المعتدل والضاعفة المعتدلة كل ذلك اقام لما يلائم في البدن من
 خارج فلما حوز ان يحصل قسيما له يد الصواب ان يحصل الملائمة
 للبدن من الخارج قسا واجدا يقال وذلك الملائمة اما ان يكون
 بسيطا او مركبا فالسبب مثل الماء والهواء من خارج للاسقام
 والضاعفة والمركب مثل الاضدة والادوية السامة والسم
 المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور واعلم ان السهولة
 يحدث الحرارة ابتدئا بسبب الحرارة كثره حركة الروح عند
 السهولة واما النوم فلا يحدث الحرارة بالذات بل بالاضطرار
 في وقت النوم كمنع الحرارة في الباطن وهي عند الاحتياج
 تكون اقوى اولئك الحرارة الفسرية وقت النوم بحيث
 هضم الغذاء وهي مقوى بالغذاء والنوم من حيث انه
 سبب احياء الحرارة فهو داخل في الكفاية من حيث انه
 سبب حصول الغذاء وقد تقدم ذكره السابع العوض على كل
 حال والهم اجالم لشرطه في العقل واعلم اننا قد
 ذكرنا ان الحركة سبب السخونة وقد ذكرنا ان الحركة اما ان
 الاعضاء واما في الاضلاط والارواح وذكرنا ان حركة الاضلاط
 والارواح اما سبب داخل وذلك في النفس والشرح والهم
 فانها كفاية نفسانية وسببها حركة الروح والحركة هي الغاشية
 العنيفة وضاوية اصدات حراره هي واعلم ان العنيفة
 انما يحصل عند احتياج البدن لمدد حراره في الاضلاط والارواح
 ما تقدمت وضوح التسم الموضع اليه من خارج وهي كل

كذا فان الحرارة الداخلة سخن واذ لم تبطل النسبة المرددة اليه
 استندت السخونة ولا يزال مستد الى ان ياخذ في افساد
 ذكر المرك فان لعل الحرارة في الرطوبة نلت مراتب الاول
 السخنة التي سقى الرطوبة معه على طبيعتها النارية ان
 السخنة لا حيث تسمى على الافساد وهذا على قسمين العا
 ان يكون الحرارة التي تفسد خلق الشيء ويجعلها صالحة لان
 تغلب الى مزاج اخرى من العناصر التوجيه وذلك مثل الحرارة
 الغريزية التي في بدن الانسان فانها تفسد مزاج الفرد في
 جوهره ولكنها تجعله صالحة لان يصير جزءا من الانسان
 والافراد ماخذ الحرارة في افساد مزاجها والاعضاؤها
 لا تصير بصورة اخرى نوعيه وذلك هو العنونة المطلقه البالد
 ان شاذي ذكر الاستدلال حيث تقرر الطبايع المتخلفه
 عن الصفح بصعبه اللحيق وتربيتها للثقل وذلك هو
 الايجاز فظهر من هذا ان الحرارة الحادثة عن العنونة
 لا تحدث بالحيق عن حراره خارجيه وعن مكانه
 تابع عن التزويج الحاد عشر الكائن في ظاهر البدن
 فانه سخن سخن النجاسه والعلو والاضا للبدن فانه سخن
 بسط الحارم ذلك الكائن اما ان يكون من ملاقاته
 باره بالقل كالقواء والماء الباردين او من شيء خافض
 كالاشحام بالذئب او من محبت باس كالطين
 واعلم انه قد تسمى من مباحث هذا الفصل اموات
 التي الاول ان تذكره حصر هذه الاقسام وان
 كما قد اشترى اليه في اثناء التدبير فتقول سخن اما

ان يكون محدثا للسخونة او متبقيا لها فان كان محدثا لها فاما ان يكون
 مساويا لها في النوع او مخالفا لها في النوع والاول هو السخونة فانها قد يكون
 سببا لمحدثه سخونة اخرى والاني هو الحركة فاما السخونة التي تصنع
 سخونة اخرى فهي اما ان يكون سخونة الاعضاء او سخونة شيء اخر
 كمثل الحويج الشديد فانه سخن لان الحرارة الغريزية اذا لم يربطها
 فيه فطقت على الاضلاط فجلت رطوبتها وبقد ما سخن غيرهما
 اذا كان سبب سخونة البدن سخونة شيء اخر فذلك الشيء لا بد وان
 يلقى البدن فانما ان يلقى ظاهر البدن او باطنه فالملق في الباطن
 هو الادوية والاعنود الحارسة اما في الطبعه واما في الكسب والملك في
 الظاهر اما ان يكون سطا او موقعا والسبب مثل ملاقاته الهواء
 والمار الحار وبتدريج فيه الاشحام والعضاه الحارة من بعض
 المزاجية فاما المركب فالاضده والادوية الحارة واما الحركة فاما ان
 يكون حركة الاعضاء او حركة الاضلاط والادوية فان كانت حركة
 او حركة الاضلاط والادوية فان كانت حركة الاعضاء فاما من تلقا
 عشتها وهي الرابضة واما من خارج وهي العين واليد وما حركه
 الاضلاط والادوية فالحركه اما من خارج وهو كونه الحارم
 من غير شرط واما من داخل كالعصب والفرج والدم والسرير
 وتغير ذلك فانه يصح بها حرله الدوي وهي سخن واما الانسان العنيد
 فامر ان الاوله الرطوبة التي يغذي الحرارة بها وهي الفرداء المعبرك
 حالي الكائن الذي يسخن النجاسه اما النجوم فقد عرفت ان
 اناس سخن اما من الكائنات او من كسب الفرداء واما العنونة
 فهي من حيث انها تركب عن قسمين من الاقسام الغريزية هي
 الحرارة الداخلة والسهة جعلوا قسمها فردا فظهر ان الاسباب

المشجونه ملاقاه فانسوي والحركة والقدارة المعتدل والكاتب والعقود
 النصب الثاني وهذان الشرط في هذه الاسباب ان يكون معتدلا
 معتدلا فلا خلاف ان يقال ان كان في هذا الفصل ذكر اسباب
 المشجونه المعتدله فقط او ذكر اسباب المشجونه الحارصه عن الاعتدال
 فقط او ذكر اسباب المشجونه المطلقه سواء كانت معتدله او حارصه
 عن الاعتدال والاول باطل الوجهين لانه ان ما عدا هذا
 الفصل من فصول هذه الحاله كلها منتهه على اسباب الاغراض الحارصه
 عن الجري الطبيعي مثل الرطوبه والبروده والسوسه اذا كانت غير
 معتدله وكذلك اسباب الاغراض التركيبه مثل فساد السكر وغيره
 واسباب مفوق الاعتدال واسباب الوجوده وان كان ماسوي هذا
 الفصل من الفصول كلها منتهه على اسباب الاحوال المرضيه للحارصه
 عن الاعتدال كان من العبد ان يكون الغرض من هذا
 الفصل ذكر اسباب المشجونه المعتدله فقط الثاني انه لو كان الغرض
 من هذا الفصل ذكر اسباب المشجونه المعتدله فقط لما جاز ان يذكر فيها
 المشجونه التي لا يفيد مشجونه معتدله بل مشجونه حارصه عن الاعتدال
 وما جاز ان يجمع الغرض على كل حال سببا لذلك الغرض
 فهو يكون سببا الغرضه التي يحدث الجرح وكذلك الكاتب واما ان
 كان الغرض من هذا الفصل ذكر اسباب المشجونه الحارصه
 عن الاعتدال لم يجز ان يشرط في هذه الاسباب ان يكون معتدلا
 لان القدر المعتدل لا يفيد مشجونه غير معتدله بل القدر الناقص
 سبب وكذا الحركة المعتدله لا يفيد مشجونه غير معتدله
 ولما القدر المشجونه القويه هو الحركة المفرطه وهذا القول في الاستقام
 وملاقاه السمات والعناقاه فانها ما لم يكن مفراطا لا يفيد

المشجونه

غير معتدله انما هي في حال الغرضه ذكر اسباب المشجونه الحارصه
 الاعتدال لم يجز ان يشرط في هذه الاسباب ان يكون معتدلا بل
 يجب ان يشرط فيها ان يكون قويه مفرطه كما جاء في سائر الكتب
 الطبيه فان قباله الحركة المفرطه على البروده المفرطه يخل بها فليس
 يكون على الحرارة وكذلك القول في السمات القويه فقوت الحركة
 القويه على المشجونه في الحال وبالعوضه على البروده في الاعتدال
 لانها اذا انما تات المشجونه القويه وهي حمله الرطوبات ويلزم من ذلك
 نقصان الحرارة فاستدلال البرود والعناقاه بين كون الحركة المشجونه
 في الحال ومن كونها سريره بالعوضه في المعتدله اما ان كان الغرض
 من هذا الفصل ذكر اسباب المشجونه مطلقا كما كانت في غير هذا
 ان يشرط في هذه الاسباب ان يكون معتدلا فان الحركة المعتدله
 سبب للمشجونه المعتدله لا المطلق المشجونه التي يتدرج فيها ما كان معتدلا
 فاذا كان الغرض ذكر المشجونه المطلق وجب ان يذكر الحركة المطلقه
 وملاقاه السمات المطلقه حتى يساوي ما يفيد المشجونه المعتدله
 وعن المعتدله فانما هي اعتباري في الحركة وملاقاه السمات الاعتدال
 لم يكن ذلك سببا المطلق المشجونه بل الاجزاء فانهم هذا الغرضه
 ولعل ان الاول ان يخص هذا الفصل بذكر اسباب المشجونه
 المعتدله وان يحدث عن الاسباب المذكوره شرط الاعتدال
 حتى يكون فصول هذه الحاله من اولها الى اخرها ماسوي على
 الاحوال الغير الطبيعيه الفصل الثاني في المبررات
 الى ارضه الغير ذكر البروده سبب المشجونه الاول الحركة المفرطه
 المفرطه يخل بها الحار القويه وانما ان الحركة المفرطه ليست
 سببا للبروده في الحال فانها اذا امت الحرارة حاصه كانت المشجونه

المدات

غيره

جاحله ولكنها ليست بها الرطوبة تكون سببا لتقصان الحرارة وايضا
 فانها لا تكون سببا بالذات للبرودة بل بالعرض لان الحركة تزيد في
 والحرارة تنقص للرطوبة وتقصان الرطوبة سبب لتقصان الحرارة
 فاذا نقصت الحرارة بردت الاعضاء بخوارها فانما الحركة سبب
 للبرودة بالعرض الثاني السكر المنطوق حقيقة الجار وادخل ان
 السكر عدم الحرارة العدمية لان السكر اسبابا للامور الموجودة
 بل السبب في ان الحركة بقدر الحرارة التي هي حاملة للرطوبة فاذا
 انحصرت الحركة انحصرت الحرارة الجملة بقيت الرطوبات مضعفة
 ببرودة الاعضاء فالذي يجب ان نتفكر في السكر سببا للبرود
 الثالث كثرة الغذاء المنطوق حقيقة الجار وهذا قريب من الثاني الرابع
 قلة الغذاء المنطوق وهو سبب عديم وقد عينا ان قلة الغذاء في اول
 الامر سبب بوجوه الارز وياؤ السموم ولكنها في ارض الارز سبب
 يسطح عظم من الجار المنطوق الخامس الغذاء البارد الدوا
 البار وادخل ان هذا اذا فرغ من كونه بعد ذلك في ملاقاه ما سبب
 بالتفعل او القوة السادس ملاقاه ما سبب ما فرطوا في عمل ان قد
 يتاثر في ذلك لا بد في الحال بل في الحال وليس ذلك ايضا بالذات
 بل بالعرض الخاص شده كالحل النون وتفردت منه ما يعرف العلم
 والافون من البرد اذا فتمت رزانها وليس هذا سببا بالذات
 للبرودة لان البرد اذا كان شحلا على الجار القوي في بردت
 الاعضاء بخوارها الكائن شده الكائن وهو ايضا سبب
 للبرد لان الكائن متى استراحت الاخرة واللازمة الكثرة
 وحقت الجارية حتى سطحت فمعد سبب الاعضاء بخوارها السابع
 طول ملاقاه ما سبب باعتدال فان ذلك السبب الجار مضعف

الجار القوي وادخلت في الاعضاء بخوارها العاشر
 ملاقاه ما سبب بالتفعل او القوة وهذا سبب بالذات للبرد
 الكائن عشر الافراط في الاحساس فانه بحق الحرارة القوية
 وهذا كما ذكرنا ثم شدد الشبه شده الكائن الثاني عشر الافراط
 في الاستفراغ الاقنانه مادة الحرارة وماصة من استقبال البرد
 في الحزون الثالث عشر السد من العنق ومنها شده
 وادخلت في كائنها ثم ادخلت طريق الحرارة وهذا سبب بالعرض
 لان ما حله راجع الى عدم جوي الجوهر الجار اليه من عضد
 الكون سببا بالذات الرابع عشر الغرائز النفسانية القوية
 وقد عرفت انها في حال حركتها لا بد من بلوغها وانقضائها
 ببرد البرد بالعرض وذلك لانها متى تحللت فقد تاركت
 وعدم التحلل الكون سبب بالعرض سبب الجوارها الحاشية
 الصاعدة البرود وهذا كما ذكرنا اذا دخلت ملاقاه ما سبب
 السادس عشر الهزة والنجاسة القابلة للصفونة وادخلت
 الهزة في سادس الاول من ربيع الطسعات بقلة الرطوبة
 غير مبلوغة بها القابلية للتصولة مع انها لا تكون قد استجبت
 متافية للقابلية للتصولة مثل ان يبقى البرد في ارضه الغذاء كالم
 الاستعداد لتشاكله القديس لا ايضا سبب في الهزة فعلا بالعرض
 مانع فعلا لحد وهو البرد فاما ما ذكرنا في ذلك فتقول الهزة
 التي جعلها سببا للبرد بان يكون المراد منه هو جوار الاعضاء
 للهزة الغذاء فان كان المراد هو اللدك ان كان الهزة سببا للبرد
 بل المراد سببا للهزة وان كان المراد هو البان كان سبب
 الغذاء الفعلا لانه ليقه جوهه بار يكون ذلك في الاقنانه

المذكورة وتذكر طريقتي الجبر فتقول الميزان اما ان يكون اقتصاده
 الاول لوصول البرد او لوصول الحار والتر الاول يكون كلما ما يبرد
 بالقليل والقوة من الدوائر ومن الحار ويترافض القوة والنجاسة
 والصناعة البرية والقسم الثاني وهو ان يكون متنافس
 الحرارة او لما تحفظ الحرارة او يكون مانعا عن نفوس الحار من
 الى عضو اما الذي تاتي من الحرارة فهو الذي يبعثه ذلك الحن
 اما ان يكون يرد عليه من الحار او يكون في الدائرة الذي
 عليه من الحار اما ان يكون ورده دفعه وهو الغذاء الكثير الحن
 للحرارة واما ان يكون بدفعا وذلك عند الكون الكثير فانه
 يخرج من عضلات الغذاء وعدم تلبسها في الحرارة ولما الذي
 يكون من داخل في هوان سكاثة الماء وحسب كبح الحرارة
 ويحتمل الحرارة واما الذي تاتي ما يحفظ الحرارة فتدعى انها
 الاثني محفوظة ليس من الاول الرطوبة المعتدلة التي هي عند رفا
 الثاني رضاءها وعدم نفوقها اما الرطوبة فبب قلة اما ان يكون
 عن ميا او دونهما فالعدي قلة الغذاء والوصول كما ان يكون
 تاتي الرضا القاعلي طريق الاستفراغ وهو قس واحد على سبل
 الخلق الحيات وهي اما ملاقات الحيات التي بالقول
 بالعد من الظاهر ومن الباطن طالما الحركة الشديدة البنية
 والحيات على ما فصلناه في الفصل الاول وكل ذلك في البريات
 الثاني كحل الحرارة فكل الخلل اما ان يكون بسب داخل كافي
 الاضطرابات الكثير فانه يصح بالخلل الحار القوي او بسب
 خارج كافي بظهور الكس في الحام او بوصول الماء ويحل العيون
 واما القسم الثالث وهو الذي يخرج من وصول الحرارة من عضول

عضو وقته وهو السور ومنه شد الاغصان العصب الثالث
 في الرطبات السبرية الترطيب اما ان يكون بالذرات
 واما بالعرض والذرات اما ان يكون قارة الاضداد الرطبة
 واما ان يكون سببا لتبديل الرطبات والاول ملاقات الرطبات
 اما من الاضداد كالفداء والمواد الرطبة او من الحام كالحام
 وما سببه وانما في تبديل الحرارة اللطيفة المعتدلة ومنها الرطوبة
 والذي بالعرض فاما ان يكون عند ميا او دونهما فالعدي مثل
 السكون فانه اذا لم يوجد الحركة لم يتولد الرطبات والارض هي اما
 ان يكون حافظا للرطبات او من دونهما الاضدادها واليها فاما
 ان يكون دافعا وهو الاساء المانع من استفراغ الرطبات
 واما ان يكون خارجيا وهو مثلا ماء العين الحار من الرطبات
 النفس الرابع في الحففات الحففت اما ان يكون اقتصاده
 الاولى البت من الرطبات او وصوله اليوسر والاول بالخلل
 اما ان يكون سببا وصولها او عديا والسبب الوصول العطل
 للرطوبة فاما ان يكون مجللا لها او مسفراغا لها فالجلد اما ان
 يكون حركه معساسة كالتسهر والعصب والدم وعينها او حركه
 برون واما ان يكون ملاقات الحيات القوية في حيل
 ومنها كثرة الاستحمام واما ما استفراغ الرطوبة فهو معلوم واما السبب
 العدي فهو قلة الاغذية ومن ذلك البرد الحار الحار في العيون
 سدا يمنع نفوس الغذاء معص السوسر بسبب ذلك الرضا
 الحففت الذي يعرض السوسر اقتصادا واما في ملاقات الحيات
 اما من داخل كالاغذية والادوية الباردة واما من خارج
 كالماء التراب ومنه الاسقام بالمياه القابضة وانه الموق

الفصل الخامس في مفسدات السكر المتفرقة لما فرغ من
 اسباب الامراض المزاجية سر في الاسباب الامراض التركيب
 وهو قد يتبع في التعليم الاول انها جنس الاضداد اربع الاول من جنس
 الحلقه وله انواع خمس الاول المرض الذي يكون في السكر الثاني
 الذي يكون في الجوف الثالث الذي يكون في الجاري الرابع
 الذي يكون في الحشوة الخامس الذي يكون في الملائم ولما
 كان اليه هذا ذكر هذه الامراض بدأ بذكر المرض الواقع في السكر
 الاجزم عند ذكر اسبابها بدأ بذكر اسباب المرض الذي يكون في
 السكر مقبول اسباب فساد السكر اما ان يكون في اسد السكر
 اولى وقت الولادة اولى وقت التزبد او لما يكن عروس في كل واحد
 من هذه الصور الاوقات فالاول ما يكون لعقود القوه المعززة
 التي في النبي من شيم فعيها وذكر ما اكثره الماده اذا كان النبي
 كثيرا جعلت الطبعه منه عضوا كبيرا غير مستورا ما من قلبها
 وذكر ان يكون النبي قليلا فله يكن للصورة ان يعارضه عضوا
 تاما واما ان يكون غليظا فله طبع القوه المعززة ولم تهذبها
 وانما ان يكون رقيقا فلا يلفظ السكر المستقيم لرقها و
 قولهم واسباب يقع عند الانفصال اشارة الى القسم الثاني
 وهو الذي يمرض عند الولادة وذكر ان يخرج الزلاخرجا
 على غير ما ينبغي اما على ظهره او على ركبته معوج العصبون
 وقوله واسباب يقع عند قفا الطفل واما اشارة الى القسم
 الثالث وهو الذي يمرض بعد الولادة وهو بين الاضداد
 فظن ووصف على ما ينبغي ففسد ذلك شكرا العصبون ارضون
 اللبس اكثر ما ينبغي فكثر الفضل الرطب في بدنه فيفسد ذلك شكرا

ورفعه

والشعر

والسعال اليابس والسيفع النسيان والارث الجنب والاني
 العلامات التي لا بد وان يأتي اثر الامراض على اربعة اضرب
 الاول ما يدرك على النصف مثل العنتس العليلس المعتدل في قوله
 والثاني ما يدرك على الجوارح وسبب الاضرب البياض والناث
 ما يدرك على عدم النصف مثل ان يحدث العنتس او ان حدث
 كان رقيقا واصفوا في ارجح الوان ما يدرك على العلامات الهلاك
 كالغث الاسود والازرق والوردي والفرع الخامس العليلس
 ان يكون من الحسوسات الخاصة بحس حس او من
 المشترك بين حاسنتين او اكثر وهو واحد منها اما ان يكون
 دالاه على مرض في الظاهر او في الباطن يحصل من ذكرا
 اربعة الاول الحسوسات الخاصة بالدالة على امراض في الظاهر
 اما البصري كالحجاب والاورام والقروح والبق والرضخ
 السبع فلا جدله مثلا واما الشفي والذوق وكما يحده الحجاب
 من القرحه ارجحها واما التي فكصلا به الاورام ورجاوتها
 وحرارتها وبرودتها والقسم الثاني ودلالة الحسوسات الخاصة
 على امراض باطنه اما البصري وكذا لاجره الوجه على وجه
 وكذا لاجره العينين واللسان على امور اخرى ودلالة الخلق
 البديع في البرقان ودلالة البول والبراز والقيء والغث واما
 السبع كالاغوات كصوت المصروف وعطو السكر
 واما من رباح تولد في الوماع كالدوي والطنين والعطاس
 واما في البطن وهي اما ان يخرج اولها يخرج في راحته
 فاما من فوفه كالحشا والسعال او من اسفله واما ان لا
 يخرج كالتراقر واما الشفي كما استدرك برامه البول والبراز

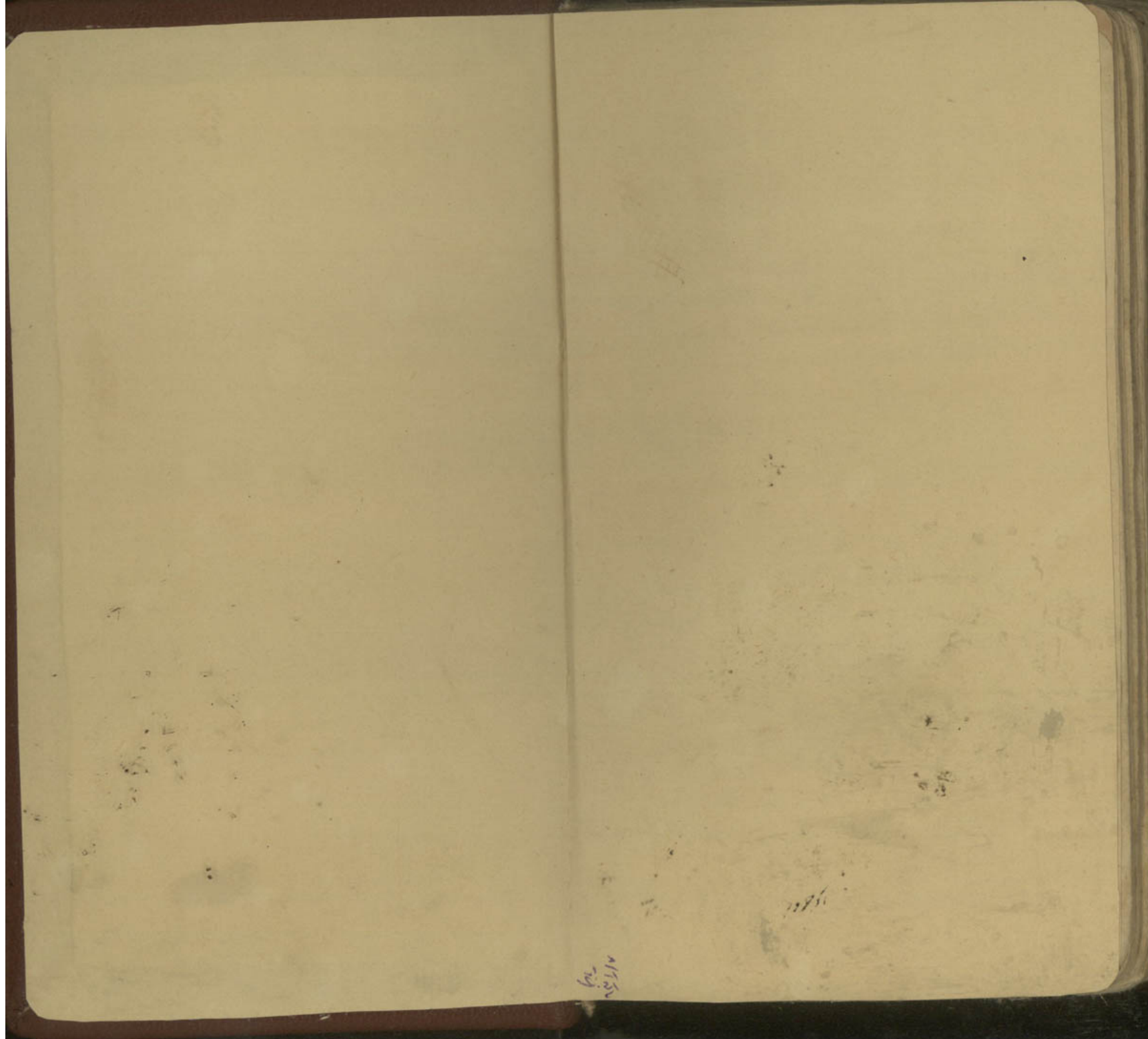
والعرق والفتة اللقي على الحوز اما الذرني فله في الموضع
 واما التي فكمزارة الجسم ووردتها وصلها بنها وخالها القم
 الثالث دلالة الحوسبات المسترك وهي خلق الاعضاء
 بتأديرها وادواها وحركاتها وسكونها العالم على امراض
 في الظاهر وقد بينا في مضمونها انها قد يكون بعضها امراضا فلما
 ان لا يكون امراضا بل اعيان امراضها ظاهره فقد ذكر في
 دلالة الكتاب ولكن ما ادرك اقلها القم الرابع اما ان يكون
 هذه الارباع علامات الامراض باطنه امانت الحلقه فكذلك
 قصر الاصابع على صغر الكبد واما في السكون فتدل الكفة والصمغ
 والنفاذ والفتحة واما في الحركه فكذلك اجتماع السنه على القم
 وفي هذه العشره والنافذ والفواق والسواويش
 والسعال والسهم فهذا هو الكلام في نسيات العلامات
 ونورد الان ان تذكر قيمات الحركات الحاصره عن الحرك
 الطبيعي متولد هذه الحركات الحاصره عن الحركي الطبيعي
 باعتبار حالها من وجوه سبعه الاول اختلاف حالها في
 القوه والضعف فان السعال اقوى في نفسه من اختلاف
 الثاني مقدار الخطر فيها فان حركه الفواق الباس اعظم خطرا
 حركه من حركه السعال الثالث حال القوه انقله لها
 فانها اما ان يكون طبيعه او اراديه او مركبه منها اما الطبيعه
 فانها ان يكون عن الطبعه الاصليه حركه الفواق فانها
 متى اجتمعت فضله في العده وتقدر على الطبعه الاصليه
 العده دفعها عندها وانها ذكر حركه الفواق واما ان
 يكون عن الطبعه العارضه كالسهم والرغشه فان العضر

لها بوضوح في السهم والرغشه بسبب عارضه غير قاهره للطبعه
 الاصليه فانها الذي تصدر عن الاراده كالعلق الملمد واما الذي
 تصدر عن مجموع الاراده ساعه على الطبعه كالسعال او الطبعه
 ساعه على الاراده اذ لم يبادر الاراده اليه كالبول والبراز الرابع
 اعتبار حال العضو الفاعل مثل السعال والتهوع الحار والبراز
 هذه النفاذ على فان محركات العطاس والتهوع محركات السعال
 لان السعال انما هو حركه وتم يتحرك العضو الصدر والراس
 جميعا والسعال يتم بحركه عضواء الصدر السادس اعتبار العنبر
 فان الطبعه قد تنقبض باله دافعه اصيليه كالسعال في الحركه
 التي العضو العنبر وقد تنقبض باله نفسه كالسعال باله
 في السعال السابع اعتبار الماده فان السعال عن النفاذ
 والاصطناع عن الكره وهذا جامد وهو استنساخ الحركات
 الحاصره عن الحركي الطبيعي ثم ذكر بعد ذلك في الطب الكنه
 الاستدلال على الامراض بالنافذ الا بعد علمه بالمشهور
 كذلك امثله ستم لتعرف ان هذا الورد بعد السعال هو سالك
 هذا العضو ام الا الثاني انه هل حوزان كحيس فيه شيء يانه
 ربا الحوز ذلك في الذي حوزان تحتوي عليه لتعرف هل
 حوزان يكون المسفر عن مسفر عامه ام الا الثالث لتعرف
 حتى انه اذا اجتمع موضع امكنه ان يعرف ان ذلك الورد
 في ذلك العضو ام الا الرابع ان تعرف في ركنه لسائر الاعضاء
 حتى تعرف ان الورد كمن نفسه او بالمشركه وان الماده
 انبثقت من نفسه او ورثت عليه من شريكه الحاصره في
 جوهره لتعرف ان التفضل على هرون جوهره او هون

في قوله في
 من الحركه

عنه السادس ان تعرفه افعال الاعضاء في هذه الصورة
ظهرت حاجه الطبيب الى علم المترجم ذكر بعد ذلك الاستدلال
على الامراض الباطنه يعول فيها على قوا من قسم الاول وصغار
الافعال الثاني ما سطره الثالث من الوصف الرابع من الورم
الخامس من الوصف السادس من الامراض المناسبه
الظاهره هكذا في الكتاب والاول ان يقول احضار الاعراض
العالمه بله احضار افعال الثاني حالات البدن الثالث
حال ما يبرز من البدن فذكر في حالات البدن الوصف
السادس والاعراض المناسبه واما الورم فبين ان ليس
من هذا الباب واعلم ان اسم في حالات البدن حال
ما يبرز منه هو وصفه في الاضداد فاصحابها بيان حاله في حكمه
القوى في حالاتها فاعلم القوي تابعه الى الالف الاعضاء
القاعله اي انما تات الالف العضو اضرة ذلك فاعلم القوي
والذات من افعالهم احمل امر المفعول به مذكور الضر
الذي ينال المفعول بحسب مقدار الالف التي تنال الفاعل
فقاله انما اصعبت القوه الحاديه التي في المراره عن صوب
الموة الضواريه بغير الدم منها نقي المراري الدم واستثنى
سائر البدن مع الدم وحدثه عن ذلك بغير لون البدن
الى الصوره وهو اليوناني ويعرفون البيول الى الصوره كان
بيول ماسه الدم وتغير لون البراز الى الساصف اعلم ما
سببه من المرار الى الامعاء فسببه بغير حال البدن
الى التشنج وتغير لون ما يخرج منه بالبراز والبيول هو
الغراق بغير القوه الحاديه التي في المراره وانما في ذلك

بغير لون
المرارة



11/5/51